كتاب

العشرات في اللغة

تأليف

أبي عبد الله محمد بن جعفر التميميّ النحويّ

غفر الله لنا وله

تحقيق وتعليق

الدكتور/يحيى عبد الرؤوف جبر
أستاذ مساعد في علم اللغة

(حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظه)

الإهداء

الى زوجتي ، فلقد عانت ، وأعانت .

المقدمة

كانت البداية عندما شرعت في تحقيق كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي المتوفى سنة ٦١٤ هجرية ، حيث اقتبس نصاً طويلا من هذا الكتاب ، وبعد التنقيب عثرت في فهارس معهد المخطوطات العربية على نسختين مختلفتين من العشرات إحداهما عشرات التميمي التي بين يديك . والأخرى عشرات أبي عمر الزاهد ، التي ستصدر قريباً عن مؤسسة الرسالة ، بعد أن حققناها وقمنا بدراسة لهذا النوع من المصنفات اللغوية .

وقد عقدنا مقارنات بين الكتب الثلاثة بين ما اتفقت فيه مما ورد فيها نقلاً عن أحدها أو معارضة له ، ذلك لبيان تسلسل المادة في انتقالها من عشرات الزاهد إلى اتفاق المباني ، حيث تمثل عشرات أبي عبد الله التميمي حلقة وصل بينهما .

وفي هذا الكتاب ، قدمنا بدراسة موجزة عن حياة المؤلف ، ذلك أن ثمة كتابا يبحث في ذلك على وجه الخصوص ، هو « القزاز القيرواني ، حياته وآثاره » للمُنجي الكعبي ، غير أن في ما قدمناه إشارات لم ترد في كتابه عنه ، أفدناها من عشراته أثناء تحقيقها ودراستها .

وقد عرضنا لمحتويات الكتاب بالتحليل والتعليق حيث يخرج لدارس منه بحقيقة تتمثل في كون الكتاب معجماً لغوياً رتبت مفرداته بطريقتين مختلفتين بيّناهما ، وأنه بذلك ، يمكن أن يقسم قسمين أحدهما العشرات التي عارض بها أبا عمر ، والآخر عشرات من نوع مختلف ، عشرات معنوية ، وليست لفظية .

وعرضنا مادة الكتاب على معاجم اللغة وكتبها المختلفة لتوثيق النصوص وتحقيق شكل المفردات وضبطها . وعرضنا الشواهد من آي وأحاديث وأشعار وأمثال على مصادرها : القرآن الكريم وكتب الحديث والدواوين ومجاميع الشعر والأمثال ، واجتهدنا فى نسبة الأشعار والأرجاز إلى قائليها ، وفي تخريجها من

المصادر المختلفة ، غير أن ثمة ما أعيانا العثور عليه في مصدر أو مرجع غير هذا الكتاب ، وهو قليل جداً ، غير أنه يشير إلى أن المغاربة كانت لهم شواهدهم ، أو أن الأمر لا يعدو عدم الاتصال بمصادر تلك الشواهد إما لضياعها وإما لتقصير منا ، وكلاهما وارد .

وقد وضعنا اسم الشاعر بين قوسين إذا لم يكن وارداً في الأصل ، وبيّنا ، فوق آخر كلمة من البيت ، البحر الذي هو منه ... وأشرنا في الهوامش إلى مصادر التحقيق واختلاف الروايات ما كان ذلك مرتبطا بموضع الشاهد اللغوي .

وأثبتنا في الحواشي اليسرى أرقام صفحات الأصل المخطوط ، مستعينين بالاشارة (/) عقب الكلمة التي تنتهي بها كل صفحة . كما رقمنا الشواهد الشعرية على نحو متسلسل ، فبلغت أربعة وثلاثمائة شاهد .

وذيلنا الكتاب بعدد من الفهارس للآيات والأحاديث والأمثال والاشعار والأرجاز ثم بفهرس للأعلام والقبائل ، فالمراجع والمصادر فالمحتويات ، وقد فهرسنا المفردات المفسرة ، سواء كان تفسيرها عارضاً أم مقصوداً في بنية الكتاب ، كل ذلك مما ورد في المتن وحسب .

وإنا لنتأمل أن نكون ، بهذا الجهد المتواضع ، قد أسدينا للعربية بعض ما يجب ، وأن نكون قد ألقينا مزيداً من الضوء على مكانة أبي عبد الله القزاز القيرواني في مجال خدمة اللغة وعلومها .

وإني لأشكر كل من أعان فمكّن من كتاب أو غيره من المصادر والمراجع وأخص بالذكر مكتبة مجمع اللغة حيث العاملون بصمت ، ومكتبة الجامعة الأردنية ، ومكتبة أمانة العاصمة .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، وأنت من وراء القصد ،

عمان في العشرين من رمضان سنة ١٤٠٤ هـ
الموافق للعشرين من حزيران ١٩٨٤ م

المؤلف

في سطور

هو محمد بن جعفر التميميّ ، النحويّ ، المعروف بالقزّاز القيروانيّ * . كان عالماً باللغة والنحو والأدب . قال فيه أبو القاسم الصّيرفيّ إنه كان في خدمة العزيز ابن المعز لدين الله الفاطميّ ، وصنف له كتبا . بل لقد خدم أباه من قبل ، حيث خرج مع المعز من تونس الى القاهرة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ومن ثمّ كان انتقاله إلى بغداد لفترة وجيزة لقي إبانها الآمديّ وروى عنه . و يبدو أن ابن أبي العرب الكاتب كان معه في الرحلة ، أو أنه سبقه في رحلة مشابهة حيث أتيح له أن يطلع على عشرات الزاهد .

وكان العزيز بن المعز صاحب مصر قد تقدم إليه أن يؤلف كتابا يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون ... وأن يقتصد في تأليفه إلى ذكر الحرف الذي جاء لمعنى ، وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف المعجم . قال ابن الجزار : وما عملتُ أن نحويا ألف شيئا من النحو على هذا التأليف . وقد بلغ جُملة الكتاب ألف ورقة ، وذكر ذلك كله الأمير المختار المعروف باسم المسبحيّ ، في تاريخه الكبير .

---

*) انظر أخباره في إرشاد الأريب ١٨/١٠٥ ــ ١٠٩ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢١٤ ، ووفيات الأعيان ٤/٣٧٤ ــ ٣٧٦ ، ومسالك الأبصار ١١/٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ومراتب النحويين ٤/٣٩٩ وإنباه الرواة ٣/٨٤ ــ ٨٧ ، وأخبار المحمدين من الشعراء ٦٥ ، ٦٦ وإشارة التعيين ، الورقة ٤٦ ، وبغية الوعاة ١/٧١ ، وتلخيص ابن مكتوم ١٩٦ ــ ١٩٨ وروضات الجنات ٦١٨ وكشف الظنون ص ١٤٣٤ .

وقال ياقوت : وهو جامع كتاب الجامع في اللغة ، وهو كتاب كبير حسن متقن يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري ، رتبه على حروف المعجم . غير أن المنجمي الكعبي (١) يرى أن هذا الكتاب ليس له ، وإنما هو لابن القزّاز ، ونحن نرى أن ياقوتاً ، وقد كانت حياته بعد أبي عبد الله بنحو من مائة وسبعين عاماً ، أولى بأن تؤخذ روايته ، وما كان ليفتري عليه .

وقال أبو علي الحسن بن رشيق في كتاب الأنموذج ــ وهو كتاب لم يصل إلينا إن أبا عبد الله التميميّ فضح المتقدمين ، وقطع ألسنة المتأخرين ، وكان مهيباً عند الملوك والعلماء ، وخاصة الناس ، محبوباً عند العامة ، قليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا ، يملك لسانه ملكاً شديداً .

و يرى المنجي الكعبي أن أبا عبد الله ولد في حدود عام اثنين وعشرين وثلاثمائة ، وهو رأي نميل إليه ، ولا سيما أن ثمة ما يرجحه ، ذلك أن الرجل ــ رحمه الله ــ عاش نحواً من تسعين عاماً ، وأن وفاته كانت بالحضرة سنة اثنتي عشرة ، وقيل : إحدى عشرة وأربعمائة . والمراد بالحضرة القيروان ، فإنها كانت دار المملكة يوم ذاك .

والقزّاز نسبة إلى عمل القَزّ و بيعه ، وقد اشتهر بهذا اللقب كثيرون ، وقد ذهب المنجي الكعبيّ إلى أن هذا اللقب أضيف إليه في مرحلة متأخرة . ولكنه بالرغم من ذلك كثيراً ما يذكره به (٢) .

وترك أبو عبد الله من ورائه ابنا هو أبو القاسم عبد الرحمن وهذا يشير إلى أن ابنه عبد الله ــ الأكبر ــ ، إما أن يكون مات صغيراً ، أو أنه لم يشتهر بشيء .

---

١) انظر القزاز القيرواني ــ حياته وآثاره .

٢) القزاز القيرواني ص ٢٦ .

وكان أبو عبد الله شاعراً مجيداً ، له شعر مطبوع ربما جاء مفاكهة وممالحة من غير تحفّزٍ ولا تحفّل ، يبلغ بالرفق والدعة ، على الرحب والسعة ، أقصى ما يحاوله أهل المقدرة على الشعر من توليد المعاني وتوكيد المباني . عالماً بتفاصيل الكلام وفواصل النظام . فمن ذلك قوله (١) :

أما ومحل حبك في فؤافي   وقدر مكانه فيه المكين
لو انبسطت لي الآمال حتى   تصيَّر من عنانك في يميني
لصنتك في مكان سواد عيني   وخطت عليك من حذر جفوني
فأبلغَ منك غايات الأماني   وآمن فيك آفات الظنون
فلي نفسٌ تجرَّعُ كلَّ يوم   عليك بهنّ كاسات المنون
إذا أمنت قلوب الناس خافت   عليك خفيَّ ألحاظ العيون
فكيف وأنت دنيايَ ، لولا   عقاب الله فيك ، لقلت ديني .

ومن شعره :

أضمروا لي ودّاً ولا تظهروه   يهده منكم إليّ الضمير
ما أبالي إذا بلغت رضاكم   في هواكم ، لأي حال أصير

وله أيضاً :

ألا من لركب فرّق الدهر شملهم   فمنهم منجدٌ نائي المحلّ ومتهم
كأن الردى خاف الردى في اجتماعهم   فقسمهم في الأرض كل مقسم

وله أيضاً :

وحين علمت أنك نور عيني   وأني لا أرى حتى أراكا
جعلت مغيب شخصك عن عياني   يُغيّبُ كل مخلوق سواكا

---

١) هذه الأشعار عن ابن خلكان ٤/٣٧٤ ـ ٣٧٦ عن ابن رشيق في كتاب الأنموذج .

وذكر له ابن رشيق مقاطع كثيرة غير هذه ، ثم قال : وشعرأبي عبد الله أحسن ما ذكرتُ . ولكنني لم أتمكن من روايته .

ومما روي له في إنباه الرواة قوله :

وأحسرتا ، مات أترابي وأقراني　　وشتت الدهر أصحابي وإخواني
وغيَّرَتْ غيرُ الأ يام خالِصتي　　والمنتصى الحرَّ من أهلي وإخواني
وصار من كنت في السَّراء أذكره　　بل لست أنساه في الضرَّاء نسياني
هذا أخي وشقيقي المرتضى ، و يدي اليمني ، وموضع إسراري وإعلاني
دعاهم للورى طرّاً وأسقطني　　أسقاطك النون في ترخيم عثمان (١)
وكنت في النقرى أدعى ، فصرت لقى　　لا أول الجفلى أدعى ولا الثاني (٢) .

قلت : لعمري إن في كل بيت من هذه الأ بيات إشارة إلى علم أبي عبد الله بفرع من فروع اللغة وعلومها .

وقد مدحه شعراء عصره ، ومن ذلك ما أورده ياقوت (٣) من شعر يعلى بن إبراهيم الأ رْبُسي يمدحه .

نسجت شعاعاً بيننا منها فبتنا　　م　　جمعُنا من تحت ثوب مُذَهَّب

إلى آخر القطعة . وقال ابن رشيق في العمدة : إنه كان يحاجي تلاميذه ، وأورد شيئاً من ذلك .

ولأ بي عبد الله عدد كبير من الكتب نجملها في ما يأتي :

١ - كتاب أدب السلطان ، والتأدب له ، عشر مجلدات.

٢ - كتاب التعريض والتصريح ـــ مجلد واحد ، وفيه ذكر لما دار بين الناس من المعاريض في كلامهم .

---

١) الذي يسقط في ترخيم عثمان الألف والنون .

٢) النقرى : الخصوص بالدعوة ، والجفلى : العموم بها . واللقى : ما يُلقى على الأ رض .

٣) معجم الأدباء ١٨/١٠٨ .

٣ - إعراب الدريدية ــ مجلد واحد .

٤ - كتاب شرح رسالة البلاغة ــ في عدة مجلدات .

٥ - كتاب أبيات معان في شعر المتنبي .

٦ - كتاب ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط .

٧ - كتاب الضاد والظاء ــ مجلد واحد .

هذه جملة ما ذكر ياقوت .

٨ - كتاب النحو الذي ذكرناه في ترجمته ، الذي صنفه للعزيز بن المعز العبيديّ .

٩ - كتاب في تفسير غريب الحديث ، ذكره الفيروز أبادي في كتاب البلغة .

١٠ - الجامع في اللغة . ولعله لابن القزاز كما يرى المنجي الكعبي .

١١ - كتاب ضرائر الشعر ، وقد حققه الدكتور محمد زغلول سلام ، وطبع بمصر عام ١٩٧٣م.

وهو كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة ، الذي حققه الاستاذ المنجي الكعبي وطبع بتونس عام ١٩٧١م.

١٢ - كتاب المعترض .

١٣ - كتاب المفترق .

١٤ - كتاب المثلث .

١٥ - كتاب الحروف ، وقد قرأهما عليه ابن حموش ، مكي بن أبي طالب بالقيروان .

١٦ - كتاب فيه ذكر شي من الحلي ، وقد طبع بصيدا سنة ١٣٤١ هـ ، ١٩٢٢ م بعناية الشيخين طاهر النعساني ، وأحمد قدري كيلاني ، وقد نفذت كتب هذه الطبعة .

١٧ - كتاب المثات ، ذكره الصفديّ (١) .

---

١) الوافي بالوفيات ٣٠٤/٢ .

قلت : في خطبة المؤلف ذكر للمئات ، ولكنها ليست اسماً لكتاب ، قال الصفديّ : وصنف كتاب العشرات في اللغة ، ذكر اللفظة ومعانيها المترادفة و يزيد في بعضها على العشرة ، وقال في آخره : وعقيبها أجهز كتاب المئات وهذا غريبٌ من ناحيتين :

الأولى : أن المعاني التي ذكرت في العشرات مختلفة وليست مترادفة ، اللهم إلا إذا كان المقصود المتتابعة والمتعافية .

الثانية : أن هذه العبارة لم ترد في كتاب العشرات الذي بين أيدينا .

١٨ - كتاب العشرات ، وسنتحدث عنه في ما بعد .

١٩ - الكلمات المشاكلة الصور .

٢٠ - شرح رسالة الشيخ أبي جعفر العدويّ .

وهناك كتابان ذكرهما أبو عبد الله في كتابه العشرات وهما :

٢١ - كتاب القوافي (١) .

٢٢ - كتاب الأبيات المختارة (٢) .

ولعل كتاب القوافي المذكور هو كتاب ضرائر الشعر « كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة » ذلك أنه أشار إليه عند الحديث عن الرس والتأسيس في القافية وقد مثل لذلك بقول أمية بن أبي الصلت :

من لم يمت عبطة يمت هرماً   للموت كأس والكل ذائقها

قال عقب ذلك : وهذا شرحناه في كتاب القوافي .

وقد وجدنا البيت والحديث عن الرس في الكتاب المذكور ص ٨٩ الأمر الذي يرشح أن يكون الكتاب هو الكتاب .

وقد أخذ أبو عبد الله التميمي عن عدد من علماء العربية وآدابها ، ومن المغاربة محمد بن أبي العرب الكاتب الذي ذكره في خطبته كتابه هذا . وقد ذكر

---

(١) انظر الرس ص ١٤٤ .

(٢) انظر العير ص ٢١٧ .

المنجي الكعبي أن أبا عبد الله وغيره لم يذكر أحداً من شيوخه المغاربة ، ولكن الأمر ، كما هو واضح ، ليس صحيحاً ، ولعل ابن أبي العرب كان معه في صحبة المعز وابنه العزيز ، بل لعلهما ترافقا في رحلة إلى بغداد .

ومن شيوخه المشارقة نذكر :

١ - قاسم بن حبيب .
٢ - الآمدي ، وقد لقيه ببغداد سنة ٣٦٢ هـ .
٣ - أبا محمد حسن بن محمد التميميّ الدارونيّ .
٤ - ابن وزّان .
٥ - الخشني الضرير .

ومن تلاميذه :

١ - ابنه أبو القاسم ، وقد تتلمذ عليه أبو عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقسيّ .
٢ - ابن رشيق ، صاحب العمدة ، وقد روى عنه كثيراً فيه (١) .
٣ - ابن شرف القيروانيّ (٢) .
٤ - عبد الرحمن المطرز .
٥ - ابن حمّوش ، مكي بن أبي طالب ، الذي قرأ عليه في القيروان كتاب المثلث في اللغة ، وكتاب الضاد والظاء ، وكتاب الحروف .

رحم الله أبا عبد الله ، وإنا لنأمل أن يكون في تحقيقنا لهذا الكتاب ما يسهم في إبراز مكانة ذلك الحبر الجليل ، و يلقي مزيداً من الضوء على دوره في خدمة العربية في ذلك الوقت المتقدم .

---

١) انظر معجم الأدباء ١١١/٨ .

٢) نفس المرجع ٣٧/١٩ .

هذا الكتاب

سبق أن طبع هذا الكتاب في صيدا عام ١٣٤٤ هـ ، ١٩٢٥ م ، وقد اجتهدنا في سبيل الحصول نسخة منه مستعينين ببعض المؤسسات العلمية ، ونقبنا عنه في عدد من المكتبات فلم نظفر به .

وقد اعتمدنا في التحقيق نسخة مكتبة سليم أغا ، حيث تسنى لنا الحصول على صورة منها عن طريق معهد المخطوطات العربية ، ذلك أن المعهد يحتفظ بعكس مصغر منها تحت رقم ١٧٤ لغة .

وذكر عبد العزيز الميمنيّ نسخة أخرى من المخطوط ، محفوظة في خزانة رامبور بالهند (١) ، و يعود تاريخ نسخها إلى حوالي سنة ٧٠٠ للهجرة ، وقد كنت طلبت صورة من تلك النسخة منذ أربع سنوات ، ثم استعنت ببعض المؤسسات العلمية ، وكانت النتيجة واحدة ، أن لا ردّ مطلقا .

وقد ذكر بروكلمان (٢) المخطوطة ، وأشار إلى نسخة في دار الكتب والوثائق المصرية ، وهي منقولة عن نسخة سليم أغا .

وشجعنا على المضي في تحقيق الكتاب والاعتماد على نسخة سليم أغا أن قسماً كبيراً من الكتاب موجود في كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، حيث أشار فيه إلى نقل عدد من موضوعات كتاب العشرات لأبي عبد الله التميمي ، وأثبتها في كتابه الذي كان لنا شرف تحقيقه من قبل .

---

١) إقليد الخزانة ص ٧٦ .

٢) الملحق ٥٣٩/١ من الطبعة الألمانية .

وجدير بالذكر أن النص الوارد في نسخه سليم أغا ، وما نقله ابن بنين ، ليتفقان اتفاقاً كبيراً ، بل ليتطابقان ، فلا يكادان يختلفان في شيء ، الأمر الذي زاد من ثقتنا بهذه النسخة ، ودعانا إلى اعتمادها أساساً في التحقيق .

وهي من نسخ أبي الخير بن حسين الأزهريّ ، وكان الفراغ من نسخها سنة ١١١٤ هـ . وتقع في أربع وأربعين ورقة ، عدة سطور الصفحة ثلاثة وعشرون سطراً في كل سطر تسع كلمات تقريباً . وهي بخط النسخ ، وفيها من التحريف والتصحيف كثير ، غير أنه مما يسهل ضبطه بدلالة السياق عليه .

التميمي يعارض أبا عمر الزاهد

كان أبو سليمان عبد السلام بن السمح المورورّي الشافعيّ ، راوي تآليف أبي عمر الزاهد عنه ، قد أدخل كتبه إلى الأندلس مروراً بإفريقية ، حيث اتصل بها علماء العربية في القيروان والأندلس . ولا شك في أن أبا عبد الله محمد بن أبي العرب الكاتب كان قد اطلع على العشرات إما في القيروان أو في المشرق ، وعن هذا كان اتصال أبي عبد الله التميميّ بها .

وقد ألف الزاهد عشراته ابتداعاً ، حيث لم يسبقه إلى ذلك الفن أحد ، وقد سلك فيها مسلكاً رأينا كثيرين من بعده ينتهجونه ، نذكر منهم الفارابيّ في ديوان الأدب وأبا عثمان السرقسطي في كتاب الأفعال ، ليس بدقة تامّة ، ولكن إلى حد كبير .

وقد اجتهد أبو عمر في جمع الغريب لمعناه ، وكتابه ، وقد كان لنا شرف تحقيقه ، متجانس مطرد . راعى في عشراته أن تتفق في المبنى والحرف الأخير ، والوزن ، وقد تتفق في مقطع من حرفين أو أكثر ، وفي صفة أو أكثر .

وتقوم عشرات التميمي على عشرة لأ بي عمر هي : المثع : مشية قبيحة ، والودع : المقبرة ، والمنع : السرطان ، والسفح : الأخذ ، والكبع : النقد ، والقلع : الكنف ، والمتع : الطول ، والسلع : الشق ، والقنع : أن يطأطىء الرجل رأسه ، والوقع : الطريق في الجبل .

وقد استعرض أبو عبد الله عضلاته على أبي عمر ــ رحمهم الله ــ بل لقد تطاول عليه ، وذلك حيث قال « وخشينا أن يتوهم علينا تقصير في ما ضمناه من المئات في ما أتى به أبو عمر من العشرات ، فقدمنا أمام ما قصدناه بابا ندل به على القدرة على ما ضمّناه ، وجعلناه مبوبا على باب من كتاب أبي عمر موجود ليعلم قدر الزيادة عليه .

وقد أتبع التميميّ عشرة أبي عمر السابقة بما يربو عن مائة وستين كلمة من جنسها ، فهي تشبهها في ما تشابهت فيه من وزن ومبنى وحرف أخير ، إذ هي جميعاً كالمنع على وزن فَعْل ومبناه ، منتهية بحرف العين . ولكنها ليست جميعا من الغريب ، وإن منها ما هو لغة في غيره كالضبْع لغة في الضَّبُع ، والسَّبْع لغة في السَّبُع .

ثم إن أبا عبد الله لم يوال كتابه على هذا لنحو، فخرج عنه إلى ما يشبه المعجم ، فذكر مفردات على معظم حروف المعجم بادئاً بالآل ، منتهيا بالهجر . واستعرض معاني تلك المفردات المختلفة ، واستشهد لكثير منها بالقرآن والحديث والشعر والأمثال ، حتى لكأنه انتقل إلى نوع من العشرات مختلف ،عشرات يكون العدد فيها للمعاني التي ينصرف إليها اللفظ الواحد ، وليس للألفاظ .

ثم ثنى بالتامور، وكان حقه أن يكون أولاً ، ذلك أن مادته (أمر) استناداً لما ورد في تاج العروس وغيره . وقد فرق صاحبنا بين المذكر والمؤنث فبحث في « الحمار» في معزل عن « الحمارة » ، كما فرّق بين ما اتفق أصله واختلف وزنه ، وإن كانت المعاجم تأتي بذلك في مسرد واحد ، فصاحبنا يخص العرض والعارض كلاً بفصل ، وأخلف ، والخلف والخلفة وخالف (فعلاً) كلاً بفصل مستقل ، وقل مثل ذلك في القَرْن والقَرَن .

وليس التميميّ كالزاهد من حيث نسبة النصوص والمادة اللغوية ، فهو وإن كان أكثر شواهد ، إلا أنه لم يتّبع منهج أبي عمر في نسبة مادته اللغوية إلى رواتها الذين أخذ عنهم ، أو انتهى علمهم إليه مباشرة أو عن طريق غير مباشر . فلم تخل عشرة من عشرات أبي عمر دون ذكر سلسلة الرواية عن ثعلب عن ابن الاعرابي أو أبي زيد أو الأصمعي عن طريق أبي نصر أو أبي عمرو الشيباني عن طريق عمرو ابنه .

وكثير من المفردات التي أوردها زيادة على عشرة أبي عمر هي من المألوف

الشائع ، وليست من الغريب النادر ، كما أن كثيراً منها هو لغة في غيره إضافة إلى عدد غير قليل منها يحمل على المجاز .

و يتضح الغرض من تصنيف أبي عبد الله لكتابه هذا ، وذلك حيث يقول « فرأيت أبا عمر قد أخذ في باب من العلم متسع ، وسلك طريقاً من التأليف غير ممتنع ، يجد المؤلف فيه من العشرات ، ولست أقصد به وجود ما ذكرناه من المئات ما صنفه أبو عمر من العشرات ، غير أنّا لا ندري ما السبب المانع من تكثيره ، أو ما العائق القاصر على يسيره ، فأردنا أن نأتي في أبوابه ، وعلى حد ما رسم في كتابه ، من المئات بأضعاف ما جاء به من العشرات ، ثم علمنا مع ذلك أنّا لو تكلفناه ، وجئنا به على ما ذكرناه لما كان غريباً ، ولا مستحبا من التصنيف ... » .

إذاً فالرجل إنما ألف كتابه هذا معارضة لأ بي عمر ، ثم تبيّن له من بعد أنّ المضي في ذلك ، وعلى نحو ما فعل في معارضة عشرة واحدة ، لن يكون فعلاً جميلاً ، ولا جديراً بأن يكون مستحباً ، عدل عنه ، ومال إلى ضرب من التأليف اللغوي مختلف ، يمكن أن نسميه بإيجاز « ألفاظ ذات دلالات مختلفة » أو « المشترك اللفظي » .

و بهذا ، أرى أن الكتاب مسمى بالعشرات لما ابتدأ به من معارضة لعشرة أبي عمر ، أمّا سائره ، فإنه ليس من قبيل ذلك . و يعتذر عن ذلك أن المتقدمين لم يكونوا يراعوا في عناوين مصنفاتهم الدقة بحيث يكون عنوان الكتاب جامعاً مانعاً ، ينطبق على ما فيه معبراً عنه بدقة .

سليمان بن بنين على مائدة التميميّ

نقل ابن بنين قسماً كبيراً من عشرات أبي عبد الله التميميّ ، وغيره ككتاب شجر الدر لأبي الطيب اللغويّ والمقتضب للمبرد . وقد صرح بذلك مرة واحدة حين نقل مقدمه عشرات التميمي : خطبة الكتاب وعشرة أبي عمر وما زاده أبو عبد الله وعقب به . ثم انتقل بعد ذلك إلى مقتبسات من هنا وهناك ، ينسب بعضها ، ولا ينسب بعضا ، ومثل ذلك فعل مع بقية ما نقله من عشرات التميميّ ؛ وهو كثير غير قليل .

فلقد نقل غير مقدمة الكتاب ــ وهي طويلة ــ نحواً من أربع وعشرين مادة لغوية مع شواهدها وتصاريفها ، كل ذلك دون إشارة إلى كتاب العشرات ، ودون ترتيب ، وإنما مداخلة من مواد أخرى من هنا وهناك . وهذا يعادل ربع مادة الكتاب تقريباً ، وبذا فإن كتاب الاتفاق من مصادرنا الرئيسية .

وجدير بالذكر أن ابن بنين كان دقيقاً في نقله ، وقد قابلت بين ما ورد في الكتابين مما اتفقا فيه ، فوجدته متطابقاً إلى حد لانكاد نظفر به بين نسختين من كتاب واحد .

وقد أشرنا إلى المواد اللغوية التي أخذها ابن بنين من كتاب العشرات وأوضحنا مواقعها في كتابه « اتفاق المباني وافتراق المعاني » ؛ وأشرنا إلى أوجه الاختلاف إن وجدت .

منهج التحقيق

يقف المدقق في نسخة الأصل على كثير من التحريف والتصحيف الظاهرين الأمر الذي يشير إلى أن الناسخ ــ رحمه الله ــ لم يكن محققا ، أو أن الأصل الذي نقل عنه لم يكن واضحاً إلى درجة تقود إلى ذلك .

ونظراً لما تقدم ، فقد اجتهدنا في عرض عبارات المخطوط على كتب اللغة وفي مقدمتها المعاجم . هذا إلى جانب عرض كثير من مادة الكتاب على اتفاق المباني ، لاحتوائه على قدر كبير منها . وعرضنا الآيات على القرآن الكريم وخرجناها ، وكذلك الأحاديث ، قدر الإمكان ، والأمثال .

وفي ما يتعلق بالشواهد من الأشعار والأرجاز فقد نسبنا ما لم ينسب إلى قائله ، وأكملنا الأبيات الناقصة ، وأشرنا إلى مصادرها وأماكن ورودها في كتب اللغة الأخرى ، ووضعنا اسم القائل الذي كشفنا عنه بين قوسين ، وأثبتنا فويق آخر كل بيت بحره العروضي .

وفسرنا المفردات المبهمة ، وربما أثبتنا في الهوامش تقاليب بعض الألفاظ ، وما يقال منها ، وضبطنا ذلك ، والنص ، ما كان الضبط ضروريا لإيضاحه . وأشرنا إلى مصادر ذلك في معظم الأحوال ، وإن لم نفعل فالمقصود أن التفسير المثبت مأخوذ من المعاجم المشهورة كاللسان والتاج والتهذيب .

وأثبتنا أرقام صفحات الأصل في الركن الأيسر من صفحة المطبوع ولما كان الكتاب مرتبا على حروف المعجم فقد جعلنا المواد التي تبدأ بالحرف الواحد بابا ، وأوردنا كل مادة ، عقب ذلك ، مستقلة كما وردت في الأصل .

وفي آخر الكتاب جئنا بفهارس مختلفة ، أدرجنا فيها ما جرت العادة على إدراجه ، فخصصنا المواد اللغوية المفسرة بواحد ، والآيات والأحاديث والأمثال كلاً بواحد ، والأشعار والأرجاز ، وضعنا لها ثبتاً ذكرنا فيه قوافيها وبحورها وقائليها ، ورتبناها استناداً للروي وحركته .

القيمة اللغوية لهذا الكتاب

هذا الكتاب معجم لغوي مختزل اختزالا شديداً ، ليس في تقاليب المادة الواحدة وذكر معانيها وشواهدها ، ولكن في موادّه المُفَسَّرَة ، حيث اختارها أبو عبد الله التميميّ اختياراً لا ندري علام استند فيه ، وتبعا لأي قاعدة كان .

لقد أجاد الرجل في توضيح معاني المادة اللغوية ، بل لقد تعامل في ذلك على نحو لا نجده في كتب اللغة المتقدمة التي صنفت في عصره ، حيث كان يوفيّ المادة حقها ، و يكثر من الشواهد للمعاني حقيقية كانت أم مجازية . ومن معانيه لم نجده في المعاجم ، وقد أشرنا إلى ذلك في مكانه . هذا من جانب ، ومن جانب آخر ، فإن المفردات المائة والسبعين التي قال إنه جاء بها على منوال عشرةٍ لأبي عمر زيادة عليها ، هي الأخرى ضربٌ من التأليف المعجمي ، فإذا راعينا منهج التصنيف الذي اعتمده صاحب اللسان ــ على سبيل المثال ــ فإن تلك المفردات تدخل في باب العين وفصول الحروف الهجائية المختلفة .

إذا فالمادة اللغوية معجم مؤلف بطريقتين . طريقة تراعي الحرف الأول وأخرى تراعي الحرف الأخير .

ولعل أهم ما يمتاز به الكتاب هو كثرة شواهده ، وإن كثيراً منها لم نجده في المعاجم المختلفة ، ولا في غيرها من كتب اللغة المشابهة ، الأمر الذي يشير إلى أن صاحبنا كان يستقي من طريق خاص مختلف ، فهل يعود ذلك إلى شيوخه المغاربة ؟ وهل كانت لهم مدرسة خاصة لها شواهد خاصة ؟

لقد عرضنا بعض المواد على العباب ، وقد ألف بعده بأكثر من قرنين ، فوجدنا أن صاحبنا قد ذكر من المعاني والشواهد أكثر مما ذكر الصاغاني ، وقل مثل ذلك في ما يتعلق بجمهرة اللغة لابن دريد والمحكم لابن سيدة ، والصحاح للجوهريّ ،

ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس وأساس البلاغة للزمخشري ، والبارع لأ بي علي القالي ، وإن لم يبلغ حجمها .

والكتاب يكشف عن تنقل العلم من المشرق إلى المغرب والعكس ، فهو إنما ألّف معارضة لكتاب العشرات لأ بي عمر الزاهد ، وهو بغدادي وأبو عبد الله قيروانيّ . وقد نقل منه ابن بنين كثيراً ، وابن بنين دمشقيّ مصريّ ، وها نحن من بعدهم نتلمذ على تركتهم ونتطفل عليهم .

ومهما تكن من حال ، فالكتاب جدير بالنشر ، ويحتل مكانة مرموقة بين كتب اللغة التي ألفت في زمانه ، وتناولت موضوعاته . بل لعله يتقدم كثيراً منها لحسن عرضه ، ووفاء حده ، وكثره شواهده ، وتقدم زمانه .

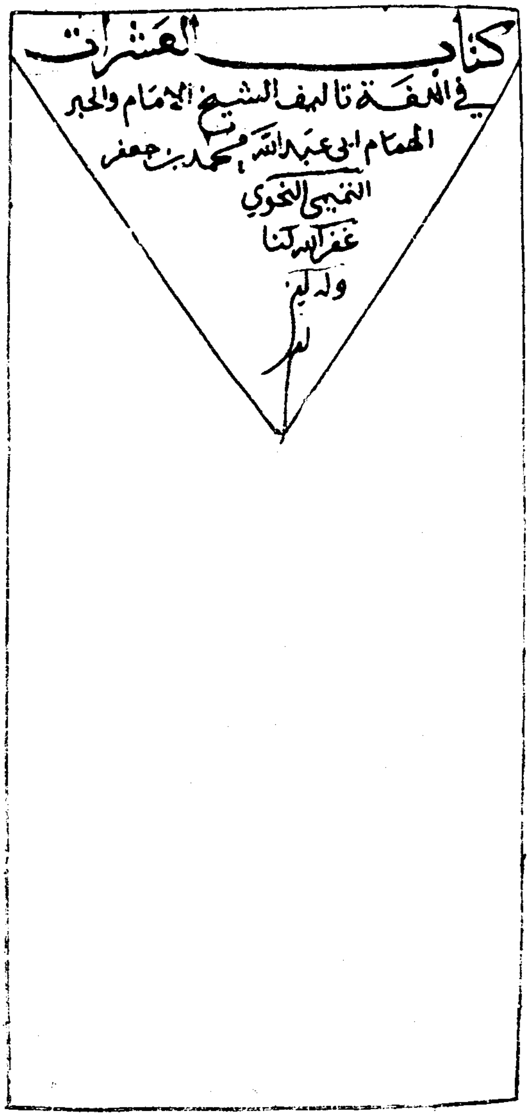

كتاب العشرات

في اللغة تأليف الشيخ الإمام والحبر

الهمام ابي عبد الله محمد بن جعفر

التميمي النحوي

غفر الله لنا

وله ولمن

لهم

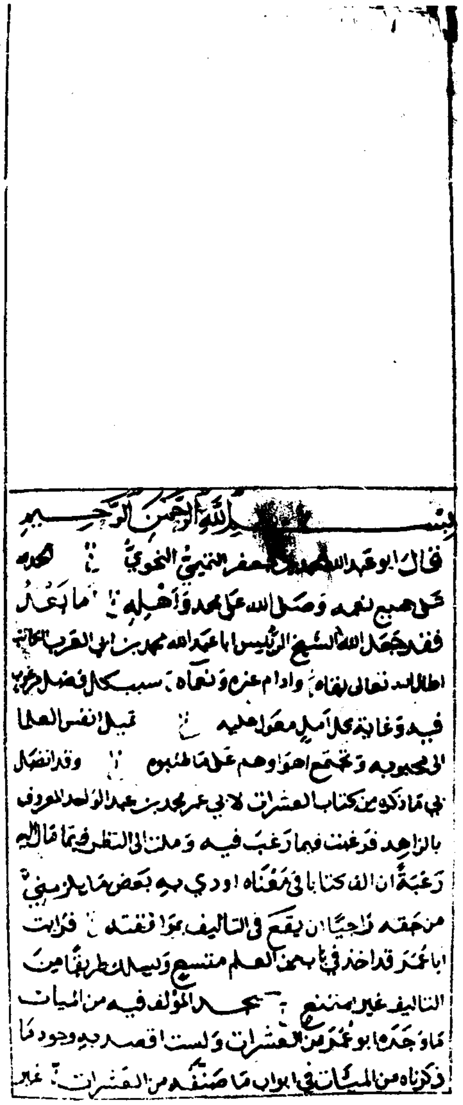

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي : الحمد لله
على جميع نعمه وصلى الله على محمد واهله ؛ اما بعد
فقد جعل الله الشيخ الرئيس ابا عبد الله محمد بن ابي العرب الكاتب
اطال الله تعالى بقاه وادام عزه ونعماه ، سبب كل فضل يرجى
فيه وغاية كل امل معول عليه ، تميل النفس العلما
الى محبوبه وتجتمع اهواوهم على ما طلبوه ، وقد اتصل
بي ما ذكره من كتاب العشرات لابي عمر محمد بن عبد الواحد المعروف
بالزاهد فرغبت فيما رغب فيه وملت الى النظر فيما مال اليه
رغبة ان الفه كتابا في معناه اودي به بعض ما يلزمني
من حقه راجيا ان يقع في التاليف موقعه ، فرايت
ابا عمر قد اخذ في باب من العلم متسع وسلك طريقا من
التاليف غير ممتنع ، تجد المؤلف فيه من الابيات
ما وجدنا ابو عمر من العشرات ولست اقصد به وجود ما
ذكرناه من الابيات في ابواب ما صنفه من العشرات ، غير

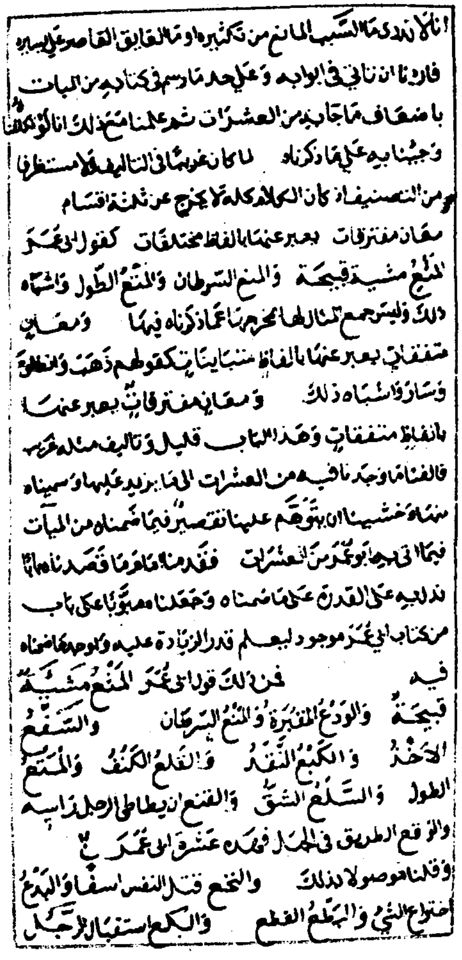

انا لا ندري ما السبب المانع من تكثيره او ما العايق القاصر على يسيره
فاردنا ان ناتي في ابوابه وعلى حد ما رسمه في كتابه من الابيات
باضعاف ما جاء به من العشرات ثم علمنا مع ذلك انا لو تكلفنا
وجئنا به على ما ذكرناه لما كان غريبا في التاليف ولا مستظرفا
من التصنيف اذ كان الكلام كله لا يخرج عن ثلثة اقسام
معان مفترقات يعبر عنها بالفاظ مختلفات كقول ابي عمر
البلع مشية قبيحة والبلع السرطان والبتع الطول واشباه
ذلك وليس جمع تلك الفها بمحرم ما ذكرناه فيها ومعاني
متفقات يعبر عنها بالفاظ متباينات كقولهم ذهب وانطلق
وسار واشباه ذلك ومعان مفترقات يعبر عنها
بالفاظ متفقات وهذا الباب قليل وتاليف مثله غريب
فالفنا ما وجدنا فيه من العشرات الى ما يزيد عليها وسميناه
مثلثا وخشينا ان يتوهم علينا تقصير فيما ضمناه من الابيات
فيما اتى به ابو عمر من العشرات فقدمنا ما لو ما قصدناه ما
ندل به على القدرة على ما ضمناه وجعلنا مبوبا على باب
من كتاب ابي عمر موجودا ليعلم قدر الزيادة عليه والوجه ما ضمناه
فيه فمن ذلك قول ابي عمر المتع مشية
قبيحة والودع المقبرة والمنع السرطان والسفع
الاخذ والكبع النقد والقلع الكنف والمتع
الطول والسلع الشق والقنع ان يطاطئ الرجل راسه
والوقع الطريق في الجبل فهذه عشرة ابي عمر
وقلنا موصولا بذلك والنخع قتل النفس اسفا والبدع
اختراع الشيء والبطع القطع والكلع استقبال الرجل

رايح وراح كما يقال خايف وخاف

باب

الربع الاقامة بالمكان ربع به ربعا اقام به والربع تصيير الثلاثة اربعة تقول ربعت القوم صيرتهم اربعة والربع اخذك ربع اموالهم وقد ربعتهم ربعا اذا فعلت بهم ذلك وربعت الوتر ربعا جعلته على اربع قوى ومنه قوله

اتزعمها تنوعا ومتنا بالمسد المربوع حتى انقتنا

والمربوع الذي جعل على اربع قوى والربعة من الرجال هو الذي يكون بين القدرين الطويل والقصير والربع الرفع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرا اي يرفعونه والربع المنزل والجمع ربوع والربع الدار والربع حي الرجل وقومه ومنه قول الشاعر

وقد يكتفي قلبي فازجره ربعا غداة غدوا اهواؤهم فرق

وربعت عن الشيء ربعا كففت عنه

باب

الربيع فصل من فصول السنة والربيع الربع تقول ربع وربيع كما قالوا ثمن وثمين ومن الثمين قوله

ومثل سراة قومك لن يجاروا الى ربع الرهان ولا الثمين

والربيع المطر ولذلك قال آخر

وجادك من جار ربيع وصيف

وربيع اسم رجل والربيع النهر والربيع الكلأ والربعة الجونة العظيمة والربيعة البيضة التي تجعل على الرأس ومنه قول الشاعر

ربيعة تلوح لدى الهياج

والربيع الحظ من الماء وربيعة قبائل من العرب فمنهم ربيعة ابن مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع وربيعة ابن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس الخارجي وابن حبنا الشاعر وربيعة ابن مالك ابن حنظلة رهط الاحنف وربيعة القبيلة المشهورة الذين فارسهم بسطام ابن قيس وربيع شهر من شهور السنة

باب

الرجل من الانسان وغيره معروفة وفلان قايم اذا كان جادا في اموره ورجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا والرجل القطعة من النحل ومنه قول الشاعر

كما ورد اليعسوب رجلا من النحل

اليعسوب سيد النحل والرجل ما ذكرنا والرجل القطعة من الجراد ورجل الغراب ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل ان يرضع معه ولا ينحل ومنه قول الكميت

صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا

والرجلة البقلة الحمقا والرجلة مسيل الماء والجمع رجل ومنه قول الاعشى

فالوغار فنجد الخال جادتها فالعسجدية فالابلاء فالرجل

والرجلة نبت من الحمض وتقول كان ذلك على رجل فلان اي في زمانه والعرب تقول هلك القوم على رجل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله محمد بن جعفر التميميّ النحويّ : الحمد لله على جميع نعمه ، وصلى الله على محمد وأهله . أما بعد :

فقد (١) جعل الله الشيخ الرئيس أبا عبد الله محمد بن أبي العرب الكاتب (٢) ــ أطال الله بقاه ، وأدام عزَّهُ ونعماه ــ سببَ كلِّ فضلٍ مرغوب فيه ، وغاية كلِ أملٍ مُعَوَّلٍ عليه ، تميلُ أنفسُ العلما الى محبوبه ، وتجتمع أهواؤهم على ما طلبوه .

وقد اتصل بي ما ذكره من كتاب العشرات لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بالزاهد ، فرغبتُ في ما رغبَ فيه ، وملتُ إلى النظر في ما مال إليه ، رَغْبَة أن أؤلف كتابا في معناه ، وأؤدي به بعض ما يلزمني من حقه ، راجياً أنْ يقع في التأليف بموافقته .

فرأيت أبا عمر قد أخذ في باب العلم متَّسع ، وسلك طريقاً من التأليف غير ممتنع ، يجد المؤلف فيه من المئات (من) ما وجده أبو عمر من

---

١) خطبة الكتاب هذه ، وما يليها الى باب الهمزة « الآل » ورد كله بتمامه في اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي ، المتوفى سنة ٦١٤ هـ ، وكتابه بتحقيقنا .

٢) هو ابن أبي العرب ، محمد بن أحمد بن تميم بن المغربيّ الافريقي ، كان جده من أمراء إفريقية ، كان أبوه قد سمع من خلق كثير من أصحاب سحنون وغيره ، وله من التصانيف كثير ، قيل : إنه كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب ، وأول طلبه للعلم كان بزي أولاد العرب ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وصلى عليه ابنه ، ولعله المقصود الذي أراد أبو عبد الله التميميّ لأنه من طبقه أساتذته ، فقد ولد التميميّ حوالي سنة ٣٢٢ هـ .
انظر الترجمة والده (سير اعلام النبلاء ١٥/٣٩٤) .

العشرات ، ولستُ أقصد به وجود ما ذكرناه من المئات في أبواب ما صَنَّفَهُ من العشرات ، غير/ أنّا لا ندري ما السبب المانع من تكثيره ، أو ما العائق 1
القاصرُ على يسيره . فأردنا أن نأتي في أبوابه ، وعلى حد ما رسم في كتابه من المئات بأضعاف ما جاء به من العشرات . ثم علمنا ، مع ذلك ، أنّا لو تكلفناه ، وجئنا به على ما ذكرناه ، لما كان غريباً في التأليف (١) ، ولا مستطرفاً من التصنيف ، إذ كان الكلام كله لا يخرج عن ثلاثة أقسام :

ـــ معان مفترقاتٌ يُعَبَّرُ عنها بألفاظ مختلفات ، كقول أبي عمر (٢) : المَثْعُ : مشية قبيحة ، والمَنْعُ : السرطان ، والمَتْع : الطول ، وأشباه ذلك ، وليس جَمْعُ المثال لها بمخرجها (٣) عما ذكرناه فيها .

ـــ ومعانٍ متفقاتٌ يعبر عنها بألفاظ متباينات ، كقولهم : ذهب ، وانطلق ، وسار ، وأشباه ذلك .

ـــ ومعان مفترقات يعبر عنها بألفاظ متفقات ، وهذا الباب قليل ، وتأليف مثله غريب : فألفنا ما وجدنا فيه من العشرات الى ما يزيد عليها ، وسميناه منها . وخشينا أنْ يُتَوَهَّمَ علينا تقصير في ما ضَمَّنّاه من المئات مما

---

١) جمع أبو عمر من العشرات ما ينصرف لمعان غريبة غير مألوفة ، و يلاحظ القاريء أن أبا عبد الله لم يأت بألفاظ غريبة لمعانيها ، وإنما جمع من الألفاظ ما كان زنة فَعْلٍ مما آخره عين فجمع مألوفاً وشيئاً من الغريب .

٢) عشرة أبي عمر هذه نقلناها له عن عشرات التميميّ ، وكتاب اتفاق المباني عنه .

٣) لأنها تصبح عندئذٍ : المتوع ، المتوع ، المنوع ، فهي متكافئة في الوزن ومشتركة في حرف العين ، ما تزال .

أتى به أبو عمر من العشرات (١) ، فقدّمنا أمام ما قصدناه باباً ندلُّ به على القدرة على ما ضَمَّنّاه . وجعلناه (٢) مُبَوَّباً على باب من كتاب أبي عمر موجود ، ليعلم قدر الزيادة عليه ، و يوجد ما ضَمَّنَّاه فيه .

فمن ذلك قول أبي عمر : المَثْعُ (٣) : مِشْيَةٌ قَبيحَةٌ ، والوَدْعُ (٤) . المَقْبَرَةُ ، والمَنْعُ (٥) : السَّرطان ، والسَّفْعُ (٦) الأخْذُ ، والكبع : النَّقْدُ (٧) والقَلْعُ (٨) : الكَنَف ، والمَتْعُ (٩) : الطُّول ، والسَّلْعُ (١٠) : الشَّقُّ ،

---

١) توهم هذه العبارة أنّ ثمة خلطاً بين النوعين الأول والثالث ، لأنه مثل لهما بعشرات الزاهد . والصحيح أن العشرات قامت على منهجين هما : ذكر كلمات مختلفة الجذور لدلالات مختلفة ، ولكنها تتفق في الوزن وحرف أو أكثر . وذكر كلمة واحدة تنصرف لعدد من المعاني المختلفة ، وهذا ما يعرف بالمشترك اللفظيّ ، كاللحن للصواب والخطأ واللغة وغيرها .

٢) أي جعلنا الكتاب .

٣) الصحاح واللسان (مثع) : مشية قبيحة للنساء ، يقال : مَثَعت تَمْثَع مَثْعاً ومثوعاً .

٤) التاج (ودع) القبر أو الحظيرة حوله . وعن ابن الأعرابيّ عن المسروحيّ أنّ الودع حائدٌ يحاط عليه .

٥) نفس المرجع (منع) والمَنَعِيّ : أكال السرطانات .

٦) نفس المرجع (سفع) الأخذ بسُفعة الفرس : أي بسواد ناصيته . ومنه قوله تعالى « لَنَسْفَعاً بالنَّاصِيَة » .

٧) التاج (بكع) أبو عمرو : الكَبْعُ : نقدُ الدراهم والدنانير ، وكذلك بكع .

٨) نفس المرجع (قلع) الكنف أو شبه الكنف ، يجعل فيه الراعي (أو غيره) أدواته . والجمع : قِلَعَةٌ كعنبة وقِلاع .

٩) الصحاح (متع) متع النهار كمنع يمتَع مُتوعاً ، بالضم ، ارتفع وطال . والماتع : الطو يل من كل شيء .

١٠) نفس المرجع (سلع) السلع : الشق في القدم . والجمع سلوع . قلت : يسمى عرب فلسطين شقوق الأرض سُلوعاً .

والقَنْعُ : أن يُطَأطِىء اَلرّجُل رَاسَهُ والوَاقْعُ (١) : الطريق في الجبل ، فهذه عشرة أبي عمر .

وقلنا موصولاً بذلك : والبَخْعُ (٢) : قَتْلُ النَّفْس أسفاً ، والبَدْعُ (٣) :
اختراع الشيء . والبَطْعُ (٤) : القَطْعُ ، والبَكْعُ (٥) : اسقبال الرجل/بما 2
يكره ، والبَلْعُ (٦) : الكثير الصَّمْتِ ، والبَصْعُ (٧) : ضِيْقُ مخرج الماء .
والبَضْعُ : قَطْعُ اللحم ، والتَّلْعُ : ارتفاع النهار ، والتَّسْعُ : أخْذُ تُسْع الشَّيء ،
والجَدْعُ (٨) : قطع الأنف ، والجَدْعُ (٩) : الحَبْسُ ، والجَدْعُ : الدلك ،
والجَرْعُ : حَسْوُ الدواء ، والجَزْعُ (١٠): قَطْع الوادي ، والجَزْعُ (٤) : نوعٌ من

---

١) التاج (وقع) الوقع : المكان المرتفع من الجبل ، نقله الجوهريّ عن أبي عمرو . وفي التهذيب : المكان المرتفع دون الجبل .

٢) التاج (بخع) بخع نفسه ، كمنع ، قتلها غماً . قلت : قال تعالى « لعلك باخع نفسك » .

٣) ومنه قوله تعالى « بديع السموات والأرض » أي خالقها على غير مثال .

٤) يقال منه : بطعه يبطَعُه . قلت لعلها لغة يمانية ، حيث يصوتون بالضاد والدال والطاء على نحو متشابه ، و بذلك تكون لغة في البضع ، قطع اللحم ، وسيأتي .

٥) التاج (بكع) بكعه كمنعه استقبله بما يكره ، عن الجوهريّ .

٦) التاج (بلع) رجل بَلْع ، بالفتح ، كأنه يبلع الكلام . نقله الليث .

٧) معجم المقاييس (بصع) بَصَعَ الشيء ، سواء كان الماء أو غيره : سال ، وقال غيره : رشح قليلا . و بصع العرق من الجسد : نبع قليلا قليلا من أصول الشعر .

٨) ومنه قولهم في المثل « لأمر ما جَدَع قَصِيرٌ أَنْفَه » أي قطعه .

٩) التاج (جدع) يقال : جدع الرجل عياله : إذا حبس عنهم الخير .

١٠) الصحاح (جزع) ... الأرض والوادي ، أو قطعه عرضا . قلت : والجازع : مقطع الوادي .

٤) الصحاح والتاج (جزع) وقد يكسر « جِزْع » عن كراع . وهو الخزز اليمانيّ ، عن الجوهري . قلت : قال امرؤ القيس :

كأنّ عيون الوحش حول خبائبا   وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

الخَزَز ، والجَلْعُ (١) : قلّة الحياء ، والجَمْعُ : خلاف التفريق . والجَمْعُ (٢) : صنف من النخل ، والدَّفْعُ : الحاجَةُ ، والدّسع (٣) : القيء ، والذرع (٤) : الطاقةُ ، والربع : منزل القوم ، والرَّبع : الرفع (٥) . والرَّبْعُ : قَوْمُ الرَّجُل ، والرَّتْعُ : مَرَجَ (٦) الماشية في المرعى ، والرَّجع (٧) : الغَدِير ، والرَّجْعُ : نبات الربيع ، والرَّجْعُ (٨) : المطر ، والرَّجْعُ : رَدُّ الجواب ،

---

١) الصحاح (جلع) جَلَعَتِ المرأة كفرحت ، جَلْعاً فهي جلعة كفرحة ، وجالعة ، أي قليلة الحياء ، تتكلم بالفحش .

٢) التاج (جمع) هو الدَّقل ، يقال : ما أكثر الجمع في أرض بني فلان ، وهو صنف من التمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوبا فيه ، وما يخلط الا لرداءته . وفي الحديث : بع الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيباً .

٣) اللسان (دمع) الدُّمْعُ والدُّماع كلاهما سمة من سمات الابل في مجرى الدمع . قال أبو علي في التذكرة : والدمع سمة في مدمع العين ، خط صغير .

٤) التاج (دسع) وفي حديث ابراهيم النخعيّ « من دسع فليتوضأ » . والدسع أصلاً ، الأجترار .

٥) نفس المرجع (ذرع) يقال : رجل رحب الذراع ، أي : واسع القوة والقدرة .

٦) نفس المرجع (ربع) ربع الحجر : رفعه بيده ؛ أو حمله امتحانا للقوة ، وفي الحديث أنه مر بقوم يربعون حجراً فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا الإشداء . فقال : ألا أخبركم بأشدكم : من ملك نفسه عند الغضب . قلت : الربع والرفع متصاقبان لفظا ومعنى .

٧) أي : ذهابها ومجيئها .

٨) سمي به لأنه يرجع من حين لآخر . ومن شواهدنا الجغرافية قول الهذليّ :

أبيضُ كالرجع رسوبٌ اذا   ما ناخ في محتفل يختلى .

(ديوان الهذليين ١٢/٢)

٩) وهذا من المجاز ، سمي به لرجوعه من حين لآخر ، والرجع السحاب . ومن شواهدنا الجغرافية قول الشّاعر (وسيأتي) :

فجاءت سلتم لارجع فيها   ولا صَدْعٌ فينجبرَ الوعاء

والرَّدْعُ (١) : التضميخ بالزعفران . والرَّدْع : الكَفُّ عن الشيء ، والرَّدْع (٢) : الدَّمُ ، والرَّدْعُ (٣) : مقاديم الإنسان ، والرَّطْعُ (٤) : الجماع ، والركع : تطأطؤ الرأس ، والرصع (٥) : الطعن بالرمح ، والرَّصْع (٦) : فراخ النَّحْل ، والرَّفْعُ : خلاف الوَضْع ، والرَّقْعُ (٧) : الهجاء ، والرقع : إصلاح خَرْق الثوب ، والرَّسْعُ (٨) : شدُّ الخرز في يد الصبيّ ، والرَّوْعُ : الفَزَع ، والرَّيع (٩) : الزيادة . والرَّيْعُ (١٠) : الرجوع ، والرَّيْعُ : فضل كُمِّ الدّرع على أطراف الأنامل .

---

١) التاج (ردع) وفي حديث عائشة : كفن أبو بكر رضي الله عنهما في ثلاثة أثواب ، أحد ثيابه رُدِع بزعفران ، أي لطخ لم يعمه كله . والردع أثر الخلوق والطيب في الجسد ، وكذلك أثر الحناء .

٣،٢) نفس المرجع (ردع) ومنه يقال مجازاً للقتيل : ركب ردعه ، اذا خرّ لوجهه على دمه ، وعلى رأسه ، قيل : وإن لم يمت بعد ، غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه فخرّ لوجهه . وقيل : ردعه : دمه .

٤) أهمله الجوهري . وفي التاج (رطع) عن ابن عباد عن أبي زيد : رطعها ، كمنع ، جامعها .

٥) التاج (رصع) عن الليث : رصعه وأرصعه ، واحد .

٦) نفس المرجع : رَصَعٌ ، بالتحريك ، الواحدة بها .

٧) وهو لذلك من المجاز ، يقال رقع فلاناً بقوله ، فهو مرقوع ، إذا رماه بلسانه وهجاه ، يقال : لأ رقعنّه رقعاً رصيناً .

٨) التاج (رسع) رسع الصبيّ كمنع إذا شد في يده أو رجله خرزاً لدفع العين ، وهو بالغين أيضاً .

٩) ينصرف الجذر (ر ي ع) لمعنى الزيادة . ومنه قيل للجبل رَيْعاً .

١٠) قال عمرو بن معد يكرب :

لعمرك ما ثلاثٌ حائماتٌ   على رُبَعٍ يَرُغْنَ وما يريع

انظر الأصمعيات ص ١٧٦ .

يقال : راع الشيء يروع ريعاً ، و يريع ريعا : رجع .

وراع الطعام يريع رَيْعا وريوعاً ورِياعا ، وَرَيعانا : نما وزاد .

والزَّرْع؛ معروفٌ، والزَّرْعُ: النَّسْلُ (١)، والزَّلْعُ: استلاب الشيء ختلا،
والزَّلْعُ: القَطْع (٢)، والطَّبْعُ: ما جبُل عليه الرَّجُل، والطَّبْع: الخَتْمُ،
والطَّبْعُ: ملء السقاء (٣)، والطَّلْعُ (٤): جُمّار النخل، والظَّلْعُ: العَرَجُ
(٥). والكَبْعُ: المَنْعُ (٦)، والكَثْعُ: خُثورة اللبن (٧)، والكَدْعُ: الدَّفْعُ
(٨)، والكَرْعُ: خَوْضُ الماء (٩). والكَسْعُ (١٠): ضرب الدُّبُر بالرِّجل / 3
والكَسْعُ (١١): ترك بقية اللبن في الخَلْف. والكَشْع (١٢): افتراق
المَلْحَمَةِ عن قتيل. واللَّذْع: حَرُّ النار، واللَّطْعُ (١٣): ضربٌ من الشرب.

---

(١) وهو لهذه الدلالة من المجاز على التشبيه.

(٢) تَزَلَّعَ: تَقَلَّعَ. وقال صاحب التاج في المستدرك: زلعت له من مالي زَلْعَة: قطعتُ له منه قطعة.

(٣) ملء الكيل والسقاء حتى لا مزيد فيهما من شدة ملئهما.

(٤) يقال: طلع النخل يطلع طلوعا: خرج طلعة، كأطلع، والطلع: شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما مقصود، والطرف محدد. أو: هو أول ما يبدو من ثمر النخل أول ظهوره.

(٥) ظلع البعير، والانسانُ ظَلْعاً: إذا غمز في مشيه، وعرج.

(٦) أهمله الجوهري. وكبع عن الشيء: منع.

(٧) التاج: في ما استدركه الزبيدي؛ كثع اللبن كمنع: علا دسُمه وخثورتُه رأسَه، وصفا الماء من تحته.

(٨) كدعه كدعا، كمنعه، دفعه دفعاً شديداً. ومنه الكُدْعَةُ، وهو الذليل المُدَفَّع.

(٩) الكَرَعُ: ماء السماء يجتمع في غدير أو نحوه، يكرع فيه. قال الزمخشري: فَعَلٌ بمعنى مفعول. والكَرَع من الدابة قوائمها، وكذلك من الانسان.

(١٠) كسعه، كمنعه، كسعا: ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه. يقال: اتبع فلانٌ أدبارهم يكسعهم بالسيف.

(١١) يقال: كسعتُ الناقةُ بغُبرها: إذا تركت بقية من لبنها في خلفها تريد بذلك تغزيرها. وهو أشد لها.

(١٢) ومنه قول الشاعر: شِلو حمار كشعت عنه الحمر
أي تفرقت عنه.

(١٣) اللطع: اللحس باللسان، وقيل: هو اللعق.

واللَّمْعُ : بريق الشيء . واللَّفْعُ (١) : الاشتمال . واللَّقْعُ : الحذف بالحصاة . واللقع : الإصابة بالعين ، واللَّسْعُ : ذكر (٢) العقرب ، والمَجْعُ : أكلُ التمر باللبن (٣) ، والمَذْعُ : الخَبَرُ ببعض الحديث (٤) . والمَزْعُ (٥) : سرعة الفرس ، والمزع : نفش الصوف (٦) ، والمطع (٧) : الذهاب في الأرض ، والمَظْعُ (٨) : ترك العود في لحائه ليشرب ماءهُ . والمَلْعُ : السرعة . والمَنْع : الحَوْل دون الشيء . والمَصْعُ : تحريك الذنب . والمَصْعُ : اضطراب القلب من الفرق (٩) . والمَضْعُ (١٠) : تناول العِرْض . والمَشْعُ : الكَسْبُ ، والمَشْع : نفش القُطن ، والمشع : ضربٌ من

---

١) يسمى عرب فلسطين ما يلفّون به الرضيع لفاعاً ، لاشتماله عليه .

٢) في الأصل « نكر » تحريف .

٣) ومنه المجيع ، اللبن يمرس فيه تمر . أو حبة من هذا ورشفة من ذاك .

٤) مَذَعَهُ ومذع له : حدثه ببعض الخبر وكتم بعضا ، وقيل : أخبره ببعضه ثم قطعه وأخذ في غيره .

٥) مزع البعير في عدوه ، وكذلك الظبي والفرس ، كمنع ، يمزع مَزْعاً وَمَزْعَةً : أسرع . وقيل : المزع : شدة السير ، أو : هو أول العدو ، وآخر المشي ، أو العدو الخفيف .

٦) مَزَع القطن مزعاً : نفشه بأصبعه ، لغة يمانيّة .

٧) يقال : مطع في الأرض ، كمنع ، مَطْعاً ، ومطوعاً ، إذا ذهب فلم يوجد .

٨) في الأصل المطع ، بالمهملة . والتمظيع والتمصيع : هو أن تقطع الخشبة رطبة ثم تضعها بلحائها في الشمس حتى يُتَشَرَّبَ ماؤها ، و يترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع .

٩) في الأصل « الغرق » تحريف . والفرق : الخوف .

١٠) يقال : مضعه مَضْعاً : تناول عرضه .

الأكل (١) . والنَّبْعُ : شجر معروف (٢) ، والنَّتْعُ : خروج النار من الزناد (٣) . والنَّخْعُ : قَطْعُ نُخاعِ الشاة (٤) ، والنَّزْع : مَدُّ وَتَر القوس (٥) ، والنَّزْع : النزاع . والنَّطْعُ : أعلى الحنك ، والنَّكْعُ : ضَرْبُ الرجل عن الشيء ، والنَّصْع : بياض الشيء . والنفع : خلاف الضُّرّ. والنقع : الغبار ، والنقع : اختلاط الأصوات . والنقع : جمع الريق تحت اللسان ، والنَّقْعُ : كثرة المَوْت ، والنَّقْع : الرِّيُّ من الماء ، والنَّشْعُ : الوجود (٦) .

---

١) مشع ، كمنع ، خَلَسَ ، ومنه ذئب مشوع .
ومشع القطن وغيره مشعا : إذا نفشه بيده .
والمشع : ضرب من الأكل ، كأكلك القثاء ، وقيل : المشع : أكل القثاء وغيره مما له جَرْسٌ عند الأكل .

٢) النبع من أشجار الجبال أصفر العود ، رزينه ثقيله في اليد . وإذا تقادم احمرّ. قيل : كان يطول و يعلو ، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا أطالك الله من عود ، فلم يعد يطول .
وخير القسي ّما كان منه . قال المبرد : النبع والشوحط والشربان واحدة ، ولكنها تختلف لاختلاف منابتها ، فما ينبت في قلة الجبل فهو النبع ، والواحدة نبعةٌ . والنابت في السفح الشربان ، وما كان منه في الحضيض فهو الشوحط .

٣) لم أجده لمعناه ، غير أن جميع ما ذكر له من معان يفيد الخروج ، كخروج الدم من الجرح ، والعرق من الجسم ، وشبيه ذلك خروج النار من الزناد .

٤) نخع الشاة يَنْخَعُها نخعاً : قطع نخاعها عند الذبح .

٥) ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : لا تخور قوى ما دام صاحبها ينزع و ينزو ، أي : يسحب قوسه . و يثب على فرسه .

٦) نشعه كمنعه نشعاً ، ومنشعاً : انتزعه بعنف ، ولم يرد لمعنى الوجود . قلت : هو لغة في النشء في ما يبدو ، ولعلها يمانية ، وقد سمعتهم في تهامة يقلبون العين همزة « أَليّ ، تآل · عليّ ، تعال » ، والعكس ، مسعلة ، في مسألة

والنَّشْغ : النتزاع الشيء بعنف ، والنَّشْغُ : السعط ، والصَّبْعُ : إراقة الماء بين
الأصابع . والصَّبْع : الإشارة بالأُصْبَع (١) ، والصَّبْعُ : الدلالة على الرجل .
والصَّدْع (٢) : الشَّقُّ ، والصَّرْع : الإلقاء في الأرض (٣) . والصفْعُ : في
القفا (٤) ، والصَّقْع (٥) : في الرأس ، والصقع : صياح الديك . والضَّبْعُ
(٦) : مَدُّ الضَّبُع في السير ، والضَّبْعُ : رأس / المنكِب . والضَّبْعُ : لغة في 4
الضَّبُع . والضَّجْعُ : إلقاء الجَنْب للنوم ، والضَّجْعُ (٧) : نبتٌ يُغسل به ،
والضَّرْع من الشاة : معروف ، والضَّلْعُ (٨) : المَيْلُ والجَوْر ، والضَّفْع (٩) :

---

(١) الاتفاق : بالأصابع ، قال أبو زيد : صبعه ، وصبع عليه ، كمنع ، صبعاً ، أشار نحوه بأصبعه مغتابا . وصبع فلان على فلان : دلَّ عليه بالإشارة .

(٢) يكون في شيء صلب كالزجاجة والحائط ، قال حسان يهجو الحارث بن عوف المريّ :

وأمانة المرّيّ حيث لقيته ... مثل الزجاجة صدعها لم يجبر

(٣) الصَّرْع والصِّرْع : هو الطرح على الأرض .

(٤) صفعه كمنعه يصفعه صفعاً : ضرب قفاه بجمع كفه ، أو أن يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه .

(٥) صقعه : ضربه على صوقعته ، أي رأسه بأي شيء كان . وصقع الديك صقعاً وصقيعا وصُقاعا : صاح .

(٦) الضَّبع : جريٌ فوق التقريب . وأنشد ابن دريد :

فليت لهم أجري جميعاً فأصبحت ... بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(٧) غاسول للثياب . ابن دريد : صمغ نبت أو نبت تغسل به الثياب ، لغة يمانية ، والواحدة بهاء .

أبو حنيفة : هو نبات كالضغابيس في خلقه الهليون إلا أنه أغلظ كثيراً ، مر بع القضبان وفيه حموضة ومرارة ، يؤخذ ، فيشرح فيوضع ماؤه في اللبن الرائب فيطيب ، ويحدث فيه لذع اللسان قليلاً ... جيد للباءة . وضجع كمنع ضجْعاً وضُجُوعاً : وضع جنبه على الأرض .

(٨) ضَلَعَ عليه ضَلْعا : جار ، فهو ضالع مائل وجائر .

(٩) وقد سمعت الحجازيين يسمون روث البقر ضفعاً ، الواحدة بهاء ، وعن ابن الأعرابي أنه نجو الفيل . وعن الخليل : ضَفَع : جَعَس .

نجو الفيل ، والضَّفْع : قضاء الحاجة . والفَجْعُ : وجع المصيبة ، والفرع : أعلى كلِّ شيء . والفَرْعُ : الغصن ، والفَلْعُ (١) : شق الرأس ، والفَصْعُ : دلك الشيء بالأصبع (٢) ، والفَصْعُ : هَشْمُ العود ، والفَقْع : الكمأة (٣) . والقَبْع (٤) : إدخال الرأس في الثوب ، والقَدْع (٥) : الكَفُّ . والقَذْعُ (٦) : الشتم باللسان ، والقَرْعُ : الضربُ باليد ، والقَرْع (٧) : الضربُ بالعصا ، والقَرْع : الدُّبَّاء المأكول ، والقطع ؛ معروفٌ ، والقطع (٨) : الخَنْق ، والقَنْع : إزالة الشيء من موضعه ، والقَمْع (٩) : القهر ، والقَمْع : الإنصات للحديث ، والقَصْعُ : ضربُ الرأس ، والقَصْعُ (١٠): ابتلاع الماء ، والقفع (٤) : ضربٌ من النَّبْتِ ، والقَشْع : النَّطْع ، والقَشْع (٥) : الفرو ،

---

١) في الاتفاق ص ١٣ القلع ، والقلع بفتح القاف وكسرها : الشق في القدم وغيرها .

٢) فصع الرطبة ، كمنع ، يفْصَعُها فصعاً إذا عصرها بإصبعه حتى تنقشر، و يفعل ذلك بالتين . وفصع الشيء فصعاً : دلكه بأُصبعه .

٣) بالفتح ، و يكسر: البيضاء الرخوة من الكمأة ، عن أبي عبيد .

٤) قبع الرجل قبوعاً : أدخل رأسه في قميصه . ومنه قولهم في الدعاء : « اللهمَّ إني أعوذ بك من القبوع والقنوع والكنوع » .

٥) قدعه ، كمنعه : كفه ومنبعه . ومنه الحديث : « واقدعوا هذه الأنفس فإنها طُلَعَة » أي : امنعوها عما تتطلع إليه من الشهوات .

٦) قذعه كمنعه قذعاً رماه بالفحس وسوء القول .

٧) قرع رأسه بالعصا : ضربه .

٨) ومن المجاز: قَطَعَ فلانٌ بالحبل ، أي : اختنق به . قال تعالى « فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلى السماءِ ثم لْيَقْطَع » .

٩) قمعه قمعاً : قهره ، وقمع سمعه لفلان : أنصت له .

١٠) فصع ، كمنع : ابتلع جُرَع الماء .

٤) القفع ضرب من الشجر ينبت فيها حلقٌ كحلق الخواتم إلا أنها لا تلتقي ، وتكون كذلك ما دامت رطبة ، فإذا يبست سقطت .

٥) القَشْعُ : الفرو الخَلَق ، وقيل : هي القربة اليابسة .

والسَّبْعُ : لغةٌ في السَّبُع ، والسَّبْع : السعاية عند السلطان ، والسَّبْع ؛ من العدد ، والسَّجع : مولاة الكلام على رويٍّ واحد . والسَّجْع : ترجيع صوت الحمام . والسَّدْع (١) : صدم الشيء بالشيء ، والسّكع (٢) في قولهم : ما أدري أين سَكَعَ ، أي : أين حلّ ، والسَّمْع : مَدْخَل الصَّوْت ، والسَّفع (٣) : لفح النار . والسَّقْع : الضّرْبُ بالشيء الصلب ، والسَّقْع : صياح الديك (٤) ، والشرع (٥) : شق الإهاب ، والكَرْع : تناول الماء بالفحم (٦) ، والشَّمْعُ لغة في الشَّمَع (٧) ، والشَّفْعُ : الزوج (٨) ، والشَّفْع : الخلق ، والهَتْعُ (٩) : السرعة . والهَزْع(١٠): اضطراب السَّهم ، والهَطْع (٩) : الإسراع مع خوف ، والهَكْعُ : السُّعال/ والهَمْعُ : سيلان الدمع من العين .

---

١) أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : هوصدم الشيء بالشيء ، لغة يمانية .

٢) يقال : ما أدري أين سكع ، وبكع ، أي : أين ذهب .

٣) سفع الشيء سفعاً : أعلمه ؛ أي : جعل فيه علامةً ووسمهُ ، يريد جعل فيه أثراً من النار ، وفي الحديث : ليصيبن قوماً سفعٌ من النار ، أي : علامة تغير ألوانهم

٤) السقع لغة في الصقع . وسقع الديك ، كمنع : صاح ، مثل صقع . وقال ابن دريد ، سقع الشيء وصقعه : ضربه ، ولا يكون إلا صلبا بمثله .

٥) شرع الإهاب (وهو الجلد) يشرعه شرعاً : سلخه . وزاد الجوهريّ : وقال يعقوب : إذا شققت ما بين الرجلين ثم سلخته . قال : وسمعته من أم الحمارس البكرية ، وقال غيره : شرع الإهاب أن يشق ولا يرقق .

٦) وقيل : أن يدخل فيه ثم يشرب بيديه ، وأراه لعلاقة بالكُراع من الرِّجل .

٧) وهونبات يكثر في الأودية ، يشبه الثمام وتصلح عليه الماشية .

٨) ومنه قوله تعالى « والشفْع والوتر » والشفع خلاف الوتر .

٩) هتع ، كمنع ، إليهم هتعاً : أَسرع مقبلاً نحوهم ، كهطع .

١٠) تهزعت المرأة في مشيتها : اضطربت . قال :

إذا مشت سالت ولم تُقَرْصِع　　هزّ القناة لدنة التَّهَزُّع

٩) ومنه قوله تعالى « فما للذينَ كفروا قبلك مهطعين » المعارج ٣٥ .

والـوَدْع (١٠) : ضـربٌ مـن الـصـدف ، والـودع ، الـكَفُّ عن الشيء (١) ، والـوَلْع : الـكـذب ، والـوَلْـع : الـعـدو الـسـهل ، والوَضْع : ترك الشيء على الأرض ، والـوَقْـع : سـقوط الشيء ، والوَقْع (٢) : الأثر . والوَسْعُ : الطاقة ؛ لغة في الوُسْع .

قـال أبـوعـبد الله : قد أتينا في هذا الباب على مائة وسبعين لفظة (٣) ، ولـو جَـهِدنا في جمعه لبلَّغْناه مائتين ، وهذا الذي ذكرناه ، وإن لم يبلغ نفاسة الـتأليف ، فهو أنفع للقارىء والحافظ ، وأكثر نفعه للشاعر المقصّد لوجود ما يـركّـب مـن الرَّويّ ، وقلة تعبه في طلب الحرف اللغويّ . ولكنّا رأينا أنّ ما قصدناه أغربُ في التأليف ، وأحسن في الحفظ مما قدّمناه ، فمن ذلك :

---

١٠) الـوَدْعَـةُ ، ويحرك ، والجمع وَدَعات : مناقيف صغار ، وهي خرز بيض يخرج من البحر . . . وشقها كشق النواة تعلق لدفع العين ، ومنه الحديث « من تَعَلَّقَ ودعة فلا ودع الله له » .

١) وزعـته ، كوضعته ، أَزَعه وزعاً ، كففته ومنعته ، فاتَّزع هو . أي : كفّ . وفي الحديث : يزع الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن .

٢) . . . والوقيع : ما خالف اللون .

٣) غير أن عـدة هـذه الألـفـاظ مـائة وسبع وستون كلمة ، طائفة غير قليلة منها لغات في غيرها مثل :
السبْع لغة في السبُع والوَسْع لغة في الوسع ، والضبع لغة في الضبُع ، والشَّمْع لغة في الشَّمَع .
وجدير بالذكر أن مثل ذلك ورد في كتاب الاتفاق ، ولكن العدد كما ذكرنا .

باب الهمزة

الآل (١)

الآلُ : الشَّخْصُ : رأيتُ آلَ فلان ؛ أي شَخْصه .

والآلُ (٢) : السَّراب ؛ وهو ما يَرْفَعُ الشُّخوص ، في أول النهار وآخرِه .

وآلةُ الصانع : ما يقوم به على صَنْعَتِه .

والآلُ : أَعْوادُ الخَيْمَةِ . ومنه قول الشاعر (أبي دؤاد الإيادي) :

متقارب

١ - عَرَفْتُ لها مَنْزِلاً دارساً   وَآلاً عَلَى الماءِ يَحْمِلْنَ آلاً (٣)

يريد عَمَد بيوتهم على الماء يحملن آلاً ، أي شخصاً .

وآلُ الرجلِ : قرابَتُهُ ، ومنه قولهم في الدعاء : اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد ، وعلى آل محمدٍ . أيْ ذُرِّيّته .

---

١) هذا الباب بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٤٧ .

٢) من شواهدنا الجغرافية قول ضابىء البرجمىّ .

تقطّع جونيُّ القطا دون مائها   إذا الآل بالبيد البسابس هرولا
(الأصمعيات ص ١٨١) .

٣) دراسات في الأدب العربي ــ فون جرونباوم . ص ٣٣١ ومثله قول الشاعر :
آلٌ على آلٍ تحمّلَ آلا
وهو في التهذيب ٤٣٨/١٥ بنفس الرواية .

وآلُ الـرَّجُـلِ : أنـصاره وشيعته ، ومنه قوله عزّ وجل « أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العذاب (١) » ؛ فلم يُرِدْ قرابَتَهُ دونَ شيعته .

وآل الرجل : وَلَدَهُ .

وآل الله/ : أهل مكة ؛ كما قال الشاعر : 6

رمل

٢ - نَـحْـنُ آلُ اللهِ فِي بَـلْـدَتِـنَـا   لـم نَـزَلْ آلاً على عَـهْـدِ إرَمْ (٢) .

وآلُ الناقة : ما يُمْسِكُها بعد الهُزال . ومنه قول الشاعر (الشماخ) :

بسيط

٣ - من اللّواتي إذا لانت عريكَتُها   يـبـقـى لها بعدَها آل ومَجْلُودُ (٣) .

وآلُ قُـراس : جِـبالٌ بالسراة تحيطُ بجبلٍ يقال له : قُراس ، ومنه قول الشاعر (أبي ذؤيب الهُذَليّ) :

طويل

٤ - يمـانيـة أجنـى لهـا مـظ مـأبدٍ   وآلِ قُراسٍ صوبُ أرميةٍ كُحْلِ (٤) .

---

١) سورة المؤمن ، من الآية ٤٦ .

٢) الهمع ١/ ٥٠ دون نسبة .

٣ هـذا البيت للشماخ بن ضرار الغطفاني ، ورد في آخر ديوانه ص ١١٨ برواية « من بعده » وفيه : يقولون : ماله معقول ولا مجلود ، يريد العقل والجلد . وانظر اللسان « أَلّ » والتهذيب ٦٥٧/١٠ برواية المتن .

٤) شرح المفضليات ص ٨ ، وشرح أشعار الهذليين ط القاهرة ٩٦/١ . و يروى : أحيا لها مكان أجنى لها . والمظ رمان البر . قلت : هو شجيرة عرفتها في تهامة عسير ، تكثر في الأودية ، تقوم على سوق دقيقة نوعاً ، وله نَوْرٌ أحمر ، وهو دائم الخضرة ، وحطبه جيد للوقود ، ولا يثمر . وآل قراس ومأبد موضعان .

والصوب : المطر . والأرمية جمع رَمِيّ ، وهو السحاب المترامي . والكُحْل جمع أكحل ، يريد سحب كحلاء : سوداء .

المَظُّ : رُمّان البَرّ (١) ، يقول : أجنى لها ، أي : صَيَّرَهُ جنًى صَوْبُ هذه الأرمية ؛ وهي جمعُ رَمِيٍّ . والرَّمِيُّ (٢) : ضربٌ من السحاب .

والآل : جَمْعُ آلة ؛ وهي الحالة من قول الشاعر (٣) :

رجز

٥ – قَدْ أركَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ   وَأَتْرُكُ العاجِزَ بالجدالةْ (٤)

الجدالة : الأرض . وآل الجَبَل : نواحيه ، ومنه قول الشاعر (رؤبة بن العجّاج) :

رجز

٦ – كأن آلَ الرَّعْنِ منه في الآل   إذا بَدا دُهانِجٌ ذُو أعْدَالْ (٥) .

الدُّهانِجُ : البعير ذو السنامين . والرَّعْن : الجَبَل .

---

١) في الأصل الهز ، تحريف ، والتصويب عن الاتفاق والتاج (مظظ ، قرس) .

٢) الرميّ فعيل في معنى الفاعل ، لارتمائه في الفضاء ، أو في معنى المفعول لأن الريح ترمي به وتقذفه .

٣) ينسب هذا الرجز لكل من عامر بن الطفيل ، ولأبي قردودة الأعرابيّ ، ولرؤبة بن العجاج .

٤) يروى هذا الرجز على النحو الآتي :

قد أركبُ الآلة بعد الآلة   وأحمل الحالة بعد الحالة
وأترك العاجز بالجدالة   منعفراً ليست له محالة

انظر ديوان عامر بن الطفيل ص ١٥٩ والتاج (أول ، جدل) لأبي قردودة ، والمسلسل في غريب اللغة ص ١٧٥ هـ ٣ ، ٤ لرؤبة ، وديوان الأدب ١/٣٨٥ .

٥) ديوان رؤبة بن العجاج – الملحق ، ص ٨٦ .

باب البـــاء

التَّامُور والتّامورة

التَّـامُوْرُ وَالـتَّـامُوْرَةُ (١) : عِرِّيْسَةُ الأسد ، والتّامورُ: صَوْمَعَةُ الراهب ، وهي التامُورَةُ أيضاً . وعلى هذا ينشدون (لربيعة بن مقروم الضَّبِّيِّ)

كامل

٧ - لو أنها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهبٍ عَـبَـدَ الإلـه ، صَرُورَةٍ ، مُـتَـبَـتِّـلِ
لأَبـي لَـبِـهْـجَـتِـهـا وَحُسْنِ جَمَالِهَا وَلَـهَـمٌّ مـن تـامُـورِهِ بِـتَـنَـزُّلِ (٢)

والـتـامـور (٣) : الـوعاء . والتَّامُور (٤) : الوَلَدُ ، والتَّامَور (٥) : وَزير الملك ، والـتامور (٦) : النَّفْس . والتامور: عَلَقَةُ القَلْب/ والتامور (٧) : دَمُ القلب ، ومنه قول الشاعر (أَوْسُ بن حَجَر)

كامل

---

١) ومن ذلك قول عمرو بن معديكرب لعمر رضي الله عنه وسأله عن ابن أبي وقاص « أسـ في تاموره » فصل المقال ص ٥١٣ .

٢) هذان البيتان لربيعة بن مقروم الضّبيّ . انظر التاج (أمر) والتهذيب ٢٨٢/١٤ الثاني لرنا لـبـهـجـتـهـا وحـسـن حديثها وورد البيت الثاني في اللسان (تمر) برواية لدنا مكان أبى ، و برواية يتنزل مكان بتنزل . وقد أضفنا اللام ، لأ بى لإقامة الوزن واللغة .

٣) الـتـهذيب : يقال : حرف في تامورك خير من عشرة في وعائك . قلت : هذا يعني أن التامور غير الوعاء .

٤) التاج : ووعاؤه . وقد أورد صاحب التاج الكلمة في (أمر) .

٥) التاج : لنفوذ أمره .

٦) الـدرة الـفـاخـرة ص ٢٨٦ : والـتـامـور أيضاً بقية النَّفْس ، و بعضهم يفصح عنه فيجعلُه دم القلب الذي ما بقي يبقى الانسان . وأشار لما في بعض النسخ من أنه دم القلب هـ١ .

٨ - نُبِّئتُ أنَّ بني سُحَيْمٍ أَدْخَلوا　　أبياتَهُم تامورَ نَفْسِ المُنْذِرِ (١)

يريد : أنَّهم قتلوه ، فكأنهم أدخلوا أبياتَهم دَمَهُ .

والتَّامُور (٢) : الخُبْزُ ،

والتَّامُور : الإِبْريق ، ومنه قَوْلُ الأعشى :

مجزوء الكامل

٩ - وَإِذَا لَـهَـا تـامُـورَةٌ　　مَـرْفُـوعَـةٌ لِـشَـرَابِـهـا (٣)

و يقولون : ما بالدار تَامُورٌ (٤) ، أي ما بها أحدٌ .

والتامور (٥) : لَعِبُ الجواري :

و يقولون : ما في الرَّكِيَّةَ تامورٌ (٦) ، أي قليلُ ماءٍ .

---

١) ديوان أوس ص ٤٧ بنفس الرواية . وفي اللسان (تمر) برواية أنبئت مكان نبئت ، وأولجوا مكان أدخلوا . وانظر المعاني ص ٤٨٣ ، ومعجم العسكري ص ٥٧ واصلاح المنطق ص ٣٨٨ والتهذيب ١٤/٢٨٢ وديوان الأدب ١/٣٧٠ والصحاح (تمر) و المخصص ١٣/٢٥٥ .

٢) لغة يمانية .

٣) ديوان الأعشى ص ٢٥٥ برواية لنا مكان لها ، وفيه ، وفي اللسان (تمر) لشرابها والذي في الأصل بشرابها ، ولم نثبته . وانظر الجواليقي ــ المعرب ــ ص ١٨ حيث ذكر أن التامور صومعة الراهب . والبيت في فصل المقال ص ٥١٣ والتهذيب ١٤/٢٨١ برواية لها . . . لشرابها وهو في ديوان الأدب ١/٣٧٣ والمخصص ١١/٨٤ .

٤) فصل المقال ص ٥١٢ : ما بها أحد . وفي التهذيب ١٤/٢٨١ : ما بالدار تومور ، وتأمور مهموزاً .

٥) التاج : لعب الجواري أو الصبيان ، عن ثعلب .

٦) فصل المقال ص ٥١٣ : أي ليس بها من الماء شيء . وفي اللسان (تمر) : وحكاه أبو علي الفارسي في ما يهمز : تأمور ، تامور .

باب التاء

الثَّوْر (١)

الثَّوْرُ: واحدُ البَقَرِ؛ مَعْروفٌ؛ يُقالُ له ذلك من الوَحْشِيَّةِ والإِنْسِيَّةِ، والثَّوْرُ: مصدر ثارَ الغبارُ يثورُ ثَوْراً وثَوْرَةً، وكذلك الناقةُ إذا ثارت من مَبْرَكِها، ومنه قول الشاعر:

بسيط

١٠ - وَهُنَّ عندَ ٱغترارِ القوم ثَوْرَتَها
يُرْهِقْنَ مُجْتَمَعَ الأَعْناقِ بِالذَّنَبِ (٢)

ويقولون: ثارت الحَصْبَةُ بالإنسان تثورُ ثَوْراً وَثَوَراناً، إذا خرجت عليه. وثار الجرادُ يَثُورُ ثَوْراً إذا طار (٣)، والثَّوْرُ: بُرْجٌ من بُروجِ السَّماء.

والثور: (٤): السَّيِّدُ، وبه كُنِّيَ عمرو بن مَعْدِ يَكرِب أَبَا ثَوْر.

والثَّوْرُ (٥): انْتِشارُ الشَّفَقِ، قيل: هو الحُمْرَةُ، وقيلَ: هو البَيَاض.

---

١) هذا البابُ بتمامه في اتفاق المباني ص ٨٢. ووردت طائفة من المعاني التي ذكرها في عشرات أبي عمر.

٢) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق المختلفة، وقد ورد في الاتفاق بنفس الرواية دون نسبة.

٣) التهذيب: كل شيء ظهر فقد ثار يثور ثوراً وثورانا.

٤) التاج (ثور) وذكره، وقال أيضاً: وقول علي رضي الله عنه: إنما أكلتُ يوم أكل الثور الابيض يعنى عثمان رضي الله عنه، لأنه كان سيداً، وجعله أبيض لأنه كان أشيب.

٥) نفس المرجع: الثور: السطوع، وثار الغبار سطع وظهر، وكذا الدخان وغيرهما. وهو حمرة الشفق النائرة فيه، مجاز.

والثور (٣) : القطعةُ من الأَقِط . ومنه قول عمرو بن معد يكرب : « تَضَيَّفْتُ بِبَني فلان فَأَتَوْني بثَوْرٍ وَقَوْس وَكَعْب (٤) » ، فالثور ما ذكرنا ، والقوس : بَقِيَّةُ التَّمْر في الجُلَّة ، والكعب : ما جُمِعَ من السمن . وثَوْرَة الغَضَب : سَوْرَتُه ، والثور (٥) : ما يطلع على الماء من الطُّحْلُب ، ومنه قول الشاعر (أنس بن مدرك الخثعميّ)

بسيط

١١ - .... كالثَّوْرِ يُضْربُ لمَا عَافَتِ البَقَرُ (٦)

---

٣) نفس المرجع . والجمع أثوار وَثِوَرَةٌ بكسر ففتح على القياس .

٤) اللسان (كعب) حيث أورد قول عمرو برواية « نزلتُ بقوم .... وتبين فيه لبن » وفي نوادر أبي زيد ص ٥٩٠ الكعب من السمن : أنْ تأخذ النحي وفيه سمن جامد وجامس فتعصره فيخرج من رأسه شبه اللقمة .

٥) العين (ثور) وفصل المقال ص ٣٨٨ والتاج (ثور) .. من الطحلب ، والعرمض ، والغلفق ونحوه ، مع اختلاف في المذكور ، واحداً أو أكثر .

٦) وصدره :

إني وقتلى سُليكاً ثم أعقِلَهُ

انظر الحيوان ١٨/١ والشعر والشعراء (لابن قتيبة) ص ٣٦٨ وفصل المقال ص ٣٨٧ ونهاية الأرب ١٢٣/٣ وبلوغ الأرب ٣٠٣/٢ . والمعاني ص ٩٢٨ والعيني ٣٩٩/٤ وحياة الحيوان ٢٠٦/١ واللسان والتاج (ثور ، عيف ، وجع) وعافت يعنى الماءَ . والثور على تفسير أبي عبيد وغيره : واحد الثيران يضرب ليقتحم الماء فتتبعه البقر ، وهذا تفسير غير الذي سيذكر فيما يأتي ، وديوان الأدب ١٨٠/٢ والشعر والشعراء ٢٨٥/٢ والمقاصد النحوية ٣٩٩/٤ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٤٩/٢ والمقصور والممدود للقالي ٣٤٦ واللمع ١٧/٢ وشذور الذهب ص ٣١٦ .

يريد أنّه يُضْرَبُ/عن الماء إذا عافته البقر، وقيل: إنما يُضْرَبُ الثورُ بعينه 8 (١)، لأنّه يُقدم إذا عافت البقرُ الشربَ، فَيُضْرَبَ ليردَ، فَتَتْبَعُهُ البقر.

وثور (٢): جَبَلٌ معروفٌ قريبٌ من مكّة، يقال له: ثَوْرُ أَطْحَلَ. و بنو ثورٍ (٣): قبيلة من العرب.

---

١) الدرة الفاخرة ص ٥٦٢ زعموا أن الجن تركب ظهور الثيران إذا وردت البقر الماء فلم تشرب، لأن الجن تصدها عن الشرب، فكانوا يضربون الثيران لتشرب البقر الماء قال الأعشى يذكر ذلك:

لكالثور والجنيّ يضرب ظهره	وما ذنبه إن عافت الماءَ مشربا

قلت: و يفسر الجني بالراعي. انظر التاج (ثور).

٢) وفيه الغار المذكور في التنزيل «اذ هما في الغار» التوبة من الآية ٤٠. و يقال: سمي أطحل لأن أطحل بن عبد مناة كان يسكنه، وقيل غيره. التاج (ثور).

٣) كان يجمعها مع ضبة وعديّ وعكل و يتم حلف الرباب في الجاهلية، وثور هو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، ومنهم أبوسفيان الثوري. انظر المعارف لابن قتيبة ص ٧٤ والتاج (ثور).

بـــاب الجيـــم

الجَـــزْمُ

والـجَزْمُ (١) : القطع ، وقد جَزَمْتُ الشيء جزماً ، منه ، والجَزْمُ : أَحَدُ وجوه الإعراب ، ولا يكون إلا في الفعل .

والجزم (٢) : إيجاب الشيء ، ومنه : جَزَمْتُ على فلان كذا أي أوجبته .

والجزم (٣) : الخَطُّ العربيُّ ، اسم له .

والجزم (٤) : ضربٌ من الكتابة ، وصفتُه تسويةُ الحروفِ .

والجزم (٥) : القلم الذي لا تحريف في قَطِّه .

والجَزْمُ في القراءة : تَرْكُ المَدّ . وفي الحديث : « القِراءةُ جَزْمٌ » (٦) ، أي لا

---

١) المبرد في ما روى أبو عمر له : إنما سمي الجزم في النحو جزماً لأنّ الجزم في كلام العرب القطع . يقال : أفعل ذلك جزماً ، فكأنه قطع الاعراب عن الحرف . و يقال : جزمت بيني و بينه : قطعته . التهذيب .

٢) نفس العبارة (كذا وكذا) في التكملة ٦٠٢/٥ وقال : والجزم : ايجاب الشيء قبل حينه .

٣) التاج : قال أبو حاتم : سمي جزماً لأنه جُزم عن المسند ، أي قطع عن حمير في أيام ملكهم وهو في أيديهم الى الآن في اليمن .

٤ ، ٥) الجزم : ضربٌ من الكتابة ، وهو تسوية الحرف ، وقلمٌ جَزْمٌ : لا حرف له ، وهو المستوي القَطّ .

٦) جاء في أساس البلاغة ص ١٢٣ التكبير جزم والسلام جزم ، وهو ترك الافراط في الهمز والمد وفي التهذيب ٦٢٧/١٠ عن النخعيّ : والتسليم ... ، أراد أنهما لا يمدّان ولا يعرب آخر حروفهما ولكن يسكن ، فيقال : اللهُ أكبرْ ، إذا وقف عليه . ولا يقال : اللهُ أكبرُ في الوقف .

تُمَدَّ المُفْرِط . وقيل : الجزم في القراءة : وَضْعُ الحُروفِ مواضِعَها من البيان (*) .

والجزم : الحَزْرُ، وقد جَزَمْتُ النخلةَ إذا حَزَرْتُها ، وعلى هذا أنشدوا بيت الأعشى :

من المتقارب

١٢- .... وكالنخل طاف بها المجتزم (١)

يريدون الخَارِصَ . ومن رواهُ المجترم (٢) : أراد الصارم .

والجَزْم : مَلءُ السقاء ، ومنه قول الشاعر (صخر الغيّ الهذليّ) :

متقارب

١٣-فلمَا جَزَمْتُ به قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا (٣)

---

* في التهذيب « في بيان ومهل » .

١) هذا شطر بيت ورد في ديوان الأعشى ص ١٩٩ برواية المجترم ، وقد أشار لها المؤلف في المتن أعلاه . وتمامه :

هو الواهبُ المائة المصطفا م ة كالنخل طاف بها المجتزم .

والواو قبل الكاف إضافة لإقامة الوزن الذي يتم بالتاء من المصطفاة . والخارص هو الذي يخرُصُ النخل أي يقدر (يحزر) مقدار نتاجه لمعرفة خراجه .

٢) أبوعبيد عن أبي عبيدة ، جزمتُ النخل وجرمته ، إذا خرصته وحزرته . ابن الأعرابي : إذا باع الثمرة في أكمامها بالدراهم فذلك الجزم . والجرم : القطع والصرم . انظر التهذيب ٦٢٨/١٠ .

٣) ديوان الهذليين ٧٦/٢ . و يقال : جزم فلان قربته : إذا ملأها . وأطرقه : جمع طريق . والخليف طريق وراء الجبل (خلفه) أو خلف وادٍ ، وجمعه خُلُفٌ وأَخْلِفَة . وانظر اللسان : (جزم ، خلف) وعجزه فيه (طرق) وديوان الأدب ١٨٢/٢ وكتاب الأفعال ٤٦٥/٣ فلما زكنت ، فلا شاهد ، ٢٩٤/٢ جزمت ، والتهذيب ٦٢٨/١٠ والمخصص ٤١/١٢ ، ١٢/١٠ .

والجَزْم (١) : هو الشيءُ الذي يُحْشَى في حَيَاءِ الناقةِ لتَحْسَبُهُ إذا وَضَعَتْهُ وَلَدَها ، فتَرأَمُهُ .

والجزم (٢) : الرِّيُّ من الماء . وقد (شربتُ حتى) (٣) جَزَمْتُ ، أي حتى رَوِيْتُ .

والجزم (٤) : الشيءُ يأتي قَبْلَ حينه ؛ ومنه قول شُبَيْلُ بنُ عُذْرَةَ/ 9

١٤- إلى أَجَلٍ يؤقَّتُ ثم يأتي   بِجَزْمٍ أَوْ بِوَزْمٍ باكْتِمَالِ (٥) .

فالجزمُ : إتيانُهُ قبل حينه . والوَزم (٦) : القَضَاءُ .

---

١) التاج : كالدُّرْجَة ، وهي خرق تدرج أدراجاً وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظئارها على ولدناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت أنها ولدت ولداً ، فيدني منها ولد الناقة الأخرى فترأمه .

٢) سلمة عن الفراء : جَزَمَتِ الإبل ، إذا رويت من الماء . التهذيب ٦٢٨/١٠ .

٣) من هامش في الأصل .

٤) اللسان : الجزم في الأمور الذي يأتي قبل حينه ، والوزم الذي يأتي في حينه .

٥) التكملة (٦٠٢/٥) واللسان (جزم) عنه : ومن الأول ، يعني الجزم في الامور الذي يأتي قبل حينه قول شبيل ، بالتصغير ، ابن عذرة ، بفتح فسكون :

إلى أجل يؤقت ثم يأتي   بجزم أو بوزم باكتمال

وزاد الجوازم : وطاب اللبن المملوءة . والجزم ، بالفتح ، إيجاب الشيء . يقال : جزم على فلان كذا وكذا أوجبه .

واسم الشاعر في التكملة شبيل بن عَزْرَة .

٦) جاءت هذه الكلمة في الأصل ، في البيت وبعده بزوم ، وهو تحريف صححناه عن التكملة واللسان .

الجَلَدُ

الجَلَدُ : القُوَّةُ ، وهو جَليدٌ بَيِّنُ الجَلَدِ ، والجَلَدُ والجِلْدُ .

يقال : جِلْدٌ وجَلَد ، مثل : شِبْه وشَبَه .

والجَلَدُ (١) : ماصَلُبَ من الأرض ، يقال : أرض جَلَدَةٌ ، ومكانٌ جَلَدٌ إذا كانا كذلك .

والجَلَدُ (٢) والتجليد : هو أنْ يُؤخَذَ جِلْدُ الحُوار ، يُسْلُخُ ، فَيُلَبَّسُ حُواراً آخَرَ لتَشُمَّهُ أُمُّهُ فتَرْأَمُه . ومنه قول الشاعر (العجاج) :

رجز

١٥- وقد أراني للغواني مِصْيَداً   مُلاوَةً كأنَّ فَوْقِيَ جَلَداً (٣) .

---

١) الجلد والجرد الأرض المستوية الصلبة الجرداء . ومن شواهدنا الجغرافية قول النابغة الذبياني :

إلا الأواريَّ لأياً ما أُبيِّنُها   والنؤيُ كالحوضِ في المظلومة الجَلَدِ .

(ديوانه ص ٣) .

٢) التهذيب : الجَلَدُ أن يُسلخ جلد الحُوار ثم يحشى ثماماً أو غيره من الشجر ، وتَعطَفُ عليه أمه فترأمه ... والتجليد للإبل بمنزلة السلخ للشاء ، وقد جَلَّدْتُ الناقة اذا سلختها . أنظر ١٠/٦٥٦ .

٣) ديوان العجاج ص ٥٣٦ برواية فقد أكون للغواني . وهو في إصلاح المنطق ص ٤٧ . وهو في اللسان (جلد) غير منسوب . والمراد : يرأمني كما يُرأم الجد . والرجز في التهذيب ١٠/٦٥٦ ومجموع أشعار العرب ٢/١٥ برواية فقد أكون ، والمخصص ٧/٣١ ، والمثلث ١/٤٢٤ .
قلت : البيت الشاهد يرشح ما ورد في المتن بدليل قوله « فوقي جَلَداً » ، وقبله :
أمسى الغواني مُعرضات صُدَّداً

أي : يرأمني كما يُرأَمُ الجَلَد .

والجَلَدُ (١) : الإبل التي لا ألبان لها .

وإذا مات ولد الشاة حين تضعه ، فهي شاة جَلَدٌ وَجَلَدَة .

والجَلَدُ (٢) : جَمْعُ جَلَدَة ، وهي هذه الشاة التي يموت وَلَدُها حين تضعُهُ ؛ يقال : جَلَدَةٌ وَجَلَد ، مثل : الأَكَمَة والأَكَم .

والجَلَدُ من الإبل : الكبار التي لا صغار لها (٣) ، ومنه قول الشاعر (الراعي النميري) :

طويل

١٦- تواكَلَها الأَزْمانُ حَتَّى أَجأنَها   إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأَسافِلِ (٤)

فالأسافِلُ : صغارُها ، والجَلَدُ : كبارُها . والجَلَدُ : اسمٌ لجِلْدِ الحِوُار (٥) ، ومنه قوله :

عواكفاً بجَلَدِ الحوار (٦)

يريد : جلْدَه .

والجَلَد : الصَّبْر . والرجل جَليْدٌ بيّن الجَلَدِ (٧) أي صابر عند المصيبة .

---

١) لا ألبان لها ، ولا أولاد . عن التهذيب ، وسيأتي .

٢) أبو عبيد عن الفرّاء : إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جَلَدٌ ، و يقال لها أيضا : جَلَدَةٌ . والجمع جَلَدٌ وجَلَدَات . (التهذيب) .

٣) من هامش في الأصل ، ومثله في المعاجم .

٤) هذا البيت ليس في ديوانه . انظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٤٨/١ والمخصص ١٣٤/٧ واللسان (جلد) أجاءها مكان أجأنها ، والتاج (سفل) للراعي ، والتهذيب ٦٥٧/١٠ ، وأنظر أيضاً المثلث ٤٢٤/١ وشرح سقط الزند ٣٦/١ والأسافل : الأولاد .

٥) ابن الأعرابي : الجِلْدُ والجَلَدُ : واحد ، مثل : شِبْهٌ وشَبَهٌ . قال ابن السكيت : وليسَ بمعروف ما قال . التهذيب .

٦) لم نقف على هذا الرجز في مراجع التحقيق المختلفة . وعكف الانسان على الشيء إذا اشتغل به . والحوار : وليد الناقة .

٧) رجلٌ جَلْدٌ وجليد بيّنُ الجَلَد والجلادة ــ التهذيب .

الجَعْـــدُ

الجَعْدُ : خلاف السَّبْط (١) ، وهذا شعرٌ جَعْدٌ بَيّنُ الجُعُودة (٢) .

ورجل جَعْدُ الأصابع : إذا كان قصير الأصابع .

والجَعْدُ/: الرجل البخيل ، والجَعْدُ : الجواد (٣) ، ومنه قول الشاعر : 10

طويل

١٨- بكـلِ فتًى جَعْدٍ يُعَرّضُ لِلْقَنَا   مُحَيّاً مُحَلاً عليه الطعنُ والضربُ (٤)

والثرى الجَعْد : النديّ ، ومنه قول ذي الرُّمَّة :

طويل

١٩- وهل أَخْبِطَنّ الليلَ وهي عَرِيَّة   أُصُولَ الأَلاء ِفي ثَرَى عَمِدٍ جَعْدِ (٥)

والجعدُ من الإبِل : هو الكثير الوَبْر .

والزَّبَدُ الجَعْدُ : هو الذي يطير على خَطْمِ البعير بعضُه على بعض ، ومنه قول ذي الرُّمَّة :

---

١) اللسان (جعد) كراع : هو القصير .

٢) نفس المرجع ؛ يقال : جَعُد جُعُودة وجعادة ، وتَجَعَّد ، وجَعَّدَه صاحبه تجعيداً .

٣) نفس المرجع : يقال للكريم من الرجال جعد ، فأما إذا قيل جعد اليدين أو جعد الأنامل ، فهو البخيل ، وربما لم يذكروا معه اليد . وانظر كتاب الأضداد لأ بي الطيب اللغوي ص ١/١٦٤ ، ١٦٥ .

٤) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق المختلفة . والمحيا : الوجه .

٥) ملحق ديوان ذي الرمة ص ٦٦٥ . وهو في اللسان (حطب) والتهذيب ٤/٣٩٤ وكتاب الأفعال ١/٣٩٠ ، ٢/٣٠٢ وأضداد أبي الطيب اللغوي ١/١٦٤ ومعجم مقاييس اللغة ٤/١٣٩ والمخصص ١١/٢٢ برواية أَحْطُبنّ مكان أخبطن والعريّة من صفات ريح الشمال عندما تكون باردة ندية . والألاء ضرب من الشجر .

بسيط

٢٠- تَنْجُو إذا جعلت تندى أَخِشَّتُها   وَٱبْـتَلَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ (١)

والجَعْدَة (٢) : ضربٌ من النبات ينبتُ على شطوط الأنهار.

وأبو جَعْدَة ، وأبو الجَعْد: الذئب ، ومنه قوله :

رجز

٢١- أخشى أَبَا الجَعْدِ وَأُمَّ العُمَر (٣)

يريد الذئب والضَّبُع .

وجَعْدَةُ (٤) : قبيلة من العرب منهم النابغة الجعديّ .

---

١) ديوان ذي الرُّمَّة (ط أوروبة) ص ٥٧٥ برواية « واعتمّ » مكان « وابتلّ » وهو في أساس البلاغة ص ١٢٦ برواية تدمى مكان تندى ، واعتم . وبهذه الرواية جاء في اللسان (جعد) وعجزه في التهذيب ٣٤٩/٣ واعتمّ بالزَّبَد ، وكذلك في أضداد أبي الطيب اللغوي ١٦٥/١ .

٢) الليث : الجعدة حشيشة تنبت على شاطىء الأنهار ، خضراء ، لها رعثة كرعثة الديك ، طيبة الريح ، تنبت في الربيع ، وتيبس في الشتاء ، وهي من البقول العين (جعد) ، والتهذيب ٣٤٨/٣ حيث رد بقوله : الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار ، وليس لها رعثه . وأورد كلاماً للنضر فيها واستحسنه .

٣) ورد هذا الرجز في فصل المقال ص ١٢٠ دون نسبة ، قال : وأنشد أبو علي : الشعر . . . ، وفي الأصل « أحسن » تحريف ظاهر ، صححناه عن فصل المقال . وإنما كنّى الذئب به لأن فأله غير حسن ــ التهذيب .

٤) هم جعدة بن كعب بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كِلاب . انظر لذلك كتاب المعارف لابن قتيبة ص ٧٧ - ٨٩ .

الجَفْــنُ

الـجَـفْـنُ : غطاء العين . والجَفْن (١) : غِمد السيف . والجَفْن (٢) : جنسٌ من العنب ، والجَفْنُ : الكَرْمُ عند قوم ؛ والجَفْنُ : أصول الكرم عند آخرين ، ومنه ما أنشدوا (للنمر بن تولب)

وافر

٢٢- سَقَتْهُ بينَ أنهارٍ عذابٍ   وزرعٍ نابتٍ وكروم جَفْنٍ (٣)

يريد أصولَه . والجَفْن : شجرةٌ طيبة الريح تُسَدُّ بها جِرارُ الخَمْر ، ولذلك قال الأخطل :

بسيط

٢٣- آلَتْ إلى النِّصْفِ من كَلْفَاء أترعها   عِلْجٌ ، وَلَثَّمَها بالجَفْنِ والغار (٤)

---

١) الأساس ص ١٢١ : تحالفوا على القتال ففضوا أجفانهم ، وغضوا أجفانهم ، أي كسروا غمودهم .

٢) التهذيب : وقال الليث : الجفن ضربٌ من العنب ، و يقال : بل الجفن الكرم نفسه ، بلغة أهل اليمن ، و يقال : الجفن والجفنة قضيبٌ من الكرم ... وعن ابن الأعرابي : الجفن الكرم ... وقشر العنب فيه الماء . وعن ثعلب عنه : الجفنة : الكرمة . قلت : مرشيء من ذلك في عشرات أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي فاطلبه .

٣) ديوان النمر بن تولب ص ٧٣ ، واللسان (جفن) برواية سقِيَّةُ ، والمراد ، وجَفْنُ كرومٍ ، فقلب . والجفن ، ها هنا ، الكرم ، وأضافه إلى نفسه . ولعل ما ذكره صاحبنا في المتن أولى . والبيت في كتاب الثبات ٣/٢١٤ برواية اللسان منسوبا للنمر بن تولب .

٤) ديوان الأخطل ص ١١٧ . والتهذيب ١١/١١٣ « أنزعها » وفي جمهرة أشعار العرب ص ٣٢٨ والمخصص ١١/١٩٦ ، ١٥/١٢٢ واللسان (غور) برواية أترعها مكان أتأقها و برواية المتن في كتاب النبات ٣/٢١٣ وسيستشهد بهذا البيت في فصل الغار . انظر ص ٢٢٦ هـ٣ .

والجفن والغار: ضربان من النبت . والجَفْنُ ، أيضا : نباتٌ من أَحرار
البقول ينبت مسطحاً ، وإذا يبس تَقَبَّضَ ، وأكثر ما تأكله الحُمُر .
والجَفْنَةُ ؛ معروفة ؛ وهي أعظم القِصاع . والجَفْنُ : مصدر جَفَنَ الرجل
نفسه عن/ الشيء جَفْنَةً ؛ إذا كفَّها ؛ ومنه قول الشاعر : 11

رجز

٢٤- جَمَّعَ هذا الله فينا وجفنْ   نفساً(١)عن الدنيا اذا الدنيا زين(٢)

وبنو جَفْنَةَ (٣) : قوم من ملوك الشام . والجَفْنُ (٤) : مصدر جَفَنَ اللحم وغيره جَفْناً : جعله في الجِفان ، وكذلك جَفَّنَهُ تجفينا .

---

١) في الأصل « نفيسا » تحريف ، ولا يستقيم به وزن ولا معنى .

٢) ورد هذا الرجز في اللسان (جفن) غير منسوب الى قائل معين ، حيث رواه على النحو التالي :

وَفَّر مال الله فينا وجفن   نفساً عن الدنيا ، وللدنيا زينْ .

أي أنَّ زينة الدنيا تغري بالإقبال عليها ، ولكنه ، مع ذلك ، جفن نفسه عنها . وانظر التهذيب ١١٢/١١ وفر مال الله عمداً ... إذ الدنيا كما ورد هذا الرجز في كتاب الأفعال ٢٩٦/٢ والجمهرة ١٠٨/٢ برواية :

جَمَّعَ مال الله فينا وجفنْ
نفساً عن الدنيا وللدنيا زين

وكل ذلك دون نسبة الى قائل معين .

٣) جاء في المعارف لابن قتيبة ص ٦٤١ « وصار قوم إلى يثرب ، فهم الأوس والخزرج ، وصار قوم إلى عُمان ، وصار قوم الى الشام فهم آل حفنة ملوك الشام » . وقال حسان :

أولاد جفنة عند قبر أبيهم   قبرِ ابن مارية الكريم المفضل

(ديوانه ص ٣٠٩) .

٤) الأساس ص ١٢٨ : جاء في حديث عمر « انكسرت قَلُوصٌ من إبل الصدقة فَجَفَّنها » ، أي فعل بها ذلك . وانظر للحديث النهاية لابن الأثير ١٦٨/١ .

باب الحاء

الحال (١)

الحالُ : ما عليه الانسان ، يذكَّرُ و يؤنّثُ . تقول : كيف حالك ؟ فيقول : حَسَنٌ ، وحَسَنَةٌ . والحال : الوقت الذي أنت فيه . والحال : التراب الليّن . والحَال : الطينُ الأسود . وفي الحديث أنَّ جبريلَ ، عليه السلام ، لمّا قال فرعون « آمَنْتُ أنَّهُ لا إلٰهَ إلا الّذي آمَنَتْ به بنو إسرائيل » (٢) قال : أخَذْتُ من حال البحر فضربتُ به وجهه (٣) .

وحال الرجل : امرأته (٤) . ومنه قول الشاعر :

رجز

٢٥ - إمّا تَرَيْنِي قد صَحا صُدَاعي
فَرُبَّ حَال حَوْقَلٍ وقّاعِ
تركْتُها مُدْنِيَةَ القِنَاعِ (٥)

---

(١) ورد من هذا الموضوع نتف متفرقة في عشرات الزاهد ، وكثير منه في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ٤٥ .

(٢) يونس من الآية ٩٠ .

(٣) انظر للحديث المعجم المفهرس ١/٥٣١ ، وهو في الاتفاق ص ٤٥ وفي التاج (حول) ، والحال هو الحُماة ؛ الطين الأسود المتغير يكون تحت الماء .

(٤) هذلية ، عن ابن الأعرابي في التاج (حول) ، وفي أخبار الزجاجيّ ص ٥١ مثله .

(٥) ورد الشطران الثاني والثالث في التاج (حول) برواية « يا رُبَّ حال » غير منسوبين لقائل بعينه . والحال لهذه الدلالة يمانية .

والحالُ : الكارةُ يحملها الرجلُ على ظهره ، يقال منه : تَحَوَّلْتُ حالاً ، إذا فعلتَ ذلك . والحال : العَجَلَةُ التي يتعلَّمُ عليها الصبيُّ المشيَ (٢) ؛ وإياها أراد الشاعر (عبد الرحمن بن حسان) :

٢٦- ما زالَ يَنْمِي جَدُّه صاعداً   مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحال (٣)

والحال : الورق من الشمر يُخْبَط في ثوب ، يقال : هذا حالٌ من ورق ، ونُفاصٌ من ورق . والحال : ما يَنْتَصِبُ من النكرات بعد المعارف ، كقولك : جاء زيدٌ ماشياً . وذهب عمرو راكباً ، أي في هذه الحال . والحال (٤) : طريقة المتن ؛ ومنه قول امرىء القيس :

(طويل)

---

(١) في الأصل الكفارة ، تحريف ، والتصويب عن أخبار الزجاجي ص ٥١ عن ابن الاعرابيّ . وعن التهذيب ٢٤٥/٥ عنه .

(٢) أورد ابن بنين ص ٤٥ وصاحب اللسان (حول) قصيدة للأقليشي ، أبي العباس أحمد بن معروف بن عيسى جمع فيها تصرف الحال لدلالاتها ، وهي على غرار قصيدة أبي العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب التي جمع فيها تصرف « الخال » لدلالاتها .

(٣) هذا البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت . انظر مجموع شعره ص ٣٤ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٠٨/١ والمذكر والمؤنث للسجستاني ص ١٤٦ والمعاني الكبير ٥٣٤/١ والمخصص ١٥٣/١٣ والمحكم ٦/٤ والتهذيب ٢٤٥/٥ واتفاق المباني ص ٤٦ وأخبار الزجاجي ص ٥٢ منسوبا وغير منسوب ، واللسان (حول ٢٥٥/١٣) عن ابن برّي . وذكر الزجاجي كثيراً من معاني الحال الواردة هنا عن ابن الأعرابيّ ، ورواه مذْلَدُ أنْ .

(٤) أورد أبو عمر الزاهد في باب القال عدداً من هذه المعاني التي أوردها التميميّ متطاولاً على أبي عمر . وطريقة المتن ، وهو وسط ظهره .

٢٧ - يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن حالِ متنه   كما زَلَّتِ الصَّفْوَاء بالمُتَنَزِّلِ (١)
والحال : الحائل ؛ تقول : حائلٌ ، وحالٌ ، كما تقول : سائرٌ وسار (٢) / 12

---

(١) انظر ديوان امريء القيس ص ٢٠ حيث قوله :

كميت يزل اللبد عن حال متنه   كما زلت الصفواء بالمتنزل

و بعده ببيتين :

يطير الغلام الخف عن صهواته   و يلوي بأثواب العنيف المثقل .

وفي الجمهرة للقرشي ص ١٠١ مثل هذا ، براو ية عن حاذ متنه . أي وسط ظهره .

(٢) ومن ذلك قول أبي ذؤيب الهذليّ :

وَسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاها فلونُهُ   كَلَوْنِ النَّؤورِ، فهي أدماء سارها

أي سائرها . انظر ديوان الهذليين ٢١ - ٣٢ حيث القصيدة التي منها البيت ، ونوادر أبي زيد ص ١٩٨ .

الحَبْلُ (١)

الـحَبْلُ : واحد الحبال ؛ والحَبْلُ : العهد والأمان ؛ يقال : أخذتُ بحبلٍ من فلان ، أيْ : بعهدٍ وأمان . وقال جَلَّ وعزّ « إلاّ بِحَبْلٍ منَ الله وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ (٢) » . معناه : العَهْدُ والذّمّة ،

والحَبْلُ (٣) : وَصْلَةُ ما بينَ المَنْكِبِ والعُنُق ، ومنه قولُ ذي الرُّمَّة :

٢٨ - .... تباعَدَ الحَبْلُ منهُ فَهْوَ يَضْطَرِبُ (٤)

و يقال : هذا الأمرُ على حبلِ ذِراعك ؛ أي : مُمْكِنٌ لك .

والحَبْلُ (٥) : التواصل . والحَبْلُ (٦) : ما استطال (٧) من الرمل مع

---

١) هذا الموضوع بكامله في اتقان المباني وافتراق المعاني ١٦٦ - ١٦٨ نقلاً عنه .

٢) آل عمران ــ الآية ١١٢ .

٣) التاج (حبل) هو الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف ، أو عضبة بين العنق والمنكب وفي التهذيب (حبل) وصلة ما بين العاتق والمنكب . وفي الصحاح : حَبْل العاتق عَصَبٌ .

٤) هذا عجز بيت لذي الرّمّة صدره :

والقرطُ في حُرَّة الذفرىٰ معلقة

وسيأتي بتمامه في « الحر » ص ٦٩ انظر شرح ديوانه ص ٢١ ، والديوان ص ٦ وجمهرة أشعار العرب ص ٣٤ والاشتقاق ٥١/١ ، وقد ورد في اللسان (حرر) والديوان برواية « منها » . والحرّ : الحسن من كل شيء ، والذفرىٰ : العظم الناتيء خلف الأذن . والحبل : العنق .

٥) التاج (حبل) الحبل : الوصال ج حبال . وفي حديث الأنصار إن « بيننا و بين القوم حبالاً ونحن قاطعوها » أي وصلاً .

٦) الصحاح : الرمل المستطيل ، وزاد الأزهريّ في التهذيب : المجتمع الكثير العالي .

٧) في الأصل « يستطال » تحريف .

الأرض ، والحَبْل (١) : موضع بالبصرةِ على شاطيء النهر.

والحَبْلُ (٢) : مصدر حَبَلْتُ الصَّيْدَ أَحْبُلُهُ حَبْلاً ؛ إذا أخذتَه بالحِبالة .

والحِبـل (٣) : كلمةٌ تُطَلَّق بها العرب إذا قالوا : حَبْلُكِ على غارِبِك ، أي : أنت مطلقةٌ .

والحَبْلُ : مصدر حَبَلَهُم المآب ، إذا دعاهم المَرْجِعُ .

والحَبَلَةُ (٤) : الأصل من أصول الكرم . وفي الحديث : « لَمّا خَرَجَ نُوْحٌ من السفينةِ غَرَسَ الحَبَلَة (٥) .

---

١) معجم البلدان ٢/٢١٤ « ... على شاطيء الفيض ممتدٌ معه »

٢) التهذيب : الحَبْلُ مصدر حَبَلْتُ الصيد واحْتَبَلْتُهُ إذا نصبتَ له حِبالةً ، فنشب فيها وأخذته .

٣) ومثله ما رواه أبو عبيد عن الأصمعيّ ، قال : من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريبها : هو على حبل ذراعك » ، أي : لا يخالفك ــ التهذيب . ومعناه : أنت حُرَّةٌ ، كأنها كانت مقيدة بميثاق الزواج .

٤) وعلى هذه التسمية ما يزال في الحجاز من الطائف الى عسير .

٥) اللسان (حبل) .

الحتّ

الحت والحَتَتُ : داء يُصيبُ الشجرَ فيسقُطُ ورقه (١) .
والحت : جَرْدُ الورق ؛ يقال : حتّ الوَرَقَ يَحُتُّه حتّاً إذا جَرَدَهُ . والحَتُّ : القَشْطُ ، والحَتُّ : ذَهَابُ المال ؛ يقال : حَتَّ الله مالَ فلان (٢) ؛ أي : أذهبه ، ومن حَتِّ الوَرَقِ قولُه :

طويل
٢٩ - تَحُتُّ بقَرْنَيْها بَرِيرَ أَراكَةٍ   وَتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالها(٣)

والحت في العود : دونَ النحت ، والحَتُّ : التمر الذي لا يَلْتَزِقُ/ ؛ تقول : 13
جاءنا بتمرٍ حَتٍّ ، إذا كان كذلك والحَتُّ : العَجَلَةُ (٤) في الضرب ؛ وقد
حَتَّهُ مائةَ سَوْط : عجلتها له . والحتُّ (٥) : تعجيل النقد : حَتَتُّ له
الدراهم : عَجَّلْتُ نقدها . والحَتُّ : الفَرَسُ السريع ، ومنه قولُه (للأعلم بن

---

١) اللسان (حتت) : الحَتَتُ : داء يصيب الشجر تحاتُّ أوراقه منه . وفي الحديث « ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ ورقُه من الضريب » ، أي : تساقط . والضريب : الجليد ، وسيأتي .

٢) أساس البلاغة ص ١٥٢ حيث عده الزمخشريّ في المجاز .

٣) اللسان (حتت) غير منسوب لقائل معين ، شاهداً على أن حتات كل شيء هو ما تحاتّ منه . وانظر التهذيب ٤٢٢/٣ ، وكتاب الأفعال ٢٥٩/٣ تحتّ ، وذكره «تَحكُّ» . وفي اللسان (طال) «تخّط» .

٤) اللسان (حتت) الحتُّ العجلة في كل شيء ، وحته مائة سوط : ضربه وذكر الحت من التمر ، وهو الذي لا يلتزق .

٥) اللسان (حتت) حَتَّهُ دراهمه إذا أسرع في نقده إياها . وفرس حَتٌّ اذا كان سريعاً . وهذا عن عمرو عن أبيه في التهذيب .

عبدالله الهذليّ) (١) :

وافر

٣٠- علىٰ حَتِّ البِرَايَةِ زَمْخَرِيِّ م السَّواعِدِ باتَ شَرْيٍ طُوالِ (٢)

يريد : على سريعٍ عندَ البراية . والحَتُّ من الجراد : رديئة (٣) . والعربُ تقول : اعزل حَتَّ الجرادِ . والحتّ نَفْضُ الرماد عن الخُبْزَةِ .

---

١) و ينسب حبيب الأعلم . ديوان الهذليين ٨٤/٢ .

٢) انظر ديوان الهذليين ٨٤/٢ برواية « ظلّ » كان « بات » ومجالس ثعلب ٤٧٨/٢ وديوان الأدب ٣/٢ وشرح أشعار هذيل ص ٦٠ وحماسة البحتريّ ص٦٦ والحيوان ٣٢٦/٤ واللسان (زمخر، برى ، حت) كلها برواية الديوان ، ومعجم المقاييس ٢٣٣/١ ، ٢٨/٣ ، وقبله :

كأن مُلاءتيّ على هِجَفٍّ يعنُّ مع العشية للرئال

وهو في ظليم أو بعير . والزمخريّ : الأجوف ، والسواعد : مواضع المخ من عظام الظليم ، والظليم لا مُخّ فيه .

٣) اللسان (حتت) حت الجراد رديئة .

الحَجُّ (١)

الحَجُّ : حَجُّ البيتِ المفروضُ ، ومنه قول الله جل وعز « ولله على الناس حَجُّ البَيتِ مَنِ استطاعَ إِلَيْهِ سَبيلاً » (٢) .

والحج : القَصْد ، حَجَجْتُ نحوه : قَصَدْتُ .

والحج : الزِّيارة ؛ حجَّ فلانٌ فلاناً : زاره ، ومنه قول الشاعر (المخبل السعديّ) :

طويل

٣١- وأشهدُ من عوفٍ حلولاً كثيرة   يَحجُّون سِبَّ الزبرقان المَعْصَفَرا (٣)

أي : يزورون .

---

١) ورد هذا الموضوع بحرفه في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٧١ ، ١٧٢ .

٢) آل عمران ، من الآية ٩٧ .

٣) ورد هذا البيت في جمهرة اللغة برواية صدره :

منهم آهلات حول قيس بن عاصمٍ ....

وقبل البيت :

ألم تعلمي يا أمّ عمره أنني   تخاطأني ريبُ المنون لأكبرا

انظر جمهرة اللغة ٣١/١ ، ٤٩ ، ٤٣٤/٣ والبيان والتبيين ٩٧/٣ وسمط اللآل ص ١٩١ والمخصص ٢٠٣/١٢ ، ١٧٩/١٣ ، ٤٦/٢ والصحاح (زبرق) والصاحبي ص ٤٧ ومعجم المقاييس ٢٩/٢ برواية المتن . ومعنى الشاهد : يقصدون ، و يزورون الزبرقان . والمعصفر: المصبوغ بالعصفر ، وكانت العرب تصبغ عمائمها بالزعفران ، و يروى المزعفرا مكان المعصفرا . والمقصود عمامته . وقيل : يعنى استه ، وكان الزبرقان مقروفا في ما زعم قطرب . انظر اللسان والتاج (زبرق ، حجّ ، سبب) والتهذيب ٣٨٨/٣ وكتاب الأفعال ٣٨٠/١ واصلاح المنطق ص ٤١١ والاشتقاق ١٢٣/١ برواية المتن ، ٢٥٤/١ برواية صدره : فهم آهلات حول قيس بن عاصم . والابدال لأبي الطيب ٣٧٢/٢ .

والحَجُّ : القُدُوم ؛ تقول : حَجَّ علينا فلانٌ : قَدِم

والحَجُّ : إتيان الشيء مرةً بعد مرةٍ . وقد حَجَجْتُهُ : إذا أَتَيْتَهُ كذاك .

والحَجُّ : القَطْعُ بالحُجَّة . وقد حَجَجْتُ الرجل : إذا غلبتَه . بحجتك .

والحَجُّ : إصلاح الجُرْح بالدّواء ، ومنه قوله (لعُذَارَةَ بنِ دُرَّةَ الطائيّ) :

بسيط

٣٢- يَحُجُّ مَأْفُونَةً في قَعْرِها لَجَفٌ فاسْتُ الطبيبِ قَذَاها كالمَغَارِيْدِ (١)

أي : يُصْلِحُها .

والحَجُّ : قياسُ الشَّجَّةِ (٢) والجُرْحِ بالمِسْبار (٣) . وقد حججت الجرح : إذا فعلتَ ذلك به .

وذو الحِجّة : الشهر المعروف .

والحَجَّةُ : خرزةٌ تُعلَّق في شَحْمَةِ الأذن .

والحَجَّةُ : شحمة الأذن ؛ وكلاهما تُؤوِّلَ في قول الشاعر/ (لبيد بن أبي 14
ربيعة) :

---

[١] انظر كتاب المعاني الكبير ص ٩٧٧ والحيوان ٣/٤٢٥ والتهذيب ٣/٣٩٠ وكتاب الأفعال ١/٣٨١ وجمهرة اللغة ١/٤٩ ، ٢١٥ ، ٢/٢٥١ والصحاح (لجف) ، والمخصص ١٣/١٨٢ ، ١٦/٦٢ غير منسوب ، وانظر أيضاً اللسان والتاج (لجف ، عزد ، حجج) له . وقد فسّره ابن دريد بقوله : وصف هذا الشاعر طبيبا يداوي شجة بعيدة القعر، فهو يجزع منَ هولها ، فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد ، وهي جَمْعُ غرود ، وهو صمغ معروف .

[٢] الشجة : الجرح البالغ ، والبيت فيها برواية « مأمومة » مكان « مأفونة » .

[٣] المسبار : حديدة أو عود لقياس غور الجراح ونحوها .

طويل

٣٣- يَرُضْنَ صِغار الدُّرِّ في كل حِجة وإنْ لـم تَـكُنْ أعناقُهُنَّ عَوَاطِلا (١)
والأمكنُ أنْ تكونَ شحمةَ الأذن (٢) .

---

١) شرح ديوان لبيد ص ٢٤٣ برواية صعاب الدر، و بهذه الرواية جاء في المخصص ٤٢/٤ ومعجم المقاييس ٣١/٢ وجمهرة اللغة ٤٩/١ والاشتقاق ٥٠٨/٢ واللسان (حجّ) .

٢) و بهذا فسر البيت في شرح ديوانه .

الحَرَجُ

والحَرَجُ : الضِّيْقُ ، وقد حَرِج المكانُ : اذا ضاق ، ومنه قوله جلّ وعزّ « يَجْعَل صدرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً » (١) ، وقُرِىء حَرِجاً ؛ أي : ضَيِّقاً أيضا . والحَرَجُ في الدين : الإِثْمُ (٢) ، وهذا رجلٌ حارجٌ ؛ أيْ : آثِمٌ ، وهو حَرَجٌ (٣) . ومنه قول الشاعر (النابغة) :

٣٤- فَبِتُّ كأنّني حَرَجٌ لَعِينٌ   نفاهُ الناس ، أو دَنِفٌ طعين (٤)

فَحَرَجٌ : آثمٌ . والحَرَجُ من الرجال : الذي لا ينهزم . ومنه قول الشاعر : (الأخطل)

من البسيط

٣٥- حتى تناهينَ عنه ساميا حَرَجاً   وما هَدى هَدْيَ مهزومٍ وما نكلا (٥)

---

١) الأنعام؛ من الآية ١٢٥ .

٢) اللسان (حرج) الحِرْجُ والحَرَجُ : الإثم . والحارج : الآثم . قال ابن سيده : أراه على النسب ، لأنه لا فعل له .

٣) نفس المرجع : ... وحَرِجٌ ومُتَحَرِّجٌ .

٤) ورد هذا البيت منسوبا للنابغة ، بنفس الرواية ، في كتاب الأفعال ٤٠٥/١ ، وفيه ٢٧٣/٣ . برواية عجزه :

تقاه الناس أو ذيبٌ طعين

وليس في ديوان الشيباني ، وفي ديوان الذبياني قصيدة على الرويّ يمدح عمرو بن هند ملك الحيرة وليس فيها .

٥) هذا البيت للأخطل التغلبي من قصيدة يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني . انظر ديوانه ص٣٤٦ ، وكتاب الأفعال ١٤٢/١ « ولا نكلا » ٤٠٤/١ « وما نكلا » واللسان (هدى) واتفاق المباني (مخطوط) ١٧٢ شاهداً لمثله .

فَـحَرَج : غير منهزم (١) . وهذه ناقة حَرَجٌ ؛ وهي الضامرة ، والحَرَجُ (٢) : مركب من مراكب الرجال والنساء ليس له رأس ، والحَرَجُ : مصدرُ حَرِجَتْ العين تَحْرَجُ : إذا حارت (٣) ، ومنه قوله (لذي الرُّمَّةِ)

بسيط

٣٦- .... وَتَحْرَجُ العينُ فيها حين تنتقب(٤)

والحرج (٥) : سريرٌ يحمل عليه الموتى ، وإياهُ أراد امرؤ القيس : (طويل)

٣٧- .... على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفِق أكفاني (٦)

---

١) اللسان : لأنه كأنه يضيق عليه العذر في الانهزام . والحَرَجُ : الذي يهاب أنّ يتقدّم على الأمر.

٢) الصحاح (حرج) خشب يشد بعضه إلى بعض ، تحمل فيه الموتى ، وربما وضع فوق نعش النساء. انظر هـ ٥ فيما يلي . وفي اللسان (حرج) هو تَّحْرج .

٣) الأساس ١٦٤ : أي تغور فتضيق عليها منافذ البصر . وفي اللسان : حَرِجَت عينه مَحرَجُ اذا حارت .

٤) هذا شطر بيت لذي الرمة ، وصدره :

تزداد للعين إبهاجاً إذا سفرت

انظر ديوانه ص ٥ ، وهو في جمهرة أشعار العرب ص والأساس ص ١٦٤ . واللسان (حرج) والتهذيب ١٣٨/٤ عجزه فقط . والمخصص ١٠٦/١ وديوان الأدب ٢٢٧/٢ وكتاب الأفعال ٤٠٤/١ .

٥) انظر هـ ٢ فيما تقدم . وفي اللسان (حرج) هو سرير يحمل عليه المريض أو الميت .

٦) وتمامه :

فإمّا تَرَيْني في رَحالةِ جابر

ديوانه ص ٩٠ والمقصود جابر بن حُنَيّ التغلبي الذي كان معه في بلاد الروم . وانظر أيضا التهذيب ١٣٨/٤ والمخصص ١٣١/٦ ، ١٤٥/٧ والتكملة ٤١٣/١ بنفس الرواية .

والحَرَجُ (١) : المِحَفَّة يُحْمَلُ فيها المريض ، والحَرَجُ (٢) : مصدر حَرَجَ الغبار إلى هذا المكان ، إذا انضمّ إليه ، ومنه قول الشاعر:

منسرح

٣٨- وغارة يَحْرَجُ القتام بها   يهلِكُ فيها المُناجِزُ البَطَل (٣)

أي: يَحْرَجُ فيها وَيَنْضَمُّ عليها . والحَرَجُ (٤) : محبة الشيء ، وهذا رَجُلٌ حَرِجٌ : إذا كان يحب الشيء . والحَرَجَةُ ، الغَيْضَةُ ؛ وهي الشجر الملتف . والحَرَجَةُ: الشجرة تكون بين/ الشجر فلا يصل إليها الرَّعْي (٥) . 15
والحَرَجَةُ: ما اجتمع من السِّدر (٦) ، والجمع حِرَاجٌ .

---

١) المحفة السرير من خشب . اللسان .

٢) اللسان (حرج) حَرِج الغبار فهو حَرِجٌ : ثار في موضع ضيق فانضمّ إلى حائط أو سند .

٣) ورد هذا البيت في اللسان (حرج) والتكملة ٤١٣/١ دون نسبة إلى قائل معين ، شاهداً على الغبار يحرَج في المكان بمعنى يثور . وهو فيه برواية « لها » مكان بها ، والمناجد مكان المناجز ، ولا نراهما . والبيت في التهذيب ١٣٨/٤ برواية اللسان .

٤) لم يورد صاحب اللسان هذا المعنى .

٥) اللسان (حرج) هي الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل إليها الآكلة ، وهي ما رعى من المال . والجمع حَرَجٌ وأحراج وحَرَجَات ومحاريج .

٦) ومن شواهدنا الجغرافية قول المجنون :

أيا حرجات الحيّ حين تحملوا   بذي سَلَمٍ ، لاجادكُنَّ ربيع .

(الأغاني ١٧٠/١) وانظر لمثله ديوان ابن مقبل ص ٨٩ وفي اللسان (حرج) : تكون من السَّمُر والطلح والعوسج والسَّلَم والسدر ، وقيل : أمن السدر والزيتون وسائر الشجر . وفي الصحاح (حرج) مجتمع شجر . وفي التهذيب : قال أبو الهيثم : الحراج غياضٌ من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها .

الحُرّ

الحُرُّ (١) : خلاف العبد ، والحرُّ وَلَدُ الظبية ، وإياه أراد طَرَفَةُ بقوله : رمل

٣٩- بيـنَ أكنافِ خفافٍ فاللِّوٰى   مُخْرِقٌ تحنو لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرُّ (٢)

والحُرّ ، الفعل الحسن ، ومنه قوله (لطرفة بن العبد) :

رمل

٤٠- لا يكـنْ حُبُّكِ داءً قـاتِـلاً   لـيس هذا منك ، ماويّ ، بحُرّ (٣)

أي : بحسن ، والحُرّ: العتيق من الخيل . والحُرُّ: (فرخ) (٤) الحمامة الذي يقـال لـه : سـاقُ حر ، والحـرّ: ضربٌ من الحيات (٥) ، ومنه قول الشاعر (الطرمّاح بن حكيم) يصف صائداً :

مديد

٤١- مُـنْطَوٍ في جَوفِ نـامُوسِهِ   كـانْطِواءِ الـحُرِّ بينَ السِّلام (٦)

---

١) اللسان (حرر) نقيض العبد ، والجمع أحرار وحِرار ، الأخيرة عن ابن جني .

٢) ديوان طرفة بن العبد ص ٥١ وهو أيضا في اللسان (حرر) والتاج ١٣٣/٣ والتهذيب ٤٣١/٣ .

٣) نفس المرجع ص ٥٠ وهو في اللسان والتاج برواية داخلاً مكان قاتلا . وماويّ : ماو ية منادى مرخم وحرف النداء محذوف . وهو في التهذيب ٤٣٢/٣ برواية اللسان .

٤) هذه الكلمة زيادة ، لاحتمال أن تكون سقطت من الأصل ، ذلك أنه نعت الحمامة بالذي ، وهذا يُرشح ما أضفناه ، إلى جانب كونه يتفق مع ما ورد في المعاجم . جاء في اللسان (حرر) : فرخ الحمام ، وقيل : الذكر منها . وساق حر: الذكر من القماريّ .

٥) التاج (حرر) هو الأ بيض منها . وفي اللسان : ولد الحية اللطيفة .

٦) ديوان الطرماح ص٤٢٦ . والسلام : الحجارة . وقد أنكر ابن الأعرابيّ أن يكون الحر في هذا البيت ولد الحية ، وقال : إنه الصقر . انظر اللسان والتاج (حرر) والتهذيب ٤٣١/٣ . ورواية الديوان « مستوٍ رحبة » مكان جوف ناموسه . وانظر للبيت ، أيضا المخصص ٢٠١/١٣ برواية منطوٍ في دُجْيَةٍ ، حيث فشر الدجية بأنها واحدة الدجى ، وهي قترة الصائد . والحر بأنه الأ بيض من الحيّات .

والحرُّ من كل شيء أعتقُه . والحُرُّ : الوجه (١) ، ما بدا منه . والحُرُّ (٢) : سوادٌ في طرف أذُنِ الفرس ، ومنه قول الشاعر :

من الخفيف

٤٢ - ظاهر الحُرُّ ذو مِراحٍ سبوق (٣) (   )

والحُرُّ من الرمل : الطيب والحُرَّةُ مثله . وسحابةٌ حُرَةٌ : كثيرة المطر ، ومنه قوله (لعنترة) :

كامل

٤٣ - جادت عليهِ كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ   فتركْنَ كلَّ مَرارة كالدرهم (٤)

وَحُرَّةَ الذِّفْرَى (٥) : مجال القرط ، ومنه قول ذي الرُّمَّة :

بسيط

٤٤ - والقِرْطُ في حُرَّةِ الذِّفْرى مُعَلَقة   تباعَدَ الحَبْلُ منه فهو يضطربُ (٦)

وكذا قول الآخر (العجاج) :

---

١) اللسان (حرر) : وقيل : حُرُّ الوجهِ مسائل أربعة : مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما . وقيل : حُرّ الوجه : الخد ؛ ومنه يقال : لَطَمَ حُرّ وجهه ، والحرة : الوجنة ، وحر الوجه : ما بدا من الوجنة .

٢) نفس المرجع : الحرّ ان : السوادان في أعلى الأذنين .

٣) ورد هذا الشعر في اللسان والتاج (١٣٤/٣) (حرر) (والمخصص ١٥٣/٦ بيّن الحر) دون نسبة الى قائل معين برواية :

بيّنُ الحر ذو مراح سبوق .

وفي الأصل هنا كلمة معاً بعد سبوق ، ولا نرى لها وجها .

٤) الجمهرة للقرشي ص١٦٣ ؛ بنفس الرواية وهو في ديوانه برواية : كل بكر ثرة ، وحديقة مكان قرارة . وأشار الى رواية النص « حرة » انظر ديوانه ص ١٢ . والبكر الحرة : سحابة كثيرة المطر . وصدر البيت في التهذيب ٤٣٣/٣ .

٥) اللسان (حرر) موضع مجال القرط .

٦) انظر ص ٥٨ هـ ٤ فيما سبق ، حيث ورد عجزه . وانظر ديوان ذي الرمة ص ٦ وشرح ديوانه ص ٢١ ، حيث روى منها مكان منه . وهو في جمهرة القرشي ص ٣٤٠ « الجبل فيه » .

٤٥- في خُشَشَاوَى حُرَّة التحرير (١)

الحُرَّة: الكريمة من النساء. والحرَّةُ: نظير الأَمَةِ، والحُرَّتان: الأذنان، ومنه قول الشاعر (كعب بن زهير):

بسيط

٤٦- قنواءُ في حُرَّتيها للبصير بها   عِتْقٌ مبينٌ وفي الخدين تسهيل (٢) / 16

والحُرّان (٣): نجمان عن يمين الناظر إلى الفرقدين، إذا انتصب الفرقدان اعترضا، وإذا اعترض الفرقدان ٱنْتصبا. و يقولون: باتت المرأة بليلة حُرَّةٍ، إذا غلبتْ زوجها ومنعته نفسها، ومنه قوله (للنابغة الذبيانيّ):

كامل

٤٧- شمسٌ موانعُ كلَّ ليلة حُرَّة   يخلفنَ ظَنَّ الفاحش المغيار (٤)

و يقال لأول ليلة من الشهر: ليلة حُرَّةٌ. و باتت البكر بليلة حرةٍ، إذا لم تُقْتَضَّ، و بليلةِ شيباء (٥)؛ إذا اقتضتْ.

---

١) الكنز اللغوي ص ١٦٩ حيث نسبة للعجاج. و ورد في الأساس واللسان والتاج (حرر، خشش) والتهذيب ٤٣١/٣ دون نسبه. يقال: ضربه على خششاو ية، وهما العظمان الناشزان بين مؤخر الأذن وقصاص الشعر. وقصاص الشعر منتهاه حين ينقطع من الرأس فيفضي إلى مالا شعر فيه من الجلد من مقدم الرأس ومؤخره؛ يقال: خُشّاءٌ مصروفة، وخششاء غير مصروفة ....
وفي الأصل «خشلباوي» تحريف ظاهر.

٢) جمهرة أشعار العرب ٢٨٤، وشرح ديوان كعب ص ١٣. وهو في اللسان والتاج (حرر) شاهداً لمثله، وكتاب الأفعال ٩٣/٢ وخلق الإنسان ١٨٩ والمخصص ٨٢/١.

٣) اللسان (حرر) حيث أورد تفسير هذه الكلمة كاملاً بحرفه حتى «انتصبا».

٤) ديوان النابغة الذيبانيّ ص ١٢٤. واللسان والتاج (حرر) والتهذيب ٤٣٢/٣ شاهداً للمعنى نفسه.

٥) اللسان (حرر) والليلة الشيباء، أيضا، هي آخر ليلة في الشهر. وفيه اقتضت بالقاف، ولا نراه الا مصحّفا. والذي في التهذيب ٤٣٢/٣ بالفاء.

الحَرْفُ (١)

الحَرْفُ من كل شيء : حَدُّه ، والحرف : أحد حروف المعجم ، والحرف : أحد أقسام الكلم ؛ من قولهم : الكلمُ اسمٌ وفعلٌ وحرف جاء لمعنى ، والحَرْفُ : الناقة الضامر (٢) . والحرف أيضا : الصُّلْبَةُ من الإبل ، الشديدة ، ومنه قول الشاعر (ذي الرُّمَّة) .

طويل

٤٨ - جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها وظيفٌ أزج الخطو ريّان سهوقُ (٣)

وحرف السيف : حَدُّه ، والحرف : أحد القراءات ، من قولهم : هو يقرأ بحرف أبي عمرو . وفلانٌ على حرف من هذا الأمر ، أي على انحراف منه ، والحَرْفُ : الأمر المتوقع ، ومنه قوله ـــ جل وعز ـــ « وَمِنَ الناسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ على حَرْف » (٤) أي على أمر مُتَوَقَّعٍ ، وفلان على حرف من هذا الأمر ؛ أي : قد بلغ آخره ، كأنه بلغ حَرْفَه ، وهو حدُّه . والحَرْفُ (٥) مصدر حرفتُه عن جهته : أزَلْتُه .

---

١) هذا الموضوع بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ٨١ .

٢) هكذا وردت دون تاء ، كأنه مما يجور فيه ذلك ، فيستوي للمذكر والمؤنث .

٣) شرح ديوانه ص ٢٦٢ والديوان ٤٨٣ ، والاتفاق ص ٨١ ريّان وفي العباب (حرف) برواية ظمآن مكان ريّان . وقد أنشده الصاغانيّ شاهداً على الحرف بمضي الناقة العظيمة يشبهونها بحرف الجبل . قلت ، وفي هذا تناقض ، لأن الوجه ـــ ما دام الأمر كذلك ـــ أن يكون ريان مكان ظمآن . والبيت ، أيضا ، في المخصص ٧/٧٣ وكتاب الأفعال ١/٣٥١ واللسان والتهذيب (حرف) .

٤) الحج من الآية ١٢ ، وفي بعض المصاحف ١١ عند من لم يعد البسملة آية .

٥) العباب (حرف) عن أبي عبيدة : حرفت الشيء عن وجهه حرفا . وقال في آخر الفصل : والتركيب يدل على حد الشيء ، وعلى العدول ، وعلى تقدير الشيء .

الحِمَارُ

الحمارُ؛ معروفٌ ، والحمار: الرجل الجاهل . والحمار: خَشَبَة تكون في السَّرْجِ والإكافِ ؛ معروفة ، وإياها أراد الشاعر (الأعشى) بقوله :

متقارب

٤٩ - وَقَيَّدني الشِّعْرُ في بيته   كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحمار (١)

يريد بالآسرات : النساء اللواتي يشددن (٢) هذه الخشبة بالقِدّ/ . 17

والحمار: الخشبة التي يعمل عليها السيف ليُصْقَلَ .

والحمار: الخشبة التي تُحمل عليها السروجِ . والحمار: حَجَران يطرح عليهما حجر رقيقٌ يُسمىٰ العَلاةَ ؛ يجفف عليها الأَقِطُ ، وإياها أراد الراجز (مُبَشِّر بن هُذيل بن فزارة الشَّمخيّ) (٣) بقوله :

٥٠ - لا يَنْفَعُ الشاوِيَّ فيها شاتُهْ   ولا حماراه ولا عَلاَتُهْ (٤)

---

١) هذا البيت للأعشى ، ورد في ديوانه (ط بيروت) ص ٨٤ وهوله أيضا في كل من شمس العلوم ٨٥/١ والمخصص ١٤١/٧ والتهذيب ٥٤/٥ واللسان (حمر) بنفس الرواية منسوبا له . قال ابن سيده : الحمار: خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة . وفي العين : وهي أيضا في مقدم الإكاف .

٢) في اللسان : اللاتي يؤكدن الرحال بالقِدّ و يوثقنها . قلت : الأسر والشد والتوثيق والتأكيد تنصرف لدلالات متقاربة في هذا المجال .

٣) و ينسب لأبيه هذيل بن مبشر، عن اللسان . وهوفي وصف الزمان وجدبه .

٤) هذا الرجز لمبشر بن هذيل ورد في معجم المقاييس ١٠٣/١ « تنفع » منسوبا له ، وهوفي اللسان (حمر) ينفع ، وهوفي المخصص ١١٩/١٥ ، ٢٥٨/١٢ دون نسبة ، وفي التلخيص ٧٣١/٢ عجزه له . والتمام ص ٦٥ ، ٦٦ والمنصف ١٤٦/٢ واللسان والصحاح (شوى) ، وشرح الشافية ٥٦/٢ ، وهومع اثنين غيره في التمام بهذا الترتيب:

ورب خرق نازح فلاته   لا ينفع الشاوي فيها شاته
ولا حماراه ولا علاته   إذا علاها اقتربت وفاته .

والحمار في الطُّنْبُور (١): هو العود الذي يجري عليه الوتر.

وحمارُ قَبّان (٢) : دويبةٌ صغيرة لاصقة بالأرض لها قوائم كثيرة ، وقيل : هو ذكر الخنافس .

ويقولون في المثل : تَرَكَهُ في جَوْفِ حِمَار (٣) ، قالوا: يراد: تركه ليس فيه ما يُنتفع به ، لأنّ جوف الحمار الوحشي لا يؤكل منه شيء .

وقيل : حمارٌ: رجل من العمالقة ، والجوف (٤) واديه ، وكان له بنون ، فأصابتهم صاعقة ، فأحرقتهم ، فكفر بالله ــ جلّ وعزّ ــ وقال : لا أعبُدُ ربّاً أحرق بَنِيّ ، فأرسل الله ــ جل وعز ــ على واديه ناراً فأحرقته ، فلم يبق به شيء ، فَضُرب به المثل . وحمار: اسم مالك بن نصر بن الأَزْد ، وهو الذي يضربُ به المثل في الكفر ، يقال : أَكْفَرُ من حمار (٥) ، يراد ذلك .

---

١) هو هذه الآلة التي يضرب بها ، عودٌ أو كالعود .

٢) جاء في حياة الحيوان ٢٥٦/١ قوله : قال النوويّ في التحرير: هو فَعلان من قبّ . وقال الجوهري في الصحاح : هي دُويبة ــ مستديرة بقدر الدينار ضامرة البطن متولدة من الأماكن الندية ، على ظهرها شبه المجن ، مرتفعة الظهر كأن ظهرها قبه ، إذا مشت لا يرى منها سوى أطراف رجليها ، ورأسها لا يرى عند المشي إلا أن تقلب على ظهرها . وفي المثل «أذلّ من حمار قبّان» .

٣) الأمثال السائرة ١٨١/١ : وأخلى من جوف العَيْر، ومعنى ذلك أن الحمار إذا صيد لم ينتفع بشيء من جوفه ، بل يرمى به ، ولا يؤكل ، وفي ذلك قول آخر. وانظر مجمع الأمثال ١١٨/١ ، ٢٥٧ والأساس ٩٨/١ واللسان والتاج (جوف) والمعارف ٦١٩ ، ٦٢٠ .

٤) انظر معجم البلدان (جوف) حيث الخبر كاملاً .

٥) ورد خبر هذا الكافر وما عوقب به في الأمثال السائرة ١٨١/١ ، ١٨٢ ، دون ذكر لمالك بن نصر ، والذي ذكر هو حمار بن مويلع ، من بقايا عاد عن ابن الكلبي . وانظر اللسان والتاج وبلدان ياقوت (جوف)

الحِمَارَةُ

الحِمَارَةُ: الأنثى من الحمير؛ معروفة.

والحمارة (١) في القدم: هي المشرفة بين مفاصلها وأصابعها من فوق.

والحِمارَة: حَجَرٌ عريض؛ والجمع حَمَائِرُ، توضع على القبر.

والحمارة، والجمع حمائر أيضا؛ حجارة تُجْعَل حول بيت الصائد (٢)، ومنه قوله (لحُمَيْدٍ الأَرْقَط):

رجز

٥١ - .... بيتَ حُتوفٍ أُدْرِجَتْ حمائره (٣)

والحمارة/: الصخرة العظيمة تكون في الوادي؛ وبها ألغز الشاعر في قوله: 18

خفيف

٥٢ - وأتاناً رَأَيْتُ في وَسَطِ الما ءِ زَمَاناً وما تَذُوقُ بلالا (٤)

---

١) اللسان (حمر) حمارَّةُ القدم، هكذا بتشديد الراء، المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق. وفي حديث عليّ: ويقطع السارق من حمارّة القدم. وفي حديثه الآخر: أنه كان يغسل رجله من حمارّة القدم. قال ابن الأثير: وهي بتشديد الراء.

٢) التهذيب (حمر) ... وحول الحوض لئلا يسيل ماؤه. والمذكور في المتن منسوب للأصمعيّ في اللسان.

٣) هذا عجز بيت لحميد الأرقط قاله في ذكر بيت صائد. وصدره:

أعددتُ للبيت الذي يُسامرهْ ....

انظر معجم مقاييس اللغة ١٠٣/١، ولسان العرب (حمر، ردح) حيث قال ابن بريّ: صواب انشاد هذا البيت بيت حتوف، بالنصب، لأنّ قبله ... وذكر صدره. والعجز في التهذيب ٥٥/٥ «أردحت» ومثله في كتاب الأفعال ٦/٣ والتهذيب ٤١١/٦ والمخصص ٤/٦، ٩٢/١٠ منسوبا للأرقط. قال ابن سيده: الحمائر حجارة يضمها الصائد حول بيته. قلت: يتقي بها.

٤) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق. ولعله من شعر المولدين، ومن شواهدنا الجغرافية لمثله قول أوس بن حجر:

بجسرة كأتان الضحل صَلّبها أكل السواديّ رضوة بمرضاح

ديوان ص ١٨

يريد بالأتان (٢) ؛ وهي الحمارة ، هذه الصخرة .

والحِمَارَة (٣) : حَرَّةٌ معروفة ، وإيّاها أرادَ الشاعرُ بقوله (لكثيّر بن مُزَرَّد الثعلبيّ) :

٥٣ - سَتَبْلُغُ ما تحوي الحِمَارَةُ وابنها   قلائصُ رسلاتٌ وشعثٌ بلابلُ (٤)

والحمارة : عود يُعَوَّج ثم يُجعل في وسط البيت ، ثم يثقب وسطه ، ويجعل فيه العمود الأوسط .

والحمارة : إحدى ثلاثِ خشباتٍ يقال لها : الحمائر؛ يُرْبَطْنَ و يُجْعَل عليهنّ وَطْبُ اللبن (٥) .

والحمارة : إحدى حمائرِ الهَوْدَجِ (٦) ؛ وهي عندما تكون فيه .

والحمائر؛ واحدتها حمارة : عِيدانُ المِشْجبَ الذي يكون عليه ظَرْفُ (٧) متاع العروس .

---

٢) استخدام الأتان بمعنى الصخرة الكبيرة كثير في أدب الاحتجاج ونصوصه ، وقلما ذكروا الحمائر . وقد أحصينا عدداً من الشواهد في الموروث الشعري في كتابنا « الألفاظ الجغرافية » ذكر فيها الأتان ، وأتان الضحل ، وأتان الثميل ، سواء . انظر المجموعة رقم ١١٩ .

٣) معجم بلدان ٢/٢٩٨ : الحمارة : حرة في بلادهم ، وذكرها صاحب اللسان ، ولم يوردا الشاهد .

٤) ورد هذا البيت في كتاب الابدال لأبي الطيب اللغوي ١/٧ ، ١٠ سيدرك ما تحوى ؛ واللسان والتاج (بلل) وجمهرة اللغة ١/١٢٩ ، ٢/١٤٤ ، ٣/٣٩٤ « سيبلغ ما » والمخصص ١٣/٢٠٣ « ستدرك » .

٥) اللسان : ذكر المعنى المدرج في المتن وأضاف : لئلا يقرضه الحرقوص .

٦) نفس المرجع : خشبة تكون في الهودج ، والحمار : خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة ، وهي في مقدم الإكاف .

٧) العباب (حمر) أَظْرَفَ المتاع : إذا جعل له ظرفاً . والظرف : الوعاء ، ومنه ظرفا الزمان والمكان .

الحَصِيْرُ

والحصير: المحبوس؛ فعيل بمعنى المفعول، والحصير: الحَبْس؛ من قوله ــ جل وعزّ ــ «وَجَعَلْنا جَهَنَّمَ للكافرين حصيراً (١)» فالحصير: الحبس، والحصير: الذي يفرَش؛ سُمِّيَ بذلك لحصر طاقاته بعضها الى بعض (٢). والحصير: اللَّحْمَةُ المعترضة في جَنْبِ الفرس (٣) والحصير (٤): ما ظَهَرَ من أعالي ضلوع الجنب. والحصير: المَلِكُ (٥)، ومنه قول لبيد: كامل

٥٤ - وَمُقامةٍ غلبِ الرِّقاب كأنَّهم جِنٌّ لدى بابِ الحصيرِ قيامُ (٦)

والحصير: فرَنْدُ السيف، وإياه أراد الشاعر (زهير) بقوله

طويل

٥٥ - بِرَجْمٍ كوقع الهُنْدوانيّ أَخْلَص الصَّياقِلُ منهُ عن حَصيرٍ وَرَوْنَقِ (٧)

---

١) سورة الاسراء الآية ٨ وفي التهذيب ٢٣٣/٤ الحصير المَحْبِس، اسم مكان.

٢) اللسان (حصر) لحصر طاقته، ونرى الصواب ما في المتن.

٣) نفس المرجع: ما بين الكتف الى الخاصرة.

٤) نفس المرجع: ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضاً فما فوقه الى منقطع الجنب.

٥) سمي به لأنه محصور، أي محجوب.

٦) شرح ديوان لبيد ص ٢٩. وهو في التاج (حصر) برواية وقمام. والمقصود بالحصير النعمان ابن المنذر، والبيت في المخصص ١٦٣/٢.

٧) شرح ديوان زهير ص ٢٥١، واللسان والتاج (حصر) والصياقل جمع صيقل وهو صانع السيوف، والهندوانيّ: السيف. والبيت بنفس الراوية في المتخصص ١٩/٢.

والحصير: جانب السيف ، وهما حصيران ، يراد جانباه .

والحصير: موضع بعينه ، وجبال . وإياه أراد الشاعر/ : 19

٥٦ - تطاللتُ هل يبدو الحصير فما بدا طـويـل
لعيـنـي ، فياليت الحصيرَ بداليا (١)

وحصيرة التمر: موضِع تجعل فيه . والحصير (٢) : الرجل الذي لا يشرب مع القوم لبخله ، مثل الحَصُور، ومنه قوله (للأخطل)

بسيط
٥٧ - وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكأس نادمني
لا بـالحـصير ولا فـيـهـا بـسـوّار (٣)

و يروى : لا بالحصور، و يروى بِسَآر، أي لا يُفضل في الكأس سُؤْرَة (٤) ، وسوّار: مُعَرْبِد .

---

١) ورد هـذا الـبيـت في معجم البلدان ٢٦٧/٢ غير منسوبِ لقائل بعينه ، برواية : كي مكان هـل ، و و يـا فـكـان فـيـا . قـال يـاقـوت : وفي كـتـاب الأصمعيّ : ومن مياه نَمَلَى تُرْعَىٰ والحصير، وهو جبل ، وأنشد : ... البيت وانظر المخصص ١٢٠/١ .

٢) اللسان (حصر) الحَصِر: البخيل ، وكذلك الحصير والحصور.

٣) ورد هـذا البيت في كل من ديوان الأخطل ص ١١٦ بالحصورمع إشارة للرواية الثانية ، وفي اللـسـان ومـعـجم المقاييس ٧٣/٢ له ، بالحصور، وجمهرة أشعار العرب ص ٣٢٨ بالحصور، وهـو بـنـفـس الـروايـة في الـتـاج مـنـسـوبا للنابغة الذبيانيّ . قلت : السبب في نسبته لكلا الـرجلين هـو أن لـلأخطل قصيدة ترسم فيها خطا النابغة وتأثر به في بعض صوره وألفاظه ، كما تأثر به في معانيه وأساليبه ، ومطلع الأخطل :

تـغـيّـر الـرسـمُ مـن سـلـمـى بـأحـفـار وأقـفـرت مـن سُـلـيـمـىٰ دمـنـة الـدار

ومطلع النابغة :

عـوجـوا فـحـيّـوا لِـنُـعْـمٍ دمـنـةَ الـدار مـاذا تحـيّـون مـن نـؤدي وأحـجـار

والـبيت في التهذيب ٢٣٢/٤ عجزه « بالحصور» بمعنى المحجم ، وقيل : البخيل . و بهذه الراو ية في كـتـاب الأفـعـال ٥٦٢/٣ والمخصص ٢٥/١٤ والإبدال لأ بي الطيب ٢٣٠/٢ ، و بالحصير فيه ١٤٢/٢ .

٤) وهو بقية الشراب في قعر الفنجان والكأس ، كالحثالة والثمالة .

الحَوْبُ

الحَوْبُ (١) : الجَمَل ، وكثر حتى صار زجراً للجمال . وَ يَدُلُّ أنه الجمل قول الشاعر ــ وذكر جُعْبَة السهام فقال (شَدْقَم الأعرابيّ) :

طويل

٥٨ - هي ابنة حَوْبٍ أمُّ تسعين آزرت
أخاثقةٍ ، تمري ، جباها ، ذوائبه (٢)

يريد أنها عملت من جلد جمل ، وأم تسعين ، يريد : فيها تسعون (٣) سهماً . وآزرت : عاونت . أخا ثقةٍ : يريد : سَيْفَهُ .

ومن زَجْرِ البعير ما كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول إذا قدم لسفر ، قال « آيِبُون لربِّنا حامِدون ، حَوْباً حوباً » (٤) كأنه إذا فَرَغ من هذا الكلام زجر بعيره .

---

١) اللسان (حوب) الليث : الحوب : الضخم من الجمال .... وسمي الجمل حوباً بزجره كما سُمِّيَ البغل عدساً بزجره ، وسمي الغراب غاقاً بصوته . وقيل : هو الجمل ؛ وكثر حتى صار زجراً له .
يقال زجراً للجمل : حَوْبَ وحَوْبُ وحَوْبِ وحابِ ، و يقال للناقة : حَلْ ، وجزم ، وحَلٍ وحَلِي .

٢) ورد هذا البيت في المرجع ص ١٤٧ منسوباً لشدقم الأعرابيّ برواية « له بنت حوب » و « أخو ثقة » وهو في اللسان عن ابن الأثير بنفس الرواية ، دون نسبة إلى قائل ، قال : عنى كِنانةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً . وجباها : حرفها ، وذوائب السيف : حمائله . والبيت دون نسبة ، بنفس الرواية في التكملة ١/١٠٩ وجمهرة اللغة ١/٢٣١ .

٣) في الأصل تسعين ، والصحيح تسعون .

٤) انظر للحديث العباب واللسان والتاج (حوب) .

والحوب : الإِثْـم ، لغة في الحُوْب . وقرىء « إنه كانَ حَوْباً كبيراً » (١) و « حُوباً » . وهو الحَوْبَةُ ، والعرب تقول : غَيَّبَكَ الله حَوْبَتَك ، أي : أذهَبَ إثْمَك .

والحَوْبَةُ : المسكنة والحاجة (٢) ، وإذا دَعَوا على الرجل قالوا : أَلْحَقَ الله به الحَوْبَة ، أي : الحاجة والمسكنة . والحَوبة : الحُزْنُ ؛ يقولون : بات فلان بِحَوْبَةِ سوء (٣) ، إذا بات حزيناً .

والحَوْبَةُ (٤) : العِيال ؛ ومنه قول النبيّ — صلى الله عليه وسلم — للرجل الذي استأذنه في الجهاد: أَلَكَ حَوْبَةٌ؟قال:نعم.قال:ففيها جاهد (٥)

والحَوْبَةُ : / القَرَابَةُ (٦) ، والعربُ تقول : لي في بني فلانٍ حَوْبَةٌ 20
أي : قرابة .

والحَوْبَةُ : رِقَّةُ فؤاد الأم على ولدها ، ومنه قوله (للفرزدق) :

---

١) سورة النساء الآية ٢ . وهذه قراءة الحسن ، أما الضم فقراءة قتادة ، قال صاحب اللسان : والحاب مثلهما .

٢) وفي الحديث « إليك أرفع حوبتي » أي حاجتي ، عن اللسان . وفي الدعاء : ألحقَ الله به الحَوْبَةَ ، أي الحاجة والمسكنة والفقر .

٣) اذا بات بشدة وحال سيئة . لا يقال الا في الشر . اللسان والتاج .

٤) يقال : إن لي حَوْبَةً أعولها ، أي : ضَعَفَةً وعيالاً .

٥) في الأصل : ففيها جهاد . والذي أثبتناه من هامش في الأصل . والذي في اللسان والتاج « ففيها فجاهد » بزيادة الفاء . والحوبة : ما يأثم إن ضيّعه من حُرْمَةٍ . وقيل : هي الأم خاصة .

٦) اللسان (حوب) الحَوْبُ والحَوْبَةُ : الأبوان والأخت والبنت . وقيل : لي فيهم حَوْبَةٌ وحُوْبَةٌ ، وحِيْبَةٌ ، أي : قرابة من قبل الأم . وكذلك كل ذي رحم محرم .

طويل

٥٩ - لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسُوغُ شَرابُها (١)

ويقولون : نزلنا بحوبة من الأرض ، أي بموضع غير صالح .

---

١) هذا شطر بيت للفرزدق من قصيدة كان بعثها إلى أحد عمال السند لرد ابن امرأة كانت طلبته لهذا الغرض . وصدره :

وهب لي خُنَيساً واتخذ فيه مِنَّة ....

وخنيس اسْم الولد . وقد فسرت الحوبة في ديوانه ص ٨٦ بالعيال ، وليس به . والذي في اللسان (حوب) : الحوبة رقة فؤاد الام ، وأنشد الشّطر شاهداً على ذلك ، وهو أيضا في التهذيب ٥/٢٦٨ شاهداً على الحوبة : رقة الأم ، وهو في المخصص ١٥/٩٤ والإبدال لأبي الطيب ٢/١١٨ منسوبا للفرزدق ، والمثلث ١/٤٦٣ والكامل ٢/٨٧ والفائق ١/٣٠٧ وشروح سقط الزند ٥/١٩٣٤ له .

الحَوْلُ

حال يَحُول (١) . حال الشيء يُحول حولاً وحؤولاً : اذا تغيّر (٢) ، وحالت الشُّخُوصُ في السّراب : إذا رأيتها كأنَّها تزولُ عن مواضعها ، وهي تحول حَوْلاً وحَؤولا . وحالَ الحول يحولُ حولاً وحؤولاً ، وحال الرجلُ في متن فرسه ، يحول حولاً (٣) (وحالت النخلةُ ، إذا حملت عاماً ، تحول حَوْلاً . وحال الظِّلُّ) (٤) يحولُ حولاً ، إذ زال (٥) . وحالت الناقة تَحُولُ حَوْلاً ، إذا لم تحمل ، وهي حائلٌ . وحالت عينه حَوَلاً من الحَوَل (٦) ، لغةٌ لبني تميم ، وغيرها يقول : حَول يَحُول حَوَلاً . وحالت القوسُ تَحُول حَوْلاً ، اذا انقلبتْ عن عطفها (٧) الذي كانت عليه ، ومنه قوله (لأ بي ذُؤيب الهذليّ) :

---

١) « حال يحول » عنوان انتقل إليه بعد الحوب ، ولكننا اخترنا « الحول » جرياً على عادته في التبويب .

٢) ويظهر معنى التغير في دلالة هذه المادة واضحاً باعتبار المُضَعَّف « حوّل ، تَحَوُّيلاً وَتَحَوُّلاً ، والمزيد استحال (العنب زبيباً) مثلاً .

٣) التهذيب : حال في ظهر دابته ، وأحال ، لغتان : إذا استوى في ظهر دابته . وكلام العرب : حال على ظهره ، وأحال في ظهره .

٤) ساقط من الأصل مثبت في هامشه .

٥) زوال الظل أنّ يختلف موقعه من مسببه ، مرتبط بزوال الشمس عن السمت غَرْباً ، فيتحوَّل هو شرقاً .

٦) الليث : لغة تميم حالت (عليه والصواب عينه) تحال حَوَلاً ، وغيرهم يقول : حُولت عينه تَحْوَل حَوَلاً . التهذيب ٥/٢٤٤ .

٧) كل متحول عن حاله فقد حال يحول حولاً . التهذيب .

طويل

٦٠ - وإنـيّ إذا ما خُلّةٌ رثّ وصْلُها وَجُـذّت بِـصُـرْمٍ واستـمـر عَـذارها
وحالت كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وَعُطِّلَت ثـلا ثـاً فَـزاغ عُـجْـبُها وَظهارُها (١)
طُلَّتْ : أصابها الطَّلُّ (٢) .
والحَوْلُ : الحِيلة ، ومنه قول الشاعر :

بسيط

٦١ - فالرزق عن قَدَرٍ لا العَجْزُ ينقصه ولا يـزيـدُكَ فـيـه حَـوْلُ محتال (٣)

---

١) ديوان الهذليين ٣٩/١ برواية عجسها مكان عُجْبها ، وهو الصحيح ، قال الأصمعيّ : ثلا ثة أشـهـر ، فـلـما لم يذكر الأشهر أنّث ، كما تقول : سرتُ خمساً ، قلت : يريد خمس ليال أو خمسة أيام .

٢) وهو الندى ، أو أخف المطر .

٣) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق المختلفة .

باب الخاء

الخــال

الخالُ : أَخو الأمِّ ؛ معروفٌ . والخالَةُ : أُختها ، والخال : الخُيَلاء (١) ؛ يُقال : رَجُلٌ ذو خَالٍ ؛ أي ذو خُيَلاَء ، ومنه قول الشاعر، وذكر فحلا ، فقال :

رجز

٦٢ - خَالُ بَنِيْه لِبَنِي بَنَاتِه (٢)

ومنه قولُ الآخر (رؤبة بن العجاج) :

رجز

٦٣ - والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهّال (٣)

والخال : الجَبَلُ الضَّخْمُ ، وكل /شيء ضخمٍ فهو خالٌ ، ولذلك يقال 21
للسحابة خالٌ ، ولذلك قال الشاعر:

بسيط

---

١) في مجالس ثعلب ص ٣٥٢ : إنه لذو خالةٍ وذو خال من الخيلاء .

٢) لم نقف على هذا الرجز في مراجعنا .

٣) اتفاق المباني ص٤٧ وهو في ديوانه ص ٨٥ . و بعده .

والدهر فيه غفلة للغفّال

وانظر التهذيب ٥٦٠/٧ واللسان (خيل) والتاج (خول) والمخصص ٦٤/٢ .

٦٤ - باتتْ تَشِيمُ لدى هارون من حضْنٍ
خالاً يضيء إذا ما مَزْنُهُ كِدَا (١)

والخال: ضربٌ من البرود (٢)، قيل: هو من ثياب اليمن، وإياه أراد الشّمّاخ بقوله:

طويل

٦٥ - وَثَوبانِ من خالٍ وتسعونَ درهما
على ذاك مقروظٌ من الجلد ماعز (٣)

والخال (٤): الرجل الحَسَنُ القيام على المال، يقال: هو خالُ مالٍ، وخائل مال؛ إذا كان كذلك.

والخال: النُّكْتَةُ السوداء في الجَسَد، والخالُ (٥): اللواء الذي يُعْتَقَدُ للأمير في الجيش، والخال (٦): ضربٌ من البنت.

والخال (٧): الظَّلَعُ، والغَمْزُ في الدَّابَّةِ، ومنه قول الشاعر:

بسيط

---

١) لم نعثر على هذا البيت في مراجعنا. والشيم مراقبة البرق ليعلم أين يقع مطره.

٢) التهذيب: ضربٌ من برود اليمن المَوْشِيَّة. أو ثوب ناعم من ثياب اليمن.

٣) ورد هذا البيت في ديوانه وفي جمهرة أشعار العرب ص٢٩٨ واللسان والتاج (خول) «وبردان من خالٍ» وفي اللسان سبعون درهما وكذلك في المخصص ٦٤/٢، ٦٨/١٤ والمقروظ: المدبوغ بالقرظ وهو ورق السَّلَم. وفي الاصل مقروض، تحريف، والتصحيح عن الديوان والجمهرة.

٤) التهذيب: الخائل: الحافظ، وراعي القوم. ورجل خالُ مال ... كما هنا.

٥) ذكر ثعلب في المجالس ص ٣٥٢ عدداً من معاني الخال نذكر منها: الخال من السحاب، والخال من الخِيلان. والخال اللواء يعقد للأمير ... ورجل أخيل وأشيم من الخِيلان والشامة، وهم خَيْلٌ وشِيْمٌ.

٦) لم أجده. وهناك الخِيل، وهو السذاب، وأيضا الحلتيت، يمانية. التاج.

٧) التهذيب عن الليث بحرفه.

٦٦ - نَادَى الصَّرِيخُ فَرَدُّوا الخيلَ قانِيَةً

تـشـكُـو الـكَلال ، وتشكو من حفاً خالا (١)

والخـال (٢) : اسـم مـكـان ، والخالة : جمع خائل ؛ من الخُيَلاء ، ومنه قول الراجز (النَّمِر بن تَوْلَب)

طويل

٦٧ - .... بانَ الشبابُ ، وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ (٣)

يريد جمعَ خائل . وخالت (٤) ؛ من الخِلاَبة .

وقد صنع بعض الشعراء (٥) في الخال شعراً ، جعل في كُلِّ قافية منه لفظة ،

---

١) ورد هـذا الـبـيـت غير منـسـوب لقائل معين في كل من كتاب الأفعال ١/٤٧٠ برواية من « حفـا الخـال » والـتـهـذيـب ٧/٥٦١ « الخيـل عانية » ، « من حفا خال » وفي اللسان (خـال) « من أذى خال » قال : وفي رواية من حفا الخال . قلت . وأعلاها عندي رواية صاحبنا في المتن .

٢) الـبـلدان ٢/٢٣٩ حيث ذكر ياقوت عدداً من الأماكن تسمى به . وانظر البيت الأول من قصيدة الخال التالية وقول الأعشى في « الرجل » .

٣) هذا صدر بيت للنمر بن تولب عجزه :

وقد كبرت فما بالنفس من قَلَبَهْ

ديوانـه ص ٣٧ وانـظـر الأمـالي ١/٢٢٣ مع اثنين بعده « وقد برئت فما بالصدر من قلبه » والـتـهـذيـب ٧/٥٦٢ أودى الـشـبـاب ، وقد كبرت ، والصحاح واللسان والتاج (خلب) مـنسوبا ، واللسان (قلب) منسوبا ، (خيل) غير منسوب وديوان الأدب ١/٢٥٠ « أودى الـشـبـاب » والاشـتـقـاق ٢/٣٠٠ ، ٣١٩ « بـان ... وقـد صحوت » والجمهرة ١/٢٣٩ ، ٣/٢٤٠ ، والمجتبى ص ١٥ بروايات مختلفة .

٤) هكذا في الأصل ، ولا نراه صحيحا ، ولعلها « خلبت » ، أو الخلبة ، والخِلابة : المخادعة ، والمرأة تخلُب قلب الرجل ، وهو برقٌ خُلّب .

٥) هـو أبـو الـعـباس ، أحمد بن يحيى ، الملقب بثعلب ، العالم اللغوي المعروف ، روى عن ابن الأعرابي وأبي زيد وأبي عمرو وأبي نصر وغيرهم ، وروى عنه أبو عمر الزاهد وغيره .

جئنا به ليُحْفَظَ لجودته ، وهو قوله :

طويل

٦٨ - أتعرفُ أطلالاً شَجَوْنَكَ بالخال   وعيشَ زمانٍ كان في العُصُر الخالى(١)
الخال : مكان ، والخالي : الماضي(٢)

٦٩ - ليالِيَ ريعانُ الشبابِ مُسَلَّطٌ   عَلَيَّ بعصيانِ الإمارةِ والخالِ
الخال : اللواء

٧٠ - وإذ أنا خِدْنٌ للغوي أخي الصبا   وللغزل المِرِّيْحِ ذى اللهو والخال
الخال : الخيلاء .

٧١ - وللخود تَصْطادُ الرجال بفاحم   وَخَدٍّ أسيل كالوذيلة والخال
الخال : الشامة .

٧٢ - إذا رَئِمَتْ رَبْعاً رَئِمْتُ رباعها   كما رئم الميثاء ذو الرثية الخالي
الخال : العَزَبُ

٧٣ - و يقتادُني منها رخيمٌ (٣) دَلالُهُ   كما اقتاد مهراً حين يَألَفُهُ الخالي
الخالي : من الخلاء

٧٤ - زمانَ أُفَدّي من يراح الى الصِّبا   بِعَمِّي من فرط الصبابة والخال (٤)
الخال : أخو الام / 22

---

١) هذه القصيدة في نسخة خطية محفوظة بمكتبة برلين تحت رقم ٧٠٦٦ لأ بي العباس ثعلب . وهي بكاملها في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ٤٧ ، ٤٨ ، وفي اللسان ١٣/٢٤٦ ، ٢٤٧ (خيل) .

٢) عن اللسان (خيل)

٣) هذه الكلمة ساقطة في الأصل ، مثبتة في الهامش . وفي اللسان رخيم دلالها .

٤) في الأصل زمان « الورى لا » ، وفي الاتفاق واللسان « أفَدّى من » وفي اللسان « مراح » .

٧٥- وقد عَلِمَتْ (بأنِني) (١) مِـلْـتُ للصِّـبـا
إذا القوم كَفُّوا (٢) ، لست بالرَّعْش الخـالي

أي : الذي لا أصحاب له يعاونونه (٣) .

ولا أَرْتَـدي إلا المـروءة حُـلَّـة   إذا ضَنَّ بعضُ القوم بِالعَصْبِ والخال

الخال : برود .

وإنْ أنـا أَبْـصَرْتُ المـحول بـبـلـدةٍ   تنكَّبْتُها ، واشْتِمتُ خالاً على خال

الخال : سحابٌ .

٧٨- فحالف بِحِلْفِي كلَّ حِلْفٍ مُـهَـذَّبِ
فإنْ لا تحالفْنِي ، فخالِ ، إذاً ، خال

الخال : من المخالاة .

٧٩- وإني حليفٌ للسماحة والندى   كما احْتَلَفَت عبسٌ وذبيانُ بالخالِ

الخال : مكان

وثـالـثـنـا في الـحِـلْـفِ كـلُّ مُهَنَّدٍ   لـما رُمَّ مـن صُـمِّ الـعـظـام بِـه خـالٍ

خالٍ : قاطع .

وفي هذا الشعر ماليس من بنائه فافهمه (٥) .

---

١) في الأصل أني ، ولا يستقيم بها الوزن وفي اللسان : علمت أَنِّي وإن ، وهذا أفضل .

٢) في الاتفاق كعوا .

٣) هذه العبارة نقلناها من هامش في الأصل . وفي اللسان : المَنْخُوبُ الضعيف .

٤) في الأصل مهلب ، مكان مهذب ، وفي اللسان : كل خرق

٥) يريد بذلك أن من هذه المفردات ما هو فعل وما هو اسم ، وما وقع فيه حذف . فخال بمعنى قاطع اسم فاعل ، وخالِ اذاً خالِ فعل أمر . والعصر بالياء كما تراه ، وهي إنما تتفق في اللفظ والصورة .

الخَبُّ

الخَبُّ (١) : الخبيثُ من الرجال ، ومنه قول الشاعر :

خفيف

٨١- لستُ بالفاحِشِ اللسانِ وليست   شيمتي أنْ أكونَ خَبّاً حَسُوداً (٢)

وَالخَبُّ : المختال ، ومنه قول الآخر :

رجز

٨٢- من يشتري منّي شيخاً خبّاً   أَخَبُّ من ضَبٍّ يباهي ضَبّا (٣)

والخَبُّ ، والخَبَبُ (٤) : ضربٌ من جرى الفرس ، والخَبُّ : الحَبْلُ من الرمل غير أنه لا طيء بالأرض (٥) ، والخَبُّ : مصدر خَبَّ الرجل خبّاً إذا غَشّ في عمله (٦) . والخَبُّ : هيجان البحر (٧) ، والخَبُّ : مصدر خبَّ

---

١) اللسان : رجلٌ خَبٌّ وخِبٌّ : خدّاعٌ جَرْبَزٌ خبيث منكر .

٢) لم نجده في مراجع التحقيق . والشيمة : الطبع الذي يكون عليه الانسان .

٣) لم نجده في مراجع التحقيق .

٤) اللسان : ضربٌ من العدو ، وقيل : هو مثل الرَمَل ... وقيل : الخبب : السرعة ، و يقال للبعير أيضا .

٥) اللسان : الحبل من الرمل لاطيء بالأرض ، وهي الخُبَّةُ أيضاً .

٦) ومنه الحديث : لا يدخل الجنة خب ولا خائن . اللسان والتاج .

٧) في الأساس ص ٢١٢ أنه من المجاز . وفي اللسان : هيجان البحر واضطرابه ، وعن ابن الأعرابيّ أنه الخِبَاب .
وفي الحديث « فلما ركبوا البحر أخذهم خَبٌّ شديد » أي موج شديد (اللسان خبب) .

النباتُ إذا ارتفع وطال (١) . والخَبُّ : المَنْعُ ؛ ومنه : خَبَّ الرَّجُلُ ؛ إذا مَنَع ما عنده . والخَبُّ : مصدر خَبَّ الرجل ، إذا نزل مكانا خفيّاً (٢) ، ومنه قول الشاعر (حبيب بن خالد بن قيس) :

وافر

٨٣- فقومي يَعْملون فسائليهم   إذا ما خَبَّ أَرْباب الفِراعِ
بأنّي يَألفُ الأضْيافُ بيتي   وأنزل بالفضاء وباليفاع (٣)

فمن أراد خبَّ : نزل مكاناً خفياً ؛ جعل الفِراع ما ارتفع من الأرض . ومن أراد بـ خبّ : مَنَع ما عنده ؛ جعل الفِراع الإبل . والخَبُّ (٤) : الشَّقُّ في الأرض . وذلك الشَّقُّ هو: الخبيبُ ، أي : المخبوبُ (٥)/ . 23

---

١) وكذلك السفا ، عن اللسان .

٢) وذلك لئلا يشعر أحد بموضعه بخلاً ولؤماً ، والعرب تفاخر بالنزول بالأماكن الظاهرة، وبإيقاد النار ليلا ، فذلك أكرم لهم .

٣) ورد هذان البيتان منسوبين لحبيب هذا ، عن ابن الأعرابي ، في كتاب الأفعال ٤٧٥/١ برواية القراع والبقاع مكان الفراع واليفاع في آخرهما ، هو تصحيف مرفوض ، وجاء بعدهما مثل ما في المتن بالتصحيف نفسه ، ومتى فسرت القراع بالإبل أوما ارتفع من الأرض؟ والبيت الأول برواية المتن في المخصص ٢٤١/١٢ عن ابن الأعرابيّ أيضا .

٤) مجالس ثعلب ص ٤٩٠ : الخب من الأرض مثل السّالّ ، وهو الخِباب ، وفي اللسان : الغامض من الأرض ، والجمع : أخبابٌ وخُبوب . والخُبَّةُ والخبيب : الخدُّ في الارض ،

٥) وهذا من فعيل يكون بمعنى المفعول .

الخَدَرُ

الـخَـدَرُ هـو: أنْ يَبْرُدَ الدَّمُ في العضو، فلا يُساعد في الحركة . والخَدَرُ: سَتْرُ الشيء ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

رجز

٨٤ - لا يـوقدونَ النار إلاّ بسَحَرْ
لـؤمـاً ولا تـوقـد إلاّ بـالـبَـعَـرْ
و يسترون النار من غير خَدَر (١)

أي : مـن غير ستـر، أي : ليس لهم في سَتْرِها آن (٢) ذاك ، لأنهم في سَتْر، للؤمهم . والخَدَرُ: الكَسَلُ ، والخَدَر: الظلمة ، ومنه قول الراجز:

٨٥ - كَخَدَرِ الليل إذا الليلُ اعتكر (٣)

والخَدَرُ (٤) : شيء يصيبُ الإنسانَ بعد شُرْبِ الشراب ، فيضعفه . والخدر: مصدرُ قولهم : ظَبْيٌ خَدِرٌ؛ إذا كان كأنه ناعسٌ ، فهو بيّنُ الخَدَرِ؛ ومنه قول طَرَفَة :

---

١) اللسان (خدر) للراجز، برواية الا لسحر. وثمة مكان لؤماً ، وأورد الأشطار شاهداً على الخدر يكون بمعنى الغيم والمطر، لأنه يخدر الناس في بيوتهم . وفي التهذيب ٢٦٥/٧ « بسحر» والثالث في معجم المقاييس ١٥٩/٢ دون نسبه ، والثلاثة في المخصص ١٢١/٩ برواية المتن .

٢) في الأصل « إن » ولا يستقيم بها المعنى ، والصواب ما أثبتناه .

٣) لم نجده في مراجع التحقيق المختلفة .

٤) التهذيب : الخدر من الشراب والدواء : فتور يعتري الشارب ، وضعف .

رمل

٨٦- جازت البيدَ إلى أرْحُلِنا　　آخرَ الليلِ بيعفورٍ خَدِرِ [١]

والخَدَرُ: شِدَّة الحرّ، ومنه: يومٌ خَدِرٌ؛ إذا كان كذلك، ومنه قول طرفة:

رمل

٨٧- و بلادٍ زَعِلٍ ظِلْماتُها　　كالمخاض الجُرْب في اليوم الخدر [٢]

والخَدَرُ: شدة البرد [٣]، وعلى ذلك تأوّل قومٌ بيتَ طرفة، والخَدَرُ: مصدر قولهم: خَدَر النهار؛ إذا لم تتحرك فيه ريح، وكان ساكنا، فهو بَيِّنُ الخَدَر.

---

[١] ديوان طرفة ص ٥٠، ومجالس ثعلب ٣١٩/١ يقطع البيد. ومعجم المقاييس ١٦٠/٢ جازت الليل وديوان الأدب ٢٣٢/٢ جازت البيد، والاقتضاب ص ١٣٥ (نشرة دار الجيل)، وعجزه في التهذيب ٢٦٥/٧ وهو في ديوانه « جازت الليل ... » ومثله في الخصائص ١٧٧/٢ وانظر اللسان (حذر، عفر) والخدر: الكسل والفتور، وخدرت عظامه: خدر كأنه ناعس.

[٢] ديوان طرفه ص ٥٣، والبيت في الأساس ص ٢١٨ والتهذيب ٢٦٦/٧ ومعجم المقاييس ١٦٠/٢ وكتاب الأفعال ٤٦٤/١، ٤٧٢/٣ والمخصص ٧٢/٩ برواية « ومكان زعل » وفي اللسان (خدر) برواية المتن. وفي التكملة ٤٨٩/٢ ومجود زعل. والظلمان: ذكور النعام، الواحد ظليم. والزَّعِل: النشيط والمرح. المخاض: الحوامل. واستشهد به ابن منظور على الخدر بمعنى البارد النديّ. وهو في أمالي ابن الشجري ص ١٦٤ في اليوم الخصر، فلا شاهد.

[٣] و بهذا تكون الكلمة من الأضداد.

الخَلْجُ

الـخَـلْـجُ (١) : انتزاع الشيء ، يقال : خَلَجْتُ الرمحَ من الرجل (٢) أَخْلُجُه خلـجاً ، إذا انـتـزعـتُه . والخَلْجُ : مصدر خَلَج الرجل بحاجبه و بعينه ، إذا حـركـهـمـا (٣) . والخَلْج : داء يُصيبُ البهائم ؛ تختلج منه أعضاؤها ، وهو الـخَـلَـجُ (٤) أيضا . والخَلْجُ : رَدُّ (٥) الرُّمْح من جانبٍ ، وقد خَلَجَهُ برمحه : إذا طعن به كذلك ، ومنه قول امرىء القيس :

سريع

٨٨- نَـطْـعَـنُـهُـمْ سُلْكَى ومَخْلوجةً   كَـرَّكَ لأمَـيْـنِ على نـابـلِ (٦)/ 24

---

١) اللسان والتاج (خَلَج) الخلج : الجذب ، وعن اللسان في موضع آخر : وأصل الخلج الجذب والنزع . وناقة خلوجٌ منه ، وهي التي يفارقها ولدها . الكنز اللغوي ص ١٥٥ .

٢) لم تضبط في الأصل ، وسواء كانت الرَّجُل أو الرِّجْل ، فالمعنى واحد .

٣) خلجة بعينه وحاجبه يخلِجُه ويخلُجُه خلجاً : غمزه ، وعن الليث ، يقال : أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه ، واختلج حاجباه إذا تحركا . اللسان .

٤) اللسان : الخَلْجُ والخَلَج : داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها .

٥) هكذا في الأصل ، وفي اللسان : خلج الرجل رمحه يخلُجُه و يَخْلِجُهُ، واختلجه : مَدَّه من جانب .

٦) ورد هذا البيت في ديوانه ص ١٢٠ برواية لفتك مكان كرك ، و يروى : لفت كلامين . وهو من الأصمعية ٤٠ وفي شعراء النصرانية ص١٨ والموشح ١٠٥ والمعاني الكبير ص ٩١١ وفصل المقال ص ٣٠٥ ومجالس ثعلب ١٧٢/١ وديوان الأدب ٦/٢ وكتاب الأفعال ٤٨٧/١ « لفتك » والمخصص ٥٧/٦ ، ١٩٢/١٥ . والسلكى : هي الطعنة المستقيمة حيال الوجه ، والمخلوجة ، يمنة و يسرة . لفتك : ردك وعطفك ، واللأمان : سهمان . جاء في المعاني وفصل المقال أن أبا عمرو بن العلاء قال ، وقد ذكر هذا الشعر : ذهب من كان يعرف هذا ، وهو مما درس معناه . وفي المثل : الامور سلكى وليست مخلوجه والعكس « الأمور مخلوجة وليست بسلكى» قال الأصمعي : أراد ردك سهمين على رامي نبل . وقال غيره : أراد بقوله لأمين : الريش اللؤام .

قالوا : هو أنْ يُلْقِيَهما إليه ، فمنهما ما يمر على استقامة ، ومنهما ما يميل إلى ناحية . وقيل : إنما أراد السرعة ، وهو يريد : كَرّ كلامين ، وهو قولك للرامي : ارم ، ارم ، تكررُ له هذا اللفظ ، يريد أنَّ سرعة الطعن كسرعة ما بين هذين اللفظين .

والخَلْجَةُ من الأرض : قدر ما يمشي الإنسانُ (١) حتى يعيا ، وهو قولهم بيننا و بين بني فلان خَلْجَةٌ ، إذا كان قدر ذلك .

والخَلْجُ : الفساد (٢) : تقول : في هذا الزمان خَلْجٌ ؛ تريدُ ذلك .

والخَلْجُ : النكاح ، وقد خَلَجَ المرأة يَخْلِجُها خلجاً اذا جامعها (٣) .

والخَلْجُ : قَطْعُ السيلِ أجراف الوادي (٤) ، وقد خَلَجَهُ خَلْجاً ، إذا فَعَلَ به ذلك .

---

١) اللسان (خلج) قدر ما يمشي الإنسان مرة واحدة حتى يعيا .

٢) نفس المرجع : الفساد في ناحية البيت . وقال : بيت خليج : مُعْوَجّ .

٣) نفس المرجع : واختلجها مثله .

٤) كأنّه يسوق فيه أو منه خليجاً ، فهو يقتطع أجرافه ويجحفها .

الخَلُّ (١)

الـخَـلُّ : هـذا الـذي يـؤتـدم به ، معروف ؛ وفي الحديث « نِعْمَ الإِدامُ الخَلُّ (٢) » والـخَـلّ : الـطـريـقُ في الـرمل (٣) . والخَلُّ يكون في الثوب وغيره ، ومنه قول الشماخ ، وذكر ليلا قطعه فقال :

طو يل

٨٩- إلى أن تَتَبَدّى الصُّبْحُ فيه كأنه   قميصٌ بدا من خلّ ساجٍ مُفَرَّج (٤)

والـخَـلُّ : الـرَّجُلُ القليل اللحم ؛ وقد خَلَّ لَحْمُهُ خَلاًّ (٥) ؛ إذا هَزُل ، ومنه قول الشاعر (تأبط شراً) :

---

١) ورد هذا النص بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٩٢ - ١٩٦ .

٢) رياض الصالحين ص ٢١٤ برواية نعم الأدُم الخلّ .

٣) من شواهدنا الجغرافية قول تميم بن مقبل (ديوانه ص ٢٢٨) :

تـسـوفُ الـنـواعـج خَـلاّتـه   كـسـوف الجـمـال الـغيارى مـبـالاً

٤) للشّمّاخ قصيدة في ديوانه جيمية من الطو يل ، ولكن البيت لم يرد فيها ، ومنها :

بـلـيـلٍ كـلـونِ الـسـاجِ أسودَ مـظـلـمٍ   قـلـيـل الـوغـى داجٍ كـلـيـل الـيـرنـدج

ص ٧٨ و بعده ص ٨٥ :

إذا الـظـبـيُ أغضى في الـكـنـاس كـأنـه   مـن الحـر حَـرْجٌ تحـت لـوحٍ مُـفَـرَّج

٥) يـقـال : خَـلَّ جـسـمُـهُ يَـخِـلُّ وَ يَـخَـلّ خَلاً وخُلولاً : قل ونحف ، وذلك في الهزال خاصة . و يـقـال : هـذا مـالٌ خَلّةٌ ، أي مهزول ، وهو مُخْتَلّ ، و يقال للقوم : مُخِلّون أي مهزولون ، ومُرِقّون. انظر مجالس ثعلب ص ٤٨٨ .

من المديد

٩٠- .... إنَّ جسمي بعد خالي لخلُّ (١)

والخَلُّ : الرجل السمين ، وهو من الأضداد (٢) ، ومنه قول الأخطل :

بسيط

٩١- إذا بَدَتْ عَوْرَةٌ منها أَضَرَّ بها
ضَخْمُ الكراديس ، خَلُّ اللحم ، زُغلول (٣)

فالخَلُّ ، ها هنا ، السمين ، ولذلك جعله ضَخْمَ الكراديس . والخَلُّ من الإبل : هو ابن المخاض ، والأنثىٰ خَلَّةٌ ، والخَلُّ (٤) : الثوبُ البالي . والخَلُّ : عرقٌ في العُنُق ، ومنه قول الشاعر (جَنْدل الطَّهوِيّ) :

---

(١) هذا عجز بيت لتأبط شراً من لاميته المشهورة ، وصدره :

فاسقنيها يا سواد بن عمرو

و يروى : سقِّنيها ، و ينسب للهجّال ، ابن أخته ، وللشنفرى ، وللعدوانيّ . انظر الشعر والشعراء ص ٧٦٥ عن خلف الأحمر للهجال ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٣١٨/٣ والعقد الفريد ١٩٣/٢ ، ٣٠٠/٣ والأمالي للقالي ٢٧٧/٢ والحيوان ٥٩/٣ ونظام الغريب ص ٣٩ وسمط اللآل ص ٩١٩ ومعجم المقاييس ١٥٦/٢ واللسان ٢٥/١٠ ، ١٣٢/١٣ وجمهرة اللغة ٦٩/١ وأضداد اللغويّ ص ٢٥٤/١ «سقنيها» لتأبط ، وفي السمط لابن أخته خفاف بن نضلة ، وفي التيجان ٢٤٣ للهجال ابن امريء القيس العائذي . وأمالي المرتضى ١٨٥/٢ فاسقنيها ومثله قول الشاعر: خلَّ جسمي وانحنت أصلابي (البرهان والعرجان ص (٣٠) .

(٢) وقد عده في الأضداد أبو الطيب ص ٢٥٣/١ ، ٢٥٤ والأصمعي ٥٦ وابن السكيت ٣٣٠ .

(٣) ديوان الأخطل ص ١٦ برواية خاظي اللحم ، بمعنى المُضَبَّر المكتنز لحما . وهو برواية المتن عند أبي الطيب . والعورة في البيت : خلل في عدو الناقة ، والكراديس : رؤوس العظام . والزغلول : الخفيف . والبيت في أضداد اللغويّ ٢٥٣/١ .

(٤) التهذيب : الثوب البالي إذا رأيت فيه طُرُقاً .

رجز

٩٢- نَمَّ الى هادٍ شديد الخَلِّ .... (١)

والخَلُّ : مصدر خَلَلْتُ الشيء أَخُلُّه خَلاً ، إذا شَكَكْتُهُ (٢) به ، والخَلُّ : الطّعْنُ/تقول : خَلَلْتُ الرجل بالرُّمحِ ، إذا طعنته به ، والخَلُّ والخمر (٣) ؛ 25
يُكْنى بهما عن الخيرِ والشر ، ولذلك قال النمر بن تولب :

كامل

٩٣- هلاّ سألتَ بعادياء وَبيْتِهِ والخَلِّ والخمر الذي لم يُمْنَع (٤)

والخَلُّ : الحامض . والخلّ : خَلُّ الفصيل ، وهو أنْ تجعل في لسانه عوداً

---

١) هذا صدر بيت ورد في شرح التصريف لابن جني ٢٥٠/١ برواية
نُوْط إلى صُلْبٍ شديدِ الخَلِّ
وعجزه فيه ، وفي اللسان ٢٣٣/١٣ :
وَعُنُقٍ في الجِذْع مُتْمَهِلّ
وهو في جمهرة اللغة ٦٩/١ برواية ثم مكان نمّ ، وفي التاج (خلل) برواية تمت مكان نم مع اختلاف في رواية عجزه . وفي التهذيب ٥٧٢/٦ ثم إلى ، والمتمهل : المنتصب .

٢) لعله أراد بالهاء ضميراً عائداً إلى الثوب أو نحوه ، فيكون المعنى : إذا شككت الثوب بالشيء من عودٍ أو شوكة أو نحوها .

٣) يقال في نعت البخيل « ما عنده خَلٌّ ولا خمر» أي : ما عنده من الخير شيء . و « ما فلان بخلٍّ ولا خمر» أي : لا خير فيه ولا شر عنده ، وليس بِخَلَّةٍ ولا خَمْرَةٍ . انظر فصل المقال ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ .

٤) هذا البيت للنمر بن تولب العكليّ يمدح عادياء أبا السموأل الغسانيّ . انظر الخزانة ٢٩٠/١ والمخصص ٧٤/١٦ ، والأمالي ١٩٧/١ والسمط ص ٤٦٨ ، والعينيّ ٥٣٦/٢ وفصل المقال ص ٤٢٩ واللسان ٣١٨/٤ ، ٢٢٤/١٣ ، ٢٧٠/١٩ والتاج ٣٠٧/٧ ، ٤٤٠/٢ . وفي التهذيب ٥٧١/٦ التي لم تمنع ، وفي المخصص ٧٤/١٦ .

لكي لا يرضع . والخَلُّ : الخصوص بالدعوة ، والعربُ تقول : عَمَّ الرَّجُلُ وَخَلّ ، (١) ومنه قوله :

رجز

٩٤ - فَعَمَّ في دعائه وَخَلاّ   وَخَطَّ كاتباه واستملاّ (٢)

والخَلَّةُ : مصدرُ الإخلال ، يقال منه : خَلَّ الرجلُ ، أي : أَخَلّ به ، من الخَلَّة . والخَلَّة : الخِصْلَةُ ، يقال : لفلان (٣) خَلَّةٌ حَسَنَةٌ .

والخُلَّةُ : الفُرْجَةُ في الشيء ، ومنه يقال للرجل إذا مات له قريبٌ : اللهُمَّ اجْبُرْ خُلَّته ، يراد : الفُرْجَةُ التي ترك الميّتُ بفقده . ومنه قول أوس (بن حجر) :

متقارب

٩٥- لهُلْكِ فَضَالةَ لا تستوى م   الفقود ولا خَلة الذاهب (٤)

والخَلَّةُ : الحاجة والفقْر . وفي المَثَل : الخَلَّة تدعو إلى السَّلّة (٥) . أي : الفقر يدعو إلى السرقة .

---

(١) عَمّ : دعا الجَفَلى ، وَخَلَّ : انتقر ، وهي النَّقَرٰى .

(٢) لم أجد هذا الرجز منسوبا لأحد وقد أورد ابن جني في الخصائص ٢/٢٤٤ عن الأصمعي أرجوزة طويلة منها الشطر الأول . وانظر للرجز سمط اللآل ص ٤٦٧ ، برواية قدْ عَمّ ، واتفاق المباني ص ١٩٥ برواية واستهلا مكان واستملا ، والأمالي للقالي ١/١٩٥ واللسان ١٣/٢٢٩ « قد عمّ » والتاج ٧/٣٠٦ والتهذيب ٦/٥٧١ برواية المتن . وفي كتاب الأفعال ١/٤٤٣ برواية فعمّ في ديارنا ، وفي الابدال لأبي الطيب ٢/٢٦٣ فعم في دعائه .

(٣) في الأصل يقال : فلانٍ ، ولذلك أضفنا لام الجر .

(٤) انظر ديوان أوس بن حجر ص ١٠ برواية لفقد مكان لهلك ، وفي اللسان ١٣/٢٢٨ يستوي ، والبيت في الأمالي ١/١٩٣ والسمط ٦٦١ والتاج ٧/٣١٠ . والمعنى : إن فضالة كان سيداً فلما مات بقيت ثُلْمَتُه . وهو في التهذيب ٦/٥٧٠ لا يستوي .

(٥) مجمع الأمثال ص ٢١٢ (الطبعة القديمة) ٢٥١ (ط ١٣٥٢ هـ) .
والخلة لهذا المعنى عن الأصمعي ، يقال : ما أخلّك الى هذا ، أي : ما أحوجك اليه . التهذيب ٦/٥٧٠ .

الخليع

الخليع (١) : هو الرجل الذي يَخْلَعُهُ قومه فلا يُطْلَلُون بجنايته ، ولا ينصرونه . والخليع : الشاطر (٢) ، والخليع : المقامر ، وثوبٌ خليع (٣) : خَلَقٌ . ومن المقام قول جرير :

وافر

٩٦ - .... كما ابْتَرَكَ الخَلِيْعُ على القِداح (٤)

وخليع (٥) : موضع معروف ، لا يدخله ألف ولام . والخليع (٦) . رجل من العرب ، من بني عامر ، له خطر ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

كامل

٩٧ - إن الخليعَ ورهْطَهُ في عامِرٍ كالقلبِ ليسوا جُؤجُؤاً وَحَزِيما (٧)

---

١) اللسان (خلع) غلام خليع بيّنُ الخَلاعة، بالفتح ، وهو الذي قد خلعه أهله ، فإن جنى لم يطالبوا بجنايته ... أو هو الذي يجني الجنايات يؤخذ بها أولياؤه فيتبرؤون منه ومن جنايته ، و يقولون : إنا خلعنا فلانا فلا نأخذ أحداً بجناية تجنى عليه ، ولا نؤاخذ بجنايته .

٢) والانثى بالهاء ، و يقال للشاطر خليع لأنه خلع رسنه .

٣) الخِلْعَةُ من الثياب ، ما خلعته فطرحته على آخر أو لم تطرحه .

٤) هذا عجز بيت لجرير صدره :

يَعُزّ على الطريق بِمَنْكِبَيْه

و يقصد بالمقام قبل الشعر : معنى المقامر ، ولذلك ورد في اللسان ، وهو في وصف جمل ، يريد : يغلبُ هذا الجملُ الابل على لزوم الطريق ، فشبه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله .

انظر ديوان جرير ط بيروت ص ٧٧ .

٥) لم يذكره ياقوت في بلدانه .

٦) هو جابر بن الضحاك . والخلعاء بطن من بني عامر

٧) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق .

والخليع : القَدَحُ الذي يفوز أَوَّلَ القِداح (١) ، والخليع : الغول ؛ وذلك اسم من أسمائها . والخليع : الصياد ، يسمَّى بذلك/لانفراده ، ومنه قول تأبّط شراً : 26

طويل

٩٨- وواد كجوف العَيْرِ قَفْرٍ قطعته به الذئب مُقْعٍ كالخليع المُعَيَّل (٢)

قالوا : يريد الصيّاد ، وقالوا : إنّما شبَّهَهُ ، ها هنا ، بالشاطر ، وفرق بينهما : إن من جَعَلَ المُعَيَّل ذا العيال ، أراد الصيّاد ، ومن جعله من عال يعيل ، اذ تبختر جاز أنْ يريد الشاطر .

والخليع : الشيء المخلوع (٣) ، فعيلٌ في موضع مفعول . ولذلك قالوا : رَجُلٌ خليع ؛ إذا أصابه الخُلاعُ ، وهو الجنون (٤) .

---

١) اللسان (خلع) : وقيل : هو الذي لا يفوز أولاً ، عن كراع ، وجمعه خِلْعَةٌ .

٢) مجموع شعر تأبط شراً ص ٢٧ بنفس الرواية . وانظر أيضا العباب : لتأبط شراً وهو في التكملة والمقاييس ٢/٢١٠ ، وديوان امرىء القيس ص ٣٧٢ (في الملحق) لامريء القيس برواية يعوى . وانظر كذلك الأمثال السائرة ١/١٨٢ والخزانة ١/١٣٠ لامريء القيس ، وهو برواية :

ووادٍ كجوف العَيْر قفر قطعته
به الذئب يعوي كالخليع المُعَيَّل .

وانظر للشعر اللسان والتاج ومعجم البلدان (جوف) وانظر في ما يلي ص ٢١٥ هـ ١ .

٣) اللسان (خلع) من ثوب ونعل ورداء ونحوها .

٤) الخُلاع والخَيْلَعِ والخَوْلَع كالخَبَل والجنونِ يصيبُ الإنسان .

الخَلْفُ

الخَلْفُ : الرديء من الكلام ، ومن أمثالهم : سكت ألفاً ونطق خَلفا (١) . وخرجتْ ريحٌ من أعرابيّ ، فأشار إلى عورته ، وقال : إنها خَلْفٌ نطقت خلفاً . والخَلْفُ : الاستقاء ، ومنه قول الحطيئة :

طويل

٩٩ - لِزُغْبٍ كأولاد القطا راث خَلْفُها

على عاجزات النَّهْضِ حمرٍ حواصله (٢)

راث خَلْفُها : أبطأ استقاؤها . و يقال : هذا خَلْفُ سُوءٍ من أبيه (٣)، قال جلَّ وَعَزَّ : « فَخَلَفَ من بعدهم خَلْفٌ أضاعوا الصلاة » (٤) . و يقولون :

---

١) فصل المقال ص ٥١ ، ومجمع الأمثال ٣٤٣/١ . روى الأصمعيّ وغيره أن رجلاً من العرب جلس مع قوم فحبق فَتَشَوَّر، فأشار بإبهامه إلى استه وقال : إنها خَلْفَ نطقت خلفا . وفي العباب : نصب ألفا على المصدر، أي : سكت ألف سكتة ثم تكلم بخطأ .

٢) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ وفيه راث خَلْقُها . و يروي لزرق مكان لزغب . وروى أبو عبيد الخِلف بكسر الخاء ، ولم يتابعه العلماء . وانظر البيت برواية المتن في العباب واللسان (خلف) وديوان الأدب ١٢٠/١ والمقرب لابن عصفور ٢٥٢/١ بلا نسبة ، واصلاح المنطق ص ١٢ عجزه منسوبا ، ص ٦٦ ، والمخصص ١٦١/٩ برواية المتن فيها جميعاً ، وانظر له المثلث ٤٨٥/١ والتنبيهات ٤٣٦ كذلك .

٣) العباب : هو خَلَفُ صدقٍ من أبيه ، إذا قام مقامه . قال الأخفش : الخَلْف والخَلَف سواء ، منهم من يحرّك فيهما جميعا ، ومنهم من يسكّن فيهما جميعاً إذا أضاف .

٤) سورة مريم من الآية ٥٩ .

لك عندي خَلْفٌ من المال ، والخَلْف : القَرْنُ (١) ، وقد خَلَفُوا بَعْدَهُم يَخْلُفُون ، ومن ذلك قول لبيد :

كامل

١٠٠- ذهب الذين يعاش في أكنافهم
وبقيتَ في خَلْفٍ كجلد الأجرب (٢)

أي : في قرن ، وقيل : في رديء من الناس . وجاء فلانٌ خَلْفَ فلانٍ وخلافَه . وخَلْفُ ، خلافُ قُدّام . والخَلْفُ : المِرْبَد (٣) يكون وراءً البيوت ، يرتفقون به . والخَلْفُ : حَدُّ الفأس ، تقول : هذه فأسٌ ذاتُ خَلْفَين (٤) ، أي : ذات حَدَّين . وقد خَلَفَتِ الفاكهة بعضها بعضاً ، إذا صارت بدلاً من الأول/ وَخَلَفْتُ (٦) الثوبَ أَخْلُفُهُ خَلْفاً : إذا بَلِيَ وسطه ، 27 فأخرجتُ منه البالي وَلَفَقْتُه .

---

١) العباب واللسان : الخَلْف : القرن بعد القرن ، يقال : هؤلاء خلف سوء : لناس لاحقين بناس أكثر منهم .

٢) ديوان لبيد ص١٥٣ والبيت في كل من اللسان والعباب (خلف) وفي إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦ والمخصص ١٥٧/١٢ وجمهرة أشعار العرب ص ٦٩ والمثلث ٤٨٤/١ وفصيح ثعلب ص٦٨ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢ والأمالي ١٥٨/١ والسمط ٤١٦/١ بنفس الرواية للبيد .

٣) العباب : يقال : وراء بيتك خَلْفٌ جيد ، وهو المربد .

٤) نفس المرجع : وذات خَلْفٍ (أيضا) والجمع : الخُلوف ، وكذلك المنقار الذي يقطع به الخشب ونحوه .

٥) هو من قولنا : خَلَفْتُه : اذا جئت بعده .

٦) العباب : وأخلفت الثوب : لغة في خَلَفْتُه إذا أصلحته ، وقال ابن عباد (المحيط ١٣١) ثوبٌ خليفٌ ومخلوفٌ : إذا بلي وسطه فتخرج البالي منه ثم تُلَفَّقُه .

الخِلْفَةُ

والخِلْفَةُ : نبتٌ ينبت بعدَ نبتٍ (١) . وخِلْفَةُ الشجر : ثَمَرٌ يَخْرج بعد ثمر (٢) ، والخِلْفَةُ : كلُّ شيء خَلَفَ شيئاً ، أو كان بدلاً منه . ومنه قوله جل وعز : « وَهُوَ الَّذي جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً » (٣) . والخِلْفَةُ : ما عُلِّقَ وراء الراكب ، ومنه قول الشاعر :

من المتقارب

١٠١- .... كما عُلِّقَتْ خِلْفَةُ المَحْمَلِ (٤)

وكل لونين اجتمعا فهما خلفةٌ؛ كالسواد والبياض،وغيرهما من الألوان (٥).

والظّباء تمشي خِلْفَةً ؛ أي : يستقبل بعضها بعضا (٦) ، ومنه قول الشاعر (زهير) :

طويل

---

١) العباب : ... بعد النبت الذي يتهشم ، وعن أبي زياد : تنبت من غير مطر ولكن ببرد آخر الليل . وعن أبي عبيد : هي ما نبت في الصيف .

٢) نفس المرجع : .... بعد التمر الكثير .

٣) سورة الفرقان من الآية ٦٢ .

٤) ورد هذا الشطر بلا عزو شاهداً على مثله في كل من العباب والتكملة واللسان والتاج برواية المتن .

٥) انظر الهامش التالي .

٦) في العباب : أي تذهب هذه وتجيء هذه .

١٠٢- بها العين والآرآم يمشين خلفةً
وأطلاؤها يَنْهَضْنَ من كلِّ مَجْثَم (١)

والخِلْفَةُ: زَرْعُ الحبوب، والخِلْفَة: مصدر الاختلاف، والخِلْفَةُ (٢): الاسم من قولهم: اختلف فلانٌ وصاحبُه، وهو أنْ يُبَاصره؛ حتى إذا غاب، جاء فَدَخل عليه، فتلك الخِلْفَةُ.

---

١) شرح ديوان زهير ص ٥ وجمهرة أشعار العرب ص ١٠٥ واللسان والعباب برواية الآرام، وهو في العباب شاهد على معنى مجيء هذا في إثر هذا. وفي اللسان قال: وقيل: يمشين خلفه: مختلفات في أنها ضربان في ألوانها وهيأتها. انظر الهامش السابق والاشتقاق ٨٢٧/١ وكتاب الأفعال ٢٨٨/٢ والمخصص ٣٣/٨ والاقتضاب ص ١٦١ ومعاني القرآن ٢٧١/٢ والمعاني الكبير ٦٩٦/٢ والمثلث ٥٠٦/١.

٢) في العباب (خلف) عن ابن دريد في الجمهرة ٢٣٨/٢: وقال ابن دريد: قال أبو زيد: يقال: اختلف فلان صاحبه (دون واو) ــ والاسم الخِلفة، بالكسر ــ: وذلك أن يُباصره حتى إذا غاب جاء فدخل عليه فتلك الخلفة. والذي في الجمهرة: فدخل عليهم. وفي القاموس: على زوجته، وفي التكملة: جاء فدخل على أهله. وفي الأصل: يناصره، تحريف.

أَخْلَفَ

يقال : أَخْلَفَ فلانٌ ، إذا استقى لأهله ماء . و يقال : أخلفت (١) الناقةُ إخلافاً ، إذا ضربها الفحل فلم تَحْمِل . وأخلفت (٢) النخلة إخلافاً ، إذا لم تحمل سَنَتَها . وأخلفَ الرجلُ إخلافاً ، إذا رَدّ يده الى سيفه (٣) . وأخلف المال إخلافاً ، إذا استفاده . وأخلفَ غَيْرَه إخلافاً ، إذا أفاده ، ومنه قوله (لابن مقبل) :

طويل

١٠٣- فَأَخْلِفْ وَأَتْلِف ، إنما المال عارةٌ
وكُلُّه مع الدهر الذي هو آكله (٤) / 28

---

١) الخَلْفُ : الاستقاء ، وأخلف : استقى .

٢) العباب وهي المُخْلفة أيضا : الراجع التي ظهر لهم أنها لَقِحَت ثم لم تكن كذلك ، والإخلاف أن يعيد الفَحل على الناقة اذا لم تلقح .

٣) العباب : وقال الفرّاء : أخلف يده : إذا أراد سيفه فأخلف يده الى الكِنانة . وفي الحديث : أنّ رجلا أخلف السيف يوم بدر. النهاية ٣١٥/١ .

٤) هذا البيت لابن مقبل ورد في ديوانه ص٢٤٣ ، والمعاني ص ٣٢ وجمهرة اللغة ٤٢٧/٣ وشرح المفضليات ص ٦٦٠ والبخلاء ص ١٥١ واللسان والصحاح والتاج والعباب (خلق) . وهو في المفضليات فأتلف وأخلف وفي الجمهرة والمعاني فكله مكان وكله . وقبل البيت :

ألم تر أن المال يَخْلُفُ نسلُه ويأتي عليه حقُّ دهرٍ وباطلُه
يريد : استفد خَلَفَ ما أتلفت .

وأَخْلَفْتَ الرجلَ إخلافاً ، إذا لم تَفِ له (١) . وأخلفتَهُ إخلافاً ، إذا وعدك فلم يف لك (٢) : ومنه قول الأعشى :

كامل

١٠٤- أثوىٰ وَقَصَّرَ ليلةً ليُزَوِّدا فمضى وأَخْلَفَ من قُتَيلَةَ موعداً (٣)

يريد : وجدها قد أخلفته .

وأخلف الرجلُ إخلافاً : إذا رَاهَقَ الحُلُم .

وأَخْلَفْتُ البعير إخلافاً : إذا قدّمت حَقَبَهُ لئلا يُصيبَ ثِيْلَهُ (٤) . وأخلفتِ الأرضُ إخلافاً : إذا أصابها الندىٰ ، فأنبتتْ بعد نباتها الأول .

وأخلف البعيرُ إخلافاً ، إذا جاوز البُزُول ، وهي سَنَةٌ بعد البُزُول ، وليس له

---

١) العباب : وأخلف الوعد : من الخُلْف . قال الله تعالى « إنك لا تخلف الميعاد » آل عمران ١٩٤ .

٢) نفس المرجع : أخلفه : أي وجد موعده خُلْفاً .

٣) ديوان الأعشى ص ٥٤ برواية ومضى ، وفي اللسان : فمضت ، أي ليلةٌ ، وذكر ابن بري الرواية الثانية ، وفي العباب ، فمضى ، وذكر رواية اللسان . والمقصود : مضى وتركها . وانظر، برواية المتن أضداد أبي الطيب اللغوي ٢٤٨/١ ، و برواية اللسان ديوان الأدب ٣١٤/٢ وكتاب الأفعال ٤٤٦/١ وجمهرة اللغة ٢٣٦/٢ والمخصص ٢٦٢/١٣ وأمالي المرتضى ٢٦٥/٢ .

٤) الأصمعي : أخلفْتُ عن البعير : وذلك اذا أصاب حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فيحقب ، أي : يحتبس بوله . فَتُحَوِّلُ الحَقَبَ فتجعله مما يلي خُصْيَيْ البعير . ولا يقال ذلك في الناقة لأن بولها من حَيَائها ولا يبلغ الحقبُ الحياء .
انظر كتاب الابل / الكنز اللغوي ص ١٠٩ .

اسمٌ سوى أن يقال : مُخْلِفُ عام ، ومُخْلِفُ عامين (١) .
وأخْلَفَ فَمُ الرجل : اذا تغيَّرَت ريحه ، ومنه قول الشاعر (ابن أحمر) :

كامل أحذّ مضمر

١٠٥- بانَ الشبابُ وأَخْلَفَ العَمْرُ .... (٢)

العَمْرُ: لحم الأسنان ، يريد : تغيَّرَت رائحته .

---

١) العباب : المُخلف من الابل : الذي جاز البازل ، الذكر والأنثى فيه سواء . يقال : مخلف عام ومخلف عامين ... وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حول بعد البُزُول فهي بَزُول ، إلى أن تُنَيِّت فتدعى عند ذلك بازلاً .
وفي اللسان والصحاح والتاج : فتدعى عند ذلك نابا ، وهو الصواب . والناب الناقة المسنة .

٢) هذا صدر بيت لابن أحمر ، عجزه :

.... وتبدّل الإخوانُ والدهر

وقد ورد برواية ذهب في عشرات الزاهد . الباب ٥٦ . وفي كل من معجم المقاييس ٢١٢/٢ وجمهرة اللغة ٤٢٧/٣ واللسان والعباب والتاج (عمر) برواية المتن والمعنى : جاء الكبر ، وتغيرت النكهة . والبيت في الاشتقاق ١٣١/١ برواية المتن ، وتغيّر الإخوان .

الخالف والخالفة

يقال : فلانٌ خالفُ قومِهِ ، وخالِفَةُ قومه ، وهو الذي يَخْلُفُهم في أهلهم (١) ؛ وقال جل وعز «فَاقْعُدوا مَعَ الخالِفين» (٢) ، يريد : جَمْعَ خالِفٍ .

وهذا عَبْدٌ خالفٌ : وَأَمَةٌ خالفةٌ (٣) : إذا كانا فاسدين . والخالِف : الساقي (٤) ؛ وهذه البئر خالفان ؛ أي : ساقيان . وهذا رجل خالفٌ وخالفةٌ (٥) ؛ إذا كان كثير الخلاف ؛ والهاء للمبالغة ، كقولهم : رجلٌ راويةٌ وعلاّمةٌ ، والخالفة : عمودٌ من أعمدة الخباء (٦) ؛ وهو المُؤَخَّر فيه . والخالف في الخباء : هو البُوان (٧) . وفي الخباء خالفان . وفلان خالفة من الخوالف ؛ أي : لا خير عنده (٨) . والخالفة : الأمَّة الباقيةُ بعد الأمّة السالفة/ ، وهنّ الخوالف ، ومنه قوله : 29

---

١) الخالف : الذي يقعد بعدك .

٢) سورة التوبة — الآية ٨٣ وفي بعض المصاحف ٨٤ .

٣) الخالفة : الأحمق ، مصوبين الخلافة . وخالفة أهل بيته وخالفهم اذا كان لا خير فيه ولا هو نجيب . قال ابن الأعرابيّ : يقال : أبيعك هذا العبد وأبرأ إليك من خُلْفته ، أي خِلافة . وقال ابن بُزُرج : خُلْفَةُ العبد : أن يكون أحمق معتوها . اللسان والعباب .

٤) انظر هـ ١ ص ١٠٤ أخلف .

٥) ومنه ما جاء في حديث ابن عمرو بن نفيل « لما خالف دين قومه قال له الخطّاب بن نُفيل : إني لأحسبك خالفة بني عديّ » الفائق ٣٩٣/١ .

٦) والجمع خوالف .

٧) التاج ؛ البُوان ، و يكسر عند الجوهري : هو عمود الخباء ، والجمع أبونة و بون ، وقد أنكر الأخيرة سيبو يه . وأهمل الأ زهري هذه المادة .

٨) انظر هـ ٣ .

من الطويل

١٠٦- .... كذلك تلقاه القرونُ الخوالف (١)

يريد الموت: تلقاه الأُمَّةُ بعد السالفة. والخالف: النَّبيذ الفاسد. ورجل خالِفَةٌ: فاسد، وخوالف البيت: زواياه، الواحدة خالفةٌ. و يقال: ما أدرى أيَّ خالفة هو، أي: أي الناس هو. فخالفه معرفةٌ، لا ينصرف (٢).

---

٣) اللسان (خلف) حيث ورد غير منسوب بنفس الرواية. قال: الخالفة الأمة الباقية بعد الأمة السالفة، لأنها بدل من قبلها. وانظر المحيط ص ١٣٠ وقد ورد هذا الرجز بتمامه في العباب (سلف) والشطر في التهذيب ٧/٤١٠ وقبله:

ولاقت منـايـاهـا القرون السوالف ....

وهذا الشطر في التاج (سلف) وانظر كتاب الأفعال ٣/٥٠٦ والتهذيب ١٢/٤٣٢ واللسان (سلف) لصدره.

٤) لا ينصرف للتعريف والتأنيث. ألا ترى أنك فسرتها بالناس؟ وهذا قول الفرّاء. وقال غيره: ما أدري أي خالفة هو، وأي خافية هو ــ مصر وفتين ــ وأي الخوالف هو.

باب الدّال

الدّارةُ (١)

الدّارة : كُلُّ جَوْبَةٍ تنفتحُ في الرمل ، وَتَحُفُّها جبال . ودارات العرب سبع عشرةِ دارة (٢) ، وَهُنّ ، على ما أملاه علينا أبو العباس عن أبي جعفر النحاس عن عليّ بن سليمان الأخفش :

١ - داره جُلْجُل : وإياها أراد امرؤ القيس بقوله :

طويل

١٠٧ - ألا رُبَّ يومٍ صالحٍ لك منهما
ولا سيما يومٌ بدارةِ جُلْجُل (٣)

٢ - ودارةُ القَلْتين : وهي التي أراد بشر بن أبي خازم بقوله :

---

١) هذا الفصل بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٠٤ وما بعدها ، وقد ألف في الدارات كثيرون ، وأولهم الأصمعيّ ، وكتابه منشور ضمن البلغة في شذور اللغة .

٢) بل هي أكثر من ذلك بكثير ، استناداً إلى ما ورد في بلدان ياقوت ، ومعجم ما استعجم للبكري ، ومعاجم اللغة . انظر ياقوت ٢/٤٢٤ - ٤٣١ . وسيذكر صاحبنا منها ثماني عشرة دارة .

٣) هذا هو البيت الثالث عشر من معلقة امرىء القيس . انظر جمهرة أشعار العرب ص ٩٦ برواية صدره :

ألا رب يوم لي من البيض صالح .

وافر

١٠٨ - سمعتُ بدارة القلتين صوتا
لحَنْتَمَةَ ، الفؤاد به مَضُوع (١)

٣ - ودارة خَنْزَر ، وهي التي أراد الحطيئة بقوله :

كامل

١٠٩ - إنّ الرَّزِيَّةَ ، لا أبالَكَ ، هالِكٌ
بين الدِّماجِ ، وبين دارة خَنْزَرِ (٢)

٤ - ودارة صُلْصُل ، وهي (التي) (٣) أراد جرير بقوله :

وافر

١١٠- إذا ما حَلَّ أَهْلُكِ يا سُلَيْمىٰ
بدارة صُلْصُلٍ ، شَحَطُوا المَزَارا (٤)

٥ - ودارةُ مَكْمَنٍ ، وهي التي أراد الراعي بقوله :

- وهو شرح القصائد السبع ص ٣٢ ، وديوانه ص ١٠ ، برواية صدره :

ألا رب يوم لك منهنّ صالحٍ

بتقديم الجار والمجرور على الصفة

قلت : جُلْجُل ، ماءة أعرفها بين خيبر الجنوب و بيشة ، قريبا من صمخ في حاشية الربع الخالي الشمالية الغرْبية .

١) ديوان بشر بن أبي خازم ص ١٣٢ برواية مروع في آخره وهو في كتاب الأفعال ٢/ ٢٢٠ برواية مضوع في آخره وانظر المخصص ١٢/ ٤٩ .

٢) ديوان الحطيئة ص ٢٦٨ برواية بين الدِّماخِ ، وكذلك في اتفاق المباني . والدماخ جبال . وفي مجمع الأمثال : أثقل من دمخ الدماخ ، يقصدونها .

٣) زيادة يقتضيها السياق ، وهي مثبتة في الا تفاق .

٤) ديوان جرير ص ٨٨٦ بنفس الرواية . شحطوا المزار : نأت دارهم .

وافر

١١١- بدارة مَكْمَنٍ ساقتْ إليها   رياحُ الصيفِ أرآماً وَعِينا (١)

٦ - ودارة مَوْضُوع ، وهي التي أراد الحصين بن الحَمام بقوله :

كامل

١١٢- جزى الله أفتاء العشيرة كلها
بدارة موضوع عقوقاً ومأثماً (٢)

٧ - ودارة مأسِل ، وهي التي أراد ذو الرُّمَّة بقوله :

طويل

١١٣- نجائبُ من ضرب العصافير ضربُها
أخذنا أباها يوم دارة مأسل (٣)/ 30

٨ - ودارة الذّئب ، وهي التي أراد عمرو بن بَرّاقة بقوله :

رجز

١١٤- وهم يَكُدُّونَ وأيَّ كَدٍّ   من دارة الذئب بمجْرَهِدِّ (٤)

٩ - ودارة الجأب ، وهي التي أراد جرير بقوله :

بسيط

١١٥ - ما حاجةُ لك في الظُّعْنِ التي بَكرت
من دارةِ الجأبِ كالنخلِ المواقير (٥).

---

١) الراعي ــ شعره وأخباره ــ ص ١٦٠ والعين : بقر الوحش ، المها .

٢) شعراء الجاهلية (شعراء النصرانية للويس شيخو) ص ٧٣٦ .

٣) شرح ديوان ذي الرمة ص ٧٨٥ والعصافير جنس من الإبل مشهورة .

٤) معجم ما استعجم ص ٥٣٤ ، والمخصص ٤٩/١٢ برواية « بجرهد » مكان بمجرهد . وهو في الاتفاق برواية المتن .

٥) ديوان جرير (ط بيروت) ص ١٩٣ . والجأب أصلاً حمار الوحش . والنخل المواقير : أي التي تحمل بلحاً وزهواً وفيراً .

١٠ -ودارة الكَوْر، وهي التي أراد سويد بقوله :

بسيط

١١٦- ودارة الكَوْرِ كانت من مَحَلَّتِنا
بحيثُ ناصى أنوفُ الأَخْزَمِ الجردا (١)

١١ -ودارة رَهْبى ، وهي (التي) (٢) أراد جرير بقوله : طويل

١١٧ - بها كُلُّ ذَيّالِ العَشِيِّ كَأَنَّهُ   بدارةِ رَهْبى ذو سُوارَيْن رامحُ (٣)

١٢ - ودارة وَشْجى

١٣ - ودارة رَفْرَف (٤) .

١٤ - ودارة قُطْقُط

١٥ - ودارةُ الجُمْدِ (٥) ،

١٦ - ودارة الخَرْج

١٧ - ودارة الدُّور، (ودارة جلجل) (٦)

وزاد أبو الحسن الهُنَائيّ (٧) :

١٨ -دارة السَّلَم ، وأنشد (للبَكّاء بن كعب الفزاريّ) :

---

١) معجم ما استعجم ص ٥٣٧ .

٢) لم تكن بالأصل ، أضفناها عن الاتفاق ، ولاقتضاء السياق .

٣) ديوان جرير (ط بيروت) ص ٧٩ .

٤) في الأصل (فرف) ، تحريف . والتصويب عن الاتفاق والبلدان .

٥) في الأصل (الجمة) تحريف . والتصويب عن الاتفاق والبلدان .

٦) هكذا في الأصل ، وهو تكرار، حيث ذكرها في بداية ما ذكر .

٧) هو الراوية اللغوي المعروف بكراع ، أو كراع النمل .

كامل

مـا كـنـتُ أَوّلَ من تَـفَـرّقَ شَـمْـلُـهُ   ورأى الـغَـدَاة من الـفِـراق يـقـيـنـا
و بـدارة الـسَّـلَـم الـتـي شُـوِّقْـتُـهـا   دِمَـنٌ يـكـادُ حَـمَامُها يَبْكينا (١) .

ودارة : اسمٌ من أسمـاء الـداهـيـة ؛ معـرفة لا تدخله ألف ولام ، وهو لا ينصرف ؛ لأنه مؤنث ، ومنه قول الشاعر :

رجز

١١٩ - يسألنَ عن دارة أن تدورا (٢)

والدّارة (٤) : دارة القمر ، وهي ما أحاط به .

---

١) ورد هـذان الـبـيـتـان في كتاب المنازل والديار ص ٢٠ منسوبين للبكاء ، وهما في الاتفاق بنفس الرواية ، و يروى ثانيهما « شرقيُّها » مكان شوقتها .

٢) انـظـر لهـذا الـرجـز الـلـسـان (دور: ٣٨٧/٥) والتاج (دور: ٢١٧/٣) ، عن كراع ، أبي الحسن الهنائي المذكور أعلاه .

٣) انـظـر هــ ٤ مـن الـصفحة التالية . و بها سميت دارةُ ، سيفاء ُالأسدية أم الشاعر سالم بن دارة القائل :

أنـا ابـن دارة مـشـهـوراً بـهـا نـسـبـي   وهــل بــدارة يـالـلـنـاس مـن عـار
انظر الخزانة ٢٤١/٣ ، والبيت شاهد نحوي مشهور .

الدّار

الدارُ؛ المسكونةُ؛ معروفة . والدنيا : دار الفناء . والآخرة : دار البقاء .
والجنة : دار القرار. والنار: دار البوار. وودار النَّدْوَةِ (١) : مجلس العرب
بمكة . ودار الهجرة : المدينة . ودار (٢) : ما بين البَصْرَة والبحرين والدار:
اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وعلى ذلك تأَوَّلوا/ قوله عز وجل 31
« والذين تَبَوَّءوا الدارَ والايمانَ من قبلهم يحبُّونَ من هاجر إليهم » (٣) ، يراد
به الأنصار. والدار (٤) : ما أحاط بالشيء .

---

١) معجم البلدان ٤٢٣/٢ : أحدثها قصي بُن كلاب بن مرة لمّا تملَّك مكة ، وهي دار كانوا يجتمعون بها للمشاورة .

٢) نفس المرجع ٤٢٠/٢ والدار: علمٌ لموضع بين البصرة والبحرين .

٣) سورة الحشر ــ الآية ٩ .

٤) اللسان (دور) الدائرة والدار، كلاهما : ما أحاط بالشيء . والدارة من ذلك .

الدَّبْر

الدَّبْرُ (١) : الذَّهاب : ولذلك قالوا : ذهب كما ذهب أمسِ الدابر. والدَّبْر: مصدر دَبَرَ السَّهْمُ الهدفَ ، يَدْبِرُه (٢) دَبْراً ، إذا سقط وراءه . وَدَبَرَ الرجُلُ القومَ دَبْراً ، إذا جاء آخرهم . والدَّبْرُ: الآخِر؛ وفي الحديث « من الناس من لا يأتي الصلاة إلاّ دَبْرياً (٣) » ، يراد: آخر الوقت ، ورواه قوم « دُبْرِيّاً ، من الدُّبْر، والوجهُ الفَتْح . والدَّبْر: النَّحْل ؛ جمعٌ لا واحد له من لفظه ، ومنه قول الشاعر (أبو ذؤيب الهذليّ) :

طويل

١٢٠- إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وخالفها في بيتٍ نَوْبٍ عواملُهُ .

---

١) اللسان (دبر) دبر بالشيء ذهب به . ودبر الرجل : وَلّى وشيَّخ . ومنه قوله تعالى « والليل إذا أدبر» .

٢) المحكم (دبر) يدبره ودبوراً ، جاوزه وسقط وراءه .

٣) اللسان (دبر) في حديث علامات المنافقين « لا يأتون الصلاة إلا دَبْراً » ، وذكر الحديث الوارد في المتن . بروايته .

٤) هذا البيت لأ بي ذؤيب الهذليّ ورد في ديوان الهذليين ١٤٢/١ برواية المتن دون هاء في آخره ، وهو في كتاب الأفعال ٤٤٧/٢ والجمهرة للقرشي ص ٢٢ والمذكر والمؤنث لابن الأنباريّ ٤٢٩/١ والابدال لأ بي الطيب ٣٨٤/٢ وأضداد الأصمعي ٢٤ وأضداد بن الأنباري ٩ ، وإصلاح المنطق ص ١٢٦ وأضداد أبي الطيب ٢٩٥/١ والمخصص ١٧٨/٨ ، ١١/١٧ برواية النحل مكان الدبر، فلا شاهد ، وفي كتاب الأفعال ٦٠/٣ الدبر، وانظر اللسان والتاج (خلف ، رحا ، دبر، نوب) والصحاح (نوب) .
وجاء في التهذيب (دبر) وفي اللسان ، عنه أن البيت لامرأة قالته لزوجها ، وهو فيهما برواية لم يخش مكان لم يرج ، حيث شبه دخولها وخروجها النوائب وفي حياة الحيوان الكبرى ٣٢٧/١ : قال الهذلي في وصف عسّال : وأنشد صدره . وقال : أي لم يخف لسعها ، و به فسر قوله تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه » .

يريد النحل ، ولم يَرْجُ : لم يخف .

والدَّبْر (١) : رواية الحديث عن الراوي . ومنه يقال : دَبَرتُ الحديث عن فلان دبراً ، إذا حَدَّثْتَ به . والدَّبْر : الكتابه . وقد دَبَرْتُ الكتاب ، إذا كَتَبْتَهُ وَوَلَّيْتُ فلانا دَبْرَ أُذُني (٢) : إذا تصاممت عنه ، ولم تقبلْ كلامه . والدَّبْرَةُ (٣) : الساقية تُفَجَّرُ في الزرع ، والجَمْعُ : الدِّبار ، وإياها أراد الشاعر بقوله :

وافر

١٢١ - .... كما فَجَّرْتَ في الحرثِ الدِّبارا (٤)

والدَّبْرَةُ : العاقبة في الحرب ؛ وفي حديث ابن مسعود ، قال : لما قعدتُ على صدر أبي جهل لأجهز عليه ، قال : لمن الدَّبْرَةُ (٥) ؟ فقلتُ : لله ولرسوله ، يريد لمن العاقبة ؟ والدبرة (٦) : المزرعة والمَبْقَلَةُ ، تُصلح و يُجْعل حولها تراب ، والجمع دِبار .

---

١) اللسان (دبر) يقال : دَبَّرت الحديثَ عن فلان ؛ حدثت به بعد موته . وهو يُدَبّر حديث فلان دبراً ، أي يرو يه .

التهذيب (دبر) انما هو يُذَبِّره ، بالذال ، أي يتقنه . وعن الزجاج : الذَّبْر : القراءة وفي كتاب الابدال لأ بي الطيب ٦/٢ عن الأصمعي : زبرتُ الكتاب اذا كتبته ، وذبرته إذا قرأته قراءة خفيفة خفية .

٢) اللسان : جعلت الكلام دَبْرَ أذني ، أي خلفي ، ولم أعبأ به .

٣) نفس المرجع : وهي المَشَارَةُ في المزرعة ، وهي بالفارسية كَرْده ، وجمعها دَبْرٌ ودبار . والدبارات الأنهار الصغار التي تفجر في أرض الزرع . الواحدة دبرة .

٤) لم أقف على هذا الشطر في المراجع المتيسرة . ومن شواهدنا الجغرافية قول عوف بن عطية :

تشقُّ الحزابيّ سُلاّفنا كما شقّق الهاجريُّ الدبارا

شرح المفضليات ص ٤١٦ . والهاجري : ابن الحاضرة ، والفلاح .

٥) التاج ، وذكر الحديث ، حيث استشهد به على العاقبة من معاني الدبرة . قال : وقيل : جعل الله عليهم الدبرة ، أي الهزيمة في القتال . وهو اسم من الإدبار . وفي الصحاح : دَبَرَة بفتح الباء

٦) نفس المرجع عن أبي حنيفة : الدبرة : البقعة من الأ رض تزرع .

الدابر (١)

الـدّابـر: الـذاهب ، ومنه أمس الدابر. والدابر: السهم الذي دَبَرَ الهدف ، أي : وَقَعَ خلفه .

والـدابر (٢) : الكاتب . ودابر القوم :/ أصلهم ، ومنه قوله جل وعز « فَقُطِعَ 32
دابرُ القومِ الذين ظَلَموا ، والحمدُ لله رَبِّ العالمين » (٣) أراد : أصلَهم . ومنه
قول الشاعر (وَعْلَةُ بن الحارث) :

طويل

١٢٢ - فِدًى لكما رجلايَ : أمي وخالتي
غداةَ الكُلاب إذْ تُحَزُّ الدَّوابِرِ (٤)

---

١) اسم فاعل من دبر ، الفعل الذي سبق عرضه لمعانيه ، ولذا ، فالمعاني الواردة هنا هي من جنس ما تقدم ... كثيرٌ منها .

٢) اللسان عن ابن سيده : دَبَرَ الكتاب يَدْبُرُه دبراً : كتبه ، عن كراع . قال : والمعروف ذبره ، (بالذال) ، ولم يقل دَبَرَه الا هو.

٣) الأنعام من الآية ٤٥ .

٤) جمهرة اللغة ٢٤٢/١ لوعلة بن الحارث ، واللسان (دبر) لوعلة برواية « رجليّ » وليس بوجه . والمعنى : يقتل القوم فتذهب أصولهم ، ولا يبقى لهم أثر وأنشده الأزهريّ : فدى لكما رجليّ (التهذيب ١١١/٤ حيث جاء في الهامش رقم ٧ أن قائله دعلة ، وهذا تحريف ظاهر ، وقريب منه قول متمم بن نويرة :

فداء لممساك أمي وخالتي
وأمي وما فوق الشراكين من نعلي
وبزي وأثوابي ورحلي لذكره
ومالي ، لو يجدي فدى لك من بذل

المخصص ١٥٣/١٥

أي : تقطع الأصول (١) . ودابرة الطائر (٢) : أُصْبَعُهُ المؤخرة في باطن رجله . ودابرة الحافر (٣) : مؤخره ، ودابرة الرِّجْل : عقبها . ودابرة الفخذ أسفَلُ من الألْيَة ؛ (٤) من مؤخرها ، يقال : ضرب به على دابرة الفخذ ، إذا ضرب به هناك . ودابرة الدِّرْع : حلقة يُشَدُّ إليها المِغْفَر ، ودابرة الرحل ؛ والسَّرْج : مُؤَخَّرهُ ، وللدلو قابل (٥) ودابرٌ ، فالقابل : الذي أخذها ، والدابر : الذي يفرغها . ومنه قول الراجز :

١٢٣- وساقاها خَلَقَا المآزر قد داجنا بقابل ودابر (٦)

قد داجنا : رَفُقا بالعمل . والقابل والدابر ؛ ما ذكرنا .

---

١) اللسان : الأصمعي : الدابر : الأصل ، أي أذهب الله أصله ، ذلك في قولهم : قطع الله دبره .

٢) التاج ، في المستدرك : هي الأصبع التي من وراء رجله ، و بها يضرب البازيّ .

٣) نفس المرجع : مؤخرة ، وقيل : ما حاذى موضع الرسغ . ومثله في الصحاح .

٤) التاج : يقال : صك دابِرَتَهُ ؛ هي منك عرقوبك .

٥) التاج (المستدرك) يقال : الدلو بين قابل ودابر ، أي : بين من يُقْبل بها الى البئر ، ومن يدبر بها الى الحوض .

٦) لم نقف على هذا الرجز في مراجعنا المختلفة .

الدَّرَك

الـدَّرَكُ (١) : اسـم الشيء الـذي يُـدْرَك ؛ تـقول : ٱطْلُب فلانا بكذا ، فعنده الـدَّرَك ، أي : عـنـده مـا تطلب . والدَّرك : أقصى قعر الشيء العميق (٢) ؛ كـالـبـحـر والـبئـر ، وعلى هـذا تَأَوَّلُوا قوله عَزَّ وَجَلَّ « إن المنافقين في الدَّرَكِ الأسفـلِ من النار » (٣) قيل : هو أقصى قَعْرِ النار . وقيل : الدَّرَك : الدَّرَجُ في الـنـار ، فـالجنة دَرَجٌ ، والنار دَرَكٌ (٤) . وقيل : الدَّرَكُ (٥) : تَوابيت من حديدٍ مبهمةٌ على المنافقين . وقيل : اسم أسفل طبقات النار (٦) .

والـدَّرَكُ (٧) : الـقـطـعَـةُ مـن الحبل تُقْرَنُ بأخرى ، والدرك : حبل يُشَدُّ

---

١) يرى ابن فارس في معجم المقاييس أن الدال والراء والكاف أصل واحد ، وهو لحوق الشيء بـالشيء ووصـولـه إلـيـه . قـلـت : جل المعاني المدرجة أدناه هي لعلاقة بهذه الدلالة . وفي الأساس : طلبة حتى أدركه ، أي : لحق به وأدرك منه حاجته .

٢) الـتـهـذيـب : الـدَّرْكُ والـدَّركُ أقصى قعر الشيء كالبحر ونحوه . والدرْك لغة في ا لدَّرك وفي الأساس : بلغ الغوّاص درك البَحر ، وهو قعره ، ومنه درك النار ، وسيأتي .

٣) سورة النساء ــ الآية ١٤٥ .

٤) اللسان : الدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق .

٥) اللـسـان : روي عن ابن مسعود أنه قال : الدرك الأسفل توابيت من حديد تُصَفَّد عليهم في أسفل النار .

٦) اللسان عن ابن الأعرابي : الدرك : الطبق من أطباق جهنم .

٧) مـعـجـم المـقـايـيـس : وهو ــ أي الحبل ــ وإن كان لهذا ، فبه تدرك الدلو . وقال صاحب اللـسـان : الـدّرَكَـةُ : الـقطعة التي توصل في الحبل إذا قَصُر ، أو الخرام ، عن اللحياني وفي الـتهذيب : الدرك قطعة حبل يشد في طرف الرشاء إلى عَرْقُوَةِ الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن بالماء .

بطَرَفِ الرشاء (١) ، ثم يُشَدُّ بعَنَاج (٢) الدلو لئلا يأكلَ الماءُ الرشاء . و يوم الدَّرَك : يوم مَن أيام العرب ؛ كان بين الأوس والخزرج فيه حرب . و يقولون : ما في هذا/ الأمر دَرَكٌ ، أي : ما فيه منفعة . والدرك : اللحاق . 33
وهذا رَجُلٌ دَرَكُ الطريدةِ (٣) : إذا كان لا تفوته طريدةٌ ، والفَرَسُ كذلك .

---

١) هو الحبل تُدلى به الدلو.

٢) عَرْقُوَةُ الدلو، وهما عرقوتان يربط بهما الحبل .

٣) أي يدركها و يلحق بها .

الدَّرْسُ

الـدَّرْسُ والـدُّرُوس : مَـحْـوَآثـارِ المـنزل . وما بقيت الدارُ إلاّ دَرْسُ آثارٍ من نُـؤيٍ أو رَسْـمٍ . والـدَّرِسُ (١) : ضربٌ من الجرب ؛ وقد درس البعير دُرُوساً إذا أصابه ذلك ؛ وإياه أراد العجاج بقوله :

رجز

١٢٤ - من عَرَقِ النَّضْحِ عميم الدَّرْسِ (٢)

والـدَّرْسُ (٣) : الـثَّـوْبُ الـخَـلَق . والدرس : درسُ الطَّعام (٤) ، وقد درسه درساً ؛ بمعنى داسه . والدرس : مصدر دَرَسِت الرياحُ المكانَ درساً ؛ إذا

---

١) معجم المقاييس واللسان : الجرب القليل يكون بالبعير ، يقال : درس البعير يَدْرُس درساً ، جَرِب جرباً قليلا ، واسم ذلك الجربِ الدرسُ .

٢) ديوان العجاج ص ٤٧٤ . وقد ورد في اللسان (درس) مع شطرين آخرين بالرواية التالية :

يَصْفَرُّ لليُبس اصفرار الورس
من عرق النضح عصيم الدرس
من الأذى ومن قراف الوقس

وهو في التهذيب ٣٥٨/١٢ برواية اللسان وانظر له ، أيضا ، ديوان الأدب ١١٣/١ وكتاب الأفعال ٣٢٢/٣ وجمهرة اللغة ٢٤٥/٢ والمخصص ١٦٢/٧ كلها عصيم الدرس ، مكان عميم .

٣) معجم المقاييس : هو الدريس وحسب . وكذلك قال أبو عمر في عشراته . وفي اللسان : درس الثوبُ درساً إذا أخلق ، وهو الدرس والدريس ، والجمع أن أدراس ودِرسان .

٤) يقصد الحنطة . ومن ذلك قول ابن ميادة :

هلاّ اشتريت حنطة بالرستاق
سمراء مما درس ابن مخراق

معجم المقاييس واللسان (درس) .

عَـفَتْهُ . والدرسُ : مصدر درستُ القرآن (١) ، وغيرَه ، إذا قرأتُهُ ، والدرسُ : تليينُ الشيء وتذليله ، ومنه يقال : طريق مدروس ؛ إذا لُيِّنَ بكثرة الوَطْء . والدَّرْسُ : الطريق الموطوء (٢) . والدرس بقيّة الحِنّاء في يد الجارية .

---

١) اللسان : ومنه سمي إدريس ، عليه السلام ، لكثرة دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أخنوخ .

٢) نفس المرجع : الطريق الخفيّ . قلت : فهو من دروس الآثار : عفاؤها وانمحاؤها .

الدَّكُّ

الدّك : تسوية الارتفاع من الأرض بها ، وقد دكَّها الله دَكّاً ، إذا فعله بها . والـدَّكُّ: خَـطـمُ الجبل،ومنه قوله (١) جلّ وعزّ «فلما تجلّى ربُّهُ للجبل جَعَلَه دكّاً » (٢) ، ودُكَّت الأرض دكّاً : سُوّيت فلم يبقَ فيها جبل ولا مكان مرتفعٌ . والدَّكُّ : الدَّقُّ ؛ وقد دككتَهُ دكّاً : دققتَهُ ولم تكسره (٣) . والدّكّ : الضَّرْبُ ، ومنه قول الراجز:

١٢٥ - هل غيرُ غارٍ دكّ غاراً فانهزم (٤) ؟

فـالـغـار: الجيـش،ودكّـه: ضـربه. والدّكّة: بناء مُسطحٌ أعلاه. والدكان (٥)
فُعلانٌ منه. والـدّكّ: لـزوم الحـمّى؛ وقـد دكَّـتْـهُ الحـمّـى دَكّـا: لـزمته (٦)
والـدّكّ : صب التراب على/الميت ؛ وقد دككتَه عليه دكّاً ؛ إذا أَهَلْتَهُ عليه . 36
ودككتَ الـرّكـيّـةِ دكّاً : إذا دفنتها . ودكّ الرجلُ دكّاً ، إذا مرض ، فهو
مدكوك . والدك : سقيٌ من سقي الإبل ، شديدٌ ، ومنه قول الراجز:

---

١) كلمة قوله ساقطة من الأصل ، أضفناها .

٢) سورة الأعراف ، الآية ١٤٣ . وانظر معجم المقاييس واللسان حيث أشار إلى أن الآية قرئت « دكاء » أي أكمة مدكوكة ، أو هي الأرض العريضة المستوية .

٣) اللسان : وكسرته حتى سويته بالأرض !

٤) ورد هذا الرجز في كتاب الأفعال ٣/٣١٥ شاهداً على الغار يكون بمعنى الجيش الكبير ، والفعل دك لدلالته ، ولم ينسبه .

٥) اللسان : وقيل : هو فُعّال من الدكن . قال الأزهريّ : وتقوم يجعلون النون أصلية .

٦) معجم المقاييس . دُكّ الرجل ، فهو مدكوك : مرض .

١٢٦ - وَلَيْسَ يروى الهِيْمَ إلاّ الدَّكُّ (١) .

و يقال للجمل الذلول : دَكٌّ . والدَّكُّ : ضرابُ البعير؛ تقول : ما زال يَدُكُّ الناقة دكّا ؛ إذا ضربها . وقد دَكَّ الرَّجُلُ دكّاً ، فهو مدكوك : إذا كان بليداً ، ومنه قول الشاعر:

كامل

١٢٧ - لله درُّ أبيك ، رُبَّ غُمَيْدَرٍ
حَسَنِ الرُّواءِ وقلبُهُ مدكوكُ (٢)

والغميدر: اللين ، ومدكوك ؛ ما ذكرنا .

---

١) لم نقف عليه في مراجعنا . والهيم جمع هيماء ، وهي الناقة التي أصابها الهُيام ، وهو أن تشرب فلا ترتوي حتى تموت ، ومن ذلك قوله تعالى « فشاربون شرب الهيم » ، وقال الأخطل :

فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرد
صداها ، ولا يقضي عليها هُيامها

٢) اللسان والعباب (غمدر) والتاج (غمذر) عن ابن الأعرابيّ دون نسبة . قال : المدكوك : الذي لا يفهم شيئاً . والرُّواء : الجمال .

الدِّيْن (١)

الدينُ : ما عليه أهل الشريعة . والدين : الطاعة ، ومنه قوله جل وعزّ : « ما كانَ لِيَأخُذَ أخاهُ في دين الملك » (٢) أي : في طاعته .

والدين : الجزاء ، ومنه قولهم : كما تُدين تُدان (٣) ، أي : كما تجازي تجازٰى ، ومنه قول الشاعر (شهل بن شيبان) :

هزج

فلما صَرَّحَ الشَّرُّ فأبدٰى وهو عُريان
١٢٨ - ولم يبق سوى العدوانِ ، دِنّاهم كما دانوا (٤)

أي : جازيناهم ، وفعلنا بهم كما فعلوا .

والدين : الحساب من قوله جل وعزّ : « يَسْألُونَ أيّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ » (٥) ، أيْ : يومُ الحساب والدين : السلطان ، ومنه قول الشاعر :

(زهير بن أبي سُلمى) :

---

١) هذا الموضوع في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٥٠ ، ١٥١ نقلاً عنه .

٢) سورة يوسف ، الآية ٧٧ .

٣) مجمع الأمثال ص ٦٧/٢ والمعنى : تدانُ دَيْناً كدينك ، وقوله تدين ؛ أراد : تصنع ، فَسَمّٰى الابتداء جزاء للمطابقة والموافقة ، وعلى هذا قوله تعالى « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ، ويجوز أن يجرى كلاهما على الجزاء .

٤) هذا الهزج للفند الزماني ، شهل بن شيبان . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٢٣/١ برواية وأمسى مكان فأبدى ، وشعراء « النصرانية » قبل الاسلام ص ٢٤٤ .

٥) الذاريات ، الآية رقم ١٢ .

بسيط

١٢٩ - لئن حَلَلْتَ بجوٍ في بني أسدٍ
في دين عمرو وحالت بيننا فَدَك (١)

أي : في سلطان عمرو .

والدين : العبودية والذّلّ ؛ يقال : دانَ الرجلُ من نفسه يدين ديناً ، إذا أذلها وأخذ منها ؛ ومنه قول الأعشى :

خفيف (٢)

١٣٠ - وهو دان الرِّباب إذ كرهُوا الدِّينَ دراكاً بغزوةٍ وصيال/ 35

أي : أذلهم وردهم إلى مراده .

والدين : العادة ؛ ومنه قول الشاعر (المثقب العبديّ) :

وافر

١٣١ - تقولُ إذا درأتُ لها وضيني
أهذا دِيْنُه أبداً وديني (٣) ؟

---

١) شرح ديوان زهير ص ١٨٣ . والجو : المتسع المطمئن من الأرض ، و بعده جوابا للشرط :

ليأتينَّك مني منطق قَذِع   كما دَنَّس ثَغر القُبطيَّةِ الودك

والبيت في جمهرة أشعار العرب ص ١٤ بنفس الرواية والخزانة ٤٧٧/٢ والكامل ٣٢٨/٣ والجيم ٢٦٧/١ والمثلث ٧/٢ بنفس الرواية أيضاً .

٢) ديوان الأعشى ، ط دار صادر ، ص ١٦٨ ، ط مصر ص ١٩ برواية « هو» ولا يختل بها الوزن ، غير أنه يدخله زحاف . والرباب حلفٌ من قبائل مختلفة . وانظر للبيت ، أيضا التهذيب ١٨٢/١٤ والمُنَجَّد ص ٢٠٢ والمثلث ٦/٢ والأمالي ٢٩٥/٢ والسمط ٩٤١/٢ بنفس الرواية له .

٣) شرح المفضليات لابن الأنباري ص ٥٨٦ وانظر فصل المقال ص ٣٩٦ ، وأمالي القالي ٩٥/٢ وترجمته في طبقات ابن سلام ص ٢٢٩ ونظام الغريب ص ١٥٣ والعيني ١٩٢/١ والبيت بروايته هذه في كل من ديوان الأدب ٣٢٧/٣ والاشتقاق ٣٩٨/٢ وكتاب الأفعال ٣٠٥/٣ والمخصص ١٥٥/١٧ والتكملة ٢٠/١ ومجموع شعره ص ٤٠ ومعجم مقاييس اللغة ٢٧٣/٢ . والوضين : الحزام أو ما يقوم مقامه . درأه : شد به الرحل .

أي : عادته وعادتي .

والدين : الحال ؛ وسئل أعرابيٌّ عن شيء ، فقيل : لو لقيتني على دينٍ غير هذا لأخبرتك ، أي : على حال .

والدين من الأمطار : المواظب ، ومنه قول الطِّرِمّاح :

وافر

١٣٢ - عقائلُ رمله نازعنَ منها نباتَ دُفُوفِ مَعهودٍ ودينِ (٢)

فالمعهود : الذي أصابه مطر العِهاد (٣) . ودين : معاهد مواظب .

---

٢) الطرماح ص ٥٢٨ برواية : دفوف أقاح مكان نبات دفوف . وا لمعنى : نبذاً من هذا الرِّعي . ويحتمل أن تكون الواو أصلية لا عاطفة ، و بهذا يكون الودين فعيل بمعنى المفعول من وَدَن بمعنى ألثق و بلل . انظر اللسان والتاج (ودن) وانظر للبيت المخصص ١٢٢/٩ .

٣) العَهْدُ والعِهاد ، والعهود ، هي أول أمطار الوسميّ ، أي أمطار أوائل أكتوبر تشرين الأ ول . ومن شواهدنا الجغرافية قول الشمردل اليربوعيّ :

بجوازىء كصفا المسيل تربعتْ مُشْتن أوليةٍ وصوبِ عهاد .

شعر الشمردل ص ٢٨٧ . وقول دعبل :

فلما أن سقوا درجوا ودبوا وزادوا حين جادهم العهاد

ديوان دعبل ص ٩١ .

باب الراء

الراح

الرَّاحُ : جمع راحةٍ من الإنسان (١) . ولذلك قال الشاعر (عَبيد بن الأ برص) :

بسيط

١٣٣ - دانٍ مُسِفٍّ فويقَ الأرض هَيْدُبُه
يكاد يدفعه ، من قامَ ، بالراح (٢)

والراح : اسم من أسماء الخمر؛ سميت بذلك ، لأنّ شاربها تأخذه أَرْيَحِيَّة العطاء ، والراح من الأريحيةِ ؛ يقال : فلانٌ يَراح الى الكَرَم راحا . ومنه قول الشاعر (الجُميح بن الطمّاح الأسديّ) :

كامل

١٣٤ - ولقيتُ ما لقيتْ مَعَدٌّ كلُّها
وفقدتُ راحي في الشباب وخالي (٣)

---

١) راحة الإنسان كفه من باطن .

٢) ينسب هذا البيت لكل من عبيد الأبرص وأوس بن حجر . انظر ديوان عبيد ص ٥٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٩١٤/٢ لأوس . وهو من شواهدنا الجغرافية للهيدب ، مع البيت الذي يليه :

فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكنّ كمن يمشي بقرواح .

وفي ديوان عبيد « بمَحفْلِهِ » مكان بعقوته . والمسف : المار على وجه الارض . وانظر للبيت كتاب الأفعال ٥٠١/٣ والتهذيب ٣١٠/١٢ والمخصص ٦/٢ ، ١٠٣/٩ .

٣) اللسان (روح) له ، شاهداً على الراح يكون بمعنى الارتياح .

فالراح ما ذكرنا ، والخال : الخُيَلاء (١) . والراح : الراحة (٢) ، ومنه قول الرَّاجز :

١٣٥ - مالك لا تَنْهَتُ يا فلاح   إنّ التّهيتَ للسقاه راح (٣)

وهذا مكان راحٌ ، وليلة راحةٌ ، ومنه : نومٌ راحٌ ؛ إذا كان طيب الراح .

وراحةُ الكلب (٤) عشبةٌ تنبتُ في شدة الأرض ، وليس لها زهرة ، ورقها قصار ، وهي تَسَطَّحُ على الأرض . وراح الفرس يَراح راحاً ؛ إذا تَحَصَّنَ (٥) ؛ ومنه قول الراجز :

١٣٦ - فانْفَتَلَتْ ومُهْرُنا راحٌ تئقٌ (٦)

فراح : ما ذكرنا . وتئق : ممتلىء نشاطاً ، والراحة الاستراحة ؛ يقال : هو في
راحة من هذا العمل ، أي : في استراحة ، و يقال/ رائحٌ وراحٌ ، كما 36
يُقال : خائفٌ وخافٌ .

---

١) انظر ص ٨٦ الشاهد ٧٠

٢) اللسان (روح) الراحة : ضد التعب ، واستراح الرجل من الراحة . والرَّواح والراحة من الاستراحة .

٣) ورد هذا الرجز في عدد من المراجع دون نسبة إلى قائل معين ، بروايات مختلفة . ففي كتاب الإبدال لأبي الطيب ٢٩١/٢ برواية :

مالك لا تنحط يا فلاحه   إن النحيط للسقاة راحه

وأنشده ابن بري في اللسان برواية :

مالك لا تنحم يا فلاح   ان النحيم للسقاة راح

وهو في التهذيب ١١٩/٥ تنحم يا رواحه ....

وفي كتاب الأفعال ١٨٤/٣ تنحم يا فلاحة ، وفيه ١٨٦/٣ تنحط .. فلاح .. النحيط .

٤) النبات ١٩٣/٥ : قال أبو زياد : وهي على قدر راحة الكلب سواء ، ليست لها زهرة ، ولا تنبت إلا في شدة الأرض وتَسَطَّحُ ورقَها عراض وقصار .

٥) أي إذا صار حصانا .

٦) لم أجد هذا الرجز في ما وقفت عليه من المصادر والمراجع . والتئق فَعِل من التَّأَق ، وهو شدة الامتلاء .

الرَّبْعُ

الرَّبْع (١) : الإقامة بالمكان ، رَبَعَ به رَبْعاً : أقام به ، والرَّبْعُ : تصيير الثلاثة أربعة ، تقول : رَبَعْتُ القومَ : صَيَّرْتَهم أربعة . والرَّبْعُ : أخذك رُبْعَ أموالهم (٢) ، وقد ربعتَهُم ربعاً إذا فعلتَ بهم ذلك . وربَعْتُ الوَتَرَ رَبْعاً : جعلتَه على أربع قُوَى ، ومنه قوله :

رجز
١٣٧ - أَنْزَعُها تَبَوُّعاً وَمَتّاً بالمَسَدِ المربوعِ حتى انفتّا (٣)

والمربوع : الذي جُعل على أربع قُوى (٤) . والرَّبْعَةُ (٥) من الرجال : هو الذي يكون بين القَدَّيْن : الطويل والقصير والرَّبْعُ : الرفع ، وفي الحديث أنّ النبيَّ صلى الله على وسلم ، مَرَّ بقوم يَرْبَعُون حجراً (٦) ؛ أي : يرفعونه ،

---

١) اللسان (ربع) ربع بالمكان يَرْبَع رَبْعاً : اطمأنّ . والربع : المنزل ، والدار بعينها ، والوطن متى كان وبأي مكان كان . وربع بالمكان ربعا : أقام .

٢) معجم المقاييس : وفي الحديث ألم أجعلْكَ تَرْبَع ، أي : تأخذ المرباع ؟ .

٣) ورد هذا الرجز ، دون نسبة ، مرتين في كتاب ٣/٢٣٨ ، ٢٤٢ برواية عجزه :
بالمسد المثلوث حتى أرْفَتّا
والمثلوث : الذي جعل على ثلاث قُوىٰ ، وانفت ، وارفتّ متكافئان في الدلالة على التآكل .

٤) القوى جمع قُوَّة ، وهي الطاقة من طاقات الحبل ونحوه .

٥) وهو المربوع أيضا .

٦) معجم المقاييس واللسان والتهذيب ، وذكرا الحديث ، وأنه يروى بـ « يرتبعون » ، والربيعة الحجر نفسه ، الذي يرفع تمتحن به القوى . وقد ربع الحجر يرَبَعُه ربْعا ، وارتبعه : شاله ورفعه ، وقيل : حمله. انظر هـ ٥ ص ١٣٢

والرَّبع : المنزل ، والجَمْعُ رُبُوعٌ . والرَّبْعُ : الدار ، والرَّبْعُ : حيُّ الرجلِ وقومُهُ ؛ ومنه قول الشاعر :

بسيط

١٢٨ - وقد يكلفني قلبي فأزجُرُهُ رَبْعاً غداة غدوا أهواؤهم فِرَقاً (١)

وَرَبَعْتُ عن الشيء رَبْعاً : كففتُ عنه .

---

١) لم أجد هذا البيت في مراجع التحقيق .

الرَّبيع (١)

الربيع : فصلٌ من فصول السنة . والرَّبيع : الرُّبْعُ ، تقول : رُبْعٌ ورَبيعٌ ، كما قالوا : ثُمْنٌ وثَمِين . ومن الثمين قوله (للشماخ بن ضرار) :

وافر

١٣٨ - ومثلُ سُرَاهِ قومك لنْ يُجاروا   إلى رُبْعِ الرهانِ ولا الثمين (٢)

والربيع : المطر ، ولذلك قال آخر :

من الطويل

١٣٩ - ....   وجادَكَ من جارٍ ربيعٌ وَصَيّفُ (٣)

وربيع : اسم رجل والربيع : النَّهْر (٤) . والربيع: الكلأ .

والربيعة (٥) : الصخره العظيمة/ والربيعة : البيضة التي تُجْعَلُ على 37 الرأس ؛ ومنه قول الشاعر :

---

١) ورد هذا الفصل في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٩٧ ، ١٩٨ نقلاً عنه .

٢) هذا البيت من قصيدة الشماخ المشهورة ، التي مدح بها عرابة بن أوس القرنيّ .
انظر ديوانه ص ٣٤٠ . والبيت في جمهرة اللغة ١/٢٦٥ برواية وإن مكان ومثل وفي اللسان (ثمن ١٧/٣٢٣) الهجان مكان الرهان ، وذكر أنه يروى بها .

٣) لم أجد هذا الشطر بنصه في مراجع التحقيق . وهو في الاتفاق ١٩٧ بروايته . وفي المنازل والديار ص ٤٦ قول القرطية :

سقى الله نجداً من ربيع وصيّف   وماذا ترجّي من ربيع سقى نجدا

قلت : الصواب أن يقول : الربيع : مطرٌ ، بالتنكير ، أو : المطر ينزل في الربيع .

٤) ومنه الحديث « كنا نكتريها بما على الربيع الساقي » المعجم المفهرس (ربع) .

٥) انظر ص ١٣٠ هـ٦ .

من الوافر

١٤٠- .... رَبِيْعَتُهُ تَلُوحُ لَدَى الهِيَاجِ (١)

والربيع : الحظ من الماء . وربيعةُ : قبائل من العرب ؛ فمن تميم (٢) : ربيعةُ بن مالك أخو حنظلة . وهم ربيعةُ الجُوْع . وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مِرْداس الخارجيّ ، وابن حَنْباء الشاعر . وربيعة بن مالك بن حَنْظَلَة ، رَهْط الحَنْتَف (٣) . وربيعة : قبيلة مشهورةٌ ، الذين فارسهم بُسطام بن قيس (٤) . وربيع : شهر من شهور السنة .

---

١) ورد هذا الشطر في تاج العروس (ربع) دون نسبة الى قائل بعينه ، شاهداً على الربيعة بمعنى بيضة الحديد .

٢) من تميم : ربيعة بن مالك ، وهم ربيعة الجوع أو ربيعة الكبرى . وربيعة بن حنظلة وهو ابن أخي ربيعة المتقدم ، و يسمى ربيعة الصغرى ، أو الوسطى . ومنهم ربيعة الرأي وغيرهم ، انظر كتاب المعارف لابن قتيبة ص ٦٤ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ٤٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ والتاج ٥/٣٤٢ .

٣) في الأصل « الختف » تحريف صوبناه . ولعله الحَنْتَف بن السِّجْف انظر المعارف ص ٣٩٥ ، ٥٨٧ .

٤) هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ، سيدِ بكر بن وائل . المعارف ص ١٠٠ .

الرِّجْلُ

الرِّجْلُ من الإنسانِ ، وغيرِهِ ؛ معروفة . وفلانٌ (قائم على) (١) رجل ؛ إذا كان جاداً في أموره . ورجلُ القوس (٢) : (سِيَتُهُ) السفلىٰ ، و يده : سِيَتُه العليا . والرِّجْل : القطعة من النَّحْل ، ومنه قول الشاعر :

من الطويل

١٤١- .... كما أورد اليَعْسوب رجلاً من النحل(٣)

واليعسوب ، سَيِّد النحل . والرِّجْلُ ما ذكرنا . والرِّجل : القطعة من الجراد (٤) . ورجْل الغُراب : ضَرْبٌ من صَرِّ (٥) الإبل لا يقدر الفصيلُ أنْ يَرْضَعَ معه ، ولاَ يَنْحَلُّ ، ومنه قول الكُمَيت :

خفيف

---

١) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وإنما أضفناه اجتهاداً ، ثم وجدناه في الأساس حيث عده في المجاز ، قال : فلان قائم على رجل ، إذا جَدَّ في أمرٍ حَزَبه .

٢) في اللسان عن ابن الأعرابيّ وأبي زياد الكلابيّ عكس ذلك . وقال في الأساس : فلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سيتها العليا من السفلى . وقول صاحبنا « سيته » بإعادة ضمير الغائب للقوس مخالف لما عليه العرب من تأنيث القوس . لعله راعى ظاهر اللفظ . وفي المقاييس عن الخليل : سيتها العليا .

٣) لم أجد هذا الشطر في مراجعي . واليعسوب ذكر النحل .

٤) مجالس ثعلب ص ٤٩٣ : رجلة من الوحش ورجلة من الجراد ، أي : جماعة .

٥) معجم مقاييس اللغة : ضربٌ من صر أخلاف النوق . أي : ربط أخلافها لئلا ترضع .

١٤٢ - صُرَّ رِجْلَ الغُرابِ مُلْكُكَ في م الناس على من أراد فيه الفجورا (١)

والرِّجْلَةُ: البقلة الحمقاء (٢)، والرِّجْلَةُ، مسيلُ الماء: والجمعُ: رِجَلٌ. ومنه قول الأعشى:

بسيط

١٤٣ - قالوا: نِمارٌ ونحْدُ الخالِ جادَهُما
فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبْلاءُ فالرِّجَلُ (٣)

والرِّجْلَةُ: نبتٌ من الحمض (٤). وتقول: كانَ ذلك على رِجْلِ فلان، أي: في زمانه (٥). والعرب تقول: هَلَكَ القوم على رِجْلِ/فلانَ؛ أي: في 38
زمانه.

---

١) ديوان الكميت ٢١٣/١ واللسان (رجل) بضم رجل. ورجلَ الغراب، منصوبة، مصدر لأنه ضرْب من الصر، فهو من باب رجع القهقرى. وتقديره: صراً مثلَ صَرّ رجل الغراب. ومعناه: استحكم ملكك فلا يمكن حله، كما لا يمكن الفصيلَ حلّ رجل الغراب، والبيت في التهذيب ١١٨/٨ والمخصص ٣٥/٧ بنفس الرواية.

٢) معجم المقاييس: وإنما سميت الحمقاء لأنها لا تنبت الا في مسيل ماء. وفي اللسان: قال أبو حنيفة: ومن كلامهم: هو أحمق من رجلة، يعنون هذه البقلة. وهي الفرفخ وأظن أن تسمية بعضهم لها فرفحينه إنما أتت من الفرفخ. انظر للمثل الأمثال السائرة ١٥٥/١ ومجمع الأمثال ٢٢٦/١، وجمهرة الأمثال ٣٩٥/١ وديوان الأدب ١٦٩/١.

٣) ديوان الأعشى ص١٤٦ وفي اللسان: شمر: الرِّجَل: مسايل الماء، واحدتها رجلة. أبو حنيفة: الرِّجَل تكون في الغَلَظ واللين، وهي أماكن سهلة تنصب اليها المياه فتمسكها.

٤) اللسان: مَنْبت العرفج الكثير في روضة واحدة ... وضربٌ من الحمض.

٥) عده في الأساس من المجاز.

الرَّجْعُ

الرَّجْعُ : مصدرُ رَجَعَ الرَّجُل رَجْعاً ، ورُجُوعاً ، إذا عاد في نفسه . والرجع : مصدر رَجَعْتُهُ رجعاً ، إذا رَدَدْتَهُ ، وفي التنزيل «فَرَجَعْنَاكَ إلى أمِّكَ» (١) أي : رَدَدْنَاكَ . وكلّمني فلانٌ فما رَجَعْتُ إليه كلمة ؛ أي : ما رددتها ، رَجْعا ورُجُوعاً . والرَّجْع : الغَدير ، والماء يترقرق على وجه الأرض ؛ ومنه قول الشاعر — وذكر سَبُعاً — (للمُتَنَخَّل الهذليّ) :

سريع

١٤٤- أبيض كالرَّجْعِ رسوبٍ ، إذا
ما ناخ في مُحْتَفَلٍ يختلي (٢)

والرَّجْعُ : المطر ، من قوله جلّ وعزّ « والسَّماءِ ذَاتِ الرَّجْعِ » (٣) (والرَّجْعُ) (٤) في الوَشْي والكتابة : خُطوطها . ومنه قوله (للبيد) :

طويل

---

(١) سورة طه ، الآية رقم ٤٠ .

(٢) ديوان الهذليين ١٢/٢ واللسان (رجع) برواية ثاخ مكان ناخ ، وقال صاحب اللسان : الرجع والرجيع والراجعة : الغدير يتردد فيه الماء ؛ وأنشد البيت ... ، قال أبو حنيفة : هي ما ارتد فيه من السيل ثم نفذ . ج رُجعان ورجاع .
وقد ورد البيت في كل من ديوان الأدب ١١٦/١ والاشتقاق ٥٣٤/٢ والمخصص ٢١/٦ ، ١٢٩/١٠ بنفس الرواية ، وهو من شواهدنا الجغرافية لمعنى الغدير .

(٣) سورة الطارق ، الآية ١١ .

(٤) ساقطة من الأصل ، أضفناها مستنيرين بالسياق .

١٤٥ - أو رَجْعُ واشمةٍ أُسِفَّ نؤورها
كِفَفاً تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وشامُها (١)

والرَّجْعُ : خطو الدَّابَّة . ومنه قوله (لأ بي ذؤيب الهذليّ) :

كامل

١٤٦ - يَعْدُو به نَهِشُ المِشاشِ كأنه
صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ (٢)

والرَّجْعُ : نبات الربيع . ومنه قول الشاعر :

وافر

١٤٧ - فجاءت سَلْتَمٌ لا رَجْعَ فيها   ولا صَدْعٌ فينجبرَ الوعاءُ (٣)

وَرَجْعُ الرمل : ما يرد إليه . ورجع (٤) : اسم رجل

---

١) ديوان لبيد ص ٢٩٩ وجمهرة أشعار العرب ص ١٣٠ بنفس الرواية . والنؤور: ما يتّخذ من دخان السراج والنار. أسِفّ : ذُرّ. كففا : مستديرات ، تعرض : ظهر ورجع الواشمة : خطها . وفي اللسان : رَجَّعَ الوشم والنقش والكتاب : ردد خطوطها . وترجيعها : أن يعاد عليها السواد مرة بعد أخرى .

٢) ديوان الهذليين ١٨/١ واللسان (رجع) وجمهرة أشعار العرب ص ٢٤٧ وهو فيها برواية : عَوْجُ اللَّبان مكان نهش المشاش ، وعطفه مكان رجعه فلا شاهد . ونَهْش المشاش : خفيف القوائم ، وصف بالمصدر، وهذه رواية اللسان . وانظر للبيت بروايته كتاب الأفعال ٢٠٦/٣ .

٣) معجم المقاييس والتاج (رجع) بلا نسبة . وفي المقاييس فتحتلب مكان فتنجبر، وفي الأصل فينجر... تحريف صححناه عن التاج .

٤) اللسان : رجع ومرجعة اسمان .

الرَّفُّ (١)

الرَّفُّ : التقبيل بأطراف الشفتين . ومنه قول الراجز :

١٤٨ - يا ابنة عمي إنني أهواكِ
والله (لو) (٢) لاخشيتي أباكِ
وخشيتي من جانب أخاكِ
إذاً لَرَفَّتْ شفتايَ فاكِ
رَفَّ الغزَال ورَقَ الأراكِ (٣)

والرَّفّ : بريقُ الشيء ، وقد رَفَّ يَرِفُّ (رفّاً ، إذا بَرَقَ) (٤) . ومنه قول الأعشى يذكر ثغر امرأة :

مجزوء الكامل مرفلاً

١٤٩ - ومهاً تَرِفُّ غُرُوبُهُ يَشفي المتيَّم ذا الحرارةْ (٥) / 39

---

١) هذا الفصل بحرفه في الاتفاق ص ١٩٨ .

٢) ساقطة من الأصل ، والتصويب عن الاتفاق وغيره .

٣) وردت هذه المشاطير باستثناء الشطر الأول في الجيم ٣٠٣/١ « ورهبتي من جانب » والجيم ٣٦/٢ الخمسة « وخشيتي من جانب » والأول والثالث والرابع في اللسان ، وفي العباب أربعة « وهيبتي من بعده » و « ثمر الأراك » . والأربعة الأخيرة في التاج والجمهرة ٨٥/١ مع اختلاف في رواية بعض المفردات . وهو فيها جميعا دون عزو .

٤) هذه العبارة لم ترد في موضعها في الأصل ، بل متداخلة مع الرجز فوقها .

٥) ديوان الأعشى ص ١٥٣ ومها يرف ، والصحاح (٤ رفف) ، وهو من قصيدة يهجو شيبان ابن شهاب الجحدري . وانظر العباب (رفف) برواية المتن .

والرَّقُّ : الدَّلكُ بالسِّواك . والمرأة تَرِفُّ أسنانها بالسواكِ رَفّاً . وَرَفَّ الشجر رفاً ؛ إذا اهتزّ نعمةً . والرَّفُّ (١) : ضربٌ من أكل الإبل والغنم ، وهي تَرُفُّ رَفّاً ، إذا فعلت ذلك . وَرَفَّ حاجبُ الرَّجُل رَفًا ، إذا اختلج ، ومنه قول الراجز :

١٥٠ - لم أدرِ إلا الظَّنَّ ظَنَّ الكاذب
أبلِكِ أم بالغيب رَفَّ حاجبي (٢)

فَرَفَّ : اختلج ، على ما ذكرنا . والرَّفُّ : مصدر رَفَفْتُ الرجلَ رَفّاً (٣) ، إذا أحسنتُ إليه ، ومن أمثال العرب : من حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتَّرِك (٤) . والرَّفُّ : سقفٌ يُعمل دون سقف البيت . والرَّفّ (٥) : الرِّقَّةُ ؛ تقول : هذا ثوبٌ رَفٌّ ، إذا كان رقيقاً . والرَّفُّ (٦) : حظيرة الغنم .

---

١) العباب : الرَّفُّ : الإكثار من الأكل . والمَرَفُّ : المأكَل .

٢) ورد هذا الرجز في المؤتلف والمختلف ص ٩٨ وفي مجالس ثعلب ٥٩/٢ والعباب (رفف) والتاج ١٢١/٦ برواية أم بالغيث ، وفي اللسان (رفف) والمخصص ١٥٥/١٣ برواية المتن . وفي العباب والتاج والمجالس « ظن الغائب » .

٣) رَفَفْتُه أرُفُّه رَفّاً .

٤) وفي رواية فليقتصد . انظر مجمع الأمثال ٢٦٦/٢ وفصل المقال ص ٣١ فليقتصد ، أي لا يسرف . والصحاح (٤ رفف) . وفي معجم المقاييس : وأما قولهم : يَحُفُّ و يَرُفّ ، فقال قوم : هو إتباع . وفي العباب بروايتيه (رفف)

٥) في العباب : الرَّفَف بفك الادغام .

٦) نفس المرجع : رفّ من ضأن : أي جماعة ... وقال اللحيانيّ ، يقال للقطيع من البقر: الرف ... والرف : حظيرة الشاء .

الرَّقيْبُ (١)

الرقيبُ : حارسُ القوم ، وهو الذي يُشْرِفُ على مَرْقَبَةٍ لِيَحْرُسَهم . والرقيب : الرجل الذي يَقْعُدُ في الميسر ، يناول ما يخرج من سهام الميسر ، أميناً على ذلك (٢) . والرقيبُ : أَحَدُ قداح الميسر ، وهو الثالث منها .

والرقيب : الحفيظ ؛ والله رقيبُ على عباده ، أي : حفيظ . والرقيبُ : النَّجْمُ الذي يغيبُ إذا طَلَعَ الطالع من المشرق ، كالعَوّاء ، هي رقيب فَرْغْ الدلو الأسفل (٣) ، فإذا طلع فَرْغُ الدلو بالغداة من المشرق ، سقط العواء ، فهي الرقيب (٤) . ولكل المنازل طالعٌ ورقيب .

والعَيُّوق (٥) رقيبُ الثُّرَيّا ، لأنّه بمنزلة الرقيب عليها . والرقيب : ضربٌ من الحيات خبيث . والرقيب : هو الرجل ترقُبُه ، فعيل في موضع مَفْعُول . والرقيبُ والرِّقْبَةُ : كلُّ ما استَتَرْتَ (٦) بهِ لِترمي . والرقيب (٧) : الحائل بين الرجل ومحبوبه / . 40

---

١) هذا الموضوع بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٩٦ نقلا عنه .

٢) اللسان (رقب) هو الموكَّل بالضريب .

٣) هما فرغان : أسفل وأعلى . والفرغ : مصب الماء من الدلو.

٤) إذا طلع أحدهما قبيل شروق الشمس ، من المشرق ، غرب الآخر وراء الأفق الغربيّ . وذلك تشبيهاً برقيب الميسر . والرقيبُ : نجم من نجوم المطر يراقب نجما آخر (اللسان : رقب)

٥) اللسان : وقيل : الإكليل رقيب الثريا . قلت : ولكن قول أبي ذؤيب :

فوردن والعيوق مقعد رابيء الضرباء فوق النجم لا يتتلع

يؤكد ما ورد في المتن . حيث النجم هو الثريا . انظر مرثيته في الجمهرة ص ٢٤٤ .

٦) تاء الفاعل ساقطة من الأصل ، وإنما أضفناها للسياق بعدها .

٧) فعيل بمعنى الفاعل ، وسمي به لأنه كأنه قائم على مراقبتهما .

الرَّقْمُ (١)

الرَّقم : وشيُ الثوب ، وكل نقش رَقْمٌ . والمَنْقُوش مرقوم ، والرقم : تَعْجِيم (٢) الكتاب ، وهو كتابٌ مرقوم ؛ إذا تَبَيَّنَتْ حروفه بالإعجام ؛ ومنه قوله جَلَّ وعَزّ « كتابٌ مرقوم (٣) » ، أي : مُبَيَّنٌ .

والرَّقْمُ : كَيَّاتٌ على أَوْظِفَةِ الدابة ، صغارٌ (٤) . وهو مرقومٌ ، والواحدة رَقْمَةٌ . والرَّقْمَةُ : مِثْلُ الظُّفْرِ في قوائم الدابة ؛ وهما رَقْمتان . والرقمتان ، أيضا ، ما اكتنف الجاعرتين (٥) من كَيِّ النار . والرقمتان (٦) ، أيضا ، روضتان إحداهما قريبة من البصرة ، والأخرى بنجد . وقيل : رَوْضَةٌ رَقْمَةٌ . والرقمتان من الفرس : اللحمتان في باطن الذراع (٧) .

والرقم : ضَرْبٌ من الخَزِّ ، معروفٌ ، والرقم : كِتْبَةُ الكِتَاب ، ومنه قوله (لأوس بن حجر) :

---

١) هذا الموضوع في الاتفاق ص ١٥٨ بحرفه نقلا عنه .

٢) رَقَّم الكتاب : أعجمه وَبَيَّنَهُ ، أي : نقطه وبين حروفه .

٣) سورة المطففين ــ الآية ٩ .

٤) وبها يفسر الحديث « ما أنتم من الأمم الا كالرَّقْمَةِ من ذراع الدابة » (التاج : رقم) .

٥) الجاعرة : صفحة الورك بما يلي است الدابة عن يمين وشمال .

٦) بلدان ياقوت ٥٨/٣ حيث ذكر عدداً من الأماكن تحمل هذا الاسم . ومن ذلك قول « زهير :

ديار لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشمٍ في نواشر معصم

جمهرة أشعار العرب ص ١٠٥ .

٧) الأساس (رقم) : نقطتان سوداوان كالدرهمين .

طويل

١٥١ - سأرقم في الماء القراح إليكم
على بُعْدكم ، إن كانَ في الماء راقم (١)

أي : أكتب .

والكتابُ ؛ مرقومٌ ورقيمٌ (٢) . والرَّقْمَة : نبتٌ ؛ يقال : هي الخُبَّازى ، وقيل : هي عشبةٌ ذاتُ قُضُبٍ مُسَطَّحَةٍ .

---

١) ديوان أوس بن حجر ص ١١٦ . وفي المثل : هو يرقم في الماء ، و يرقم حيث لا يثبت الرقم ، مثل الذي يعمل مالا يعمله أحدٌ لحذقه ورفقه . انظر فصل المقال ص ٢٤٧ — البيت برواية على نأيكم ، والأساس واللسان ومعجم المقاييس والتاج (رقم) كما في المتن .

٢) الأساس : حيث زاد : .... ومُرَقَّمٌ .

الرَّسُ

الرَّسُّ (١) : الرَّكِيَّة القديمة . والرَّس : بئر كانت لبقية ثمود ، وكلا الوجهين فُسِّرَ في القرآن (٢) . والرَّس : واد بنجد ؛ وهما واديان يقال لأحدهما : الرَّسُّ (٣) ، وللآخر : الرُّسَيْس ، وإياهما أراد الشاعر (زهير بن أبي سُلمى) :

طويل

١٥٢ - لمن طَلَلٌ كالوَحْيِ عافٍ منازله
عفا الرَّس منه فالرُّسَيْسُ فحائل (٤)

---

١) والبئر ، ومن شواهدنا الجغرافية قول النابغة الجعدي :

.... تنابلة يحفرون الرساسا

وكل بئر رسٌّ .

٢) يقصد بذلك قوله تعالى « كذَّبَتْ قبلهم قوم نوح وأصحابُ الرّسِّ وثمود » سورة ق الآية ١٣ ، ومثله في الفرقان الآية ٣٨ . قال أبو اسحق : الرس في القرآن بئر يروى أنهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر ، أي : دسوه . والرس : ديار لطائفة من ثمود . انظر معجم البلدان ٤٣/٣ والتهذيب (رسس). وقال الزمخشريّ : أنّ أصحاب الرس قوم كان لهم آبار ومواش ، فبعث الله إليهم شعيبا عليه السلام ، فدعاهم الى الاسلام ، فأبوا وتمادوا في طغيانهم وفي إيذائه ، فبيناهم حول رس لهم — أي بئر — انهارت بهم ، ثم خسف بهم وبديارهم .

٣) قال الأصمعي : الرس والرسيس ، فالرس لبني أعياء رهط حماس ، والرسيس لبني كاهل (معجم البلدان ٤٤/٣ والمعاجم المختلفة) .

٤) هذا البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢٦ ، وفي المجمل واللسان ومعجم المقاييس فعاقله . والبلدان (رسس) برواية فعاقل ، في آخره . وقد ورد ذكر الرس في شعر زهير في أكثر من موضع ، وانظر مثله له في شرح القصائد ٣١٣/١ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢٦٣/١ .

فالرّسّ والرُّسيس ما ذكرنا من الواديين ، وَرَسُّ الحمَّى : أول بدئها . ورس الهوى : بقية تبقى في القلب (١) ، و بقية سقمه في البدن ، ومنه قول ذي الرُّمَّةِ/ :

41 طويل

١٥٣ - إذا غيّرَ النأيُ المُحِبّيْن لم أجِد
رسيسَ الهوى من حُبّ مَيَّةَ يبرحُ (٢)

والرَّسُّ : أرضٌ صُلبةٌ بيضاء . والرّسُ : حركة ما قبل التأسيس في الشعر (٣) ، وذلك مثل قول الشاعر (أمية بن أبي الصلت) :

مُنْسرح

١٥٤ - من لم يمتْ عَبْطَةً يمتْ هَرَماً
والموتُ كأسٌ ، والمرء ذائقها (٤) .

فالألف : تأسيس وحركة ما قبلها ؛ وهو فتحة الذال ، رسٌّ . وقيل : الرّسُّ : حركة ما بعدها . وهذا شرحناه في كتاب القوافي (٥) .

---

١) اللسان : رَسَّ الهوى في قلبه ، والسَّقَمُ في جسمه رساً ورسيسا ، وأَرَسّ : دخل وثبت .

٢) ديوان ذي الرُّمَّة ص ٧٨ . وفي اللسان : من ذكر مَيَّةَ . وفسّر رَسيس الهوى فيه بـ : أثبته . وانظر للبيت المخصص ٢٣٨/١٤ بنفس الرواية . و يبرح : يزول و يفارق ، ومية صاحبته .

٣) اللسان : هو فتحة الحرف الذي قبل حرف التأسيس . ومثل ذلك عن ابن سيده في اللسان والمحكم . وذكر ابن منظور الرأي الآخر : أن التأسيس حركة ما بعدها .

٤) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت ، أورده صاحب اللسان برواية « الموت » ، ذائقه » وقيل هو لرجل من الحرورية قلت : لعله تمثل به في بعض وقائعهم فنسب له . انظر اللسان (كأس) وهو لأمية في كل من ديوان الأدب ١٤١/١ وكتاب الأفعال ٢٨٦/١ والتهذيب ١٨٥/٢ وجمهرة اللغة ٣٠٦/١ وأمالي المرتضى ٥٣٣/١ . والبيت هنا ليس شاهدا ، وإنما هو مثال .

٥) لم يذكر أحدٌ هذا الكتاب له ، ولعله الكتاب المعروف باسم « ما يجوز للشاعر في الضرورة » أو ضرائر الشعر . وقد ذكر الرس والبيت الشاهد الذي تمثل به في كتابه هذا ص ٨٩ (ما يجوز للشاعر) .

وتقول : رَسَسْتُ الحديث رَسّاً ، إذا تَحَدَّثْتَ به في نفسك . ورسست بين القوم أَرسُّ رَسّاً ، إذا أصلحت (١) .

والرَّسُّ : التعريضُ بالشتم ، ومنه — زعموا — قولُ الحَجّاج للنعمان بن زَرعة : أمن (أهل) * الرّسّ والرَّهْمَسَةِ (٢) ، أمْ مِن أهل النجوى والشكوى ، أم من أهل التحاسدِ والمخاطبِ والمراتب ؟ فقال : بل شرٌّ من ذلك كله . قالوا : يُراد بالرّس : التعريض والشتم .

والرَّسُّ : الوجع . والرجل يقول : إنيّ لأجد هذا الأمر يَرِسُّني رَسّاً ، أي : يوجعني ، وأجد رأسي يرِسُّني رسّاً ، أي : به وجع .

---

١) معجم المقاييس واللسان حيث عداه في الأضداد ، ذلك أنه للإصلاح بين الناس ، والإفساد بينهم ، وأي ذلك كان فإنه إثبات عداوة ومودة ، وهوقياس الباب . هذا كلام ابن فارس .

٢) اللسان (رسس) حيث ذكر بعض هذا القول . والرهمسة : الإسرار ، يترهمسونه : يُسِرُّونه ، وكذلك يتراسُّونه

(*) هذه الكلمة ساقطة من الأصل . وإنما أضفناها عن اللسان ، والسياق يقتضيها .

الرَّهْوُ (١)

الرَّهْوُ: هو المُنْخَفِضُ من الأ رض ، وحُكِيَ عن أم الهيثم أنها قالت :

١٥٥ - دَلَّيْتُ رجلِيَ في رهوة (٢)

تريد ذلك . والرَّهو: المكان المرتفع . وأنشدوا في الارتفاع ، (لعمرو بن كلثوم) :

وافر

١٥٦ - نصبنا مثلَ رَهْوَةَ ذات حدٍ
محافظة ، وكنا المُسْنِفينا (٣)

يريد جبلاً بعينه ، فلم يصرفْهُ .

والرَّهو: تلٌّ صغير. والرهو: مستنقَع الماء . والرهو: السَّيْرُ السهل ، ومنه قوله (للقطاميّ التغلبي) :

بسيط

---

١) ورد هذا الفصل في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٥٣ - ١٥٧ ، وانظر لكثير من مادته أضداد ابن الأنباري رقم ٩٠ والسجستاني رقم ١٢٥ ، والأصمعي ٩ وابن السكيت ٩٨ وأبي الطيب اللغوي ٢٨٤ - ٢٨٩ وابن الدهان ٩٨ والمعاجم (رهو) .

٢) جاء هذا القول بالتاء « رهوة » منسوباً لأ بي العباس النميريّ ، برواية : ودليت ، وهو شعر عجزه .

.... فما نالتا عند ذاك القرارا

انظر أضداد أبي الطيب ص ٢٨٧ ، والمخصص ٢٦٣/١٣ ، واللسان والتاج (رهو) وجمهرة اللغة ٤٢٢/٢ حيث نسبه لأم الهيثم .

٣) شرح القصائد السبع لابن الأنباري ص ٣٩٨ وجمهرة أشعار العرب ص ١٤٣ حيث فسر الرهوة بالكتيبة ، فلا شاهد ، وهو فيهما برواية السابقينا . وكذلك عند ابن قتيبة في المعاني ص ٩٥٦ واللسان والتاج (رهو) وهو في الصحاح برواية « الأيمنينا » وفي أضداد الأصمعي برواية المنصفينا . وانظر أيضا المخصص ٢٦٣/١٣ وأضداد أبي الطيب ص ٢٨٥ .

١٥٧ - يمشينَ رهواً ، فلا الأعجاز خاذلةٌ
ولا الصدور على الأعجاز تَتَّكِلُ (١)

فالرَّهو: ما ذكرنا من السير السهل . و يقولون : أعطيته/ المال سهواً رهواً ، 42
أي : سهلاً لا احتباس فيه .

والرهو: الساكن، وتأوّلوا ذلك في قوله جل وعز: « وَٱتْرُكِ ٱلبَحْرَ رَهْواً » (٢) أي : ساكنا . وقيل : الرهو: المتفرق ، وإن معناه فَرَقَهُ .
والرهو من الكتائب : المتتابعة . والرهو: الكثير. وقد رها الشيء يرهو: كَثُر . ومنه قول الشاعر:

١٥٨ - ألا ليتني شاهدتُ بالسِّيف معشراً
رها لَهُمُ ضَيْحُ الإتاوة والبُسْرُ (٣)

أي : كَثُر . والرهو: طائر يقال إنه الكَرَكِيُّ (٤) ، وقيل : هو طائر غيره ، يتزود الماء في استه ، وإياه أراد طَرَفَةُ :

طويل

---

١) هذا البيت من مشوبة القطامي التي مطلعها :

إنا محيوك فاسلم أيها الطلل   وإن بليت ، وإنْ طالت بك الطِّيَل

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨٩ وديوانه ص ١٤ ، ٢٦ برواية المتن ، وكتاب الأفعال ١٠٣/٣ والتهذيب ٤٥٤/٦ وأضداد أبي الطيب ٢٨٩/١ وأضداد ابن الأنباري ١٥٠ .

٢) سورة الدخان ، الآية ٢٤ .

٣) ورد هذا البيت في أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٢٢٨ برواية يا مكان ألا ، وفي الاتفاق ألا يا ، وهو بالروايتين خطأ لا يستقيم به الوزن . ولم ينسب . والسيف ساحل البحر .

٤) الكركي طائر كبير معروف ، والجمع الكراكي ، وكنيته أبو عريان وأبو العيزار وأبو نعيم . وذهب بعض الناس إلى أن الغرنوق ، وهو أغبر طويل الساقين ، والأنثى منه لا تقعد للذكر عند السفاد ، وسفاده سريع كالعصفور ... انظر حياة الحيوان ٢٧٣/٢ .

١٥٩ - هم سَوَّدُوا رهواً تَزَوَّدَ في استه
من الماء خال الطيرَ واردةً عِشرا (١)

والرَّهو: المرأة الواسعة الفرج. قال ابن الأعرابيّ (٢): نزل المَخَبَّل السَّعديّ في بعض أسفاره على خُلَيْدة بنت الزبرقان بن بدر، وكان يهاجي أباها، فعرفته ولم يعرفْها، فأتته بغسول فغسل رأسه، وأحسنت قِراه، وزودته عند رحيله، فقال لها: من أنت يا جارية؟ وما اسمك؟ فقالت: وما تريد من ذلك؟ قال: أردت أن أمدحك، فما رأيت امرأة من العرب أكرمَ منك، قالت: اسمي رَهْوٌ. قال: تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك. قالت: أنتَ سميتني به. قال: وكيف؟ قالت: أنا خُليدة بنتُ الزبرقان.... وذاك أنه كان هجاها في شعر فسماها رهواً... وذلك أنّ هَذّالاً قتل رجلا في جوار الزبرقان، ورحل. فأقسم الزبرقان لَيَقْتُلَنَّهُ، وكان ذلك بالقرية التي يقال لها رأس العين. ثم ضرب الدهر على ذلك، فَزَوّجَ الزبرقان خليدة/ من هذّال، فقال المخبل: 43

طويل

١٦٠ - وأنكحتَ هذّالاً خُلَيْدَة بعدما
زَعَمْتَ برأس العين أنك قاتله

---

١) هذا البيت لطرفة بن العبد من قصيدة يهجو بني المنذر بن عمرو. انظر ديوانه ص ١٤ واللسان (رهو: ٦٢/١٩) حيث قال في الرهو إنه طائر أصغر من الكركي وانظر للشاهد المثلث ٦٢/٢، ٢٦٤ والبارع ص ١١٧.

٢) انظر هذا الخبر بروايات متقاربة في كل من الأغاني ١٩٢/١٣ - ١٩٦، ٤٢/١٢، والشعر والشعراء ص ٤٢٠ واللسان ٣٩٦/٧ وشعراء «النصرانية» ص ٣٣.

فأنكحته رهواً كأنّ عجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوسع السلخ ناجله (١)

فجعل على نفسه ألاّ يهجوها ، ولا أحداً من قَوْمها ، وقال :

طويل :

١٦١ - لقد ضَلَّ حلمي في خليدة ضَلَّةً
سأعْتُبُ قومي بعدها فأتوب
وأقسم والمستغفر الله أنني
كذبت عليها ، والهجاء كذوب (٢)

---

١) ورد هذان البيتان في أكثر من مرجع بروايات مختلفة . ففي الأغاني ١٣/١٩٢ أأنكحت في الأول . وفي اللسان (رهو: ١٩/٥٩) هزالاً ، والثاني فأنكحتم ، وفيه ٧/٣٩٦ وأنكحته . والأول في التاج (رهو: ١٠/١٦١) جليدة ، والثاني فيه ٨/١٢٨ وأنكحتم . والأول فيه ٩/٢٨٩ وفي المخصص ٤/١٢ فأنكحتم ، وانظر أيضا شجر الدر ص ٦٩ هـ٣ واللسان ١٧/١٨٣ الأول ، ١٤/١٧٠ الثاني .
ورأس العين : مكان بعينه . والعجان : الفرج ، مشق إهاب : شق جلد . ناجلة : شاقة .
وقد أورد ابن الأثير بعد البيت الأول قول المخبل :

يلاعبها تحت الفراش وجاركم بذي شبرمان لم تَزَيَّل مفاصله

انظر المرصع ص ٢١٦ « هزالاً » والأغاني ١٢/٤٠ وطبقات فحول الشعراء ص ٩٩ .

٢) ورد هذان البيتان في المراجع السابقة بروايات مختلفة ، وقد روي الثاني :

فأقْسم بالرحمن أني ظلمتها وجرتُ عليها ....

الى غير ذلك من الروايات التي لا طائل من وراء حصرها . و يروى البيت الأول « في جليدة » وذلك في مخطوط الاتفاق ، ولم يذكر ذلك أحد سواه .

الرُّوْحُ

الـرُّوح : هي التي تكون بها الحياة ، تذكر وتؤنث . وهي التي تفارق الجسدَ عـنـد المـوت ، والنفس ؛ تفارقه بالنوم ، والرُّوح : القرآن ؛ من قوله جل وعز « وَكَـذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحاً مِنْ أَمْرِنا » (١) . وفي الحديث : تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللهِ وَرُوحِهِ ، يراد : القرآنُ ؛ على ما ذكرنا .

والـروح : خـلـق مـن المـلائـكـة مـن قـولـه جـل وعـز « يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والمَلاَئِكَةُ صَفًّا » (٢)

والـروح : جـبرائيل ، عليه السلام ، من قوله جلّ وعزّ : « نَزَلَ به الرُّوْحُ الأَمِيْنُ » (٣)

والـروح : الـوَحْـيُ ، مـن قـولـه جـل وعـز « يُلْقِي الرُّوحَ من أَمْرِه » (٤) والرُّوْحُ : النفخ . وكذا أنشدوا بيت ذي الرُّمَّةِ ، وذكر النار ، فقال :

طويل

١٦٢ – فقلتُ له : ٱرْفَعْها إليكَ ، وأَحْيِها
بِـرُوحِـك واقْـتَـتْهُ لها قِيتةُ قَدراً (٥)

---

١) سورة الشورى ــ الآية ٥٢ .

٢) سورة النبأ ــ الآية ٣٨ .

٣) سورة الشعراء ــ الآية ١٩٣ .

٤) سورة غافر ــ الآية ١٥ .

٥) انظر ديوان ذي الرمة ص ١٧٦ . والبيت في أساس البلاغة ٣٧٨ وديوان الأدب ٣/٣١٣ برواية المتن . وفي التهذيب ٥/٢٢٥ والمثلث ٢/٤٦ واللسان (روح) برواية عجزه :
.... بروحك ، وأجعل لها قيتة قدراً ــ

لوا : فروحه ، ها هنا ، نَفْخُه . وقيل : يراد به ها هنا ، النَّفَس .

قالوا · والروح مَلَكٌ من الملائكة ؛ أعظمها خلقاً ، وكذلك أوّلوا قوله « يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ والمَلاَئِكَةُ صَفّاً » (١) أن الروحَ يقوم منفرداً ، والملائكة صفاً ، وهو، زعموا ، صاحب الوحي .

وزعم بعض العلماء عن قوله جل وعز « و يسألونك عَنِ الرُّوحِ ، قُلِ
الروحُ مِنْ أَمْرِ/رَبِّي » (٢) فقال : أبهِمُوا ما أَبْهَمَ الله . والروح : الرحمة ، 44
ولذلك قرأ بعض القرّاء: « فَرُوحٌ وريحانٌ » (٣) أي: رحمة ورزق. ورُوح (٤):
اسم رجل .

ـــ ولا يستقيم به الوزن ، فالبيت من الطويل . والمعنى : زود النار به أي بالحطب ، على نحو مقدر معين يكفي لاستمرارها مشتعلة . وأحيها بروحك ، أي : بنفخك عليها ، و بنفسك . ومثل هذا البيت في الاستشهاد به قول امريء القيس :

لها منخر كوجار السباع فمنه تُرِيْحُ إذا تنبهر

أي: منه تتنفس . ديوانه ص ١٥

١) سورة النبأ ـــ الآية ٣٨ ، وقد سبقت .

٢) سورة الاسراء ـــ الآية ٨٥ .

٣) سورة الواقعة ـــ الآية ٨٩ .

٤) ومن ذلك روح بن زنباغ زوج حميده بنت النعمان بن بشير . جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٦٤ .

الرَّيْم

الرَّيْمُ (١) : مصدر رَامَ يَرِيْمُ رَيْماً ، إذا زال ، وما رِمْتُ ، أي : ما زلتُ . والرَّيْمُ : الزيادة والفَضْل ، يقال : لهذا على هذا رَيمٌ (٢) ، أي : زيادة وفضل ، ومن هذا قول الشاعر (المخبل السعدي) :

طويل

١٦٣ - فأقعِ كما أقعى أبوكَ على استه
رأى أنّ رَيْماً فوقه لا يعادله (٣)

والريم : العظم يبقَى بعد ما يقسم لحم الجزور ، وقيل : هو عظم الصَّلاَ (٤) ، وهو ما يلصق به ، يدفع إلى الجازر ، وإنْ أَخَذَهُ أَحَدُ الأيسارِ (٥) عُيِّر به ، وإياه أراد الشاعر (أوس بن حجر) بقوله :

طويل

---

١) اللسان : البراح ، رام يريم رَيما اذا بَرح . وقال ابن فارس في معجم المقاييس : لا أريم أفعل كذا ، أي : لا أبرح .

٢) العبارة بحرفها في مجالس ثعلب ص ٣٥١ .

٣) نسب التبريزيّ هذا البيت للمخبل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر (انظر ص ١٤٩ هـ ١ الرهو) وهو في إصلاح المنطق ص ٢٩ ، واللسان (ريم) غير منسوب ، عن الأعرابي . وانظر له التهذيب ٢٨١/١٥ (لا يعادله) والاشتقاق ٥٢٨/٢ ، ٥٣٥ لا يزايله ، للمخبل . وهو ديوانه ص ١٢٩ وفي المثلث ٣٩/٢ والمعاني الكبير ١٢١٧/٣ بنفس رواية المتن ، وهو من قصيدة يهجو الزبرقان بن بدر وقد سبقت منها أبيات في الرهو» .

٤) الصّلا : العُجْبُ ، وهو مغرز الذنب في الدابة ونحوها .

٥) الأيسار جمع يَسَرٍ ، وهم المجتمعون على الميسر .

١٦٤ - فكنت كعظمِ الرِّيم لم يدر جازِرٌ
على أيِّ أدنٰى مَقْسِمِ القوم يوضع (١)

والريمُ : من آخر النهار إلى اختلاط الظلمة (٢) . والريم : الدرجة .

وقال أبو عمرو بن العلاء : أتيت دار الرجل أسأل عنه ، فقال لي رجل : اسلك في الريم ، أي : اصعد في الدرجة (٣) . والريمُ : القَبْرُ ، ومنه قول الشاعر :

---

١) ديوان أوس بن حجر ص ٦٠ . والبيت لشاعر من حضرموت في اللسان (ريم) . برواية عجزه :

على أيّ بَدْأي مَقْسِمِ اللحم يجعل

وكذلك في الأساس برواية وكنتم في أوله . و يروى آخره « يقسم » عن اللحياني ورواية المتن عن يعقوب . ونسب للطرماح الأجئيّ من قصيدة لامية ، وقيل لأ بي شمر بن حُجر . قيل : وصوابه « يجعل » مكان « يوضع » أما رواية ابن السكيت في اصلاح المنطق ص ٢٩ حيث نسب لأ وس فهي :

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر   على أي بد أي مقسم القوم يوضع

وقبله ، والانشاد عن ابن الاعرابي في الأساس

أبوكم لئيم غير حر وأمكم   بريدة إن ساءتكم لا تبدَّلُ

وانظر للبيت برواياته المختلفة : ديوان الأدب ٣٠٦/٣ والاشتقاق ٥٢٨/٢ برواية على أي بدءٍ ، وحواشي محب الدين الخطيب على الميسر والقداح لابن قتيبة ص ١١٤ ، ١١٥ ، والبيت في ديوان أوس من قصيدة لامية وكذلك في المثلث ٤٠/٢ .

قلت : وهذا يرجح أن يكون البيت بروايتيه من قصيدتين مختلفتين .

٢) اللسان : وقد بقي ريم من النهار ، أي : ساعة . وهي الساعة الطويلة . يقال : عليك نهار ريمٍ ، أي : عليك نهار طويل .

٣) وفي رواية اسْمك في الريم . وهي يمانية . انظر اللسان : الدرجة ، والمقاييس : الدرج .

طويل

١٦٥ - أغادية تنهاه غدواً وغادروا
أبا أَنَسٍ في الريم للموت مُسْلَما (١)

أي : في القبر . والرَّيم : اسم لما تروم من الأشياء . ورام الجرح رَيْماً وَرَيماناً ، إذا انضم فوة للبرء ، والريم في القِمار : [الغُرْم] (٢) . ومنه قوله (للعجاج)

رجز

١٦٦ - مُجَرِّسات غِرَّةَ الغَرير
بالريمِ ، والريمُ على المزجور (٣)

أي : من زَجَر فعليه الغُرم .

ورَيْمان : اسم مكان باليمن ، وإياه أراد ابن مقبل بقوله/ : 45

بسيط

١٦٧ - يا صاحبيّ انظراني ، لاعدمتكما ،
هل تؤنسانِ بذي ريمانَ من نار (٤)

---

١) لم نقف عليه في مراجع التحقيق .

٢) ساقطة من الأصل يقتضيها السياق ، وتطابق مافي المعاجم .

٣) هذا الرجز للعجاج . انظر ديوانه ص ٢٧ برواية المتن . وهوفي إصلاح المنطق ص ٢٨ « بالزجر والريم » وفي التهذيب ٢٨٠/١٥ وفي اللسان (ريم) مثله . وقبله :
والعصر قبل هذه العصور
والمعنى : من زُجر فعليه الفضل أبداً ، لأنه إنما عن أمر قَصَّر فيه .
وقد استشهد به في ديوان الأدب ٣٥٨/٢ ، ٣٠٦/٣ .

٤) ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل ص ١١٣ والبلدان ١١٤/٣ . (ريمان ، دير دينار) حيث ذكر شعراً لابن مقبل غير البيت المذكور . والبيت مطلع قصيدة ابن مقبل الرابعة عشرة ، و بعده :

نار الأحبة شطت بعدما اقتربت هيهاتَ أهل الصفا من دير دينار

وانظراني : امهلاني وانتظراني . تؤنسان : تُبصران . من نار : من زائدة ، ها هنا .

باب الزاي

الزَّرُّ

الزَّرُّ (١) : العَضُّ ، يقال زَرّ الحمارُ أتانَهُ زرّاً ، إذا عَضَّها . والزَّرُّ : شد الإزار؛ زررته أَزُرُّه ، إذا فعلت ذلك به (٢) . والزَّرّ : الطعن بالرمح . وقد زرّه به زراً ؛ إذا طعنه . ومنه قوله :

وافر

١٦٨ - أزرُّ الخيل ما دامت عليه
إذا ما ثار نقعٌ كالدخان (٣)

والزَّرَّةُ : الطعنة ، والقوم في زَرَّة ، أي : في شدة وصعوبة (٤) . وزرَّ الرجُلَ يَزُرُّه زَرّاً : إذا جمع عليه ثيابه وخنقه (٥) .

---

١) التاج (زرر) حيث عده في المجاز ، وفي مستدرك المادة : حمارٌ مِزَرٌّ ، بالكسر ، كثير العض . وأنشد أبو زيد ، وذكر العض في معاني الزر:

يَزُرُّ ويلفِظ أوبارها ويقرو بهن قفافاً حزنا
(النوادر ص ٤٢٠) .

٢) التاج : يقال منه : زررت القميص أزره ، إذا شددت أزراره عليك . وزررت القميص إذا جعلت له أزراراً فَتَزَرّر . أبو زيد : الزر : مصدر زررت القميص زراً .

٣) لم نقف عليه في مراجع التحقيق المختلفة . والنقع : الغبار .

٤) الزَّرّ : أن يَزُرّ عينيه كأن يضيقهما من نواحيهما . وكذلك في التاج ، الأول عن أبي زيد . قلت : كأن الأصل في المعنى التضييق .

٥) التاج : وعده في المجاز : الزر : الجمع الشديد ، يقال : زره زراً ، إذا جمعه جمعاً شديداً .

والزَّرُّ: الطَّرْدُ . وَزَرَّ الرجل الكتائب بالسيف (١) : طردها .
وزررت القميص ، وأَزْرَرْتُه ، زَرّاً ، وإزراراً ، إذا جعلتَ له أزراراً .
والزَّرّ والتَّزْرار (٢) : القتال والمشاتمة .

---

١) وهو من المجاز، كما في التاج.

٢) لم أجده لدلالته في مراجعي.

الزّافر

الزّافر: الرجل الذي يُعين على حمل القربه (١) . والزافرة: المرأة التي تحملها ، والجمع زوافرُ، ومنه قول الشاعر ، وذكر الديار:

مجزوء الكامل مذيلا

١٦٩ - تَمْشي بها رُبْدُ النعام م تماشِيَ الأَمِّ الزوافرْ (٢)

أي اللواتي يحملن العَرب .

والزافر: الرجل الذي يردد النَّفَسَ (٣) في جوفه ، وقد زَفَر يَزْفِرُ زَفْراً وزفيراً ، إذا فعل ذلك .

والزافرَة: النار التي تسمع لها صوتاً في تَوَقُّدِها (٤) ، والزّافر: الذي يمتلىء صدره غماً ، ثم يَزْفُر به (٥) ، وهي الزَّفْرَةُ .

وزافرة القوم: أنصارُهُم (٦) . وزافرة الرَّجُلِ: بنو أبيه . وزافرة الرمح:

---

١) التاج (مستدرك زفر) الزِّفْرُ السقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه ، والجمع أزفار. وذكر الزافرة: المرأة التي تحمل القربة .

٢) لم نقف على هذا الشاهد في مراجع التحقيق .

٣) قال الراغب: أصل الزفير ترديد النفس حتى تنتفخ منه الضلوع ، وعن الليث: الزفير إدخال النفس ، والشهيق إخراجه . التاج واللسان (زفر) .

٤) زَفَرَتِ النارْ: سْمع لتوقدها صوتْ ، وهو زفيرها .

٥) اللسان (زفر) الزفر والزفير: أن يملأ الرجل صدره غما ثم هو يَزْفر به .

٦) التاج: الزافرة من الرجل أنصاره وعشيرته . قال الفراء: جاءنا مع زافرته ، يعني مع رهطه وقومه . وفي الأساس: لأنهم يزفرون عنه الأثقال . وفي نوادر أبي زيد ص ٣٣٧ ، و يقال: جاء فلان ومعه زافرته ، و بنو عمه ، و بنو أبيه وهما واحد .

مقدار ثلثه مما يلي الزُّجّ (١) . وزافرة السهم : ما وراء الريش (٢) . والزافرة (٣) : الجماعة ، والجمع : الزوافر ، ومنه قول الشاعر :

رجز

١٧٠ - يحملنَ من خُزَيمةَ الجماهرا / 46
والحيَّ من نعامة الدّواسرا
وكاهلاً ما أكثروا الزَّوَافرا (٤)

(والزوافر) (٥) : العمود الصغير يكون في مُؤخّر البيت (٦) .

---

١) الزُّجُّ بضمتين : زج الرمح والسهم ، والجميع الزّجاج .. وهي الحديدة التي تركب سافلة الرمح، والسنان التي تركب عاليته، والزج يركز به الرمح في الارض، والسنان يطعن به.

٢) الأصمعي : ما دون الريش من السهم ، فهو الزافرة ، وما دون ذلك الى وسطه فهو المتن . التاج .

٣) ومثله الزِّفْر . التاج .

٤) لم نقف على هذا المثلث في مراجع التحقيق .

٥) هكذا في الأصل ، والوجه أن تكون الزافر .

٦) اللسان : الزوافر خشب تقام وتعرض عليها الدّعَم لتجري عليها نوامي الكرم . وفي التاج : ومن المجاز : زوافر المجد أعمدته . قلت : وفي جنوب الحجاز يسمون العمود الذي يتوسط البيت زافراً ، و يعلقون عليه ثيابهم والأدوات .

باب السين

السَّبْتُ (١)

السبتُ : اليوم ؛ معلوم . والسبت : القَطْعُ ، سَبَتُّ الحبل : قطعته . والسبت ، عند قوم ، الراحة . والسَّبْتُ : حَلْقُ الرأس . والسبت : السير السريع ، ومنه قول الشاعر (حُميد بن ثور الهلاليّ) :

طويل

١٧١ - وَمَطْوِيَّةُ الأَقرابِ ، أما نهارها
فسبتٌ ، وأما ليلها فَذَمِيل (٢)

والسبت : بُرْهة من الدهر ، ومنه قول الآخر (لبيد)

كامل

---

١) ورد هذا النص بكامله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١٥٩ نقلا عنه .

٢) هذا البيت من شعر لحميد في مدح عبد الله بن جعفر ، و يقال إنه قال ذلك لعبد الملك بن مروان ، وذلك أنه دخل عليه فقال : ما أتى بك ؟ فقال على البديهة :

أتاني بك الله الذي نور الهدى ونورٌ واسلام عليك ودليل

انظر ديوانه ص ١١٦ حيث ورد البيت السابق برواية مشابهة ، والأغاني ٣٥٨/٤ برواية فَنَصٌّ ، مكان فسبتٌ . وجمهرة اللغة ١٩٥/١ بمقورة الألياط مكان ومطوية الأقراب وفيه ٣١٧/١ وأماليلها فهي تنعب ، وفي اللسان (سبت : ٣٤٣/٢) فزميل ، تحريف منكر ، وانظر تهذيب إصلاح المنطق ص ١٥ ، ومعجم مقاييس اللغة ٢١٤/٣ والتهذيب ٣٨٦/١٢ وديوان الأدب ١٤٧/٢ وكتاب الأفعال ٥١٣/٣ والمثلث ٤١٥/٢ والمسلسل ص ١٧٣ ، ١٧٤ والمخصص ١٠٧/٧ والتاج (سبت ٥٤٧/١) . والأقراب : الخواصر . والذميل : أشد من السبت ، وهما من مشي الناقة ، فيه إسراع .

١٧٢ - وغنيتُ سَبْتاً قبل مجرىٰ داحس
لـو كـان للنفسِ اللَّجُوجِ خلودُ (١)

وهذا غلام سبتٌ ؛ اذا كان جَرِيّاً عازماً .

والسبت : النوم ؛ ومنه قوله (لأ بي العميثل الأعرابيّ) :

رجز

١٧٣ - يُصْبِحُ سكران وَ يُمسي سبتاً (٢)

أي : نائما .

والسبت : ضرب العُنُق ، وقد سبت فلان عَلاَوة فلان ، إذا ضرب عنقه .

أبو عمرو : هذا يوم سبتٌ : طويل . وَسَبَت القِدْرَ سبتاً ، إذا قشر مدادها ، ومنه قوله :

كامل

١٧٤ - عرق الهجير بها سِبات المِرْجَلِ (٣) .

---

١) شرح ديوان لبيد ص ٣٥ والتاج (سبت ١/٥٤٨) برواية وعنيت ، بالمهملة . وهو في ديوانه ص ١٨ والمخصص ٢/٦٤ وكتاب الأفعال ١/٢١٦ واللسان ٦/٢٨٠ والتاج ٣/٤٢١ برواية وعمرت حرساً . والحرس : الدهر . والبيت في جمهرة أشعار العرب ص ٧١ برواية وغنيت دهراً ، وهذه الرواية ، ورواية وعمرت حرساً تخرجان به عن الاستشهاد . وفي المثلث ٢/٤١٥ وعمرت سبتا . وفي اللسان ٢/٣٤١ ، ١٨/١٥٣ والتهذيب ١٢/٣٨٦ كما في المتن . و يقال : إن السبت ثمانون سنة . واللجوج : العاصية . داحس . اسم فرس ، وهي التي سميت بها حرب داحس والغبراء .

٢) هذا الرجز لأ بي العميثل عبد الله بن خليد ، والعميثل من أسماء الخيل (الفهرست ص ٤٨) وقد ورد هذا الشطر ضمن مثلث له في كتابه « ما اتفق لفظه واختلف معناه » ص ٣٧ وتمامه :

يا ابنة من لويك يهوى بنتا لأنت خيرٌ من غلام بتا
يصبح .....

وهو في التاج غير منسوب برواية خمران مكان سكران . وفي جمهرة اللغة ١/١٩٥ أبتا مكان بتا ومعجم المقاييس ٣/١٢٤ والتهذيب ١٢/٣٨٦ يصبح مخموراً عن الأصمعي .

٣) لم أجد هذا الشعر في المراجع التي وقفت عليها . والهجير والهاجرة واحد .

السَّحْل :

السَّحْلُ : الثوبُ الأ بيض ، ومنه قول الشاعر (المُسَيّب بن علس) :

كامل أَحَذّ مضمر

١٧٥ - في الآلِ (١) يرفعها ويخفضها   رَيْعٌ يلوح كأنه سحل (٢)

والسحل : القشر ، تقول : سحل المطر وجه الأ رض ، قَشَره (٣) . والسَّحْلُ : برد الحديد بالمِبْرد ، وقد سحله سحلاً إذا فعل ذلك (٤) .

والسَّحْلُ : الشتم . وقد سحله بلسانه سَحْلاً : شتمه . والسحل : الضرب بالسوط، وقد سَحَلَهُ عشرين سوطا (٥)/ والسَّحْل : ضربٌ من الثياب (٦) . 47
والسَّحْل : النقد من الدراهم (٧) ، ومنه قولُ أبي ذؤيب :

من الطو يل

١٧٦ - ....   فأصبح راداً يتبغي المزج بالسَّحْلِ (٨)

المزج : العسل . والسحل : النقد .

---

١) في الأصل « فالآل » تحريف .

٢) ورد هذا البيت في منتقاه المسيب بن علس . انظر جمهرة أشعار العرب ص ١٩٧ واللسان (سحل) حيث قال : شبه الطريق بثوب أبيض ، و يفسر الريع بالجبل أيضا . وهو من شواهدنا الجغرافية للآل ، والريع .

٤) اللسان : والمِسْحَل : المنحت ، والسحل : القَشْر ، ومنه قيل المبرد مسحل .

٥) السحل : الضرب بالسياط يكشط الجلد . عن اللسان .

٦) التهذيب : السحل : ثوب أبيض رقيق من قطن ، والجمع : سُحُل وسُحولٌ وأسحال قلت ، وسُحْل ، بدليل الشاهد السابق .

٧) اللسان : سحل الدراهم يَسْحَلُها سحلاً : انتقدها . وسحله مائة درهم سحلاً ، نقده .

٨) هذا عجز بيت لأ بي ذؤيب الهذلي ، وتمامه :

وقرأ الخطيب الخطبة فسحلها سحلاً ، أي : لم يتلعثم فيها . والسحل : الجماع ، وقد سحلها سحلاً : جامعها . وسَحل الحمار سحلاً وسَحِيلا (٢) : نهق .

فبات بجمعٍ ثُمَّ تَمَّ إلى منى ....

وهو بهذه الرواية في ديوان الهذليين ٤١/١ وديوان الأدب ١٢٦/١ وفي اللسان (سحل) برواية صدره : ثم آبَ إلى منى . و بعد البيت :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك إلاّ أنه عمل النحل .

والمقصود بالبيت أنه يريد النقد مقابل المزج (العسل) ، وضع المصدر موضع الاسم . والبيت في المخصص ١١٥/٢ ، ٥٩/١٢ برواية اللسان .

٢) سَحَل يَسْحِل سحيلا وسُحالا : نهق . ومنه قول زهير :

كأنّ سحيله في كل فجر على أحساء يمؤود دعاءُ .

باب الشين

الشُّعْبَةُ

الشُّعْبَةُ من الغُصن : طرفه ، والجمع : شُعَب ، وقيل : شُعَبُ الشجرة أغصانُها في أعلى ساقها . والشعبة في الجبل : رأسه . والشُّعَبُ في الفرس : أقطاره؛ الواحدة شُعْبَة ، يراد : عُنُقُه ومَنْسِجُه وما أشرف منه . ومنه قول الشاعر (دُكين بن رجاء الراجز)

رجز

١٦٧ - أَشَمُّ خنذيذ منيفٌ شُعَبُه (١)

والشُّعْبُ : جمع أشعب ، وهو الذي تلاقى قرناه ، وتباينا ، ومنه قوله (لأ بي دؤاد الإيادي) :

هزج

---

١) و يليه قوله :

يقتحم الفارسَ ، لولا قَيْقَبُه .

وقد ورد هذا الرجز منسوبا له في اللسان (شعب) وكذلك في معجم مقاييس اللغة . كما ورد في أساس البلاغة ص (٤٩٣ شعب) غير منسوب . وفيه : وفرس منيف الشعب ، وهي أقطاره ، كرأسه وحاركه وحجباته . والقيقب : السرج ، والخنذيذ : الجيد من الخيل ، وقد يكون الخصي أيضاً .

١٧٨ - بِقُصْرٰى شَنِجِ الأنساء نبّاحٍ من الشُّعْبِ (١)
والشعبة : حالة الشباب ، تقول : مَضَتْ شُعَبُ الشباب ، أي : حالاته ، ومنه قول الشاعر (ذي الرُّمَّة) :

بسيط

١٧٩ - لا أَحْسَبُ الدهر يُبلي جِدّةً أبداً
ولا تَقَسَّمُ شَعْبا واحداً شُعْبُ (٢)

قالوا : يريد بالشُّعب ، ها هنا ، حالات شبابه ، يقول : لم أحسب أنّ حالات شبابي تصير شيئا واحداً . (وحكوا : تَقَسَّمُ بمعنى تجمع ، يريد : ولا تتقسّم شُعْب شَعْبا واحداً ، وقيل : (٣)) غير هذا .

---

١) هذا البيت لأبي دؤاد الإياديّ كما في ديوانه ص ٢٨٨ المعاني ص ١٤٢ ، ٦٩٥ ، وهو فيه برواية وقُصْرٰى ؛ وهي الضلع الأخرى التي تلي الكشح ، وإنما أراد الكشح . نبّاح : يقال للظبي إذا كبر وهرم نباحٌ . والشعب ، جمع أشعب ، وهو الظبي ، لانفراج ما بين قرنيه .
والبيت لعقبة بن سابق الهزاني في الأصمعيات ص ٤١ وقُصرى ، وكتاب الأفعال ١٨٤/٣ والتهذيب ١١٧/٥ والحيوان ٣٤٩/١ ومعجم المقاييس ١٩١/٣ والمثلث ٤٤٠/٢ والمعرب للجواليقي ص ٢١٠ لأبي دؤاد ، والأزمنة والامكنة ٣٣٤/٢ له أيضا ، وفي كتاب الخيل ص ١٥٨ وفي الاقتضاب ص ٣٣٢ . وشنج الأنساء : متقبضها . والنّسا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر .

٢) ديوان ذي الرمة ص ٧ والتهذيب ٤٤٤/١ ، ٤٤٥ وقد اختلف في تفسير هذا البيت . جاء في اللسان (شعب) وكل جيل شعب ، قال ذو الرمة (وأنشد البيت بنفس الرواية) والجمع كالجمع ، ونسب الأزهريّ الاستشهاد بهذا البيت إلى الليث ، فقال : وشعب الدهر حالاته . وأنشد البيت ، وفسره فقال : أي : ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد إلى أمور كثيرة : ثم قال : ولم يجوّد الليث في تفسير البيت . ومعناه : أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين في الربيع ، فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه . وشعب القوم نياتهم في هذا البيت .

٣) هذه العبارة استدراك من الناسخ على نفسه ، في الهامش .

وشعبة المسيل : ارتفاع قراره إلى الرمل . والشُّعْبَة : الطائفة من الدهر .

وفي يد فلان شُعبة من السلطان ؛ أي : طائفة منه . وفي يده شُعبة من هذا الأمر .

والشُّعْب : جمع قولهم : فرسٌ أَشْعَبُ الرجلين ، إذا كان بينهما / فجوة . 48

والشعبة : صدع في الجبل تأوي إليها الطير . وشُعبة : اسم رجل (١) .

---

١) ومن ذلك شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ ، وشعبة أبو بكر بن عياش، انظر المعارف ص ١٥٥ ، ٥١٣ .

بابا الصاد

ـ صَرَّ ـ

صَرَّ الجُنْدُب : إذا سمعتَ صوته (١) . وَصَرَّ المَحْمَل الجديد : مثله . وفيهما يَصِرّ صَرّاً ، وَصَرَّةً واحدةً . والصَّرَّة : شدة البرد (٢) . يقولون : جاءنا في صَرَّة الشتاء ، و يسمون الشتاء نفسه صَرَّة ، ولذاك قال الأعشى :

رجز

١٨٠ - ثم وصلتَ صَرَّةً بربيع
حين صرفت آله عن حال (٣)

يقول : وصلت الشتوة بالربيع من طول غزوتك .

والصَّرَّةُ : شدةُ الصياح (٤) . يقال : جاء القوم في صَرَّة ، أي : في ضَجّةٍ وصياح . ومنه ، زعموا ، قوله جل وعز « فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ » (٥) ، أي : في ضجة وصَيْحَةٍ .

والصَّرَّةُ : الجماعةُ ، ومنه قول الشاعر (امرىء القيس) :

---

١) يقال : صر الجنوب يَصِرُّ صريراً ، وصر الباب يصرّ ، وكل صوت شبه ذلك فهو صرير إذا امتد . فإذا كان فيه تخفيف وتضعيف في إعادة ، ضوعف : صَرْصَرْ .

٢) الصِّرُّ : شدة البرد . والصَّرَّةُ الشدة من الكرب والحرب والحر وغيرها .

٣) ديوان الأعشى ــ تحقيق محمد حسين ص ١٣ برواية حاله مكان آله .

٤) اللسان ، عن الزّجّاج : تكون في الطائر والإنسان وغيرهما .

٥) سورة الذاريات ــ الآية ٢٩ .

من الطويل

١٨١ - .... جواحرها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ (١)

والصَّرَّةُ : الشِّدَّةُ والكَرْبُ .

والصَرَّةُ (٢) : خرزه تَتَعَطَّفُ بها الرجال .

والصَّرُّ : عَقْدُ الدراهم في الصُّرَّةِ (٣) .

والصَرُّ : الإمساك عن الشيء ، والإقامة عليه ؛ وهو مُصِرٌّ على الذنب ، من هذا .

وَصَرَّ الفرسُ أذنيه (٤) : إذا ضمهما إلى رأسه صَرّاً في كليهما .

وَصَرَرْتُ الناقة : إذا شددت أخلافَها (٥) لئلا تُرْضَع .

---

(١) هذا عجز بين لأمرىء القيس ، من معلقته ، وصدره :

فألحقه بالهاديات ودونه

ديوانه ص ١٩٥ ، وفي اللسان فألحقنا ، وفي التاج فألحفه ، وفي جمهرة أشعار العرب ص ١٠٢ كما في اللسان ، وفي شرح القصائد العشر ص ٨٠ كما في الديوان . والجواحر : المتخلفات . لم تزيّل : لم تتفرق والهاديات : المتقدمات السابقات .

وقد ورد عجزه في ديوان الأدب ١٤/٣ والمخصص ١٣٤/٢ ، ٢٩٣/١٢ والمثلث ٢٢٩/٢ مثله . وفي التاج : فسرت الصرة بالشدة والكرب . قال : وفسر بالجماعة و بالشدة من الكرب ، ويحتمل الشدة من الحرب .

(٢) التاج : هي خرزة للتأخيذ ، يؤخَّذُ بها النساءُ الرجال . عن اللحياني .

(٣) وهي شرج الدراهم ونحوها ، وقد صرها صراً .

(٤) اللسان : صرّ الفرس والحمار بأذنه يَصُرُّ صراً ، وصرّها ، وأصرّ بها : سوّاها ونصبها للاستماع ، وعن ابن السكيت : إذا ضمهما إلى داسه .

(٥) التاج : إذا شددت أخلافها بالصرار ، فهي مصرورة ومصرّرةٌ ، وهو الخيط الذي يشد فوق الخِلف .

الصَّرِيْمُ (١)

الصَّرِيمُ (٢) : النخل المصروم الذي قُطع ثمره . والصريم : الليل ، ومنه قول الشاعر/ (تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر) : 49

وافر

١٨٢ - علامَ تقومُ عاذِلَتي تَلُومُ
تُؤرِّقُني إذا انْجابَ الصَّرِيمُ (٣)

يريد : إذا انجاب الليل . والصريم : النهار، ومنه قول زهير :

---

١) ورد هذا الفصل في اتفاق المباني ص ١٩٠ ، ١٩١ . والصريم من الأضداد . انظر لذلك أضداد الأصمعي رقم ٥٤ وابن الأنباري ٤٧ والسجستاني ١٤٥ وابن السكيت ٢٢٨ وقطرب ١٣٩ والصاغاني ٥٤٠ وا بن الدهان ١٠٠ وأبي الطيب اللغويّ ص ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

٢) فعيل بمعنى المفعول . مصروم . والصرام ما صرمت ، والبقية في النخلة بعد الصرام يقال له الكُرابة . مجالس ثعلب ص ٤٨٢ .

٣) ورد هذا البيت في الأغاني ٢١٩/١١ منسوباً لعبد الله بن الحمير، برواية : وما انجاب ، وهو في ديوان توبة ص ٩٨ وقطرب ١٣٩ ، له ، برواية تقول مكان تقوم ، وإذا انجاب ، وهو بـإذا في اضداد ابن الأنباري واللغويّ . وفي الأ زمنة والأمكنة ٣٢٨/١ برواية علام تقول عاذلتي بلوم . ورواية صاحبنا وما شابهها مدفوعة بدليل البيت الذي يليه وهو:

فقلت لها رويداً كي تجلّى
غواشي النوم والليل اليهيم .

إذ أن المعنى : لماذا تقوم عاذلتي تلومني وتمنع عني النوم اذا انكشف الليل ؟ وهل يكون النوم بعد انكشاف الليل ؟ وقد ذهب الى هذا الرأي السيد يعقوب بكر في كتابه نصوص في فقه اللغة ص ١٩١ .

طويل

١٨٣ - غَدَوْتُ عليه بُكْرَةً فَوَجَدْتُه
قُعوداً لديه بالصَّريمِ عَواذلُه (٤)

والصريم : جمع صَرِيمه ، وهي قِطَعٌ تنقطع من أعظم الرمل (١) .
وصريمة الأمر : ما وجب منه ، والعرب تقول : ركب فلان صريمة الأمر : إحكامه .
وبنو صريم (٣) : حيٌّ من العرب .
والصّريم : غَيْضَةُ السَّلَم وجماعة الأَرْطى (٤) ، يقال لها صريمةٌ .
والصريم : آخر الليل بعد طلوع الفجر ، كأنه وقتٌ قطع من الليل .

---

٤) ورد هذا البيت في شرح ديوان زهير ص ١٤٠ برواية بكرت عليه بكرة فرأيته قعوداً لديه ... وهو في أضداد أبي الطيب ٤٢٧/١ غدوة ، وابن الأنباري ٤٧ .

١) عن ثعلب في مجالسه ص ٤٧٠ أن الصريم القطعة من الرمل ، والقطعة من الليل . قلت : الأصل في المعنى القطع . ومن شواهدنا الجغرافية قول مروان بن أبي حفصة :

قِطَعُ الصرائم والشقائق دوننا ومن الوديعة دوّها فمقادها .
(ديوانه ص ٤٢) وانظر شواهد أخري في الألفاظ الجغرافية ص ١٨٠ .

٢) قال الشَّماخ بن ضرار :

وعوجاء مِجذام ، وأمرِ صريمةٍ تركتُ بها الشكّ الذي هو عاجز .
ديوانه ص ٤٣ . أي : أمر عزيمة وجد وإحكام .

٣) ومن ذلك صريم بن مقاعس ، وصريم بن سعد بن ضَبَّة . انظر انساب العرب ص ٢٠٣ ، ٢١٦ ، ٤٦٦ .

٤) أي الموضع الذي يكثر فيه شجر السلم والأرطى ، الواحدة أرطأة ، وهما من العضاه ، أي شجر الشوك .

صرى يصرى (١)

صرىٰ الشيء يصريه : قطعه . قالوا : ومنه قولهم في الدعاء : صرى الله عنك ما تخافه ، وصرى الله فلاناً من كذا يصريه : وقاه . ومنه ما أنشدنا أبو عليّ :

طويل

يا ظبية الوادي ألا لا تروعي
واجني جنىٰ واديك ثم حلالِك
١٨٤ - صراك جلالُ المالكية بعدما
رأيتُ لِسَهمي فُرصةً في طِحالك (٢)

أي : وقاك جلال المالكية ؛ يخاطب ظبية أمكنه رَمْيُها ، فتركها لشبهها بمحبوبته .

وصرى الشيء يَصْريه : عَطَفه ، وصراه يصريه : دَفَعَهُ ، ومنه قول الشاعر :

---

١) انظر لهذه المادة كتاب الأضداد لابن الأنباري رقم ١٥ ، ولأ بي الطيب ٤٣٨/١ حيث عداها فيها ، ذلك أنها تنصرف لمعنيي التقدم والتأخر ، هذا وجه ، ولمعنيي السفل والعلو، وهذا وجه آخر ، وكلا الوجهين مذكور هنا ، وليس هناك ، حيث ذكرا معنيين متضادين غير ذلك .

٢) لم نجد هذين البيتين في مراجع التحقيق وقوله تروعى : تراعي ، أي تخافي ، والجنى الثمر، والحلال : المساكن ، وجلال المالكية : ما لها قدر في النفس .

من البسيط

١٨٥ - ....   لقد هَلَكْتَ لئن لم يصرك الصَّارى (١)

أي : لئن لم يدفع عنك .

وصرى الشيء يَصْرِيه : إذا جمعه/ ، وصرى الرجل يَصْرِي : إذا تقدم . 50
وصرى يصري : إذا تأخرَ (٢) .

وتقول للرجل : ما يَصْرِيك عني ؟ أي : ما يَدْفعك ، تقول ذلك لمن يسألك عن الشيء ، كأنك تريد : ما يرضيك عني ، وما يدفعك ؟ ومن الدفع قوله :

رجز

١٨٦ - فَزَلّ عنها والصَّوَاري تصري (٣)

و يقال : صَرَى يصرِي ، إذا علا . وصرى يصري ، إذا سَفَل (٤) ، وأنشدوا قول الراجز (لعروة بن الورد):

---

(١) أنشد صاحب اللسان في هذا المقام قول الشاعر الكميت :

أصبحتُ لحمَ ضباع الأرضِ مقتَسَما   بين الفواعل إن لم يصرني الصاري

ولعل الشطر الوارد في المتن يروى عجزاً لهذا البيت ، وعجز هذا البيت في التهذيب ٢٢٦/١٢ بنفس الرواية . والبيت في أضداد أبي الطيب ٤٤٤/١ « بين الفراعل » وهي صغار الضباع ، والرواية بها أصح .

(٢) فالكلمة بذلك من الأضداد ، انظر أضداد ابن الأنباريّ رقم ١٥ ص ٣٩ ولكنه لم يذكر المعاني المتضادة الواردة هنا . انظر هـ ٤ في ما يلي .

(٣) ورد هذا الشطر شاهداً لمثله ، و بنفس الرواية ، غير منسوب لقائل بعينه في كتاب الأفعال لأ بي عثمان السرقسطيّ ٤٣١/٣ .

(٤) ولهذا أيضا يعد في الأضداد . ونسب الأ زهري المعاني المتضادة لهذه المادة ، لأحمد بن يحيى ، ثعلب ، عن ابن الأعرابي .

من الكامل

١٨٧ - النَّاشِئات الماشِيات الخَيْزَرٰى
كَمُعَنّقة الأرآم أوفٰى أو صرٰى (١)

أوفي : علا ، وصرى : سَفَل .

---

٢) أنشد صاحب اللسان الشطر الأول شاهداً على « صرى » تكون بمعنى سَفَل ، دون أن يذكر الشطر الثاني حيث يقع الشاهد الحقيقي ، ولعل ذلك سهو وقع فيه الناسخ أو الطابع .

وأنشده في (خزر) حيث نسبه لعروة ، وليس في ديوانه . والبيت بتمامه في التاج والتهذيب ٢٢٦/١٢ برواية كعُنُق مكان كمعنق ، وهذه الرواية تخرجه من الكامل الى الرجز . وصدره في المخصص ٢٦/١٤ بروايته :

الناشيات الماشيات الخوزرى

وهي مشية فيها تفكك . و يقال : الخيزلى و الخوزلى ، سواء والخوزرى والخزرى .

صَفَحْت

صفحتُ عن الرجل صَفْحاً : عفوتُ عن ذنبه . قال جل وعز « فاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَميل » (١) .

وصَفَحْتُ وَرَق المُصْحَف صَفْحاً ؛ إذا عرضتَهُ ورقةً ورقة . وَصَفَحْتُ القوم صَفْحاً : إذا عرضتهم واحداً واحداً .

وأضربتُ عن هذا الأمر صفحاً ، إذا تركتَه وأعرضت عنه ، ومنه قوله جلّ وَعَزّ « أَفَنَضْرِبُ عنكم الذِّكْرَ صَفْحاً » (٢) .

والصَّفْحُ : الجَنْبُ ، وصفحا كل شيء جنباه .

وصفحة الإنسان : عَرْضُ صدره .

وأبدى لي فلانٌ صَفْحَتَه : إذا أمكنك من نفسه في خصومة أو حرب .

وصفحة السيف : وَجْهُهُ .

وضربْتُهُ بالسيف صُفْحاً وصَفْحاً ، إذا ضربْتَهُ بعَرضه . وصفحتُ الرجل صَفْحاً ، إذا سألك فرددتَهُ . وكذا أصفحتُه .

وصفح الكلبُ ذراعيه للعظم صفحاً ، إذا بسطهما ، ومنه قوله « لأبي القعقاع اليشكريّ » :

---

١) سورة الحجر ــ الآية ٨٥ .

٢) سورة الزخرف ــ الآية ٥ .

رجز

51 ١٨٨ - صَفْحَ ذراعيه لعظمٍ كَلْباً/ (١)

---

١) وأنشد صاحب اللسان قبله :

يَصْفَحُ للقِنَّةِ وجهاً جأباً

شاهداً على مثله . وفي التهذيب ٢٥٦/٤ بتمامه عن أبي الهيثم . وهو في اللسان (صفح ، قنّ) لأ بـي القعقاع ، أنشده ، وفي كتاب الأفعال ٣٩١/٣ ، والمخصص ١٧٥/٩ بتمامه . قال ابن سيده : القنة : القوّة من قوى حبل الليف . أي : الطاقة ، والقطعة الملفوفة دائريا بعضها فوق بعض .

باب الضّاد

الضَّبُّ

الضبّ : دابّةٌ معروفة ، والأنثى : ضبةٌ .

والضَّبَّةُ من الحديد والفضة ، معروفة (١) .

والضَّبُّ : ورم يكون في صدر البعير (٢) ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

كامل

١٨٩ - فأبيتُ كالسَّرَّاء يربو ضَبُّها
فإذا تزحزح عن عراءٍ ضَجَّتِ (٣)

والضبّ : الحقد الكامن في القلب ، وإياه أراد الشاعر (سابق البربريّ) بقوله :

---

١) وهي حديدة عريضة يُضَبُّ بها الخشب ، والجمع ضِباب ... وهي الكثيفة ، لأنها عريضة كهيئة خلق الضب ، وكتيفة كالكتف ... من التهذيب .

٢) في حياة الحيوان ٧٧/٢ : يكون في خف البعير ، وذكر المعاني السابقة .

٣) البيت في اللسان (ضبّ) برواية تحزحز مكان تزحزح ، دون نسبة إلى قائل . والبعير أسر ، والناقة سرّاء ، وهما اللذان في صدورهما أذى فلا يبركان على الأماكن الخشنة حيث الحصى ونحوه .

طويل

١٩٠ - ولا تكُ ذا وجهين تُبدي بَشاشَةً
وفي القلبِ ضَبٌّ راهنُ الغِلّ كامن (٤)

والضّبّ : هو أن يجمع الحالب خِلْفَي الناقة بكفيه . ولذلك قال الشاعر :

طويل

١٩١ - جمعتُ له كفيّ بالرمح طاعنا
كما جَمَع الخِلفين في الضَّبِّ حالب (١)

وقال الفرّاء : هذا الحلب هو : الضَّفُّ ، بالفاء ، فأما الضَّبّ ، فهو أنْ تجعل إبهامك على الخِلف ثم تردَّ أصْبَعَكَ على الإبهام والخِلف . والفَطْر (٢) هو أن تحلب كما تعقد ثلاثين . والمَصْرُ : أخذ الضَّرْع بالكف ، وتصيير الإبهام فوق الأصابع ، والضَّبُّ : داء يأخذ الشفة فترم (وتجسَد) (٣) .
والضبّ (٤) : سَيَلان الدم من الشفة ، ومنه قول الشاعر :

---

٤) الأساس ص (٥٥٣ ضبّ) للشاعر سابق البر بريّ برواية عجزه :
وفي صدره ضبٌّ .....
وهو بهذه الرواية عن أبي عثمان في كتاب الأفعال ٢٠٩/٢ لسابق أيضا .

١) ورد هذا البيت في حياة الحيوان الكبرى ٧٧/٢ دون نسبة الى قائل معين ، نقلاً عن ابن دريد . وفي كتاب الأفعال ٢٠٩/٢ وجمهرة اللغة ٣٤/١ (جمعت له كفيّ بالرمح) ، واللسان (جنبّ) شاهداً لمثله .

٢) يقال : فطرتُ الناقة أفْطُرها فطراً ، وهو الحلب بأطراف الأصابع . فلا يخرج اللبن إلا قليلا ـــ أبو عبيد في التهذيب .

٣) هكذا في الأصل ، ولعلها تجسو . قال الأزهري : والضبَّ داء يأخذ في الشفة فترم ، أو تجسو، و يقال : تجسأ حتى تيبس وتصلب .

٤) الأصمعيّ : تركت لِثَتَهُ تَضِبُّ ضبيبا من الدم ، إذا سالت . أبو عبيد : الضَّبّ دون السيلان ـــ التهذيب .

طويل

١٩٢ - تَضَبُّ لِثاتُ الخيل في حَجَراتها
وتسمع من تحت العجاجة أزملا (١)

وقيل : الضَّبُّ دون السيلان .

والضبّ (٢) : موضع معروف .

وَضَبُّ (٢) : اسم الجبل الذي مسجد الخِيْفِ في أصله .

و بنو ضَبَّةَ (٣) : قوم من العرب .

والضب : قلة اللبن ، والشاة ضَبُوبٌ (٤) ، إذا كانت كذلك ، ومنه قول الشاعر (الأغلب العجليّ) :

من الرجز

١٩٣ - ليست بذي عَرْكٍ ولا ذي ضَبّ (٥)

والضَّبُّ : مِثْلُ الضاغط في الإبل (٦)/. 52

---

١) الأساس ٥٥٣ غير منسوب ، شاهداً على مثله والبيت في كتاب الأفعال ٢/٢٠٩ واللسان (ضب) بنفس الرواية ، ومثله قول بشر بن أبي خازم : خيلٌ تضب لثاتها للمغنم .
وقول الآخر :

ضَبَّتْ لثات بني عمرو لوقعتهم ....

انظر ديوان بشر ص ١٨٣ ، والبرصان والعرجان ص ٣٠٩ .

٢) معجم البلدان ٣/٤٥١ عن الأصمعي : هو اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله .

٣) ومن ذلك بنو ضبة ، وضبة الكوفة وضبة البصرة . انظر المعارف ص ٨٠ ، ٥١٠ ، ٥٤١ .

٤) وهي ضَفُوفٌ أيضا . عن الصغاني في العباب .

٥) وقبله قوله :

بدوسريّ عينه كالوقب

وقد وردا منسوبين للأغلب العجليّ في كتاب الابل للأصمعي ص ٩٩ ، ١١٩ والحيوان ٦/٩٥ ، والدوسريّ من الابل ، والدوسر : الضخم .

الضَّرْبُ (١)

الضَّرْبُ ؛ باليد والعصا ؛ معروف . والضَّرْبُ : الذهابُ فيها (٢) ، وقد ضرب فلانٌ في الأرض ، إذا ذهب فيها . والضربُ : الإسراع (في الأرض) (٣) في المشي ، وقد ضرب الرجل ضرباً ، إذا فعل ذلك . ومنه قول المُسَيب :

متقارب

١٩٤ - فإنّ الذي كُنْتُمُ تحذرون م أَتَيْنا عُيونٌ به تَضْرِبُ (٤)

أي : تسرع .

والضَّرْبُ : الأخذ في الشيء ، تقول : ضَرَبَ فلان في عمله ؛ إذا أخذ فيه .

والضَّرْبُ : منع المفسد من عمله . تقول : ضَرَبَ على يديه ضرباً ؛ اذا فعل ذلك .

والضَّرْب : النوع والجنس ؛ تقول : هذا ضَرْبٌ من المتاع ؛ أي : نوعٌ .

والضَّرْب : الرجل الخفيف اللحم . ومنه قول الشاعر (طَرَفَة) :

---

١) هذا الفصل في الاتفاق ص ١٣٤ ، ١٣٥ .

٢) أي في الأرض .

٣) ما بين القوسين مقحم في موضعه .

٤) انظر كتاب المعاني ص ٩٣٦ وشعراء النصرانية ص ٣٥٢ ومعجم مقاييس اللغة ٣٩٨/٣ ، والتهذيب ٢٢/١٢ منوسبا ، وكذلك في اللسن (ضرب) بنفس الرواية ، وهو من قصيدة مطلعها :

أبلغ ضبيعة أنّ البلاد فيها لذي حسب مهربُ

طويل

١٩٥ - أنا الرجل الضَّرْبُ الذي تعرفونه
خشاش كرأس الحية المتوقد (١) .

وضرب الفحل الناقة ضرباً وضرابا (٢) .

وباتت الليلة تضربنا ضَرْباً ؛ من الضريب ، وهو الجليد ، والضَّرْبُ : المطر الدائم الخفيف (٣) .

وضرب الدهر بالقوم ضربةً : إذا تَصَرَّف بهم . وضربت فلانة في بني فلان بعرق أَشَب (٤) ، ضرباً ، إذا ولدت فيهم .

وهذا ضَرْبُ هذا ، أي مثله . ومنه قول الراجز :

١٩٦ - وما رأينا في الأنام ضربا
ضربَك إلا حاتما وكعبا (٥)

---

(١) انظر لهذا البيت ديوان طرفة بن العبد ص ٣٧ ، وجمهرة أشعار العرب ص ١٥٨ وهو في اللسان (ضرب) بنفس الرواية . والخشاش : الماضي من الرجال ، وخِشاش أيضا ، وامرأة خشاشةٌ وخِشاشة . والصَّدَع والضّرْب من الرجال واحد وهو النحيف . مجالس ثعلب ٥٠٨/٢ والتهذيب ١٧/١٢ . وهو في المخصص ٣٨/٣ برواية الرجل الجعد .

(٢) اللسان (ضرب) وفي الحديث أنه نهى عن ضراب الفحل ، أي عن ثمن ذلك وهو الشبر والعسب .

(٣) من شواهدنا الجغرافية لهذا المعنى قول الشاعر العرجيّ :
تكفّا ، ويمشين الهُوينا تأوداً
كما آناد غصن بَلَّهُ ضَرَبٌ هاضب
(ديوانه ص ١٤٦) . وهو الضَّرْب والضَّرَب . وعن الأصمعي في اللسان (ضرب) أن الضرب هو مطر فوق الديمة بقليل . والديمة مطر يدوم مع سكون .

(٤) اللسان (ضرب) بعرقِ ذي أَشَب . أي التباس ، أفسدت نسبهم بولادتهم فيها . والذي نراه أن الأولى أن يكونَ ما في المتن « بعرقٍ أَشِبٍ » على وزن فَعِل أي ذي أَشَبٍ والتباس .

(٥) الاتفاق ص ١٣٥ بنفس الرواية غير منسوب .

الضريب

الضَّريبُ : الجليدُ يَقَعُ على الأ رض ، ومنه قول/ الشاعر (الفرزدق) : 53

طويل
١٩٧ - وأصبح مُبْيَضُّ الضريبِ كأنه
على سروات البيت قطن مُنَدَّفُ (١)

والضريب : المثل (٢) . يقولون : ما لفلان ضريبٌ ، أي : مثل . ومنه قول الشاعر :

١٩٨ - ذَهَبَتْ لِداتي والشبابُ فليس لي كامل
ممّن ترى في العالمين ضريبُ (٣)

والضريب : الشَّهْدُ ، ومنه قول الشاعر (الجميحُ الأسديّ) :

---

١) هذا البيت للفرزدق ، جاء في ديوانه ٢/٥٥٩ برواية موضوع الصقيع مكان مبيضّ الضريب وهو في كتاب الأفعال ٢/٢٠٦ والمخصص ٥/١٤٧ بنفس الرواية . وفي التمام ص ١٨٥ مثله . وفي العباب (ندف) على سروات النيب ، أي الابل . ولا نراه الا تصحيفا ، لأن الضريب لا يلتزق بسروات الأ بل ، اللهم إلا اذا كان المقصود الثلج . ومما يرجح أنه غير ذلك ، وأنه الصقيع الذي يتكون في الأصباح قوله : فأصبح . قلت أيضا : والبيت من شواهدنا الجغرافية م ١٩٣ .

٢) اللسان : الضريب : الشكل والمثل . وفي حديث عمر بن عبد العزيز « إذا ذهب هذا وضر باؤه » . هم الأمثال والنظراء .

٣) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق .

طويل

١٩٩ - تَدِبُّ حُمَيّا الكأس فيهم اذا انْتَشوا
دَبيبَ الدُّجى وَسْط الضَّريبِ المُعَسَّلِ (١)

الضريب : الشهد ، والدجى ولد النحل .

والضريب : الرجل الذي يضرب بالقداح (٢) .

والضريب (٣) : ردىء الحمض ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

طويل

٢٠٠ - تناصى ضريبُ الحَمضِ ليلة غِبِّها
نِصاء بني سَعْدٍ على سُبُلِ الغدر (٤)

قال أبوعمرو (٥) : ضريب الحمض ما تكسّر منه .
والضريب (٦) : اللبن يُصَبُّ بَعْضُهُ على بعض . وإياه أراد الشاعر (ابن أحمر) بقوله :

---

١) اللسان (ضرب) للجميح الأسديّ برواية « يدب » وفي التهذيب ٢٠/١٢ له بنفس الرواية .
٢) عن سيبويه في اللسان : هو فعيل بمعنى الفاعل ، والجمع ضُرَباء . انظر قول أبي ذؤيب — باب الراء ، الرقيب ، ص ١٤٠ هـ ٥
٣) هو ما ذكر ، وما أكل خيره و بقي شره .
٤) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق .
٥) ذُكر قوله ولكنه لم ينسب له . (اللسان : ضرب) .
٦) المحكم : هو من اللبن الذي يحلب من عدة لقاح في إناء واحد ، فيضرب بعضه ببعض . ولا يقال ضريبٌ لأقل من ثلاث أنيق .

طويل

٢٠١ - وما كنتُ أخشَى أن تكون مَنِيَّتِي
ضريبَ جِلاد الشَّول خَمْطا وصافياً (١) .

والضريبةُ (٢) : الطبيعة ، ومنه يُقال : فلانٌ حسن الضريبة ، وفلانٌ كريم الضرائب ، أي : الطبائع .

والضريبة : ما ضربته بالسيف ، كالرَّمِيَّة (٣) ؛ ما رميته . والضريبة : السيف نفسه . والعرب تقول : ما أحسن ما فَتَقَ الصيقل هذه الضريبة ، يريد : السيف (٤) .

والضريبة : الصوف ، والشعر يُنْفَشُ ثم يُدْرَج ، فيغزل (٥) . والضريبة (٦) والوظيفة والأَتاوةُ يُجْعَلُ للملك .

والضريبة (٧) : اسمٌ رجل من العرب

---

(١) شعر ابن أحمر ص ١٦٧ واللسان (ضرب ، خمط) والتهذيب ١٩/١٢ بنفس الرواية . وأراد سبب ميتي ، فحذف . وانظر كتاب الأفعال ٤٩٣/١ ، ٢١٤/٢ له ، وكتاب الابل للأصمعي ص ٩٠ والمخصص ٤٤/٥ . بنفس الرواية .

(٢) اللسان : الضريبة : الطبيعة والسجية ، وهذه ضريبته التي ضرب عليها ، وضربها ... أي طبع ــ عليها ــ عن اللحيانيّ .

(٣) وهما فعيلة بمعنى المفعولة .

(٤) يقال : ضريبة السيف ، ومَضْرَبُهُ ، ومَضْرِبُه ، ومَضْرَبَته : حده ، حكى الأخيرتين سيبويه . قال : جعلوه اسماً كالحديده . اللسان .

(٥) يُدرج و يشد بخيط ليغزل ، فهي ضرائب . والضريبة : الصوف يضرب بالمطرقة . وفي قول : الضريبة : القطعة من القطن . اللسان .

(٦) هي واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد والجزية ونحوها ، وهي ضرائب الأرضين أيضا . اللسان .

(٧) في اللسان والتاج : ضريبة ، دون الألف واللام .

باب الطاء

الطَّبَقُ (١)

الطَّبَقُ ، معروف . وقد مرّ طَبَقٌ من الليل ، وطَبَقٌ من النهار/ أي : 54
معظمه . والطبق : الحال ، من قوله جل وعزّ « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عن طَبَقٍ »
(٢) أي : حالاً عن حال . وقيل : الطبق : المنزلة .

وكلُّ شيءٍ طوبق بعضُه على بعض ، فالأعلى منه طَبَقٌ للأسفل .

وطبق الجَنْبِ : صفحته .

وكل فَقْرَة من فِقار الظهر طبق .

والطبق : عظم رقيق يفصل بين الفَقَارتين .

والطبق : كلُ غطاءٍ لازمٍ (٣)

والطَّبَقُ : سَدُّ الجراد لعين الشمس (٤) .

والطبَق : انطباق الغيم في الهواء .

والطَبق : الدَّرَك من أدراك جهنم (٥) .

---

١) هذا الموضوع في الاتفاق بحرفه نقلاً عنه ص ١٩٩ ، ٢٠٠ .

٢) سورة الانشقاق ــ الآية ١٩ .

٣) انظر الدرك فيما سبق .

٤) عد الزمخشريّ ذلك في المجاز ، وكذلك قولهم : مطر مطبق وجراد مطبق . الأساس .

٥) انظر الدرك فيما سبق .

وَ بَنَاتُ طَبَق : الدواهي (١) .

والطَبَق (٢) : جماعة من الناس يعدِلون جماعة مثلهم .

وتقول العرب : اللهم اسقنا غيثا طبقاً (٣) ، أي : يطبق الأرض ، ومنه قول الشاعر (امرىء القيس) :

رمل

٢٠٢ - ديمةٌ هطلاء فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرض تحرّى وتَدِرّ (٤)

والطبق: القرن من الناس يطبقون الأرض، ثم يموتون، و يأتي طبق آخر(٥) .

والطَّبَقة : المتشابهون من الخَلْق . والعرب تقول : هم طبقة واحدة ، إذا كانوا متشابهين .

والناس طَبَقات ؛ أي : بعضهم أرفع من بعض .

---

١) الواحدة بنت طبق ، وأم طبق . وأصله للحية ، لأنها تشبه الطبق إذا استدارت ، أو لأن الحَوّاء يمسكها تحت السفط (فيكون السفط طبقاً لها وهي ابنته) أو لإطباقها على الملسوع . (اللسان) .

٢) في الأساس يقال : مضى طبق بعد طبق ، عالم من الناس بعد عالم . انظر هـ ٥ .

٣) هذا بعض حديث يذكر بتمامه في صلاة الاستسقاء .

٤) هذا البيت مطلع قصيدة امرىء القيس في وصف الغيث . ديوانه ص ١٤٤ ، وتحرّى : تعمد المكان وتثبت فيه . أصله تتحرّى . والديمة : السحابة تتعهد المكان بالمطر ليلة وأكثر . والوطف : الاسترخاء ، لكثرة مائها ، وانظر للبيت كتاب الأفعال ١٥٦/١ والمخصص ١١٨/٩ والمثلث ١٥/٢ ، ٤٦١ وأمالي الشجري ٤١/١ والحيوان ١٣١/٦ والاقتضاب ٤٧٦ بنفس الرواية .

٥) ومن ذلك قول العباس يمدح النبيّ صلى الله عليه وسلم :

تنقّل من صالب إلى رحم
إذا مضى عالم بدا طبق

وقول العرب : وافق شنٌّ طَبَقَةْ ، إنما يراد قبيلتان : فَشَنٌّ من عبد القيس (١) ، وكانوا لا يطاقون بأساً ، فواقعوا هذه القبيلة ، وهم من إياد ، فقاموا بهم ، فَضُرِبَ بهم (٢) المثل . وقيل : هما رجلان التقيا في قتال فتناصفا ، ولذلك قالوا :

مجزوء الرجز

٢٠٣- وافق شنٌّ طبقةْ   وافَقَهُ فاعتنقه (٣)

وقيل : شنٌّ رجلٌ ، وطبقةُ امرأته ، تزوجها/فكانت على ما طلب ، فقيل ذلك (٤) .

---

١) هو شن بن أفصى بن عبد القيس . وخبرهما في التاج (طبق ، شنن) وشن في المعارف ص ٩٣ ، والخبر مفصلا في الأمثال السائرة ٤٢٢/٢ وفصل المقال ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ومجمع الأمثال ٣٥٩/٢ وجمهرة الأمثال للعسكري ٣٣٦/٢ ومستقصي الأمثال للزمخشريّ ٣٧١/٢ واللسان (طبق ، شنن) . ومما أنشده ابن الكلبيّ في ذلك :

لقيت شنٌّ إياداً بالقنا   ولقد وافق شنٌّ طبقة

وهو في أمالي اليزيديِّ ص ٦٠ : لقيت شنٌّ إياد طبقا .... بالقنا وافق شن طبقة .

٢) في الهامش : فضرب بذلك . كأنه أراد جواز وقوع هذه العبارة مكان تلك .

٣) ورد هذا القول في الا تفاق ، وفصل المقال ، واللسان على أنه نثر ، ويحتمل . وانظر له ديوان الأدب ٢٢٣/١ وإصلاح المنطق ٣٢٢ وفرائد اللآل ص ٣١٨ .

٤) انظر لهذا التوجيه المراجع الواردة في الهامش الأول .

باب العين

العِتْر

العِتْر (١) : ما كانت العرب تذبح في رجب ، وهي العَتِيْرَةُ، وقيل : العِتْرُ : الصَّنَم الذي كانوا يذبحون له العتائر . وقالوا في قول الشاعر (زهير بن أبي سلمى) :

بسيط

٢٠٤ - نَزَلّ عنها وأوفى رأس مرقبة
كناصبِ العِتْرِ دَمّٰى رأسَه النُّسُكُ (٢)

و يروى : كَمَنْصِبِ العتر . فمن روٰى كناصب العتر ... النسك ، العتر : هو المذبوح ، وتأويله أنّ العاتر كان إذا عَتَر عتيرة فذبحها ، دمّى رأسه بدمها ، ونصبها إلى جنب الصنم ، فوق شرف من الأرض ، ليعلم أنّما ذبحها لذلك . ومن روى كمنصب العتر ، جعل العتر الصنم ، أو الحَجَر الذي كانوا يذبحون له ، ويجعل دَمّى رأسه للصنم .

---

١) اللسان والتاج : العِتْرُ شاةٌ كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم ، كالعتيرة ، مثل : ذِبْح وذبيحة . والجمع عتائر . وفي الحديث : لا فَرَعَةَ ولا عتيرة . أبوعبيد : العتيرة هي الرجبية . وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب تتقرب بها أهل الجاهلية ، ثم جاء الإسلام فنُسِخ .

٢) شرح ديوان زهير ص ١٧٨ . وقد ورد ذكره في معجم مقاييس اللغة ٢١٩/٤ وجمهرة ابن دريد ١١/٢ واللسان (عتر) بنفس الرواية ، وقال : و يروى : كمنصب العتر . وذكر التخريج الوارد بعد البيت كما هو في المتن . والبيت في التهذيب ٢٦٣/٢ ــ عجزه برواية كمنصب .

والعتر (١) : ضربٌ من النبت ، قيل : هو المَرْزَنْجُوش ، ينبت متفرقاً . ومنه قول (البُرَيق) (٢) الهُذَلِيّ يذكر قومه ، وغيبتهم عنه فقال :

طويل

٢٠٥ - وما كنتُ أخشى أنْ أعيشَ خلافَهم
لِسِتَّةِ أبياتٍ كما نَبَتَ العِتْرُ (٣)

يريد أنّ هذه الأبيات ، مع قلتها ، متفرقة كتفرُّق العتر .

---

١) التهذيب ٢/٢٦٥ وذكر جملة آراء منها قول الأصمعي مطابقاً لما ورد في المتن ، وقال : والقول ما قاله الأصمعيّ .
وفي التاج عن أبي حنيفة : شجر صغار له جراء نحو جراء الخشخاش .
وقيل : نبت ينبت مثل المرزنجوش متفرقا ، فإذا طال وقطع أصله ، خرج منه اللبن . وقيل : هو المرزنجوش . قيل : إنه يتداوى به ، و به فسر حديث عطاء « لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر » . وقيل : هو العرفج .
والمرزنجوش نبتٌ طيب الرائحة نافع من الشقيقة والصداع ، وطبيخه ينفع من الاستسقاء والمغص وعسر البول ، ومع الخل ضماداً للسع العقارب . عن ابن سينا في عجائب المخلوقات المطبوع في هامش حياة الحيوان الكبرى ٢/٨٤ .

٢) لم يرد في الأصل . أضفناه للتمييز .

٣) هذا البيت للبريق الهذلي . انظر له ديوان الهذليين ٣/٥٩ . وقد نسبه الأصمعي في بقية أشعار الهذليين لعامر بن سدوس ضمن قصيدة ذكرها ، والبيت هنا موافق لما جاء هناك . وهو في الأساس ص ٦١٢ برواية أقيم مكان أعيش و ينبت مكانه نبت . وفي اللسان قبله و « فما » مكان « وما » . وقال ابن منظور : وكان أهله قد هاجروا للشام أيام معاوية ، فاستأجرهم لقتال الروم ، ولم يبك قوماً ماتوا ، كما قال ابن الاعرابيّ . والبيت في التهذيب ٢/٢٦٥ وما ، أعيش ، ينبت ، وفي المخصص ١١/١٦٧ بستة أبيات .

والعِتْرُ ، أيضا : شجرة كثيرة اللبن ، صغيرة ، تكون بنجد . وقيل : العتر من أحرار البقول ، ينبت على نِبْتَةِ الخشخاش (١) ، إلا أنه أصغر منه ، وأنشدوا :

طويل

٢٠٦ - ولم تَجْنِنا عصماءُ عتراً ، ولم تكن
لِتَجْعَرَ عن ذي أَلْيةٍ مُتَقَشِّرِ (٢)

يذكر ابنته . وذو الألية : الضّبّ . وهو إذا أَسَنّ تقشّر جلده .

والعِتْرَةُ شجيرةٌ ترتفع ذراعاً ، ذات أغصان كثيرة ، وورق أخضر مدوّر. ابن السكيت : هي/شجرة غبراء كأنّ ورقها الدراهم . 56

والعتر (٣) : الذّكر ؛ وهم يقولون : قد عَتِرَ يَعْتَرُ ، إذا أنعظ .

والعِتر: خشبة المسحاة (٤) .

وعِتر كل شيء : نصابُه .

وعِترة الرجل : (مَنْصِبُهُ من أقربائه ، والناس يغلطون في هذا فيذهبون إلى أنّ عترة الرجل ذُرِّيَّتُهُ) (٥) خاصة ، وليس كذلك . و يدل على ذلك قول أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه : نحنُ عِتْرَة رسول الله ، صلى الله عليه

---

١) أي على هيأة نبات الخشخاش . قال القزويني في الخشخاش إنه : يورث النعاس كالخس ، وهو أبيض وأسود وأحمر ، فأما الأبيض فنافع للسعال جداً من نوازل الصدر .... وأما الأسود فمنوم جداً .... عصارة المصريّ تسمى أفيونا ، وهو مخدر مسكن كل وجع شربا وطلاء . الشربة منه مقدار عدسة . قلت : الخشخاش هو ما يعرف بالحشيش ، العقار الخبيث الذي يتعاطاه بعض الساقطين ، وليس الشجرة التي تنتمي إلى فصيلة الحمضيات . انظر عجائب المخلوقات ٢/٦٠ .

٢) لم نجد هذا البيت في مراجعنا .

٣) التاج : العُتُر : الفروج المنغطة ، الواحد عاتر وعَتُور ، و يكسّر العَتِر عَتّار ، جمعاً .

٤) وهي خشبتها التي تسمى يدها . والمسماة الفأس ، مِفْعَلَةٌ من سحا يسحو بمعنى قشر ، ومنه الساحية : المطرة الشديدة تقشر الارض .

٥) ما بين القوسين استدراك من الهامش .

وسلم ، التي خرج منها ، و بيضَتُهُ التي تَفَقَّأتْ عنه ، وإنما جيبت العرب عنّا كما جِيبت الرَّحى عن قُطبها (١) . ولم يكن أبو بكر، رضي الله عنه ، ليدعي بحضَرة أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما لا يعرفونه . والعِتْرَة (٢) : الصخرة يتخذ الضّب جُحْرها عندها ، و يأوي إليها ليهتدي بها . وذلك (٣) لقلة هدايته ، ولذلك قال ابن أحمر:

كامل أحذّ مضمر

إنّ امرأ سَبَقوا إليك به   طَلْقاً بلا صحو ولا سكر
٢٠٧- لَكَعِتْرَةِ الضّبّ الذليلة إذ   ينمِي على أرجائها الخُضْرِ (٤)

والعترة : ما ذكرنا .

والعترة : أصل الشجرة تبقى بعد القطع ، فتنبت من أصلها فروع .

---

(١) التاج ؛ وذكر حديث أبي بكر، وقال : قال ابن الأثير: لأنهم من قريش ... ، وعترة الرجل أخص أقربائه .
ابن الأعرابي : ولده وذريته وعقبه من صلبه ، قال : فعترة النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وَلَدُ فاطمة البتول ، عليها السلام .

(٢) ومن ذلك ما قالوا في المثل « هو أذل من عترة الضب » . لأنه يظل يُمَرِّسها فلا تنمي . (اللسان : عتر)

(٣) في الأصل : ولذلك .

(٤) شعر ابن أحمر ص ١١٣ الثاني فقط ، برواية صدره :
بك عترة الضب الذليلة إذ ....
وفي المعاني الكبير ٢/٦٤٥ ، ٦٤٦ حيث ذكر قبل الثاني قوله :

أبلغ سراة بني رفاعة   م   ألصق بالغطارف منهم الزهرِ
بكعترة الضب الذليلة   م   تحرنبى على أرحائها الخضر

تحرنبى : تنتفش . الخضر: نعت للأرحاء (كأنها رواية ثانية) وعترته : قرابته . يقول : هي من صخر أخضر، وهو أصلب ، ليس بكَذّان ولا رِخو، يريد المِرادة التي يحفر عندها يجعلها علماً ، لسوء هدايته .

قلت : هي الذليلة أم الدليلة؟ أليس تحتمل أن تروى بالدال ، لأنها تدله على جحره ؟!

العَدْلُ (١)

العَدْلُ من الناس : هو الذي يُرضى به في قوله وحكمه ، ولا يثنّى ولا يُجمع ، تقول : هو عدلٌ ، وهما عدل ، وهم عدلٌ (٢) . ولذاك قال زهير :

طويل

٢٠٨ – متى يشتجرْ قَوْمٌ يَقُلْ سَرَوَاتُهُم
هُـمُ بيننا ، فَهُمْ رضاً ، وهُمُ عَدْلُ (٣)

ومن الناس من يجمع العَدْلَ .

والعَدل : الحُكْم بالحق . تقول : هذا حُكْمُ عَدْل ، أي : حق . والعَدل : نظير الشيء (٤) ، من قوله جل وعز « أو عَدْلُ ذَلكَ صِياماً » (٥) ، أي : نظيره . وفلان عَدْلُ فلان/ أي : نظيره . 57

والعدلُ من قولهم : لا يقبل اللهُ منه عَدْلاً ولا صَرْفاً ، قيل : هو الفريضة . والصَّرْفُ : النافلة . وقيل : العدل : الوَزْن ، والصرف : الكيل . وقيل : العدل : الفِدْيَةُ ، والصرف : التَّوْبَة (٦) . ومن الفدية قوله جلّ وعزّ « ولا

---

١) الاتفاق ص ٢٠١ نقلاً عنه ، كما هو هنا .

٢) وكذلك كل مصدر نعتّ به ، ويقال : عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً ، وهو عادل من قوم عُدول وعدل . وهي عدل وهما عدل ، وهن عدل .

٣) شرح ديوان زهير ص ١٠٧ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٢٤٤ والخصائص ٢/٢٠٢ وأضداد اللغوي ١/٣٤ والمخصص ١٧/٢٩ ، ٣٢ بروايته . وسرواتهم كبراؤهم .

٤) العَدل والعِدل والعديل سواء ، أي : النظير والمثيل . وقيل : هو المِثل ، وليس النظير بعينه (التاج) .

٥) سورة المائدة ـــ الآية رقم ٩٥ .

٦) انظر هذه الأقوال في اللسان والتاج (عدل) .

يُؤخَذُ منها عَدْلٌ » (١) . أي : فدية .

والعَدْل والعِدْل : لغتان بمعنى . وفرّق قوم بينهما فقالوا : العَدْل : ما عادل الشيء من غير جنسه . والعِدْل : ما عادله من جنسه . تقول : عندي عِدْلُ غلامك ، أي : غلام مثله (٢) . وعَدْل غلامك ؛ أي : قيمته . ومن الكسر يقال : لا عِدْل لك ، أي : لا مِثْلك .

والعَدْل : اسم رجل كان على شُرَط تُبّع وكان إذا أراد قتل إنسان دفعه إليه ، فقيل لكل من يُخاف عليه : وُضِع على يَدِ عَدْلٍ (٣) ، يراد ذلك .

---

١) سورة البقرة ــ الآية ٤٨ .

٢) التهذيب : عندي عدل غلامك وعدل شاتك إذا كانت شاةٌ تعدل شاة أو غلام يعدِل غلاماً . فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين ، فقلت : عَدل .

٣) يروى هذا القول « على يَدَي » ، انظر المعارف ص ٦١٩ واللسان (عدل) وهو في اللسان العَدْل بن جزء بن سعد العشيرة ، وذكر الخبر . وفي المعارف هو عِدل بن فلان ، من سعد العشيرة . وكان على شرطة تبّع . فإذا غضب على رجل دفعه إليه ، فقال الناس لكل شيء يخاف هلاكه : هو على يدي عدل . قال ابن قتيبة : إن العدل هو العدل بين يدي المتراهنين في الرهن ، وإذا كان الشيء على يديه كان صاحبه على شرف غرم أو غنم . ومثله قولهم : هو على خطر ، والخطر : ما يجعله المتقامران بينهما للقامر (أي : للفائز) .

العَرْضُ

العَرْضُ : مصدر عَرَض البرق يَعْرِض عَرْضاً ، إذا اضطرب ولاح .

والعَرْض : خلاف الطول (١) .

والعَرْض : ما كان من مال غيرَ نَقد (٢) .

والعَرْض : الجَبَل ، ومنه قول الشاعر (ذي الرّمة) :

من البسيط

٢٠٩ - .... كما تَدَهْدَى من العَرْضِ الجلاميدُ(٣)

والعَرْضُ : مصدر عرضتُ المتاعَ أَعْرِضُهُ عرضا (٤) ، وعرضْتُ الجُنْدَ عَرْضاً (٥) ، وعرضْتُ القوم على السيف عرضاً (٦) ، وعرضتُ الكتابَ والقرآنَ

---

١) والجمع أعراض ، عن ابن الأعرابيّ .

٢) عن ثعلب في مجالسه ص ٥١٩ : والعرضُ : ما كان من مال ليس بذهب ولا فضة . والعَرْضُ : من كل أصناف المال .

٣) هذا عجز بيت لذي الرمة ، وصدره :

أدنى تقاذُفِهِ التقريبُ أو خَبَبُ ....

انظر ديوانه ص ١٣٨ واللسان والعباب (عرض) ومعجم مقاييس اللغة ٢٧٥/٤ عجزه فقط والمخصص ٧٠/١٠ ، والتهذيب ٤٥٧/١٠ عجزه غير منسوب والمثلث ٢٧٧/٢ وكتاب الإبل ص ١٥٦ وأمالي القالي ١١٩/١ وسمط اللآليء ٣٥٤/١ بنفس الرواية والتاج (دهده ، عرض) كاملاً . شبهه في تدافعه وجريه بالجلمود انحط من جبل . والبيت من شواهدنا الجغرافية .

٤) إذا عرضته على البيع . وعرضت له الشيء عرضا : أظهرته له وأبرزته إليه .

٥) الصحاح (عرض) عرضَ الجند عَرْض عين ، وعَرْض العين إذا أَمَرَّهم عليه .

٦) الأساس والصحاح والتاج : قتلهم جميعاً .

عـرضـاً ، وعَـرَضَ الـفـرسُ (١) في عـدوه يـعـرض عرضاً ؛ إذا مرّ عارضاً على جَنْب . وعرضتُ الأعواد بعضها على بعض ، ومنه قول الشاعر :

من المتقارب

٢١٠ - .... كما حالفَ العَرْضُ عَرْضاً مخيلاً (٢)

والعَرْضُ : الجيش العظيم (٣)/ ومنه قول الشاعر (دريد بن الصِّمَّة) : 58

٢١١ - بَغِيَّة مِنْسَرٍ أو عَرْضِ جيشٍ
تَـضِـيْـقُ به حُلُوقُ الأ رضِ ، مَجْرِ (٤)

وإذا أتت السحابة عَرْضاً ، قيل : هذا عَرْضٌ منحرفٌ عن القبلة .

وَعَرَضْتُ العودَ على الإناء ، أَعْرِضه عرضاً .
وَعَرَضْتُ السيف على فخذي ، أَعرضه عرضاً .
وَعَرَضَتْ له الغولُ ، إذا بَدَت له ، تَعْرِض عرضاً . (٥)
وعرضتُ القربةَ عرضاً ، إذا ملأتَها .

---

١) التاج : إذا مرّ عارضا صدره ورأسه ، وقيل : عارضاً ، أي : معترضاً .

٢) لم نقف على هذا الشطر في مراجع التحقيق .

٣) التـاج (عـرض) شـبـه بالجبل في عظمه ، أو بالسحاب الذي يسد الأفق ، وقال في موضع آخر: و يفتح العَرْض . عِرْض وعَرْض .

٤) ورد هذا البيت في معجم مقاييس اللغة ٢٧٤/٤ منسوبا لدريد بن الصمة برواية « نعية » وأراهـا مصحفة ، و بـرواية خروق ، وكان حُلوق . كما استشهد به صاحب التاج ونسبه لـه . وفيه وفي العباب (عرض) كما في المقاييس « خروق » . وفيه « بقية » مكان بغية . ومثله في إصلاح المنطق ص ٣٤٢ لعامر بن الطفيل

٥) وهـو الـعَـرَض . قـال ثـعلب في مجالسه ص ٥٢٠ « والعرض : ما عرض للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرض أو لُصُوص » .

العارِض

العارض من السحاب : ما يَسْتَقْبِلُكَ ، ومنه قولُه جَلَّ وعزّ « هَذَا عارضٌ مُمْطِرُنا » (١) .

والعارض : ما يعرضُ لك من عوارض الدنيا .

وعارِضَةُ الباب : خَشَبتُه العليا ، التي يَدُور عليها . (٢)

وفلان شديد العارضة ، إذا كان جلداً ذا صرامة (٣) .

والعارِضَةُ من الإبل : هي التي تُصيبها الآفات ، نحو الكَسْر ، والتَّرَدِّي ، فتُنْحَر .

وإذا قرَّب الرجلُ اللحم ، قالوا : أَعْبِيْطٌ هو أم عارِضَةٌ (٤) ؟ وهم يَذُمُّون بأكله ، و يقولون : بنو فلان يأكلون لحم العوارض .

---

١) الأحقاف ــ الآية رقم ٢٤ . والعارض هو السحاب المطل المعترض في الأفق ، يكون أبيض كالجلب ، وهذا إلى السواد ، و يكون أضيق وأبعد من العارض (اللسان والتاج) .

٢) هي الخشبة العليا التي يدور فيها الباب (العباب والتاج) وهي مِساك العضادتين من فوق محاذية للأُسْكُفَّة (اللسان) .

٣) ومن ذلك في اللسان حديث عمرو بن الأهتم ، قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة ، أي شديد الناحية جَلْد ذو صرامة .

٤) العارضة : الشاة أو الناقة تذبح لشيء يعرض لها . و يقال : بعير عَرَضٌ ، وناقة عَرَضَةٌ ، و بعيرٌ عارض وناقة عارضة . أنظر مجالس ثعلب ص ٥٢٠ .

ومعنى قولهم عبيط ، أي مذبوح بغير علة . وفي الصحاح واللسان والتاج : هي الناقة المريضة أو الكسير ، وهي التي أصابها كَسْرٌ أو آفة . وهي العارضُ أيضاً .

وعارضة السِّنِّ : ما يبدو منه عند الضحك (١) .

وعارضة الوجه : خدّه (٢) .

والعربُ تسمي الأسنان عوارضَ ؛ الواحدة : عارضة ، ومنه قول عنترة :

كامل

٢١٢- وَكَأَنَّ فارةَ تاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَت عَوارضها إليكِ منَ الفَمِ (٣)

ومن الخدّين قول الأعشى :

بسيط

٢١٣ - غرّاء فرعاء مصقولٌ عوارضها
تمشي الهوينىٰ كما يمشي الوَجِي الوَحِلُ (٤)

يريد خديها .

و يسمون مَنْبت الأسنان عارضاً ، ومنه قول الراجز (أمّ الهيثم):

٢١٤ - وعارِضٍ كجانِبِ العِراق
أَنْبَتَ برّاقاً من البَرّاق (٥)/ 59

---

١) التاج : العارض : السن التي في عَرض الفم بين الثنايا والأضراس .

٢) الصحاح واللسان والتاج : وهما عارضان ، وقولهم خفيف العارضين ، يراد : خفة شعر عارضيه . وزاد في العباب : وخفة اللحية .

٣) ديوان عنترة ص ١٣ وجمهرة أشعار العرب ص ١٦٣ والفارة : وعاء المسك ، والتاجر : العطار ، والقسيمة : جونة العطار . وعوارضها : أسنانها .

٤) ديوان الأعشى ص ١٤٤ والبيت في اللسان والمخصص ٦٣/١ والتاج بنفس الرواية ، ولكنه فيهما شاهد على العوارض أربعة أسنان تلي الأنياب ، ثم الأضراس تلي العوارض .

٥) هذا الرجز لأعرابيّ ذكره يونس ، وقال إنه رآه يرقص ابنه وسمعه ينشد قبله :

يربوع ياذا القنازع الرقاق
والودع والأحوية والأخلاق

يريد بالعارض : مَنْبت الأسنان . كجانب العراق ، أي : كجانب خَرَزَة المزادة (١) . وأنبتَتْ برّاقاً : يعنى الثغر .

وتُسمى صفحتا العنق عارضين (٢) .

وفلان خفيف العارضين ، أي : قليل شعر الخدين (٣) .

وعارض اليمامة : جبل بها (٤) .

بي بي أرياقك من أرياق
وحيث خصياك الى المآق
وعارض كجانب العراق

حيث شبه أسنانه في حسن نبتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لأن خرزه متسرد مستو. انظر جمهرة اللغة ٤٩٨/٣ واللسان والتاج (عرض) وجاء في أمالي المرتضى ١٧٦/٢ : وأنشد أبو العباس لأم الهيثم : ثلاثة أشطار ما في المتن و بعدهما : يذاق مثل العسل المذاق . وانظر للرجز الكامل بشرح المرصفي ٦٣/٣ .

١) في التاج : حيث شبه استواءها للسير الذي في أسفل القربة .

٢) عن ابن دريد في الجمهرة . ومثله في التاج عنه . قال : وفي بعض اللغات .

٣) انظر هـ٢ من الصفحة السابقة .

٤) معجم البلدان ٦٥/٤ ، ٦٦ قال ياقوت : عارض اليمامة ، ولا نعلم جبلا سمي عارضا غيره .

العُرْض

عُرْضُ الشيء: ناحيته، تقول: ضربتُ به عُرْضَ الجبل (١)، وعُرض الحائط، تريد ذلك.

وعُرض النهر: ناحيته.

وجرى فلانٌ في عُرض الحديث.

ودخل في عُرْض الناس (٢)، وأنشدوا (للبيد)

كامل

٢١٥-فتوسّطا عُرْض السَّريّ وصدّعا
مَسْجُورَةً مُتَجَاوِراً قُلاّمها (٣).

قالوا: عُرْض السَّرِيّ: وسطه، وهو نهر معروف (٤).

وفي حديث ابن الحَنَفِية (٥): كل الجُبْنَ عُرْضاً، معناه: اعترضْهُ فاشتره

---

١) التاج: العُرض: سفح الجبل وناصيته، والجانب. والجمع عِراض.

٢) نفس المرجع: العُرض من الناس: معظمهم.

٣) شرح ديوان لبيد ص ٣٠٧ وجمهرة أشعار العرب ص ١٣٢ وهو في الجمهرة لابن دريد ٣٦٢/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢٧٥/٤، واللسان والعباب والتاج بنفس الرواية. صدّعا: فرّقا. مسجورة: عينا مملوءة. قلامها: ضرب من شجر الحمض.

٤) بل هو النهر الصغير. والبيت السابق من شواهدنا الجغرافية، ومن ذلك قوله تعالى في سورة مريم «قد جعل ربك تحتك سَرِيّا» أي جدولاً.

٥) هو محمد بن الحنفية. عن التاج.

مـمّن وجدته، ولا تسألن عمّن عمله، أمن أهل الكتاب أم من المجوس (١).

ورأيت عُرْضاً من الناس ، أي : كثيراً .
وفلان عُرْضَةٌ للناس ، إذا كان لا يزالون يقعون فيه (٢) .
وهو عُرْضَةٌ للشر ، أي قويٌّ عليه .
وكذا : هو عُرْضَةٌ للسفر ، إذا كان يطيقه (٣) .
واجعله عُرْضَةً لكذا ، أي : اعترضه لذلك الشيء .

---

١) هذا الخبر منسوب للأصمعي ، رواه . انظر الصحاح والتاج .

٢) هذا قول الليث . انظر الصحاح والتهذيب .

٣) وفي التاج : وناقة عُرْض أسفار ، أي : قوية على السفر .

العِـــرَاق

العِراق : هذا البلد المعروف . والعِراق(١) : شاطىء البحر ، والعراق : خَرَزَ
المَزَادة(٢) . والعراق : ما دار بالسُّفْرة(٣) ، والعراق : فِناء الدار(٤) .
والعراق : جمع عِرْقٍ . والعراقُ : جَمْعُ عَرَقَةٍ ، وهو الطير المُصْطَق(٥) / 60
والعراق ؛ أيضا : الواحد من هذا الطير . وعراق القربة : الخَرَزُ في
أسفلها(٦) ، والعراق : المتوسط بين الشيئين .

---

١) ومن شواهدنا الجغرافية لهذا المعنى قول المليح الهذلي :

مُساحلة عراق البحر حتى ... رفعن كأنهنّ القصور

شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٧ . وإنما سمي العراق البلد المعروف به لوقوعه على عراق الخليج أو النهر دجلة أو الفرات . والعراق شاطىء الماء أي ماء .

٢) انظر شاهد الرجز السابق قبل قليل ص ١٩٥ هـ ٥ .

٣) في اللسان : عرقتُ المزادة والسفرة ، عملت لها عراقا .

٤) عن ابن برّيّ في اللسان . والجمع أعرقةٌ وعُرُق وعن ثعلب في مجالسه ص ٣٤٧ : نزلتُ بسَحْسَحه وعقوته وعَرْصَته ... وساحته .... وعراقه وعراه وعراته وعرقاته ... وانظر المخصص ٥/٨١١ .

٥) اللسان (عرق) : وهو السطر من الخيل والطير، الواحد فيها عَرَقَةٌ ، وهو الصف . وكل مضفور مصطف فهو عرق ، والواحدة عَرَقَةٌ . والعَرَقُ : الطير إذا صفت في السماء .

٦) الذي في وسطها ، عن اللسان . والقربة والمزادة سواء تلك للماء وهذه للزاد .

العـــرش (١)

العَرْشُ ، من قوله جلّ وعزّ «ثم استوى على العَرْشِ» (٢) ؛ الله أعلم بهيأته .

والعرش : السرير، من قوله جلّ وعزّ «أهكذا عرشك»(٣) ؛ أي : سريرك .

وعرش الرجل : قَوام أمره ، فإذا زال ذلك قيل : ثُلَّ عرشه ، ولذلك قال زهير :

طويل

٢١٦ - تداركتما الأحلاف قد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيانَ قد زَلّتْ بأقدامها النَّعْلُ(٤)

---

١) ذكر أبو عمر الزاهد في عشراته خمسة من معاني العرش الواردة هنا . وما كان لأبي عبدالله أن يوردها ما دام كتابه رداً على أبي عمر وتحديا له .

٢) سورة الرعد - الآية ٣

٣) سورة النمل - الآية ٤٣

٤) شرح ديوان زهير ص٦٦ ، وديوانه ط دار صادر ص ٦١ ، وهو في ديوان الأدب ١١٤/١ تداركتما عبساً ، وهو في معجم المقاييس (عرش ، ثلل) وفي اللسان برواية : بأحلامها مكان بأقدامها . وفي التهذيب ٤١٤/١ إذْ زلت والمخصص ٨/٦ وأضداد ابن الأنباري ص٣٨٧ وأضداد أبي الطيب ١٣٧/١ برواية المتن .

وعرش القدم : ظهرها (١) ، والعرش والعريش (٢) : ما عُرِش من بناء ، يُسْتَظَلُّ به . ومن قول الخنساء :

سريع

٢١٧ - كانَ أبو غسانَ عرشاً هوى
مما بناه اللهُ دانٍ ظليل (٣)

والعرش : ما يُصنع للكرم ليكون الكرمُ عليه .

وعرش البئر (٤) : طيُّها بالخشب بعد ما يطوى موضع الماء بالحجارة .

والعرش : أيضا : خشبٌ يوضع على فم البئر ؛ يقوم عليها الساقي : والجمع : عروش (٥) ، ومنه قوله (للقطاميّ) :

---

١) ابو عمر الزاهد الباب رقم ٥١ : العرش : ظهر القدم . وفي اللسان : عُرْش القدم وعَرْشها : ما بين عيرها وأصابعها من ظاهر . وقيل : ما نتأ في ظهرها وفيه الأصابع . ابن الأعرابيّ : ظهر القدم عرشها ، و باطنها الأخْمص .

٢) اللسان : قيل للرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر : ألا نبني لك عريشاً تتظلل به ؟

٣) ديوان الخنساء ص ٧٠ برواية صدره :
إن أبا حسان عرش هوى * مما بنى الله ....
وهو في أساس البلاغة ص ٦٢٢ برواية خوى مكان هوى . والدهر مكان الله . وهو في اللسان برواية الأساس .

٤) أبو عمر : العرش : طيّ البئر بالخشب ، والعرش بناء فوق البئر يقوم عليه الساقي . والخشب هو العرش والبئر والركية هي المعروشة . اللسان .

٥) اللسان : مثله .

طويل

٢١٨ - وما لِمَثَابات العُروشِ بَقِيَّةٌ
إذا استُلَّ من تحتِ العروشِ الدَّعَائمُ (١)

وعرش المَلِك : عزه وسلطانه ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

بسيط

٢١٩ - ولو هلكتَ تركتَ الناسَ في وَهَلٍ
بعدَ الجميعِ وطار العرشُ أكسارا (٢)

يريد : تَضَعْضَعَ المُلْكُ .

وعرش الأمّة : الرجل الذي به قوام أمرها .

والعرش : القصير، من قول الشاعر :

من الوافر

٢٢٠ - .... كعرشِ الهاجِرِيّ المطمئنّ (٣)

والعرش : كواكب / أربعة قدّامَ السِّماكِ الأعزل (٤) . 61

والعرش : السقف ، من قوله جلّ وعزّ «خاوية على عروشها» (٥) . أي : سقوفها .

---

(١) هذا البيت للقطاميّ التغلبيّ ، وهو في ديوانه ص ٤٨ بنفس الرواية ، وقد نسبه له صاحب اللسان (عرش ، ثوب)، وهو في معجم مقاييس اللغة (عرش ، ثوب) أيضا ، بنفس الرواية. وفي التهذيب ٤١٥/١ برواية المتن ، وكذلك في كتاب الأفعال ٢٩٤/١ والمخصص ٤٤/١٠ .

(٢) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق .

(٣) لم نقف على هذا الشطر في مراجع التحقيق .

(٤) اللسان (عرش) هي أربعة كواكب صغار أسفل من العواء ، يقال : إنها عجز الأسد وفي الصحاح مثله . وفي التهذيب : عرش الثريا كواكب قريبة منها .

(٥) سورة البقرة - الآية ٢٥٩ ، الكهف الآية ٤٢ ، الحج - الآية ٤٥ .

العَفْوُ

العَفْوُ: ضدُّ العقوبة ، وقد عفوتُ عنه ، أعفو عفواً .

والعفو: عَفْو المال ، أي : طيله(١) ، ومنه قوله جلّ وعزّ «و يسألونَكَ ماذا يُنْفِقونَ ، قُلِ العَفْو»(٢) ، أي : ما سلم من التكدير وأعطَوْه عن طيب أنفسهم .

و يقولون : أعطاني فلانٌ معروفه عفواً ، أي : من غير إكراه(٣) .

وجاءني هذا عفواً ، لا مشقة فيه .

والعفو: السعة : ومنه يقولون : عفا مالُه عَفواً(٤) : كثر.

وعفا المنزل عفواً : كثر عليه الدروس .

والعَفْو: الدُّرُوس وذهاب الأثَر(٥).

وقد عفا أثر الجرح عفواً ، إذا لم يبق منه شيء .

وعفا الشيء عفواً : سَتَره .

وعَفْو الثمرة : أولها . والعرب تقول : أكلنا عفوةَ الثمرةِ ، أي : أوّلَها(٦) .

---

١) جاء في مجالس ثعلب ص٥٨٢ (خذ العفو) قال : ما صفا .

٢) سورة البقرة – الآية ٢١٩

٣) الصحاح : عفو المال : ما يَفْضُل عن النفقة ، يقال : أعطيته عفو المال ، يعني بغير مسألة .

٤) ثعلب : عفا المال ، وعفا القوم : كثروا (المجالس ص ٤٩٠) ومثله ص ٥٨٢ .

٥) الصحاح : العَفْوُ: الأرضُ الغُفْل ، التي لم توطأ ، وليس بها آثار. قلت : سمعت بني شهر من عرب جنوب الحجاز يقولون : مِعْفى يريدون الأرض الغُفل .

٦) ابو زيد : و يقال : أكلنا عَفْوَة الطعام . قال أبو الحسن : قال أبو العباس : عِفوة . بكسر العين . و يكون للشراب والماء وهو خياره النوادر ص ٥٤٥ وفي الصحاح : عِفوةُ النبت : أوله ولينه وخيره .

وعفوت هذا الكبشَ عفواً، إذا جَزَزْتَ صُوفَهُ، وأعفيتُهُ: تركتُ عليه صوفه (١)

وعـفا الرجلُ القوم يعفوهم عفواً، إذا طلب مَعْروفَهم.

والعفو: ولد الحمار، لغة في العُفْو (٢).

---

١) في مجالس ثعلب ص ٤٩٠: عَفُوه: لا يركبه أحد. يقال: عفا ظهره يعفو، إذا لم يركب، وكثر لحمه، ونبت وَبَرُه.

٢) الصحاح: العَفْو والعُفو والعِفو: الجحش، وكذلك العَفا، بالفتح والقصر، والانثى: عَفْوَةٌ. ابن السكيت: العِفا.

العَقْــــرُ

العقر: مصدر عقرتُ الدابة والبعيرَ عقراً، إذا أثَّرْتَ فيه(١). وعقرتُ الناقةَ عقراً، إذا خَسَفْتَ قوائمَها بالسيف(٢)، وَعَقَرَتْ بالقوم ركابهم، عقراً: وَقَفَتْهُم(٣). ومنه قوله:

رجز

٢٢١ - عـد عَـقَـرَتْ بـالـقـوم أمُّ الـخَـزْرَجِ
إذا مَشَتْ سالَتْ ولم تَدَحْرَجِ /(٤) 62

عقرت بهم لمّا برزت إليهم، وقفوا ركابهم ينظرون إليها إعجابا بها.

و يقولون في الدعاء: عَقْرَى حَلْقى(٥)، وعقراً حَلْقاً، يراد: أصاب المدعو عليه ما يؤثر في جسده.

---

١) اللسان (عقر) عقره، أي: جرحه فهو عقير، وهم عَقْرى، كجريح وجرحى والعقر شبيه بالحزّ، يقال: عَقَره يعقِرُه عقراً، وَعَقَّرَه.

٢) نفس المرجع: أي قطعتها بالسيف، وكذلك عَقَّره تعقيراً.

٣) في الأساس ص٦٤٦ والتاج (عقر): عقرتَ بي، أي: أطلت حبسي. وعقرت فلانةُ بالركب: برزت لهم فطال وقوفهم عليها، فكأنها عقرت بهم ركابهم.

٤) ورد هذا الرجز - الشطر الأول - في معجم مقاييس اللغة ٩١/٤ والأساس ص٦٤٦ برواية أخت مكان أم. واللسان (عقر) عن ابن السكيت. والعباب والصحاح والتاج (عقر) شاهداً لمثله هنا، والرجز أيضا في أضداد ابن الأنباري ص٢٨٧. قال: أراد ذكرناها ونحن ركاب فبهتنا وأقمنا على دوابنا حتى كأنها عقرى، وقيل: مثل ما في المتن.

٥) اللسان والتاج والتهذيب: و يقال للمرأة عقرى حلقى، مصدران كدعوى، و ينونان، فيكونان مصدرى عقر وحلق. قال الأزهري: وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير إرادة لوقوعه. أي: عقرها الله تعالى وحلقها، أي: حلق شعرها أو أصابها بوجع. وفي حديث صفيّة: قال صلى الله عليه وسلم يوم النفر، فيها وكانت حائضا: عقرى حلقى، ما أراها إلا حابستنا.

وَعَقَرَ الرجلُ القومَ عقراً : استأصلهم .

والعقر : الهجاء . والشعراء يتعاقرون فيما بينهم ، أي : يتهاجون .

وعقرتُ النخلة عَقْراً(١) : قطعت رأسها .

والعَقْر : القَصْر ، ومنه قول الشاعر (لَبيد بن رَبيعة) :

وافر

٢٢٢ - كعقرِ الهاجِرِيّ إذا ابتناه
بأشباهٍ حُذينَ على مثالِ(٢)

والعقر(٣) : غيمٌ ينشأ في عُرض السماء ، ثم يقصد على جباله من غير أنْ تراه ، ولكن تسمع رعده من بعيد ، ومنه قول حُمَيْد عن ثور :

كامل

٢٢٣ - وإذا اخزألّتْ في المُناخ رَأيْتَها
كالعَقْرِ أفْرَدَهُ العَماء ُالمُمْطِرُ(٤)

---

١) التاج : عقر النخلة عقراً : قطع رأسها فيبست ، فهي عقيرة ، عن ابن القصّاع . قال : والصواب عَقِرَةٌ ، عن ابن سيده في المحكم .

٢) ديوان لبيد بن ربيعة ص ١١٢ ومعجم مقاييس اللغة ٩٤/٤ والصحاح والعباب واللسان (عقر) ، بنفس الرواية ، وكذلك في ديوان الأدب ١٠٩/١ ، والمخصص ١٢٦/٥ ، ٢٥٨/١٢ .

٣) اللسان والتاج (عين ، عقر) العقر : السحاب الأبيض ، وغيم ينشأ من قبل العين ، فيغشى عن الشمس وما حواليها . وقيل : العقر : البناء المرتفع ، وقيل : كل أبيض عقر . وكل ذلك تؤول في قول حميد الآتي .

٤) ديوان حميد ص٨٥ برواية كالطود وفي هامشه : ويروى كالعقر ، وهي كالعرض عن الصاغاني ، وفي التاج «أفرده» . وهو في اللسان والعباب والتكملة (عقر) ومعجم مقاييس اللغة ٩٥/٤ . وقد فسر العقر بالسحاب ، وبالقصر . والبيت من شواهدنا الجغرافية للعماء والعقر .

العَقِيْقُ

العقيق : المشقوق ، يقال : عَقَّه (١) : إذا شقه ، فهو عقيق ومعقوق .

والعقيق : خَرَزٌ معروف تُعمل منه الفُصوص .

والعقيق ؛ موضع (٢) ، وإياه أراد الشاعر (جرير) بقوله :

طويل

٢٢٤ - فهيهاتَ هيهاتَ العقيق وأهلُه
وهيهاتَ خلٌّ بالعقيق أواصله (٣)

معناه : بَعُدَ العقيق وأهلُه .

وبمكة موضع يقال له العقيق . و بالمدينة موضعان يقال لكل واحد منهما

---

١) اللسان (عقق) عَقَّهُ يَعُقُّه : إذا شقَّه .

٢) معجم البلدان ١٣٩/٤ قال السكوني : عقيق اليمامة لبني عقيل ، فيه قرى ونخل كثير ، و يقال له عقيق تمرة . وهو عن يمين الفُرُط منْقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وعقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخل .
والعقيق الأكبر ، وهو مما يلي الحرّة ، وفيه بئر عروة .
والعقيق الأصغر ، وفيه بئر رومة .
قلت : قال الأصمعي : الأعقة : الأودية ، وهذا ما يسوّغ كثرة المواضع التي تحمل هذا الاسم في بلاد العرب .

٣) ديوان جرير ص٩٦٥ برواية :
فأيهات أيهات العقيقُ ومن به
وأيهاتَ وَصْلٌ بالعقيق تواصله
وانظر المقرب لابن عصفور ١٣٤/١ وأوضح المسالك ٢٣/٢ وشذور الذهب ص٤٠٢ وقطر الندى ص٢٥٦ ، وهو في معجم مقاييس اللغة ٦/٤ برواية نواصله . والبيت شاهد نحوي مشهور . وانظره برواية الديوان أيضا في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٧٤/١ ومعاني الفراء ٢٣٥/٢ وشرح القصائد السبع ص٤٤٠ والقرطبي ١٢٢/١٢ .

العقيق ؛ أحدهما يقال له عقيق نَمِرَة . و يقال للآخر : عقيق البياض . وقيل : عقيق التنافر ، و بينهما رمل / الدُّبَيْل ، ورمل يبرين . وإياهما أراد 63
الشاعر (جرير) بقوله :

طو يل

٢٢٥ - دعا قومه لمّا اسْتُحِلَّ حرامُهُ
ومن دونهم عرض الأعقة فالرمل (١)

فالأعِقَّةُ : جمع عقيق .

وقال أبو عمرو : العقيق : موضع يحفر في الرمل للبَهْمِ مثلُ النهر ، يجعل فيه البهم ، و يُطبخ فيه البُسر .

والعقيق : الرجل الذي عَقَّهُ وَلَدُه ، فهو عقيق ومعقوق (٣) .

---

١) هذا البيت لجرير، وليس في ديوانه . وإنما ذكره له البكريّ في معجم ما استعجم ص ٩٥٢ ، ٩٥٣ . كما استشهد به ابن فارس في معجم المقاييس ٤/٦

٢) اللسان (عقق) العقيقة : النهر . والعَقّ : حَفْرٌ في الأرض مستطيل سمي بالمصدر ، والعقة حفرة عميقة في الأرض .

٣) اللسان : عَقّ والده يَعُقُّه عقاً وعُقوقاً وَمَعَقَّة : شق عصا طاعته ، وعق والديه : قطعهما ولم يصل رحمه منهما .

العَقِيْقَةُ

العَقِيْقَةُ : خَرَزَةٌ حمراء (١) .

والعقيقة : أول نبت الأرض .

والعقيقة : الشعر المولود على رأس الصبيّ .

والعقيقة (٢) : الشاة التي تذبح يوم يُحلق ذلك الشعر .

والعقيقة (٣) : المَزَادة

والعقيقة : النهر .

والعقيقة : البَرْقَةُ تشقُّ السماء (٤) .

والعقيقة : السيف الحادّ .

والعقيقة : العُصابة حين تُشَقُّ من الثوب .

والعقيقة : نَواة رِخْوَةٌ (٥) تؤكل .

---

١) اللسان : العقيق : خرز أحمر يتخذ منه الفُصوص ، الواحدة عقيقة .

٢) نفس المرجع : وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان ، وعن الجارية شاة . وفيه : أنه عقّ عن الحسن والحسين رضوان الله عليهما . وفيه الغلام مُرْتَهَنٌ بعقيقته .

٣) ذكر صاحب اللسان هذه المعاني جميعاً ، ما سبق ، وما سيلي .

٤) ومن ذلك قول عنترة :

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحى ، لا أفَلَّ ولا فُطارا

شرح ديوانه ص٦١

٥) في اللسان : رخوة كالعجوة ، تؤكل .

والعقيقة: سهم الاعتذار. قال أبو العباس ثعلب(١): قلت لابن الأعرابيّ: ما سهم الاعتذار؟ قال: قالت الأعراب: أصل هذا أن يُقتلَ رجلٌ من القبيلة، فيطالَبُ القاتلُ بدمه، فيسألون أولياء المقتول العَفْوَ، وأخْذَ الدِّيَةِ. قالت الأعراب: فإن كان وليُّه قوياً أبى أخذ الدية؛ وإن كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته، فيقولون للطالبين: إنَّ بيننا وبين خالقنا علامة للأمر والنهي. فيقولون الآخرون(٢): وما علامتكم؟ فيقولون: أن نأخذ سهماً، فنركبه في القوس، ثم نرمي به نحو السماء / فإن رجع إلينا 64
مُلَطّخاً بدم، فقد نُهينا(٣) عن أخذ الدية، وإن رجع(٤) كما صعد، فقد أمرنا بأخذها(٥). قال ابن الأعرابيّ: قال أبو المكارم الأعرابيّ(٦): فما رجع هذا السهم قطّ إلاّ نقيا، ولكنْ جعلوا هذا الفِعال عذراً عنْد الجُهال.

وذلك السهمُ هو العقيقة. وقد عَقَا القوم يَعْقَوْن(٧)، ومنه قول الشاعر (الأسعر الجُعْفِيّ):

٢٢٦ - عَقُّوا بسهم ثم قالوا سالموا
يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللحاء(٨)

---

١) فسر ثعلب العقيقة مرتين في مجالسه. انظر ص ١٠٢، ١٧٢

٢) في اللسان: فيقول لهم الآخرون.

٣) وزاد في اللسان: نهينا عن أخذ الدية، ولم يرضوا إلا بالقود (أي القصاص)

٤) في اللسان: فإن رجع نقيّا.

٥) وزاد ابن منظور: بأخذها، وصالحوا.

٦) لم يذكر ابن منظور هاتين العبارتين، وإنما أورد الخبر دون إسناد لأحد.

٧) انظر هـ ١ من الصفحة التالية، وعقا غير عَقّ، وإن تقارب معنياهما ولفظاهما:

٨) هذا البيت للأسعر الجعفيّ، أورده الأصمعيّ ضمن قصيدة له مقصورة القافية برواية: «مسحوا لحاهم» مكان «عقوا بسهم»، واللحى مكان اللحاء. وهو بهذه الرواية أيضاً في الخزانة ١٣٧/٢. والبيت في اللسان (عقق) قال: قال شاعر من أهل القتيل، وقيل: من ـ

يقول رجل إذا غاب عن هذا الأمر. ومسح اللحى علامة الصلح عندهم. وقال الآخر في الأول (للمتنخّل الهذليّ):

بسيط

لا يُبْعِدِ اللهُ أقواماً صَحِبْتُهُمُ
يوم الأمَيْلحِ، ما عاشوا وما جرحوا
٢٢٧ - عَقُّوا بسهمٍ، فلم يشعر بهم أحد
ثم استفاءوا، وقالوا: حبذا الوَضَحُ (١)

يريد: رموا بهذا السهم، وقالوا: حبذا اللبن، يريد: لبن الإبل التي تؤخذ في الدية.

– هذيل. وقال ابن بري: هو للأشعر -بالمعجمة- الجعفيّ، وكان غائبا عن هذا الصلح. وذكر البيت برواية صالحوا مكان سالموا. وقال: وعلامة الصلح مسح اللحى. انظر الهامش التالي. وانظر للبيت الأصمعيات ص١٤٢ والتهذيب ٦٠/١ «اللحى».

(١) ديوان الهذليين ٣١/٢ والتهذيب ٦٠/١ الثاني فقط، وهو في البرصان والعرجان ص٩٤ والمخصص ٣٩/٥ بنفس الرواية وقد أورد صاحب اللسان البيت الثاني (عقق) عن الشافعيّ برواية «ولم» مكان «فلم». قال: أخبر أنهم آثروا إبل الدّية على دم قاتل صاحبهم. والوضح، هاهنا، اللبن. و يروى: عَقَّوا -أو لعلها عَقَوا- بفتح القاف. وعقّ بالسهم: إذا رماه نحو السماء، وقد قلبت قافية الثانية ألفا -يريد عقا-. قلت: هذا الشاهد يحتمل الإنشاد بالفعل المعتل عقا يعقو ولا يضطرب وزنه، ولكن مستفعلن يعتريها زحاف فتصبح مُتَفعلن، أما الشاهد السابق، وقد أورده شاهداً على استخدام عقا يعقو، فلا يحتمل أن ينشد بهذا الفعل: عقا يعقو، لأنّ وزنه يختل مالم نضف واوا أو نحوها قبل الفعل. ذلك أن البيت من الكامل، وسائر القصيدة كذلك.
والبيت في التمام ص ٨٩ لأ بي ذؤيب، برواية:
عفوا بسهم فلم يضرر بهم أحد ....
وانظر لذلك اللسان (وضح) أيضا.

العَوْفُ

العوف : الضيف .

والعوف : ذَكَرُ الرجل ، وفي كليهما تؤوِّل قول العرب : نعم عَوْفُك . قيل : هو دعاء عند البناء بالمرأة ، وقيل : يراد : نعم ضيفك . وقال أبو عمرو : نعم عوفُك ، أي : طيرك (١) .

والعوف : الغاشية يَغْشَوْن الرجل .

والعوف(٢) : رَعِيَّةُ الإِبِل ، تقول : إنه لحسن العوف ، إذا كان حسن الرعية .

والعوف : نبتٌ معروف(٣) ، وإيّاه أراد الشاعر (النّابغةُ الذبيانيّ) :

طويل

فـلاَ زالَ قَبْرٌ بيـنَ بُصـرى وجـاسـم
عـلـيـه مـن الـوَسْـمِيّ فيـضٌ ووابـلُ
٢٢٨ - فَـيُـنْـبِـتُ حَـوْذانـا وعـوفـاً مُـنَـوَّراً
سـأتـبـعـه مـن خيرمـا قـال قـائـلُ / (٤) 65

---

١) أورد صاحب اللسان المعاني السابقة وتوجيهاتها ، وزيادة. وقال في قولهم : نعم عوفك : أي : حالك. وقيل : هو الضيف ، وقيل : الذكر ، وأنكره أبو عمرو، وأثبته الأصمعيّ. وقال أبو عمرو: هو طائر.

٢) العوف : ضربٌ من الشجر، يقال : قد عاف؛ إذا لزم ذلك الشجر.

٣) وقيل : طيب الرائحة. عن اللسان. وهو من نبات البر عن القباب.

٤) هذان البيتان للنابغة الذبياني يرثي أبا حجر النعمان بن الحارث الغسانيّ دفين الجولان. انظر ديوان النابغة ص ٨٤. وقد ورد البيت الثاني في كتاب الاشتقاق ٥٩/١ والمخصص ـ

وعوف : اسم من أسماء الأسد(٢).

وعَوْفٌ وتِعَارُ: جبلان بنجد(٣)، وإياهما أراد الشاعر (كثير عزة) بقوله :

طويل

٢٢٩ - وما هَبَّتِ الأرواحُ تجري وما ثوى
مقيماً بنجدٍ عَوْفُها وتِعارُها(٤)

— ١٩٤/١١ برواية :

ولا زال ريحان وعوفٌ منورٌ

وجاء في حاشية المخصص من تعليق محمد محمود : قال : على هذه الرواية مستحيلة ، وإنما هي :

فيُنبت حوذانا وعوفاً منوراً

وفيه أن سيبويه روى الأول فلا زال قبر بين تبنى .... الخ ، والرواية الصحيحة :

سقى الله قبراً بين بصرى وجاسم ثوى فيه جود فاضل ونوافل

وانظر البيت الأول في المخصص ١٩٣/١٥ أيضا والثاني في كتاب النبات ٢٠٧/٣ وفي أمالي المرتضى ٥٤/١ البيتان برواية المتن .

والذي في ديوانه :

سقى الغيث قبراً بين بصرى وجاسم بغيث من الوسمي قطر ووابل
فينبت حوذانا وعوفاً منوراً ....

وانظر العباب (عوف) فأنبت ، قال : ويروى : فينبت ، ويروى :

.... سأهدى له من خير ما قال قائل

٢) اللسان : لأنه يتعوّف بالليل فيطلب ، وهو الذئب أيضاً .

٣) انظر للعوف معجم البلدان ١٦٨/٤ ، ولتعار ٣٣/٢ . وتعار ممنوعة من الصرف . وفي التكملة مصروفة ، وفي العباب ممنوعة .

٤) ديوان كثير ٩١/١ وما هبت الأرياح . وهو في العباب (عوف) بنجد مقيما وقد ورد هذا البيت في معجم البلدان ١٦٨/٤ مع بيتين غيره منسوبا لكثيّر . كما ورد في اللسان (عوف) له وبنفس الرواية .

وأم عوف(١) : الجرادة . وقيل : دُوَيْبَةٌ غيرها ، ومنه قول الشاعر (الكميت) :

طويل

٢٣٠ - تُنَفِّضُ بُرْدَيْ أمِّ عوفٍ ولم يطر
لنا بارق، بَخْ للوعيدِ وللرَّهْبِ(٢)

---

١) جاء في حياة الحيوان ١٨٦/١ قول الدّميريّ : والجرادة تكنى بأم عوف ، قال أبو عطاء السنديّ : ...

فما صفراء تكنى أم عوف كأنّ رجيلتيها منجلان

وانظر الخبر في العباب عن حماد عجرد .

٢) ديوان الكميت ١٢٨/١ برواية تطر ، وفي اللسان (عوف) برواية المتن . قال أبو حاتم : أبو عويف ضرب من الجعلان . وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها لئلا تظهر أبداً . وانظر للبيت التهذيب ٢٣٠/٣ برواية المتن .

العَــــيْرُ

العَيْرُ(١) : هو الحمارُ، اسم له .

والعَيْرُ : الوَتِد(٢) .

والعَيْرُ : جبل معروف(٣) .

والعَيْر : السيّد(٤)، ولذاك قالوا لكليب وائل : العير، لأنه سيد . وسُمع رجل من العرب يقول - وقد مات لهم سيد - : أيُّ عَيْرٍ انقعر(٥) منا .

والعير : إنسانُ العين(٦) .

والعَيْر : ما نتأ في وسط أعلى القدم ، و يقولون : جاء فلان قبل عَيْر(٧) ، وما جرى قبل أن يَطْرف إنسانٌ بعينه .

و يدلّ على أنَّ العير إنسان العين قول الشاعر(تأبّط شراً أو شُمير ابن الحارث) :

---

١) هو ذاك سواء كان أهليا أو وحشيا ، وقد غلب على الوحشيّ . والانثى عَيْرةٌ.

٢) ومن ذلك المثل «فلان أذل من عَيْر» قال المتلمس :

ولا يقيم بدار الذل يعرفها إلا الأذلاّنِ : عَيْرُ الأهلِ ، والوَتِدُ

انظر ديوانه ص١٩٦ ، وللمثل : الأمثال السائرة ٢٠٣/١

٣) البلدان (عير) : قيل : قرب المدينة المنورة ، وقيل : جبل آخر بمكة . وفي الحديث أنّه حرّم ما بين عير إلى ثور. وانظر لمثله التاج (عير)

٤) والملك . وعير القوم : سيدهم . التاج .

٥) أي : مات .

٦) ثعلب : العير: ما قيء العين . أو هو: عير العين : جفنها ، أو هو إنسانها أو لحظها . وانظر مجالس ثعلب ٢٠٨/١ «قبل عير» ، الآتي .

٧) فسره صاحب التاج بقوله : قبل أن ينتبه النائم .

وافر

٢٣١ - ونـارٍ قـد حَضَأتُ بُعيدَ هَلٍّ
بــدارٍ مــا أريــدُ بــهــا مَــقــامــا
ســوى تحــلــيــل راحــلــةٍ وَعَــيْــرٍ
أكــالــئــه مخــافــة أن يــنــامــا(١)

يريد : إنسانَ عينهِ .

والعير: العظم(٢) الناتيء في وسط الكتف .

---

١) ورد هذان البيتان منسوبين لشُمير بن الحارث الضبيّ -قال أبو الحسن : حفظي سمير- في نوادر أبي زيد ص ٣٨٠ مع ثالث بعدهما هو الشاهد النحوي :

أتوا ناري فقلت منون ، قالوا : سراةُ الجنّ ، قلتُ : عموا ظلاما

والشعر برواية بُعيد هدوٍ، لا أريد ، راحلة وعين أكالئها ... تناما ، فلا شاهد . وبهذه الرواية جاء في التاج (عير) والمقاييس ١٩٢/٤ واللسان (حضأ ، عير) بعيد وهن ، منسوبا لتأبط شراً .

والشعر في كتاب الأفعال ٤١٢/١ منسوب لشميل بن الحارث ، ولعله -كما ورد في الهامش- لنهشل بن الحارث . وهو فيه برواية «بُعيد هَدْي» «وعين أكالئها . وقد فسره بقوله : يريد : سوى راحلة أقمت بها بقدر تحلّة اليمين . والأبيات في الحيوان ٤٨٢/٤ لسهم بن الحارث . وفيه ٦٠/٦ شمر بن الحارث ، ومثله في اللسان . والخصائص ١٢٩/١ والعيني ٤٩٨/٤ والحماسة البصرية ٢٤٦/٢ وبعضها في مجمع الأمثال ٣٠٨/١ ، ٣٢٠ ، ٣٣٧ لتأبط شراً . وفي الحيوان بعير هدء ، تحلة اليمين ، وروى سوى ترحيل راحلة ، أي إزالة الرحل عن ظهرها . وفي المخصص ٩٤/١ ومجمع الأمثال ٣٢٠/١ برواية المتن . وفي الخزانة عن المفضل ٢/٣ ، ٣ وعير، أكالئها مخافة أن تناما . والبيت الثاني برواية المتن في المثلث ٢٦٧/٢ لتأبط شراً وحضأت : أشعلت وأوقدت . و يقال في تصريفها : حضأتُ النار أحضؤها حضْأً . وقوله : سوى تحليل راحلة . أراد : سوى راحلة أقمت بها فيها بقدر تحلّة اليمين .

٢) التاج : العُظَيْم ، بالتصغير. والجمع أعيار.

والعَيْر: الحرف الذى (١) في وسط النصل. ومنه قوله (للراعي النميريّ)
وافر

٢٣٢ - فصادفَ سهمُه أحجارَ قُفٍ
كَسرنَ العَيْر منه والغِرارا (٢)

والعير: الحرف الناتىء من الصخرة (٣).

والعير: ما نتأ في وسط الورقة (٤)، وأكثر هذا تُؤوّل في قول الشاعر (الحارث ابن حلّزَة اليشكريّ):
خفيف

٢٣٣ - زعموا أن كلّ من ضرب
العير موالٍ لنا وأنّى الولاء (٥)

وكان أبو عمرو يقول: مات من يحسن هذا (٥)، وقد شرحناه في
الأبيات/المختارة (٦). 66

---

١) التاج: الناتىء في وسط النصل.

٢) انظر لهذا البيت جمهرة اللغة ٣٩٢/٢ واللسان والتاج (عير) ومعجم مقاييس اللغة ١٩١/٤ وكتاب النبات ٣٨٠/٥ بنفس الرواية.

٣) التاج: حرف ناتىء فيها خلقةً.

٤) نفس المرجع: كل ناتىء في مستوٍ فهو عير، وعليه فقس، وعير الورقة: الخط الناتىء في وسطها كأنه جدير.

٥) ديوان الأدب ٣٠٢/٣ واللسان «لنا» والتاج والصحاح والتكملة والعباب والتهذيب (عير) لها، ومعجم مقاييس اللغة ١٩٢/٤ وجمهرة اللغة ٣٩٢/٢، والبيت في حياة الحيوان ١٦٧/٢ دون نسبة. والبيت من معلقة الحارث فاطلبها إن شئت، وانظر للبيت ديوان الأدب ٣٠٢/٣، والمخصص ٩٤/١، ١٣٤/١٥ والمثلث ٢٦٩/٢. وقد فسر العير (حسب التاج) بأنه كليب، أو سيد القوم، أو المنذر بن ماء السماء. أو البطل، أو الوتد، أو قبيلة إياد، أو جبل بعينه، أو الناتىء في بؤبؤ العين. و ينشد بكسر العين «العِير» والمعنى الإبل، فلا شاهد.

٥) انظر لهذا القول التهذيب (عير)

٦) لم يذكر الذين ترجموا له كتابا بهذا الاسم.

العَيْنُ *

العين : عين الإنسان وغيره ، معروفة .

والعين : مصدر عِنْتُ الرجلَ أعينُه عَيْناً ، إذا صبته بالعين (١) .

وعينُ الشمس : شعاعها الذي لا تثبت العينُ عليه .

والعين : الذهبُ من المال ، خلافُ الوَرِق (٢) .

والعين : اسمٌ للدينار . ومنه قوله (لأبي المقدام) :

خفيف

٢٣٤ - حَبَشِيٌّ له ثلاثون عَيْنا
بين عينيه قد يقودُ إفالا (٣)

يريد : دنانير .

والعين : في الكتابة ، معروفة (٤) .

والعين : عين الركبة ، وهو قَلْتٌ فيها (٥) .

والعين : التي يخرج منها الماء .

---

* انظر الاتفاق ص ٤٧ حيث أورد قصيدة جمع فيها سبعةً من معاني العين

١) يقال منه : رجل مِعيان وَعَيُون : شديد الإصابة بالعين ، والجمعُ عُيُن وعين . والمَعِين : المصاب بالعين ، والعائن الفاعل ، والمعيون كالمعين ، المصاب بالعين . اللسان (عين) .

٢) الوَرِق : الفضة . وقد وردت في القرآن الكريم في سورة الكهف . والعين الذهب بعامة .

٤) ورد هذا البيت منسوبا لأبي المقدام برواية ثمانون مكان ثلاثون ، و يسوق مكان يقود ، في اللسان (عين) وأراد عبداً حبشيا له ثلاثون ديناراً ، وفي التهذيب ٢٠٨/٣ حبشيٌ .. ثمانون .. قد يسوق ، دون نسبة .

٤) يقصد حرف العين .

٥) وهي نُقْرةٌ في مُقَدَّمها ، ولكل ركبة عينان . ومما أنشده ابن بنين في هذا المعنى قول الشاعر :

إذا تمززها شيخ به طرق سرت بقوّتها في الساق والعين

والعين : سحابٌ يخرجُ ، يطلُعُ عن يمين القِبلة (١).

وقيل : العين : ذلك المكان ، لقولهم : نشأت السحابة من قِبَل العين .

والعين : المال الحاضر العتيد (٢)، يقولون : هو مال عينٍ ، غير دَين .

و يقولون : هو كريمٌ عَيْنُ الكرم ، أي خالِصه . ومنه يقال : جاء بالحق بعينه ، أي : خالصا .

أبو حاتم : العينُ طائر أصفر البطن ، أخضر الظهر في ضِخَمِ القُمْرِيّ (٣).

وقيل : هو بالراء (٤).

وعين كل شيء : خياره .

وعين الميزان : نقصانه (٥).

---

١) الألفاظ الجغرافية م ١٦٧ : سحاب مطير يقبل على الحجاز من قبل البحر الأحمر. قال صلى الله عليه وسلم «إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عينٌ غريقة» الموطأ ٥/١٣. وقال النابغة الشيباني :

.... أتى بعدها من دُلّح العَيْن فُرَّقُ

ديوانه ص ٥

٢) العتيد الحاضر الناض ، هكذا في اللسان واتفاق . ومن كلامهم : عَيْنٌ غير دين والعين : النقد . يقال : اشتريته بالدين أو بالعين ؟

٣) حياة الحيوان ٢/١٧٠ في حد القمري واللسان (عين) بِعِظَم القمريّ ، ولم يزيدا شيئا عما في المتن .

٤) أي : العير.

٥) تقول العرب : في هذا الميزان عين ، أي : في لسانه ميل قليل ، أو لم يكن مستويا . اللسان .

و يقولون : لا أطلبُ أثراً بعد عين (١)، أي بعد معاينة .

و يقولون : هو مني عَيْنُ عُنَّةٍ (٢)، أي : قريب . وكذا : ألفيتُه عِراضَ عَيْنٍ ، وعَرَضَ عينٍ ، يراد به القرب .

---

١) معناه : لا أترك الشيء وأنا أعاينه ، وأطلب أثره بعد أن يغيب عني . وأصله أن رجلا رأى قاتل أخيه ، فلما أراد قتله ، قال : أفتدي بمائة ناقةٍ ، فقال : لا أطلب أثراً بعد عين ، وقتله . انظر فصل المقال ص٣٦٧ ولسان العرب (عين).

٢) نوادر أبي زيد ص٣٠٧ يقال : أعطيته ذاك عَيْنَ عُنَّةَ يا فتى ، أي : خاصة من بين أصحابه .
وفي اللسان (عين) هو مني عين عنة : اذا رأيته عيانا ولم يرك .

باب الغين

الغَرْبُ

الغَرْبُ : خلاف الشرق(١) .

وغربُ السِّنان : حدُّه ، وكذا غَرْبُ السكِّين .

والغَرْبُ : الحدة في الأسنان ، تقول : كُفَّ ذلك من غربه ، أي : من حِدَّته .

وغربُ الشباب : شَرُّهُ ونشاطه / . وسئل الحسن عن القُبلَة للصائم ، فقال : 67
أخاف عليه(٢) غربَ الشباب .

وَغَرْبُ الجري : شدته ، ولذلك قال ذو الرُّمَّةِ ، وذكر ثوراً طردته الكلابُ فأدركته حفيظةٌ ، فكفَّ جَرْيَهُ ، وعطف عليها :

بسط

٢٣٥ - فَكَفَّ من غَرْبِهِ والغُضْفُ تَسْمعها
خَلْفَ السَّبِيْبِ مِن الإجهاد تنتحبُ(١)

---

١) اللسان ، عن ابن سيده .

٢) نفس المرجع : أخاف عليك غرب الشباب ، أي : حدته . والغرب : النشاط والتمادي .

٣) الأصمعي : فرسٌ غَرْبٌ ، أي : كثير العدو - التهذيب .

١) وبعده :

حتى إذا أدركته وهو منخرق أو كاد يُمكنها العرقوب والذنب
فكرَّ يمشُقُ طعنا في جواشنها كأنه الأجر في الأقتال يُحتسب -

وفي لسان فلان غَرْبٌ (١) ، أي : قُدرةٌ على الكلام .

والغَرْبُ : دلوٌ عظيمة يَسْنُو بها البعير (٢)، وإياها أراد الشاعر بقوله :

رجز

٢٣٦ - كأنّ عينيّ ، وقد بانوني
غَرْبانِ في جَدْوَلِ مَنْجَنونِ (٣)

والغربان : تثنية غَرْبٍ .

والغَرْبُ : مجرى الدمع من العين . ومن قوله :

رجز

٢٣٦ - مالك لا تذكر أمّ عمرو
إلا لعينيك غروبٌ تجري (٤)

ـــ انظر جمهرة أشعار العرب ص٣٤٧ ، والبيت الثاني من شواهد التميمي وسيأتي في «المشق» برواية مختلفة . وانظر ديوان ذي الرمة ص٢٥ برواية يسمعها ، والأساس ص٦٧٣ برواية تتبعه مكانها . والغضف : الكلاب ، لارتخاء في آذانها . والسبيب شعر الذنب .

(١) اللسان : لسان غربٌ : حديد . وغربُ الفرس : حدته ، والغرب : الحدة ، ومنه غربُ السيف .

(٢) الغرب : الرواية التي يحمل عليها الماء . والغرب : دلو عظيمة من مَسْك ثور ، مذكر وجمعه غروب .

(٣) التهذيب واللسان : أنشد أبو علي : الرجز برواية : غربان في منحاة منجنون . وذكره الأزهريّ في الرباعي . قال سيبويه : المنجنون ، بمنزلة عَرْطليل ، يذهب إلى أنه خماسي ، وأنه ليس في الكلام فنعلول ، والرجز في نوادر أبي زيد ص٢٦٢ والخصائص ١٤٩/٢ عن أبي زيد ، والمنصف ٢٤/٣ ، وأضداد أبي الطيب اللغوي ٧٩/١ والمخصص ٣٨/١٢ برواية المتن غير منسوب لقائل معين .

(٤) نوادر أبي زيد ص٢٦٣ واللسان (غرب) غير منسوب ، شاهداً فيهما على الغروب بمعنى الدموع حين تخرج ، وقالا : غرب العين : مقدمها ، ومؤخرها . والبيت في التهذيب ١١٢/٨ والمخصص ١٢٧/١ والتاج بروايته دون نسبه .

وبعينيه غَرْبٌ (١) ، إذا كانَ دمعه يسيل فلا ينقطع .

والغربان من العين : مُقَدَّمُها ومؤخرها .

وكلُّ فَيْضَةٍ من الدمع : غَرْبٌ (٢)

والغَرْبُ : عرقٌ يسيل (٣) فلا ينقطعُ ، مثل الناسور .

والغرب : طرف السّنِ ، وهي الغروب .

والغَرْبُ : الذهابُ والتنحّي (٤) عن الناس ، تقول : غَرَب عنا فلان يَغْرُبُ غرباً .

والغَرْبُ : شجر ، واحدته : غَرْبَةٌ ، قيل : هو الصَّفْصَاف (٥) .

وقيل : هو شجر عظيم خَوّار أبيض ، لا يثمر ، وإياه أراد الشاعر بقوله :

طويل

٢٣٧ - ألا يا غراب البين مالك كلما
تذكَّرْتُ ليلى ، أنت موفٍ فصائح
على غَرْبةٍ أو فوق أغصان بانةٍ
تهيم بليلى ، بَرَّحتك البوارح (٦)

---

(١) عن الأصمعي في اللسان .

(٢) وكذلك هي من الخمر . واستغرب الدمع : سال .

(٣) عرق في مجرى الدمع يسقي ... عن اللسان .

(٤) تقول : غرب عنا ، وغرَّب وأغرب ، وغرّبه وأغربه : نحّاه .

(٥) التهذيب واللسان (بهل ، غرب) والعباب صفف ، الأزهري : هو الأبهل . الصاغاني الصفصاف ، شجر الخلاف . قلت : أعرفه ، وهو حجازيٌّ ويسمونه هناك الغَرَبُ ، بفتح الغين والراء .

(٦) لم نجد هذين البيتين في مراجعنا ، ونظن أنهما من قصيدة توبة بن الحمير التي يقول فيها :

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت   عليّ ودوني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أوزقى   إليها صدى من جانب القبر صائح

انظر خبرهما في الأغاني ١٠/٦٣ - ٧٩ .

و يقولون : أصابه سَهْمُ غَرْبٍ (١)، إذا أصابه سهمٌ لم يُعرف من رماه به . وسَهْمٌ غَرَبٌ (١) أيضاً .

والغُرْبَةُ : البُعد ، ولذاك يقولون : دارُ فلانٍ غَرْبَةٌ ، أي : بعيدة . ومنه قوله / 68 (للكميت) :

بسيط

٢٣٨ - وَشَطَّ وَلْيُ النوى ، إنّ النوى قَذَفٌ
تَيّاحَةٌ غَرْبَةٌ بالدار أحيانا (٢)

أي : بعيدة الدار .

وعينٌ غَرْبةٌ : بعيدة المَطْرَح .

---

١) اللسان : وغَرَبٌ ، إذا كان لا يدري من رماه ، وقيل : إذا أتاه من حيث لا يدري ، وربما وقع نعتاً ، سَهْمٌ غَرْبٌ . وعن الأزهريّ في التهذيب : غَرَبٌ وحسب ، عن أبي عبيد .

٢) ديوان الكميت ١٢٥/٢ (قم ٦٦٥) وورد هذا البيت في التهذيب ١١٥/٨ ، ٧٤/٩ منسوباً للكميت . والمخصص ٦٠/١٢ والعباب واللسان والتاج (غَرَب ، قذف) دون نسبة لقائل . وهو في اللسان : غربة النوى ، بعدها ، شاهداً على ذلك . و ولي النوى : اتصالها وتتابعها . ودار غربة : نائية . وأغرب القوم : انتووا ، ونوى غربة : بعيدة .

الغار

الغار: المكان المنخفض من الأرض(١).

والغار: أحد الغيران التي تأوي إليها الوحوش.

والغار: الجمع الكثير من الناس(٢)، ولذاك الأحنف في انصراف الزبير: «ما أصنع به إن كان جمع بين غارين من الناس ثم انصرف وتركهم».

والغار: فم الانسان.

والغار: فرجه، وهما غاراه(٣). وإياهما أراد الشاعر (زهير بن جناب الكلبيّ)

طويل

٢٣٩ - ألم ترَ أنّ الدهر يوم وليلة   وأنّ الفتى يسعىٰ لغارية دائبا(٤)

والغار، والغارة: أصوات الناس.

والغار، والغارة: الخيل المغيرة؛ ومنه قول الشاعر (امرؤ القيس):

---

(١) الغار لا يشترط فيه أن يكون منخفضاً، وإنما ذلك شرط في الغور. أما الغار والمغارة، فهما التجويف في الجبل أو نحوه فإذا كان واسع المدخل فهو وقب ووقبة، أو صغيراً فهو دَحْل، وقد فسرنا ذلك في كتابنا الألفاظ الجغرافية في التراث العربي حتى نهاية القرن الهجري الثالث.

(٢) انظر «الدك» فيما سبق، حيث الشاهد: هل غير غار دك غاراً فانهزم.

(٣) ومن ذلك قولهم: فلان عبدُ غارية، أي بطنه وفرجه. والغار: الفرج في الجبل، استعاره هاهنا. مجالس ثعلب ٣٩٥/٢، وهما الأجوفان أيضاً. الأمثال السائرة ٥٣٤/٢.

(٤) ورد هذا البيت في تاج العروس (غور) منسوبا إلى زهير بن جناب الكلبيّ وهو في اللسان والصحاح (غور) دون نسبة، وكذلك، وبنفس الرواية في ديوان الأدب ٣٣٤/٣ والأمثال السائرة ٥٣٤/٢. أي إن سعيه وكده في حياته مسخران من أجلهما.

رجز

٢٤٠ - وغارةٍ ذاتِ قيروان كأنّ أسرابها الرعال(١)

والغار: ورق الكرم .

والغار: شجر طيّب يُتَبَخَّرُ به ، ولذاك قال الشاعر (عدي بن زيد) :

مديد

٢٤١ - ربّ نارٍ بتُّ أرْمُقُها تَقْضُمُ الهنديَّ والغارا(٢)

وهو شجر عظام له ورق أطول من ورق الخلاف ، وله حَمْلٌ أصغر من البندق ، أسود القشر ، له لُبٌّ يدخل في الدواء ، وهو من نبات أهل الشام ، و يلثمون خوابي الشراب به ، لطيبه ، ومنه قوله (للأخطل التغلبيّ) :

بسيط

٢٤٢ - آلتْ إلى النصفِ من كلفاء أَتأمها

علجٌ ، ولثّمها بالجفن والغار(٣)

---

١) هذا الرجز لامرىء القيس . انظر ديوانه ص١٩٢ ، ٤٣١ واللسان (قرأ)، وقد أنشده الأزهري في التهذيب ٢٧٠/٩ :

.... كأن قُريانها الرحال

وفيه ٣٣٨/٢ برواية الديوان . والرعال جمع رَعلة ، وهي القطيع من الخيل تكون في أوائلها ، وجمع رعيل .

٢) ورد هذا البيت منسوبا لعدي بن زيد العباديّ في كتاب «عديّ بن زيد لمحمد علي الهاشميّ» ص ٢٩٠ والكافي ص ١٢ واللسان (غور) والتهذيب ١٨٠/٨ بنفس الرواية .

٣) ديوان الأخطل ١١٧ وجمهرة أشعار العرب ص٣٢٨ والمخصص ١٩٦/١١ . ١٢٢/١٥ واللسان (غور) برواية أترعها مكان أتأقها . والكلفاء : الخابية (صفة مقام الموصوف) وهي ما اختلطت حمرة لونها بشيء من السواد . والجفن : الكرْم وقد سبق . انظر ص ٥٣ هـ ٤ .

والغار: الغَيْرةُ ، تقول : إنه لشديد الغار ، أي : الغَيْرَة على أهله ، ولذاك قال الشاعر/ (أبو ذؤيب الهذليّ) : 69

من الطويل

٢٤٣ - .... ضرائر حِرْمِيٍّ تفاحشَ غارُها[1]

أي : غَيْرَتُها .

---

[1] ورد هذا البيت في ديوان الهذليين ٢٧/١ منسوبا ضمن قصيدة لأ بي ذؤيب ، وصدره :

لَهُنَّ نشيجٌ بالنشيل كأنها

والضمير في لهن عائد لقدور سبق ذكرها ، والنشيج : صوت الغليان ، والحرميّ : نسبة لأهل الحَرَم . وانظر للبيت ، ولا سيما عجزه موضوع الشاهد - اللسان (نشج ، غور) وكتاب الأفعال ١٩٣/٣ والمخصص ١٤١/٢ وديوان الأدب ٢٠٢/١ .

الغَرَبُ

الغَرَبُ : ما حول البئر والحوض من الماء والطين ، وإياه أراد ذو الرمّة بقوله :

بسيط

٢٤٤ - وأدْرِكَ المتَبَقِّي من ثَـمِيلته

ومن ثمائلها واستُنْشِيء الغَرَبُ(١)

يريد : أنَّهُنّ جعلنَ يَشْمُمن ما حول البئر والحوض ، من شدة العطش ، يعني الحُمُر.

والغرب : الزَّرَق في عين الفرس مع ابيضاض أشفاره .

والغَرَبُ في الناس : ابيضاض الرأس واللحية من خلقة لا من كبر(٢).

والغَرَب(٣) : وَرَمٌ في المآق . وقد غَرِبَتِ العَيْنُ غَرْباً ، إذا أصابها ذلك .

والغَرَبُ : تمام الذراع ، يُقال : هذه ذراعٌ غَرَبٌ ، أي : تامّةٌ ، ومنه قول الشاعر :

---

١) ديوان ذي الرمة ص١١ وجمهرة أشعار العرب ص٣٤١ والتهذيب ١١٣/٨ بنفس الرواية . والبيت من ملحمته التي مطلعها :

ما بال عينك منها الدمع ينسكب كأنه من كُلى مفرية سَرِبُ

والثميلة : بقية الماء في أجوافها . واستنشيء : شمّ . الغَرَب : الماء يقطر من الدلو بين الحوض والبئر.

٢) قال الجاحظ في كتاب البرصان والعرجان ص٦٧ : قالوا : يولد المُغْرَبُ والأقشر ولا يعدونهما في البرصان وإن كان بياضهما خارجاً من المقدار. والأقشر: الشديد الحمرة ، والمغرب من الإبل : الذي تبيضُّ أشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شيء منه . وهو الرجل الذي يصاب بالغرب .

٣) اللسان : الغَرَب بثرةٌ تكون في العين تغذّ ولا ترقأ . وغَرِبَت العين غَرَباً : ورم مأقها . وقيل : (الغَرَب) هو السُّلاق ، أو الخدر في العين .

بسيط

٢٤٥ - ساد ابن قيس بيوت النمر واعترفت
له أتَمُّ ذراعٍ فوقهم غَرَباً (١)

والغَرَبُ: الفرس المتشايع الحُضْر(٢). وقيل: هو الذي لا يُنْزَع حتى يبعد بفارسه.

والغَرَبُ: الخمر.

والغَرَبُ: القداح من الفضة، سميت بذلك لبياضها، ومنه قول الأعشى:

متقارب

٢٤٦ - تراموا به غَرَبا أو نُضارا (٣)

وقول الأعشى:

خفيف

٢٤٧ - وكأنّ الخمر المُدام من الاسفنط، ممزوجة بماء الزلالِ
باكَرتها الأغرابُ في سِنَةِ النوم فتَجري خلال شوك السَّيالِ (٤)

---

١) لم نجد هذا البيت في مراجعنا.

٢) في الأصل الحصر، بالمهملة، وليس به. والحُضر والحِضار: من عدو الدوابّ، والفعل: الإحضار. وفرسٌ مِحضير ومِحضار، بغير هاء للأنثى، إذا كان شديد الحُضر.

٣) ديوان الأعشى ص٤٧ وصدره:
إذا انكبَّ أزهر بين السُّقاة
وقد ورد بروايته في اللسان (غرب) والتهذيب ١١٤/٨ والاشتقاق ٢٧/١ والمخصص ٢٤/١٢ منسوبا له. والنضار: الذهب.

٤) ديوان الأعشى ص٣٦٤، والثاني في اللسان (غرب) والمخصص ١٠٤/٥، وهو في الديوان بماء زلال، على جهة النعت. والاسفنط اسم من أسماء الخمر، فارسي معرب، وقيل: روميّ معرب.

قيل : يراد به الأقداح التي يُشرب بها الخمر. فجرت الخمر خلال شوك السيال : يراد أسنانها ، وقيل : الأغراب ، هاهنا ، أسنانُها ، سميت بذلك لبياضها . / 70

والغَرَبُ : شجر خوّار، ومنه قول الشاعر :

من المنسَرح

٢٤٨ - عُوْدُكَ عُوْدُ النُّضارِ لا الغَرَبِ (٢)

وقال آخر (سَوّار بن المُضَرَّب) :

وافر

٢٤٩ - فكان البان أن بانت سُليمى
وفي الغرب اغترابٌ غير دان (٣)

---

١) غروب الأسنان هي الماء الذي يجرى عليها ، الواحد غرب . وغروب الثنايا : حدّها وأشَرُها ومما نحفظ قول الاعشى :

ومها ترف غروبه يشفي المتيم ذا الحرارة

٢) ورد هذا الشطر في كل من الصحاح واللسان والتهذيب ١١٣/٨ والتاج (غرب) دون نسبة إلى قائل معين . قال صاحب اللسان : هو اسپيدار بالفارسية . قلت : أراه بالتسكين لغة في الفتح ، والغَرَبُ شجر يشبه الجوز، لا يثمر، ينبت في الحجاز حيث الماء . أعرفه عنهم .

٣) هذا البيت من الأصمعية رقم ٩١ المنسوبة لسوار بن المضرب ، وقبله :

تنادى الطائران بصرم سلمى على غصنين من غرب و بان

وغالبا ما يذكر البيتان معاً . وتنسب القصيدة لجحدر العكلي . انظر أمالي القالي ٢٨٢/١ والخزانة ٤٨٤/٤ حيث نسباهما لجحدر، وكذا في نثار الأزهار ص٧٥ وفي عيون الأخبار ١٤٩/١ إلى المعلوط . وانظر أيضا الأمثال السائرة ٢٥١/١ والوحشيات ص١٨٣ لجحدر، والمعاني ص٢٦٤ والسمط ص٦١٧ والمحاسن والمساوىء ١٦/٢ والحيوان ٤٤٠/٣ ، ٤٤١ .

والغَرَبُ في الشاء بمنزلة السَّعَف (١) في الإبل، وهو داء يَتَمَعَّط منه خرطومها، و يسقط منه شعر العينين.

و يقولون: أصابه سهمٌ غَرَبٌ (٢): إذا لم يُعرف من رماه.

---

١) السَّعَفُ داء في أفواه الإبل كالجرب. بعير أسعف ... أبو زيد: ناقة سعفاء، وقد سَعِفت سعفا، وهو داء يتمعقط إمنه خرطومها، و يسقط منه شعر العينين. قال: وهو في النوق خاصة دون الذكور. قال: ومثله في الغنم الغرب.

٢) انظر هـ ١ ص ٢٤٤.

الغِرار

الغرار: النقصان، ومنه الحديث: لا غِرار في صلاة ولا تسليم (١)، أي نقصان.

والغِرار: قليلُ النوم(٢)، ومنه قول الشاعر:

مديد

٢٥٠ - لا أذوق النومَ إلا غراراً
مثلَ حَسْوِ الطيرِ ماءَ الثماد(٣)

والغرار: غَرَّةُ لبن الناقة(٤): غارّتْ مغارَّةً وغِراراً، إذا قلَّ لَبَنُها.

والغِرار؛ من الغُرور، ومنه قول الأعشى:

٢٥١ - آليتم حلفا جهادا ونحن ما عندنا غرار(٥)

---

١) اللسان: ... قال أبو عبيد: الغرار في الصلاة: النقصان في ركوعها وسجودها وطهورها، وردّ القول لسلمان: الصلاة مكيال فمن وفّى وفي له.

٢) هذا من قبيل إضافة الصفة إلى موصوفها، فالمقصود: النوم القليل، وليس الرجل القليل النوم. وهذا المعنى في اللسان عن الأصمعي، وعده صاحب التاج في المجاز. قال الشاعر:

قليل غرار العين حتى تحمَّلوا على كالقطا الجونيّ أفْزَعَهُ القطر

وزاد ثعلب: ما نمت إلا غراراً، أي قليلا، ثم عارت عيني (مجالس ثعلب ٥٠٩/٢)

٣) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق.

٤) ذكر هذا المعنى في اللسان، وزاد: غارت الناقة غراراً إذا درّت ثم نفرت فرجعت الدرة. وفي التهذيب: غرار الناقة أن تمرى فتدر، فإن لم يبادرْ دَرّها رفعت درها ثم لم تدر حتى تفيق.

٥) في ديوان الأعشى قصيدة من وزنه وقافيته، ولم نجده فيها، كما أننا لم نقف عليه في اللسان والتاج.

يقول : ليس عندنا مغارّة ، أي : محاذرة ومخادعة ؛ مأخوذٌ من : غارّت الناقةُ مُغارّة ، وغِراراً ، إذا رفعت لبنها بعد دَرَّتْ لبنها ، من خُبث نَفْسِها ، أو إنكاراً للحالب .

وغرار السيفِ والنَّصلِ(١) : جانبه الحاد(٢) .

وغرارُ الشفرةَ : حدها ، وكل شيء له حَدٌّ ، فَحَدُّه (غراره)(٣) ، ومنه قولُ الشاعرِ (الراعي النميريّ):

وافر

٢٥٢ - فوافق سهمه أحجار قُفٍّ
كَسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا(٤)

وهذا سهم فتيقُ الغِرارين ، إذا كان عريضاً واسع الشفرتين / . 71

والغِرار: هو المِثال الذي تُطبع(٥) عليه النصال(٦) .

والغِرار: الطريقة . تقول : ولَدتِ المرأةُ ثلاثةَ على غرار واحدٍ ، أي : على طريق واحدة(٧) ، ومنه قول الشاعر:

---

[١] في الأصل «المصل» ، تحريف.

[٢] الغرار: حد الرمح والسيف والسهم . والغراران شفرتا السيف.

[٣] في الأصل «غمده» والصواب ما أثبتناه .

[٤] انظر «العير» ص ٢١٧ حيث سبق الاستشهاد به على العير بمعنى ما نتأ في وسط النصل من السهم .

[٥] التاج : تضرب .

[٦] اللسان والتاج : حيث أضافا : تضرب عليه النصال لتصلح . يقال : ضرب نصاله على غرار واحد ، أي : مثال ، وزنا ومعنى .

[٧] الأصمعي ..... أي : بعضهم في إثر بعض ، وليس بينهم جارية . التاج في مستدرك مادة (غرر) .

وافر

٢٥٣ - وُضِعْنَ وكُلُّهُنَّ على غِرار
هجان اللون قد وسقت جنينا(١)

يريد موضع البيض على غرار، أي على طريقة. وكلُّهنّ؛ يعني: كلّ واحدة منهنّ، أي: من البيض. هجان اللون؛ أي: بيضاء، وقد وسقت جنينا: أي فرخاً.

والغرار: زقُّ الحمامِ فراخَهُ، وقد غارها مُغَارّةً وغراراً(٢).

والغرار: العجلة: تقول: ما لقيتُ فلانا الا على غرار؛ أي: على عجلة.

والغِرار: كسادُ(٣) الأسواق، والعرب تقول: لكل سوقٍ دَرَّةٌ وغرار، يريدون: نفاقاً وكساداً، مأخوذان(٤) من دَرّةِ النّاقةِ وغِرارها.

وما لبث فلانٌ إلا غِراراً، أي: إلا يسيراً.

---

١) لم نقف على هذا البيت في مراجعنا.
ومثله قول عمرو بن كلثوم في معلقته:
ذراعي حرة أدماء بكر   هجان اللون لم تقرأ جنينا

٢) اللسان والتاج: غرَّ الحمام فَرْخَهُ يَغُرُّه غَراً وغراراً: زقَّه. وفي موضع آخر من التاج (غرّ): غارّ القمريّ أنثاه مُغَارّة: زقها -عن الأصمعيّ- والغِرار: اسم مازُقّ به، والجمع غُرور.

٣) في الأصل «كساق» تحريف صححناه استناداً للسياق بعدها، ولما ورد في المعاجم. وقد عده الزمخشريّ في الأساس في المجاز، ونقل ذلك صاحبا اللسان والتاج عنه، وجاء في المخصص ٢٥٦/١٢ قول الشاعر:
دنوتُ له لما دنا بيمينه   وللسوق يوما درّة وغرار
.... أي: كساد ونفاق

٤)في الأصل مأخوذا، والوجه التثنية، ولعل الناسخ كان يُملى فظن النون تنويناً.

والغِرار: جمع غُرَّةٍ ، وإياه أراد ابن الأحمر(١) بقوله :

وافر

٢٥٤ - فليت غداً يكون غِرار شهرٍ
وليت اليومَ أياماً طِوالا (٢)

يريد : غرة شهر ، فجمع غرةً على غرار ، كما يقال : جُبَّةٌ وجِباب (٣) .

---

١) هكذا ورد في الأصل ، والمعروف في اسمه أنه عمرو بن أحمر .
٢) في ديوان ابن أحمر قصيدة من وزنه وقافيته ولم نجد البيت فيها ، انظر ديوانه ص ١٢٤-١٣٢ .
٣) في الأصل جبات ، والوجه ما أثبتناه ، لأنه القياس .

الغِفـــار

الغِفار(١) : شعر العنقِ والجبهةِ والقفا ، ومنه قول الشاعر (غادية بنت قَزَعَة الدُبَيْرِيَّة) :

من الرجز

٢٥٥ - وَقُصَّةٍ ما شانها غِفارها (٢)

وامرأة غَفِرَةٌ ؛ إذا كان لها ذلك ، والجمع : غَفِرات ، ومنه قول الشاعر :

طويل

٢٥٦ - دعت نسوةَ شمَّ العرانين بُدَّناً

نواعمَ ، لا شُعثا ، ولا غَفِراتِ /(٣) 72

هذه الرواية الصحيحة ، ومن روى غَفَرات فقد صَحّف .

والغِفارة(٤) : البيضة من الحديد على الرأس تُجْعَل . ومنه قول الأعشى :

---

(١) وهو الغَفَر ، والغَفْر لغة فيه .

(٢) وقبله :

تبدي نقيّاً ، زانها خمارها

وهو في الصحاح برواية وقسطة مكان وقصة ، وهي عظم الساق . انظر للرجز العباب ، منسوبا لغادية الدّبيريّة ، واللسان والتاج (غفر) .

(٣) لم نقف على هذا البيت في مراجعنا .

(٤) والمِغْفَر والمِغفرة : زرد من الدرع ينسج على قدر الرأس يُلبس تحت القلنسوة - التاج (غفر)

مجزء الكامل

٢٥٧ - أو شُطْبَة جرداء تَضْبر بالمدَّجِ ذي الغِفارة(١)

وقيل : الغفارة : ما يُلبس تحت البيضة لتقي الرأس .

والغفارة : خرقةٌ تضعها المرأة تحت مِقْنَعَتِها تُوَقِّيها من الوهل(٢) .

والغِفارة : السحابة دون السحابة .

والغِفارة : السحابة الرقيقة(٣) ، والجمع : الغفائر ، ومنه قوله (للنَّظّار الفَقْعَسي) :

بسيط

٢٥٨ - أبصرتُهُ حين غابَ النجم وانسفرت
عنه غفائر من دَجْنٍ وأمطار(٤)

وفي الإفراد قولُ الآخر (ذي الرُّمَّة):

طويل

٢٥٩ - سقى دارها مُسْتَمْطَرٌ ذو غِفارة
أجَشُّ تحرّى منشأ العين ، رائحُ(٥)

---

١) ديوان الاعشى ص ١٩٥ والبيت في العباب والتاج برواية وطمّرة مكان أو شطبه . وهما الفرس الماضية ، وتضبر : تعدو ، والغفارة : بيضة الحديد .

٢) اللسان والتاج : تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبل منه وما دبر ، غير وسط رأسها . وقيل : هي خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة خمارها من الدهن (الوهل) .

٣) السحابة الرقيقة فوق السحابة . التهذيب والتاج .

٤) ديوان المعاني ٦/٢ (ط - القاهرة) برواية عنا مكان عنه . وهو من شعر له في وصف المطر . والغفائر هنا : سحبٌ تكون فوق السحاب .

٥) ديوان ذي الرمة ص١٣٣ وهو في جمهرة اللغة ٣٩٣/٢ . و يروى : تحرّى مسقط الدلو، أي : مغيبه . والعين : ما عن يمين قبلة العراق . وتحرّى : توخّى وقصد . وهو في الجمهرة برواية «رائحه» في آخره .

والغِفارة : جلدة تجعل على رأس القوس ، يجرى عليها الوتر (١) .

والغِفارة : الخرقة التي تُلَفُّ فيها سهام الميسر .

والغِفارة : التي يُسْتَتَرُ بها من المطر (٢) .

وغِفارة (٣) : اسم امرأة .

وغِفارة (٤) : اسم رأس جبل .

وغِفارة (٥) : قبيلة من العرب ، منهم أبو ذرّ الغِفاريّ ، صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

---

١) اللسان (غفر) رقعة تجعل على حز القوس ....

٢) لم أجد الكلمة لهذا المعنى .

٣) التاج : غفارة ، وغفيرة أيضا .
وغفار بن مليل بن ضمرة رجل من العرب انظر أنساب العرب ص٤٦٥ .

٤) البلدان والتاج (غفر) : واسم جبل بعينه .

٥) الصحيح أن اسم القبيلة غفار ، سميت باسم غفار بن مليل السابق ذكره في الهامش رقم ٣ . ومنهم أبو ذر الغفاريّ ، واسمه جندب بن جنادة .

بـــاب الفـــاء

الفَـــرْض

الفَرْضُ : كلّ ما أوجبتَهُ على نفسك من هبةٍ ، أو وعدٍ ، أو شيء ٍتجود به لغير ثواب . وكذا فُسّر(١) في قوله جلّ وعزّ «فمن فرض فيهنّ الحَجّ»(٢) أي : فمن أوجبه على نفسه .

والفَرْضُ : نقيض العرض : وذلك ما تعطيه على غير السَّلَف / ومنه قول الشاعر : 73

هزج

٢٦٠ – ألا ليس فتى الفِتيان بالرَّخْص ولا البَضّ
ولكن مُبْتَنى العَرْف بقرضٍ كانَ أو فَرْضِ(٣)

والفَرْضُ : ما تفرضه في (عود)(٤) أو غيره . وقيل(٥) : الحَزُّ فيه .

والفَرْضُ : العلامة : ومنها سميت الفرائض ، لأنها علاماتٌ في الدِّين .

والفرضُ ضربٌ من التمر . ومنه قول الراجز (لرجل من عُمان)

---

١) عن ابن عرفة في التاج (فرض) والمقصود بابن عرفة أبو عبدالله المهلبيّ المعروف بنفطويه .

٢) سورة البقرة – الآية ١٩٧ .

٣) ورد هذا الشعر في أساس البلاغة ص٧٠٩ دون نسبة إلى قائل ، بنفس الرواية ، شاهداً على الفرض بمعنى العطاء . قال الأصمعيّ : البضُّ من الرجال : الرخْص الجسد ، وليس من البياض خاصة ، أبو عبيد عنه : البضة من النساء الرقيقة الجلد كانت بيضاء أو أدماء – التهذيب ١١/٤٨٠

٤) من الهامش .

٥) في الأصل «وقول» ولعلها «وقيل» ، أو «وهو» .

٢٦١ - إذا أكلتُ سَمَكًا وفَرْضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عَرضا (٤)

والفَرْضُ : رزق الجند ، تقول : هذا فَرْضُ فلان ، أي : رزقه .
والفَرض : التُّرْس ، ومنه قول صخر الغَيّ ، وذكر البرق :

متقارب

٢٦٢ - أرقْتُ له ، مثل لَمْعِ البَشِير م قلّب في الكَفّ فرضاً خفيفاً (١)

والفرضُ : مصدرُ فَرَضَتِ البقرةُ تَفْرِضُ ، إذا صارت مُسِنَّةً ، وهي فارضٌ ، ومنه قوله جلّ وعزّ «لا فارضٌ ولا بكْرٌ ، عوانٌ بين ذلك» (٢) أي : هي

---

٤) هذا الرجز لرجل من عمان . قال أبو الندى إنه من مداعبات الأعراب ، وأنّ الإنشاد الصحيح :

ولو أصبحت قارصا ومحصنا ثم أكلتُ رائبا وفرضا
والزبد يعلو بعض ذاك بعضا ثم شربت بعد ذاك المرضا
سمقت طولاً وذهبت عرضا كأنما آكلُ مالاً قرضا

وقد اختلف في روايته على أوجه شتى . انظر له ولبعضه ، وفي كلٍّ منها موضع الشاهد : اللسان والتاج (فرض) والتهذيب ١٣/١٢ والدرة الفاخرة ٦٧/١ والمخصص ١٣٤/١١ بنفس رواية المتن منسوباً لرجل من عُمان والفرض : ضرب من التمر ، وقيل : ضربٌ من التمر صغار ، لأهل عمان ، وقال أبو خنيفة : وهو أجود تمر عمان ، هو والبلعق .

١) ديوان الهذليين ٦٩/٢ والبيت في اللسان والعباب والتاج والصحاح (يقلب) مكان (قلب) وفي التهذيب ١٤/١٢ برواية المتن . وفي الكف مكان في الكف في اللسان (فرض) ، وكذلك في المخصص ٧٥/٦ .

٢) سورة البقرة - الآية ٦٨ .

عوان بين ذلك . والفَرْض : القِدْح (١) ، ومنه قول عبيد ، يذكر البرق :

سريع

٢٦٣ - فَهْو كَنِبْراسِ النَّبيط أو الـ م فَرْضِ بِكَفِّ اللاعِبِ المُسْمِرِ(٢)

---

١) هوالسهم الذي لم يُرَش ، أي لم يركب فيه الريش ، وكذلك النصل - عن الصحاح .

٢) ديوان عبيد بن الأ برص - ط دار صادر - ص٧٣ . وهو في الأصل برواية المستمر مكان المسمر . والمسمر : المرسل السهم عن القوس . والنبيط : جيل من الناس . وقد ورد البيت في كل من اللسان والصحاح والتكملة والتاج (فرض) بنفس الرواية .

باب القاف

القَبُّ

القَبُّ : مصدرُ قَبَّ الفَحْلُ يَقِبُّ قباً ، إذا سمعت لنابه صوتاً ، وهو القبيب(١) .

والقَبّ : مصدر قبّ التمْرُ يقِبُّ قبّاً وقُبُوباً ، إذا يبس .

والقَبُّ : مصدر قب الجرح قَبًّا وقُبُوبا ، إذا أخذ جلدة المرء(٢) .

والقَبّ : ما يدخل في القميص من الرقاع(٣) .

والقبّ : حديدة في اللجام .

والقب : شيخ القوم(٤) .

والقب : مَفْرَجُ ما بين الأليتين من الدُّبُر(٥) ، وهم يقولون : ألْزِقْ قبّكَ بالأرض .

---

١) الصحاح : قبَّ الأسد يَقِبُّ قبيباً ، إذا سمعت قبقبة أنيابه .

٢) هكذا وردت ولعلها البرء .

٣) التهذيب : في جيب القميص ....

٤) التاج : هو فحل القوم . وعن الأصمعي في التهذيب : عليك بالقَبِّ الأكبر ، يريدون الرأس الأكبر .

٥) الصحاح : القِبّ ، بالكسر ، العظم الناتىء من الظهر بين الأليتين . وفي التاج مثل هذا وذاك . وفي التهذيب بالفتح وحسب .

والقبّ : القطع ؛ و يقال : ضرب يده فَقَبَّها قَبًّا ، إذا قطعها (١) . والقب / 74
جفوفُ النبت (٢) .

والقب ؛ من آلة السانية ؛ وهو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور .
والقبّ : جَمْعُ أطراف الشيء ؛ تقول : قببتُه قبّاً ، إذا فعلتَ به ذلك . ومنه سُميت القُبَّةُ (٣) .

---

١) التاج : اقتبّ فلان يد فلان اقتبابا ، إذا قطعها ، وهو افتعال . وقيل : الاقتباب : كل قطع لا يدع شيئا .

٢) التاج : تقول منه : قب يَقِبُّ و يقُبّ .

٣) القبة ، بالضم ، من البناء والجمع قُبَبٌ وقباب . و بيتٌ مقبَّبٌ . جُعل فوقه قبة - الصحاح .

القَبَـــل

القَبَل في العينين : إقبال نظر كل واحدة منهما على صاحبتها . والقَبَلُ : المصدر منه ؛ قَبَلَتْ عينه قَبَلاً(١) .

والقَبَل : رأسُ كل أكمة أو جبل أو مجتمَع رمل ؛ ومنه قول الكميت :

بسيط

٢٦٤ - منها اثنتان لما الطأطاء يحجُبُه
والأخريانِ لما يأتي به القَبَلُ(٢)

يذكر أُذُنَي البقرة وعينيها ، فجعل الأذنين لسماع ما يحجِبُهُ غامض الأرض ، والعينين لما وافى به رأس كل أكمة .

والقَبَلُ : كل ما قابلكِ(٣) ؛ و يقولون : رأيتُ الهلال قَبَلاً ، إذا استقبلته ،

---

(١) الصحاح : هو إقبال السواد على الأنف . وقد قبلت عينه ... وَرَجُلٌ أقبل بيّن القبل ، وهو الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه . وفي اللسان : القبل مثل الحول ، واقْبَلَّتِ العين ، وهي عين قبلاء . وذكر الجاحظ في كتابه البرصان والعرجان والعميان ص٣٥٤ ما يكون في العين : الشَّتَر والقبل والحول ، جاء بأفعل منها . ومن ذلك قول ساعدة بن جؤيّة :

كمشي الأقبل الساري عليها عفاء كالعباءة عفشليلُ

ديوان الهذليين ٢١٦/٦ والمعاني ص٢١٦ .

(٢) ديوان الكميت ٢٢/٢ برواية فيها مكان منها و« وافى به » مكان « يأتي به » وهو في معجم المِقاييس (قبل) لما يبدو به القبل . وفي الصحاح : القبل نشز من الأرض يستقبلك : يقال : رأيت بذلك القبل شخصا . وفي التاج : القُبُل من الجبل : سفحه . قلت : البيت من شواهدنا الجغرافية لمثله نقلا عنه . وقد سمعت التهاميين يسمون الجبل « اَمْقَبَل » أي : القَبَل ، يطمطمون .

(٣) أبو زيد : يقال : لقيتُ فلانا قِبَلاً ومُقابلة ، وقَبَلاً ، وقُبُلا ، وقَبَلِيًا ، وقبيلا ، وهو كله واحد ، وهو المواجهة . النوادر ص٥٦٩ ، ٥٧٠ .

ولم تكنْ رأيته قبل ذلك .

وأنشدتُ فلانا رجزاً قبَلا ، معناه : أنك لم تعدُّه ، ومن هذا قالوا : اقتبل الخطبة اقتبالاً ؛ إذا قالها ولم يُعِدَّها (١) .

والقَبَلُ : صَبُّ الماء على رؤوس الإبل (٢) في السقي ، وذاك أن تشربَ كلُّها في الحياض ، فَيُستقى ، و يُصَبُّ على رؤوسها (٣) ، ومنه قول الراجز :

٢٦٥ - قرِّبْ لها سقاتها يابن خِدَبْ
لِقَبَلٍ بعدَ قَراها المُنْتَهَبْ (٤)

والقَبَل : جَمْعُ قَبَلَةٍ ، وهي خرزةٌ من خرز معروف (٥) . قال الفرّاء : على المرأة قَبَلَةٌ ، والجَمْعُ قَبَلٌ ، وهي / بمنزلة الفُلْكَةِ من العاج تجعل في القلادة . 75
والقَبَلَةُ ، أيضا : خرزة تزعم نساء الأعراب أنها تُقْبِلُ بالرجل على المرأة ، فيقلن : يا قَبَلَةُ أقْبليه ، و يا كَرار كُرِّيه (٦) .

---

١) اللسان : إذا ارتجلها .

٢) اللسان : على أفواهها .

٣) وزاد اللحيانيّ : ولم يكن أعدّه قبل ذلك : وهو أشدُّ السّقي . اللسان والتهذيب .

٤) لم نقف على هذين الشطرين في مراجع التحقيق .
والخِدَبّ : القوى الشديد من الرجال والإبل . والقرى جبي الماء في الحوض .

٥) الدرة الفاخرة ٥٦٥/٢ حيث ذكر الأصبهانيّ سبع عشرة خرزة من خرز العرب نذكر منها : القَبْلَة وهي لغة في القبلة ، والهمرة ، وكرار ، والينجلب والفطسة والهِنِمَّةُ وغيرها . ولكل منها رُقية ، إلا أن المحفوظ منها رقى سبع فرزات وذكرها .

٦) ذكرت هذه العبارة في عشرات الزاهد ، إضافة من ابن خالويه ، وبعدها أعيذه بالينجلب ، والينجلب خرزة مثلها يُؤَخَّذُ بها . انظر الباب ٥٦ من عشرات الزاهد ، واللسان والتاج (همر ، كمر ، جلب ، قبل) .
ورقية كرار ، كحذام : يا كرارِ كُرِّيه ، إن أقبلْ فسُرّيه ، وإن أدبر فضريه .

وهي القَبْلَةُ ، بسكون الباء ، أيضا .

أبو عمرو ؛ قال : وقول الشاعر :

من المنسرح

٢٦٦ - .... لاحَ سهيلٌ كأنَّهُ قَبَلُ(١)

إنما يريد شيئاً من عاج يعلق على الخيل والغلمان يشبه الفَلكَةَ ، مستديرٌ يتلألأ .

---

(١) لم نقف على هذا الشطر في أي من مراجع التحقيق . والمعنى : ظهر سهيلٌ في الأفق الجنوبيّ كأنه تلك الخرزة ، في استدارتها وتلألؤها .

وقريب منه قول الشاعر في سهيل :

إذا لاح سهيل كالوقود ... فرداً كشاة البقر المطرود

أمالي المرتضى ٣٩٧/١ غير منسوب .

القَرْنُ

قَرْنُ الشاةِ والثور وغيرهما ، معروف . و يسمىّ موضع ذلك من الإنسان قرناً ، أيضاً .

والقرن : الأمه من الناس (١) ، من قوله جلّ وعزّ «وكم أهلكنا من قبلهم من قرن» (٢) .

والقرن من الدهر ، قيل : ثمانون سنة ، وقيل : هو مائة سنة ، واختار هذا قوم لما جاء في الحديث أنّ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مسح بيده على رأس غلام وقال له : عش قرناً ، فعاش مائة سنة. (٣) .

وفلان قرنُ فلان ، إذا كان على سنه .

والقَرْن : الخُصْلَةُ من الصوف (٤) ، تجمع لتغزل .

والقَرْنُ : الدُّفْعَةُ من العرق ، تقول : عَرِقَتِ الفرسُ قَرْنا أو قرنين (٥) ، أي : دفعة أو دفعتين .

وقرنُ الشمس : أول شعاعها .

---

١) الصحاح والتاج : الأمة : أهل زمان واحد .

٢) سورة مريم الآية ٧٤ .

٣) وفي رواية «لَتَبْلُغَنَّ قرنا» انظر المعجم المفهرس ٣٧٢/٥ . وفي الصحاح : أنه ثمانون ، و يقال : ثلاثون ، وأورد الزبيدي وابن منظور آراء كثيرة في ذلك ، مختلفة .

٤) الصحاح : خصلة من الشعر .

٥) والجمع قرون . وقد أورد هذا المعنى أبو عمر في عشراته مع غيره من المعاني المدرجة هنا ، واستشهد له بقول زهير :

تطمر بالأصائل كل يوم   تَسُنُّ على سنابكها القرون

انظر العشرات ، والتاج (قرن) .

وقيل : قرنُها : حاجبها (١) . وقرنُ المرأة : ذؤابتها .

والقَرْنُ : عَفَلَةُ الشاةِ والبقرة ، وهو شيء تراه قد خرج / من ثفرها (٢) . 76

والقَرْنُ : جَبَلٌ صغيرٌ منفردٌ عن الجبال (٣) .

والقرن (٤) : طَلَقٌ من جري الفَرَس .

والقَرْنُ : مصدر قرنتُ الشيء أقرنُهُ قَرْناً .

والقَرْنُ : ما يبنى على رأس البئر ، وهما قرنان (٥) توضع عليهما النعامة .

والقرن : سيد القوم ، يقولون : فلانٌ قَرْنُ بني فلان ، أي : سيدهم .

وقرنُ الأرض : أقصاها ، وقيل : بذلك سُمّي ذو القرنين (٦) ، لأنه بلغ أقصى الأرضِ من مشرقٍ ومغرب .

وقال النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - لعليّ - كرّمَ الله وجهه - : «إنّ لك

---

١) على التشبيه . وعرب الحجاز وتهامة على ذلك إلى يومنا الحاضر .

٢) الثفر من البهيمة الإحليل ، وهما كالفرج من المرأة .

٣) من شواهدنا الجغرافية قول أبي ذؤيب :

توقّى بأطراف القرانِ ، وطرفها كطرف الحبارى أخطأتْها الأجادل

ديوان الهذليين ص ١٦٠ . أي تلود بأطراف الجبال المنعوتة ، المتفرقة . وهذا المعنى من المجاز قائم على التشبيه بالقرن من الحيوان .

٤) يقال منه : عدا الفرسُ قرنا أو قرنين : إذا جرى .

٥) إذا كانا من حجر ، والخشبيُّ منهما دُعامَةٌ - عن التاج . وانظر قول أبي زيد في النعامة حيث ذكرنا ذلك في تفسيرها . وفي اللسان : هما الخشبتان اللتان على زرنوقي البئر .

٦) الصحاح - سمي به لأنه دعا قومه إلى الله تعالى فضربوه على قرنيه ، وهما جانبا الرأس . وفي التاج : هو إسكند الرومي ، نقله ابن هشام في سيرته ، وذكر ما أورده صاحب الصحاح وقال : ... أو لضفيرتين له ، والعرب تسمي الخصلة من الشعر قرناً .

كنزاً في الجنة ، وإنَّكَ لَذُو قَرْنَيْها » (١) ، قالوا : يريد قَرْنَي الجنة ، وإنما يريد الحسن والحسين - رضي الله عنهما - لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- فيهما « سيدا شباب أهل الجنة » .

والقَرْن : الطريق .

ولذاك تقول العرب : كنْ في ذلك القرن ، وأنا في هذا القَرْن .

والقرن : المِيْلُ (٢) الذي يُكتحل به .

والقَرْن : حرف رابية مشرفةٍ على وهدة صغيرة .

والقرن (٣) : القطعةُ من العشب .

والقرن : الدُّفعة من المطر : يقال : في أرض بني فلان قرون من مطر .

وقرْن (٤) : اسم موضع .

و بنو قَرْن (٥) : قبيلة من الأ زد .

وقرن : حَبْل يُفتل من لحاء الشجر ، وجاء فلان بقرنٍ من عهن (٦) .

---

(١) المعجم المفهرس ٣٧٣/٥ واللسان (قرن) حيث قول ابن منظور : لذو قرنيها ، يعني جبليها ، وهما الحسن والحسين ، وقبل ذلك : ذو قرني الجنة : أي طرفيها . قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد هذا ، ولكن أراد ... قرني الأمة ، فأضمر الأمة وإن لم يتقدم ذكرها ، كما قال تعالى « حتى توارت بالحجاب » أراد الشمس ، ولا ذكر لها .

(٢) الميل هو ما يعرف بالمرود الذي يستخرج به الكحل من المكحلة .

(٣) يقال : في بلاد بني فلان قَرْنٌ من كلأ ، أي قطعة من عشب .

(٤) وهو ميقات أهل نجد وما والاها ، وقد ضبط في الصحاح محركاً قَرَن .

(٥) و يعرفون اليوم باسم « بلقرن » وهم حلول شمال النماص بين عسير والحجاز إلى يومنا الحاضر .

(٦) العهن : الصوف . ومنه قوله تعالى « وتكون الجبال كالعهن المنفوش » .

والقرن : المشْقَص الرقيق (١) .

وقَرْنُ الكلأ : خيره .

وقرن الفلاة : أوّلها .

والقَرْنُ : شى يخرجُ في فرج المرأة، واختصم فيه إلى شُريح ، فقال : أقعدوها ، فإنْ مَسّ الأرضَ فهو عيب (٢) .

---

١) المشقص : ما يفرق به الشعر ، قرن بهيمة كان أو نحوه ، وهو المشقاص . والمشقاص قبيلة عربية ديارها الآن ما بين الأحقاف وحصن العبر جنوب الربع الخالي .

٢) العبارة والتفسير في الصحاح كما هي ، وانظر ص ٢٥٢ هـ ٥

القَــــرَنُ

القَرَنُ : مصدرُ الرَّجُل الأقرنِ ، وهو المقرون الحاجبين (١) / . 77

والقَرَنُ : الحَبْلُ يشدُّ به البعير ليقاد به (٢). ولما خرج إياسُ بن قتادة ، صاحبُ الحِمالةِ (٣) ، فطاف بالبادية يسأل العرب ، فانتهى إلى أعرابيّ قد أورد أربعمائة ناقة حميماً (٤) ، فلما سأله ، قال : أأنت ابن قتادة ، صاحب الحمالة ؟

قال : نعم .

قال : أمعك قَرَنٌ (٥) ؟

قال : نعم .

قال : ناولني قَرَناً

فقرنَ له بعيراً ، ولم يزل يطلب قَرَناً ، و يُقْرِن له بعيراً ، حتى قرن سبعين بعيراً ، ثم قال :

هاتِ قَرَناً (١) .

---

١) قيل : ولا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف إلى الحاجبين . والقَرَنُ التقاء طرفيهما ، وقد قَرِن وهو أقرن .

٢) أو ليقرن به مع غيره .

٣) في اللسان «وقد تَحمَّلَ بحمالة»

٤) أي ماء حميما ، وهو الماء الملح . أو الحار .

٥) في اللسان : أمعك قُرُن ، قال : نعم ، قال : ناولني قرانا . قلت : ومرد الخلاف إلى كون الحبل يسمى قِرانا وقَرَنا . انظر الصحاح (قَرَن)

٦) اللسان : قراناً .

قال : ليس معي .

قال : أولى لك ؛ لو كانت معك أقران (١) لقرنتُ لك حتى لا يبقى منها بعير .

والقَرَن : حي من اليمن ، منهم أويسٌ القرنيّ (٢) .

والقَرَن : جُعبةٌ (٣) تجعل فيها السهام ، وهي من جلود تشقُّ ثم تخرز ، وإنما ذاك ليدخل الريحُ إلى الريش ولا يفسد .

والقَرَن جُعَيْبَةٌ صغيرةٌ تُضَمُّ إلى الكبيرة . وفي الحديث «الناسُ يوم القيامة كالنَّصْلِ في القَرَن» (٣) . قال الشاعر :

رجز

٢٦٧ - يابن هشامٍ أهلكَ الناسَ اللَّبَن
وكُلُّهُمْ يسعى بقوس وَقَرن (٤)

يريد ماذكرنا من الجعبة ، وأنهم لما اخصبوا ، وكثر لبنهم بادروا إلى الغارات ، فأهلك بعضهم بعضا .

والقَرَنُ : عيبٌ يكون في الرحم ، وهو أنْ يكون فيه قَرْنٌ (٥) .

---

١) اللسان : قُرُن ، ولا نؤيد روايتي اللسان .

٢) هو أويس بن عمرو بن جزء القرنيّ ، وفي الإصابة ص٤٩٧ «أويس بن عامر ، وقيل : عمرو ، وفي الاشتقاق ٢٤٧ بن مالك بن عمرو ، من عنس ، صحابي جليل انظر خبره في المراجع السابقة وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤٠٧ .

٣) أي مجتمعون مثلها . اللسان ، حيث ذكر الحديث .

٤) ورد هذان الشطران في إصلاح المنطق ص ٥٤ ، وفي المخصص ١٢/١٠ والصحاح (قرن) يعدو مكان يسعى ، شاهداً على القَرَن بمعنى الجعبة ، دون تصغير ، وهو في اللسان (قرن) يغدو مكان يسعى ، وفي التاج يعدو . و يبدو من السياق الوارد في اللسان أنه للعجاج . وفي الجمهرة ٤٠٨/٢ للراجز ، وقال : و يروى : أفسد الناس اللبن .

٥) اللسان : والقرن في الرحم : شبيه بالعفلة ، وقيل : هو النتوء في الرحم ، واختصم إلى شريح في جارية بها قرن ، فقال : أقعدوها ، فإن أصاب الأرض فهو عيب ، وإن لم يصب الأرض فليس بعيب .

والقَرَنُ : عِظَمُ قَرْني الكبش ؛ يقال : كبش أقرنُ بيِّنُ القَرَنِ .

وَقَرَنٌ : جبل معروف ، كانت فيه وقعة يوم ذي قَرَن(٣) ، وهي لغطفان على بني عامر بن صعصعة .

والقَرَنُ : البعير المقرون بآخر ، ومنه قول الشاعر (الأعور النبهانيّ) :

طويل

٢٦٨ - ولو عند غسّانَ السُلَيْطيّ عَرَّسَتْ
رغا قَرَنٌ منها وكأس عقيرُ(١)

وحيةٌ قرناء ؛ بيِّنَةُ القَرَن ، إذا كان لها في رأسها كالحلمتين / وأكثر ما يكون 78
ذلك في الأفاعي .

---

٣) البلدان ٣٣١/٤ حيث ذكره ياقوت بقوله « ... يوم بني قرن » ولعله تحريف .

١) هذا البيت للأعور يمدح غسان السليطيّ ، و يهجو جريراً الشاعر الأموي المعروف . انظر أساس البلاغة ص٧٦٣ وديوان الأدب ٢٣٣/١ والمخصص ١٧٢/٩ وعجزه في إصلاح المنطق ص٥٤ ، وقبله :

أقول لها : أمّي سُليطا بأرضا   فبئس مناخ النازلين جرير

انظر النقائض ص ٣٢/١ واللسان والتاج (قرن ، كوس) .

وقد اختلف في اسم الأعور ، قال ابن الكلبيّ : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم بن الأخنس بن هوذة . وقال أبو عبيدة في النقائض : يقال له العَتّاب واسمه سحيم بن شريك ، و يقوّي قول أبي عبيدة في العناب قول جرير في هجائه :

ما أنت يا عنابُ من رهط حاتم   ولا من روابي عروة بن شبيب

انظر ديوانه ص٨٢٦ المجلد الثاني .

وهو الذي أسمى نفسه أعور نبهان ، وذلك بقوله :

وأعور من نبهان أما نهاره   فأعمى ، وأما ليله فبصير
وأعور من نبهان يعوي ودونه   من الليل بابا ظلمة وستور

النقائض ٣٥/١ .

القَصْرُ

القصر واحد القصور، معروف (١).

والقصر: العشيّ، من اصفرار الشمس إلى غروبها، ومنه قول الشاعر (الحارث بن حِلّزة):

خفيف

٢٦٩- آنستْ نبأة وأفزعها القَنّاصُ قصراً وقد دنا الإمساء (٢)

يريد هذا الوقت.

والقصر: مصدر قَصَرْتُ له من قيده قصراً.

والقصر: مصدر قَصَرَ القصار (٣) الثوبَ يَقْصُرُهُ قَصْراً.

والقَصْر: غايةُ الشيء، تقول: إنما قَصْرُكَ أنْ تفعل ذلك. ومنه قول الشاعر:

---

١) اللحاني: هو المنزل أو كل بيت من حجر، والقصر، قرشية. سمي بذلك لأنه يُقْصَر فيه الحُرَم، أي: تحبس النساء. التاج.

٢) شرح المعلقات العشر ص ٣٧٤ (تحقيق فخر الدين قباوة، ط حلب) برواية عصراً فلا شاهد. وهو في اللسان والتاج (قصر). برواية المتن، وفي المعلقات العشر، ط بيروت، ص ١٦٤ برواية المتن، وكذلك في التهذيب ٨/٣٥٨.

٣) القصّار والمُقَصِّر: مُحَوِّر الثياب ومُبَيِّضها، لأنه يدقها بالقَصَرَةِ التي هي القطعة من الخشب، وهي من خشب العُنّاب، لأنه لا نار فيه. التاج.

كامل

٢٧٠- لله درُّك ، لِـمْ تَمَنّىٰ مـوتنا   والموت ، ويحك ، قصرنا والمرجع (١)

و يقولون : هذا قَصْرُك (٢) ، أي : أجلك .

والقصر : كَفُّك نفسك عن الشيء .

وقَصَرْتُ طَرِفيَ قصراً ، إذا لم ترفعه (٣) .

وقصرتُ فلانا عن هذا الأمر قصراً : رددته عما أراد (٤) .

وقصرتُ لجام الدابة قصراً .

وَقَصَرْتُ الصلاة ، وقَصَّرْتها تقصيراً ، وقصراً . وقَصَرَ عن الأمر ، وأقصر ، قَصْراً ، وإقصاراً (٥) .

---

١) لم نقف على هذا البيت في مراجع التحقيق .
ومثله قول عَبْدَةَ بن الطبيب :

ولقد علمت بأن قصري حُفرة   غبراء يحملني اليها شرجع .

انظر المفضليات ص ١٤٨ ومنتهى الطلب ١/١٩٣ ونوادر أبي زيد ص ١٩٣ .

٢) القصر والقُصارى ، عن أبي زيد ، والقصرىٰ عن الصاغاني .

٣) التاج : قَصَر الرجلُ عن الأمر : وقف دون ما أراد . ومنه قصر الطرف . قال تعالى « قاصرات ا لطرف » .

٤) وحبسته . وغنم مقصورة : محبوسة ، وقصرته حبسته . نوادر أبي زيد ص ١٥٢ ، ٢٧٣ .

٥) التصريفات الثلاثة السابقة في مجالس ثعلب ٢/٤٨٥ .

باب الكاف

كبا يكبو

كبا الرجل يكبوا كبواً : إذا عثر (١) ، والكبوة : المرة الواحدة ، ومن أمثالهم : لكل صارم نبوة ، ولكل جواد كبوة (٢) .
وكبوتُ الإناء أكبوه كبواً ، إذا صببتَ ما فيه ، وكبوته كبواً ، قلبته لوجهه ، ومنه قوله :

طو يل
٢٧١ - إذا استجمعت للبَرْءِ فِيها أموره   كبا كَبْوَةً للوجه لا يَسْتَقيلها (٣)

أي : سقط لوجهه .
وكبا الرجل في القتال ، إذا لم يقاتل ، كبواً/ . 79

وكبا عند المسألة ، يكبو كبواً ، إذا لم يُعطَ . وكبا الفرس يكبو كبواً ، إذا أُلقيَ عليه الجُلُّ (٤) بعد الجُلِّ ليعرق ، فإذا لم يعرق ، فقد كبا ، وهو

---

(١) فهو كابٍ ، ومما نحفظه شاهداً لذلك قول امريء القيس :

فكابٍ على حر الجبين ومتقّ   بمدريَّةٍ كأنها ذلق مشعب

ديوانه ص ٤٥

(٢) في فصل المقال ص ٤٣ « لكل جواد كبوة ، ولكل عالم هفوة ، ولكل صارم نبوة » و يضرب للرجل يكون الغالب عليه أفعال الأمور الجميلة ، ثم يكون منه القلتة من الزلل .

(٣) ورد هذا البيت في كتاب الأفعال ١٦٢/٢ دون نسبة ، برواية « فيه أموره » وهو في المخصص ٨٧/١٢ عن الليث .

(٤) كبا الفرس يكبو كبواً : إذا حُنِذَ بالجلال فلم يعرق ، أي : إذا ألبس جلالاً ليعرق .

عيبٌ . وكبا الزَّنْدُ يكبو كبواً (١) ، إذا لم يورِ .

وَكَبَوْتُ البيتَ ، أكبوه ، إذا كنستَهُ (٢) . وكبوت ما في الجرابِ والوعاءِ ، أكبوه كبواً ، إذا قَلَبْتَهُ .

وكبا الرجل يكبو كبواً ، إذا ٱرْبَدَّ وجهه (٣) .

وكبا لَوْنُ الصبح يكبو كبواً ، إذا أظلم .

وكبا الجمر يكبو كبواً ، إذا سكن توهجه ، وغشيه رمادٌ رقيق (٤) .

وكبا الغبارُ يكبو كبواً : سكن .

---

١) كَبْواً وكُبُوّاً ، وأكبى إكباء .

٢) في الأصل كفتيه ، تحريف . والكِبا : الكُناسة ، وهي الكُبَةُ عن شمر في التهذيب .

٣) رجل كابي اللون : عليه غبرة .

٤) كبت النار : علاها الرماد وتحته الجمر .

الكافر

الكافر، من الدين، معروف، وهو الذي لم يؤمن بالله ورسوله. وساتر النعمة: كافرٌ لها، ولذاك قال الشاعر:

من السريع

٢٧٢ - .... **وكافر النعمة كالكافرِ** (١)

والكافر: الليل، لأنه يستر كل شيء بظلمته، ولذاك قال لبيد:

كامل

٢٧١ - حتى إذا ألقت يداً في كافرٍ
وأَجَنَّ عوراتِ الثغورِ ظلامُها (٢)

قالوا: يريد الليل، (اسمٌ له، لأنه يسترها) (٣). وقيل: كَافر، ها هنا، يريد غيبوبتها.

و يسمون البحر كافراً، لأنه يستر ما فيه.

وكل شيء ستر فقد كفر، وهو كافر له. قال الشاعر (لبيد):

---

١) لم نقف على هذا الشطر في مراجع التحقيق. وقد شبه الكافر بالنعمة بالكافر من الدين، والكفر أربعة: كفر إنكار، وكفر جحود، وكفر معاندة، وكفر نفاق.

٢) ديوان لبيد ص ٣١٦، وجمهرة أشعار العرب ص ١٣٥، والبيت من معلقته. وفي اصلاح المنطق ص ٣٣٩، ٤١٧ واللسان والصحاح والتاج (كفر) والمقاييس ١٩١/٥، والمخصص ٣/٢ بنفس الرواية منسوبا له.

٣) هذه العبارة من هامش في الأصل.

كامل

٢٧٤- .... في لَيْلَةٍ كَفَرَ النجومَ غمامُها (١)

أي: سترها. وقال، فذكر النعامة فالظليم (لثعلبة بن صحير المازنيّ):

كامل

٢٧٥- فتذكرا ثِقْلاً رثيداً بعدما
ألقتْ ذُكاء يَمينَها في كافِرٍ (٢)

فذكاء: اسمٌ للشمس، وكافر: ما يسترها.

والكافر: الذي غطّى/ درعه بثوب، وقد كفر على درعه، إذا فعل ذلك. 80

---

(١) هذا عجز بيت للبيد من معلقته. انظر ديوانه ص ٣١٤ وجمهرة أشعار العرب ص ١٣٣ وصدره:

يعلو طريقة متنها متواتراً

وطريقة المتن: الخط ما بين الذنب الى العنق. وانظر للبيت جمهرة اللغة ٤١٠/٢ وكتاب الأفعال ١٣٤/٢ والمخصص ٢٣٨/١٢ والمعاني الكبير ص ٧١٠ والمثلث ١٦٢/٢.

(٢) ورد هذا البيت في عدد ضخم من الشواهد منسوباً لثعلبة كما في المفضليات ص ١٣٠ وغيرها، ولثعلب بن صعيرة كما في اللسان، والصحيح صحير، وجميع الروايات متطابقة، وفي بعضها منسوب وفي بعضها الآخر لم ينسب: انظر. الصحاح واللسان والعباب والتكملة والتاج (كفر، رثد، ذكا) في معظمها، وانظر أيضاً المخصص ٧٨/٦، ١٩/٩، ٧/١٧ والاشتقاق ١٨٧/١ عجزه، ٣٥١/٢ كاملاً، وكتاب الأفعال ٧٠/٣ ١٧٤/٢ وإصلاح المنطق ٤٩، ٣٣٩ ونظام الغريب ١٨٥ ومبادىء اللغة للإسكافيّ ص ١١ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٤١٦ والإبدال لأبي الطيب اللغوي ٥٧/٢ وإبدال ابن السّكيت ص ٥١ ومنتهى الطلب ١٦٢/١ والشعر والشعراء ص ١٥٦ وأمالي القالي ١٤٥/١ والسمط ٧٦٩ ومعجم المقاييس ١٩١/٥ والتهذيب ١٩٧/١٠ وجمهرة اللغة ٤٠١/٢ والتكملة ٩٠/٣.

والكافر: الزَّرَّاع، من قوله جلَّ وعزّ «أعجبَ الكُفّار نباتُه» (١)، أي: الزُّرّاع، لأنهم يكفرون الحب، أي: يستُرونه. وبالحيرة نهرٌ يسمى كافراً(٢).

والكافر، من الأرض: ما بَعُد عن الناس، فلا يكادون ينزلونه، ولا يَمُرُّ به أحد، ومنه قول الشاعر (كعب بن زهير):

بسيط

٢٧٦ - تَبَيَّنَتْ لمحةً من فَزِّ عِكْرِشةٍ
في كافرٍ ماله أَمْتٌ ولا عِوَجُ (٣).

وهذا مكان كافرٌ: إذا غطّاه النبتُ، وهو فاعل موضعَ مفعول (٤)، ومنه قول الشاعر:

طويل

٢٧٧ - وَخَبَّرَها الرُّوَّادُ أنْ ليسَ بينها
وبين قرى حِجْرٍ ونجرانَ كافرُ (٥)

أي: ليس بينها وبين ذلك موضع نبات.

---

١) سورة الحديد ــ الآية ٢٠.

٢) البلدان (كفر) الكافر: اسم علم على نهر الحيرة، وقيل: اسم قنطرة به. وواد ببلاد هذيل. وفي التاج: موضع ببلاد هذيل.

٣) ورد هذا البيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١٠٣/١ برواية فأبصرتْ، وهكذا رواه النضر بن شميل في اللسان. وهو في التاج برواية المتن «مابه» مكان «ماله» وانظر التهذيب ١٩٦/١٠ «ما به» والتكملة ٨٩/٣، ومثل قول لبيد:

فاجرنمزت ثم سارت وهي لاهية في كافر مابه أمت ولا شرف.

٤) ومثاله الطاعم الكاسي من قوله الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد، فإنك أنت الطاعم الكاسي.

٥) ورد هذا البيت في اللسان والتاج (كفر) برواية وحدثها مكان وخبرها وبرواية عجزه:
بين قرى نجران والشام كافر
ولم ينسب فيهما. واستشهدا به للكافر بمعنى المطر.

الكَوْرُ

الكَوْرُ (١) : لوثُ العِمامةِ على الرأس ؛ وقد كُرْتُها كوراً ، إذا فعلتُ بها ذلك .

والكَوْر (٢) : جبل معروف .

والكور (٣) : القطعة العظيمة من الإبل .

والكور : الجماعة (٤) ، ومنه قول الشاعر (أبي ذؤيب) يذكر ثوراً .

بسيط

٢٧٨ - ولا مشبٍّ من الثيران أَفْرَدَهُ
عن كَوْرِهِ كثرةُ الإغراء والطَّرَدِ (٥)

فكوره : جماعته .

والكور : الزيادة ، ومنه يقولون : أعوذ بالله من الحور بعد الكور (٦) ،

---

١) اللسان : النضر : كل دارة من العمامة كَوْر ، وكل دَوْر كور ، وتكوير العمامة كورها وفعلُه كار يكور ؛ بمعنى لا ثها يلوثها .

٢) اللسان : جبال معروفة . وفي التاج كما في المتن ، وفي موضع آخر : هو جبل ببلاد بلحارث .

٣) اللسان : قيل مائة وخمسون ، وقيل : مئتان ، وهو ، أيضا ، القطيع من البقر .

٤) زاد صاحب اللسان : ... من البقر . و يرجح ذلك الشاهد بعدها .

٥) ديوان الهذليين ٦٠/١ واللسان والتاج والصحاح والعباب (كور) برواية ولا شبوب وهو المسن الذي تمت أسنانه ، وفيه الديوان إشارة لرواية المتن . وانظر البيت برواية المتن في المخصص ٣٣/٨ ، ٤٢ .

٦) انظر لهذا المثل الأساس ص ٨٣٧ وفصل المقال ص ١٧٥ حيث قال : ومثل العرب « الحور بعد الكور» أي : النقصان بعد الزيادة . تقول : حار يحور حوراً ، أي : نقص . وهو في التهذيب ٣٤٤/١٠ حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والحور: النقصان (١) ، والكور: الزيادة (٢) .

وكرتُ الكارة على ظهري كوراً ، إذا أسرع (٣) .

وكار الرَّجُلُ الأرضَ ، يكورها كوْراً ، إذا حفرها .

وكار الكرة يكورها كوراً ، إذا ضرب بها بالصولجان .

وكرتُ الطين أكوره كوراً ، إذا لأَمْتَهُ وصيَّرْتَهُ كالكرة .

---

١) ؤالرجوع ، ومنه قوله تعالى « إنه ظنَّ أن لن يحور » أي : يرجع . وقيل : هو نقض العمامة ، فكأن المعنى : أعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة .

٢) أخذ من كور العمامة .

٣) لعل في هذه العبارة نقصا نراه « حملتُها ، وكار يكور كوراً » وذلك ما بين كوراً وإذا . وفي التاج : الكور: الإسراع ، يقال : كار الرجل في مشيه كوراً ؛ وكذلك استكار... إذا أسرع . و يقال : كرتُ الكارة على ظهري إذا حملتها .

المتن

المتنُ : لحمةٌ في الظهر ، وهما متنان ، و يقال : متنتان (١) ، كما قال الشاعر (امرؤ القيس) :

متقارب

٢٧٩ - لها مَتْنَتَان خَظَاتا كما　　أكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِر (٢)

وقد مَتَنْتُ الرجل متناً ، إذا ضربتَ متنه .

والمتن من الأرض (٣) : ما غَلُظ وارتفع .

---

(١) والجمع متون ، ومن الأرض مِتان ومتون . والمتنتان : جنبتا الظهر ، وكذلك المتنان .

(٢) ديوان امرىء القيس ص ٢٦٤ . وانظر اللسان (خظا) وكتاب الخيل ص ١٥٨ حيث أرادوا شعراً مثله لأبي دؤاد أو لعقبة بن سابق ، وهو من الأصمعية رقم ٩ وانظر للشاهد المذكر والمؤنث ص ١٧ ولابن الأنباري ص ٢٠٥ ومجالس العلماء ص ١٠٩ والمخصص ٨٠/٢ وكتاب الأفعال ٥٠٦/١ ، ١٤٦ والتهذيب ٥١٩/٧ ، ٥٢١ ٣٠٦/١٤ ومعجم مقاييس اللغة ٢٩٥/٥ وقد ذكره القزاز في كتابه « ما يجوز للشاعر في الضرورة ص ٦٤ ، ١٠١ حيث قال : كان الوجه أن يقول « خظتا » . والمعنى اكتنزتا .

(٢) المتن هو الطريقة الغليظة من الأرض ، ترتفع وتمتد بارزة عما حولها ، ومن شواهدنا الجغرافية قول الحارث بن حلزة :

إنى اهتديت وكنت غير رجيلة　　والقوم قد قطعوا متان السجسج

المفضليات ص ٢٥٥ .

والمتنُ من كل شيء : ما ظهر منه ، تقول : هذا متن القدر ، لما ظهر منها ومتن المرآة : وجهها البارز .

والمَتْن : الإقامة بالمكان ؛ تقول : متنتُ (١) بالمكان : أقمتُ به .

والمَتْن : إخراج أنثى الدابة في الخصاء (٢) ، تقول : مَتَنْتُ الدابة ؛ إذا فعلتَ بها ذلك .

والمَتْن : الضربُ بالسوط ، وقد مَتَنْتُه به متناً ، إذا ضربته (٣) .

والمَتْن : الشديد من الرجال ، تقول : إنه لمتنٌ من الرجال ، إذا كان كذلك .

والمَتن : الجماع ، وقد متن الرجل المرأةَ متناً (٤) ، إذا فعل بها ذلك .

والمتن من السهم : وسطه (٥) .

والمتن : الوتر ، ومنه قول ذي الرُّمَّة :

٢٧٩ - يؤود من مَتْنِها مَتْنٌ ويجذبُهُ بسيط
كأنَّهُ في نِيَاطِ القَوْسِ حُلقوم (٦)

متنها : يريد القوس . ومتن : يريد الوتر .

---

١) اللسان : أَمْتُنُ متُوناً .

٢) اللسان : أن تُرَضّ خُصيتا الكبش حتى تسترخيا .

٣) في أي موضع كان ذلك من الجسم . وقيل : متنه بالسوط إذا ضربه به ضرباً شديداً .

٤) يقف المطالع في هذا الكتاب وغيره من الكتب على كثرة المفردات التي يعبر بها العرب عن الجماع ، و ينبغي أن نشير هنا إلى أن جلّ ذلك من المجاز ، كأنهم يجدون حرجا في استخدام المفردات ذات الدلالة الحقيقية على الفعل .

٥) وكذلك من الرمح ، وقيل : هو من السهم ما دون الزافرة الى وسطه ، وقيل : ما دون الريش الى وسطه . اللسان .

٦) هذا البيت من قصيدة لذي الرمة (ديوانه ص ٥٨٨) وقد ورد في كتاب النبات ٣١٧/٥ حيث قال أبو حنيفة ؛ وكان الحديث عن القوس : ولذلك شبّهه من أجل حُدُورته وامتلائه واستوائه بحلقوم القطاة ، ومن ذلك قول ذي الرمة ... البيت برواية « تجذبه » مكان « يجذبه » .

المشقُ(١)

المشق (٢) : خفة الخطّ .

والمشق : سرعة السير .

والمشق : تطويل الشيء ، ولذاك يقولون : دقيق ممشوق كأنه مُطَوَّل .

والمَشْقُ : مد الشيء ، ومنه يقال : مشقتُ الوَتَر مشقاً : مددته (٣) ، وكذا يقال : أَمْشَقْتُهُ . ومن الأول قوله :

رجز

٢٨٠ – يمْشُقُ سُمْرَ العَقَبِ المُمَشَّقِ (٤)

والمشق : الضربُ بالسوط ، ومنه قول رؤبة يذكر الخيل :/ 82

رجز

٢٨١ – تنجو، وأشقاقهن يلقَى مَشْقاً (٥)

والمشق : من الأكل (٦) .

---

١) هذه المادة في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ٢٠١ .

٢) اللسان : مشق الخط يمشقه مشقاً : مدّه ، وقيل : أسرع فيه . وفي التاج : المشق : السرعة في الأكل والضرب والطعن والكتابة .

٣) مددته ليلين . التاج .

٤) لم أقف على هذا الرجز منسوبا في مراجع التحقيق . وهو في التاج (مشق) بنفس الرواية . والعَقَبُ : العصب الذي تعمل منه الأوتار ، الواحدة عَقَبَةٌ .

٥) ديوان رؤبة ص ١٨٠ ، برواية :

تنجو وأدناهن يلقى

وهو في الاتفاق « وأسقاهن بَلْقا » ، وقبله :

والخيل تجري بعد خرق خرقاً .

٦) هو سرعة الأكل وشدة فيه .

والمشق: صبغ الثوب بالمشق، وهو طينٌ أحمر يصبح به، وقيل: هو المَغْرَةُ (١).

والمشق : سرعة الطعن ، ومنه قول ذي الرُّمَّة :

بسيط

٢٨٢ - فَكَّرَ يطعن مشقاً في جواشِنِها
كأنَّهُ الأَجْرُ في الإِقبال يُحْتَسَب (٢)

والمشق في الطعام : أن تُبقي منه أكثر مما تأكل .

والمشق : أخذ الإبل الكلأ بسرعة (٣) ، وعليها أحمالها .

والمشق : ضربٌ من النكاح ، يقال : مشق الرجلُ المرأة يَمْشُقُها مشقاً ، إذا فعل بها ذلك .

والمشق : جذب الكَتَّان في مَمْشَقِهِ حتى يخلصَ خالصه ، وما بقي منه فهو مُشَاقَةٌ (٤) .

---

١) جاء في الحاشية بخط المصحح « المشق : المَغْرَةُ » المغرةُ طين أحمر . ومن ذلك قولهم : أمغرت الشاة ، إذا خرج لبنها أحمر . انظر نوادر أبي زيد ص ٢٩٠ ومجالس ثعلب ٢٣٨/١ (الأمغر) .

٢) هذا البيت من قصيدة طويلة لذي الرمة ، يصف ثوراً وحشيا .
انظر شرح ديوانه (رسالة دكتوراه) ص ٦١ وفيه وفي اللسان ٢٢١/١٢ ، ٢٤٠/١٦ برواية : يمشق طعنا في .... ، وفي جمهرة أشعار العرب ٣٤٧ مثله و الأقتال ، وكذلك في الاتفاق . وانظر الاقتضاب ، يمشق طعنا ، ص ٨٩ والمخصص ٨٨/٦ وكتاب اصلاح المنطق ص ٢٠ والتهذيب ٣٣٨/٨ . والجواشن الصدور ، والمشق : سرعة الطعن .

٣) اللسان : مشقت الإبل في سيرها تَمْشُق مشقاً : أسرعت .

٤) اللسان : وقد مشقه ، وامتشقه . والمِشْقَةُ ، والمُشَاقة من الكَتّان والقطن والشعر : ما خَلُص منه ، وقيل : هو ما طار وسقط عن المشق .

باب النون

النَّجْدُ (١)

النجد : القويّ ، يقال : هذا رجل نَجْدٌ بيِّنُ النجدة ، إذا كان قو يا .

والنَّجْدُ : الشجاع ، والنجدَةُ : الشجاعة .

والنجد (٢) : ما ارتفع من الأ رض .

ونجد : بلد معروف ، وهو مذ كر ، ولذلك قال الشاعر :

طو يل

٢٨٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الليلَ يَقْصُرُ طولُه
بنجدٍ ، وتزدادُ النِّكاف به برداً (٣)

وكل شرف من الأ رض استوى ظهره ، فهو نَجْدٌ .

---

١) ورد هذا الموضوع في اتفاق المباني ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

٢) النجد نقيض الغور ، وهو كل ما ارتفع من الأ رض وأشرف . ومن شواهدنا الجغرافية لذلك قول الطرماح بن حكيم :

.... بما لا يُرى منها ، بغور ، ولا نجد

انظر ديوانه ص ١٩٢ والألفاظ الجغرافية ص ٩٢ - م ١٨ .

٣) ورد هذا البيت في معجم البلدان ٨٤٨/٤ ، ٧٥٠ منسوبا لأحد الأعراب برواية الرياح مكان النطاف . وقبله :

ألا أيها البرق الذي بات يرتقي ويجلو ذرى الظلماء ، ذكّرتني نجدا

والنطاف : جمع نطفة ، وهي الماء القليل في موضعه .

والنجد : الطريق الواضح ، ومنه قول امرىء القيس :

طويل

٢٨٤ - غداة غَدوا ، فسالكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ
وآخرَ منهم سالكٌ نجدَ كَبْكَبِ (١)

وقيل : النجد : الطريق في الجبل .

والنجد : ثدي المرأة ، وكذا تؤوّل في قوله جل وعز « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » (٢) ، أي : ثديي أمه .

وقيل : طريق الخير ، وطريق الشر .

والنجد : الأمر الصعب ، والجمع أنجد ، ومنه تقول العرب / هو طَلاّع 83
أَنْجُد ، أي : يركب الأمور الصعاب ، ومنه قول الشاعر (علقمة أو حميد بن شحاذ) :

٢٨٥ - وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتى دونَ هَمِّهِ
وقد كان لولا القُلُّ طلاّع أنجدِ (٣)

---

١) هذا البيت من قصيدة امرىء القيس التي مطلعها :

خليليّ مرّابي على ام جندب نُقَضِّ لبانات الفؤاد المعذب

ديوانه ص ٤٣ ، برواية :

فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع ...

وانظر معجم البلدان ٧٥٠/٤ . وكبكب : هو الجبل الأحمر الذي تجعله في ظهرك إذا وقفت بعرفة . قلت : وفيه ، ومن حوله ، قوم من هذيل يسمون الكواكبة ، نسبة إليه .

٢) سورة البلد ــ الآية رقم ١٠ .

٣) اختلف في نسبة هذا البيت ، فقد نسبه الأزهري في التهذيب ٣٧٤/٢ وصاحب اللسان (نجد ، قلل) والمرزبانيّ ص ٣٤٤ لحميد بن شحاذ الضَّبِّيّ ، واسمه محمد ، وهو من الشعراء الاسلاميين ، وهو في خمسة دواوين ص ١٣٥ لعلقمة الفحل . وانظر للبيت إصلاح ـ

أي : ركّاب أمور صعاب .

وهذا أمرٌ نجدٌ ، أي : واضح .

وهذا دليلٌ نجدٌ ، أي : هادٍ ، ومنه قول الشاعر :

من الكامل

٢٨٦ - قد جاءك النَّجْدُ النذيرُ محمدُ (١)

والنجد : ما يُزَيَّنُ به البيوت من الفُرُش ، وقد نَجَّدْته إذا زَيَّنْتُه .

وَنَجْدَةُ : اسم رجل ، وابن نجدة (٢) : رجل من الخوارج ينسب الى النَّجْدات ، قومٌ منهم .

- المنطق ٣٣ ، ٤٨ ، ١٦٧ والمخصص ٦٧/١٣ والخزانة ٣٨٩/٢ والمحكم ٣٤٢/١ والبيان والتبيين ٣٤٠/٣ وشعراء النصرانية قبل الإسلام ص ٥٠٥ وشرح الحماسة ١٨٦/٣ برواية المتن . والبيت أيضا في أمالي المرتضى ١٠٩/١ لخالد بن علقمة الدارميّ . والمعنى أنه كان ساميا لمعالي الأمور .

١) لم نجد هذا الشعر في ما وقفنا عليه من مصارر . وقد ورد إزاءه بالهامش عبارة « صلى الله عليه وسلم » .

٢) هو ابن نجدة الحروري الخارجيّ ، استولى على اليمامة والبحرين عام ستة وستين من الهجرة ، وقتل بعد ذلك بثلاث سنوات على يد أصحابه انظر الشذرات ٧٤/١ ، ٧٦ .

النَّجْلُ (١)

النَّجْلُ : نَسْلُ الرجل ، وإنما يُنْسب النجل إلى الفحل (   ) (٢) الأمُّ مع الأب . قالوا : نَجَلَهُ أبواه ، كما قال الشاعر (الأعشى) :

منسرح

أَنْجَبَ أَيَّامَ والِدُهُ بِهِ   إذ نَجَلاَه ، فنِعْمَ ما نَجَلا (٣)

ولو قالوا : نجلته أمُّهُ ، لم يَجُزْ عند قوم . وحكى آخرون : لعن الله أمّاً نجلته ، أي : وَلَدته .

والنجل : استخراجُ الشيء وإظهارُه ، وقد نَجَلْتُه نجلاً : أظهرته (٤) .

والنجل : الماء يستنقع في الوادي (٥) ، ومنه قول الشاعر :

طويل

---

١) ورد هذا الموضوع في الاتفاق ص ٢٠٤ ، كما أورد أبوعمر الزاهد في عشراته طائفة من المعاني الواردة هنا .

٢) يبدو أن كلاما قد سقط من هذا الموضع ، كلمة أو أكثر .

٣) ديوان الأعشى ص ١٥٧ أيام والديه وإصلاح المنطق ص ٥١ أزمان مكان أيام . وفي التاج : أزمان أنجب والداه به ، والأفعال ١٤٧/٣ ، وديوان الأدب ١٣١/٢ والتهذيب ٨٠/١١٠ والمخصص ٢١٨/١٣ أيام ، وهو أيضا في اللسان وعشرات الزاهد بنفس الرواية . قال الفارسي : معنى والداه به ، كما تقول : أنا بالله وبك . والناجل الكريم النجل .

٤) اللسان : والنجل ، أيضا : إثارة أخفاف الإبل الكمأة وإظهارها .

٥) نفس المرجع : والماء السائل ... والنّزّ .

٢٢٨ - ألا ليت شعري ، هل أبيتَنّ ليلةً
بأَبْطَحَ جِلْواخٍ بأسفله نجلُ (١)

فالنجل : ما ذكرنا ، والجلواخ : الواسع من الأ ودية .

والنجل : الطعن بالرمح (٢) ، وقد نجله به نجلا : طعنه . ونجل الطائر يَنْجُل ؛ إذا نَقَرَ الحَبَّ ، نجلا .

والنجل: شقُّ الإهاب (٣) .

والنجل : رميك بالشيء ، وقد نجلت الناقة الحصى (٤) تنجله نجلاً إذا رمته .

ونجلت الإبل الكلأ تنجله نجلا/إذا داسته بأطرافها . 84

والنَّجْلُ : الطَّرْدُ ، تقول : ما لبثوا أن نجلوهم نجلاً ، أي : طردوهم .

والنجل : الغدير الذي لا يزال فيه ماء .

والنخل : السلخ من قبل العرقوب (٥) ، وهو شق عرقوبي الشاة ، كما يسلخ الناسُ اليوم .

---

١) ورد هذا البيت في الا تفاق بنفس الرواية ، غير منسوب ، وهو من شواهدنا الجغرافية نقلا عنهما ؛ والبيت في اللسان (نجل) برواية المتن ، وفي التهذيب ٦٤/٧ بأسفله نخل ، ولم ينسب .

٢) ومن ذلك ما جاء في خبر قيس بن عاصم « وكان الحوفزان على حصان ، فلما خاف قيس بن عاصم أن يفوته نَجَلَهُ بالرمح في خُرابَةِ وركه فعرج منها . انظر البرصان والعرجان ص ١٧٦ والنقائض ٣٢٧ ، ٧١٠ (في استه) .

٣) اللسان : نجل الشيء ينجله نجلا : شقه ، والمنجول من الجلود الذي يشق من عرقوبيه جميعا ثم يُسلخ كما تسلخ الناس اليوم . قلت : على هذا أهل تهامة والحجاز وعرب الصحراء الكبرى إلى يومنا الحاضر .

٤) ومن ذلك قول امريء القيس في ناقته :

كأن الحصى من خلفها وأمامها   إذا نجلته خَذْفُ أعسرا

ديوانه ص ٦٤ .

٥) انظر هـ ٣ .

النَّعَامَةُ

النعامَةُ ، والجمع نعامٌ (١) ، معروفة .

والنعام : المنهزمون ، شبهوا بالنعام ، لشروده وسرعة مرّه ، ومنه قول الشاعر (بشر بن أبي خازم) :

متقارب

٢٨٩ - فأما بني عامر بالنار فكانوا ، غداةَ لقَوْنا ، نعاماً (٢)

يريد انهزامهم وإسراعهم .

والنعام : الجهّال من الرجال ، ولذلك قال الشاعر (أوس بن حجر):

طو يل

٢٩٠ - و ينهى ذوى الأحلام عنا حلومهم
وأرفع صوتي للنعام المُخَزَّم (٣)

---

١) التاج : والجمع نعامات ونعائم ونعام .

٢) ديوان بشر ص ١٩٠ برواية :

وأما بنو عامر بالنسار غداة لقونا فكانوا نعاما

وأنظر اللسان والتاج (نعم) والاقتضاب ص ٣١٦ والتهذيب ١٥/٣ والبيت في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ص ٧٥ برواية :

وأما بنو عامر بالنسار و يوم الجفار فكانوا نعاما .

٣) هذا البيت لأوس بن حجر كما ورد في الحيوان للجاحظ ٣٩٥/٤ وهو برواية « سينهى » في كل من الحيوان والأساس (خزم) وهامش المقاييس ١٧٨/٢ ، وورد عجزه في اللسان (خزم) والمقاييس غير منسوب . والبيت عجزه في التهذيب ٢١٩/٧ دون نسبة .

يريد : الجُهّال .

والنعامة : الخشبة المعترضة على الزرنوقين يعلو عليها المحور (١) ، وهما نعامتان .

والنعامة : صخرةٌ في الرَّكِيَّةِ ناشزةٌ .

والنعامة : ظُلَّةٌ أو عَلَمٌ يُتَّخَذُ من خشب يُسْتَظَلُّ به ، أو يُهتدى في الفلوات . ولذاك قال الشاعر (أبو ذؤيب):

متقارب

٢٩١- بِهِنَّ نعامٌ بَنَاه الرجال م   وتُلقي النفائضُ فيه السَّريحا (٢)

فالنعام ، ما ذكرنا ، والنفائض : الجماعة ، يتقدمون الجيش ، والسريح : السيور التي في نعالهم .

ونعامةُ : اسمُ مكان ، معرفةٌ بغير ألف ولام ، ومنه قوله (لابن نويرة) :

من الطويل

٢٩٢- ....   نعامَةُ أدنى دارِهم ، فظليمُ (٣)

---

١) أبو زيد : القرون : وهي منار تبنى على البئر تجعل عليها النعامة ، وهي الخشبة التي تُجْعل على الزرنوقين ثم تعلق عليها القامة ، وهي البكرة . النوادر ص ٤٧٧ . وفي التهذيب : تكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعليان و يركز طرفاهما الأسفلان في الأرض .

٢) ديوان الهذليين ٢٠٣/١ وهو في وصف المفازة . وقد أورده الجوهري في الصحاح بنفس الرواية . أما صاحب اللسان فقد روى عجزه :

تحسب آرامهن الصروحا

وفي الديوان والتاج كما في الصحاح . وفي الأصل وتبقى ، تحريف صححناه عن الديوان .

٣) البلدان ٢٩٣/٥ حيث صدره :

أبلغ أبا قيس ، إذا ما لقيته

و بعد :

بأنا ذوو جد وإن قبيلهم   بني خالد ، لو تعلمين ، كريمـ

وهما موضعان .

والنعامة : الطريق (١) ، والنعامَةُ/ وابن النعامة : عرقٌ في الرِّجل . وقيل : 85
هو باطن القدم ، وعلى ذلك تأولوا قول الشاعر (عنترة) :

كامل
٢٩٣ - و يكون مركَبُكَ القَعُودَ وَرَحْلَهُ   وابنُ النعامَةِ ، يوم ذلك ، مركبي (٢)

قالوا : يريد الطريق ، وقالوا : يريد باطن القدم .

والنعامة : فرس الحارث بن عَبَّاد (٣) .

والنعامة : جماعة القوم ، ولذاك يقال في القوم إذا تفرقوا : خفّت نعامتهم ، أي : تفرقت جماعتهم ، ولذاك قال الشاعر (أبو الصلت الثقفيّ) .

ـــ لمالك . ونعامة وظليم موضعان بنجد . والبيت بهذه الرواية في النقائض ٢٠/١ لمتمم بن نويرة وفي الكامل لابن الأثير ٢٤٩/١ لمتمم أيضاً .

١) اللسان : وابن النعامة : الطريق ، أيضا .

٢) ديوان عنترة (ط بيروت) ص ٩٦ برواية المتن ، وهو في اللسان (نعم) بروايتين هما هذه ، و برواية القلوص مكان القعود ، وعند ذلك مكان يوم ذلك . وقيل : ابن النعامة : عظم الساق ، أو صدر القدم ، أو ما تحت القدم ، أو فرسه ، أو رجلاه ، وقيل : الطريق ، وقد فسر بها جميعاً . وانظر للبيت المخصص ٤٢/١٢ ، ٢٠٦/١٣ ، ٥٧/٢ ، ومعجم المقاييس (نعم) . وأمالي ابن الشجري ٢٦١/١ وحماسته ٨ والعقد الفريد ٤٠٦/٣ لعنترة . وجاء هذا البيت ضمن قصيدة لخزز بن لوذان (انظر خبره في المؤتلف والمختلف ص ١٠٢) قالها يخاطب امرأته . انظر لذلك كتاب الخيل ص ٩٢ والحيوان ٣٦٣/٤ والخزانة ١١/٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٠/١ لخزز؛ وعجزه في التهذيب ١٤/٣ دون نسبة ، وكله في المرصع ص ٣٢٧ لعنترة .

٣) من بني ضبيعة بن قيس ثعلبة من بكر بن وائل . المعارف ص ٩٨ . وهي التي قال فيها :

قرِّبا فربط النعامة مني   لقحت حرب داحسٍ عن حيال
انظر أمالي المرتضى ١٢٦/١ .

٢٩٤ – فاشربْ ، هنيئاً ، فقد شالتْ نعامتنا
وأسبِلِ ، اليوم ، في بُرديك إسبالا (٢)

والنعامة : الظُّلمة .

والنعامة من الفرس : أمَّ الدماغ ، ومنه قول الشاعر :

متقارب

٢٩٥ – خَفيفُ النَّعامَةِ ذو مَيْعَةٍ   كثيف الفراشةِ ، ناتي الصُّرَد (٣)

ويقولون : أراكةٌ نعامة ، وهي الطويلة .

---

٢) اللسان (نعم) منسوبا لأبي الصلت برواية : اشرب ... نعامتُهم . وقوله شالت نعامتهم مثل ، وكذلك خفت نعامتهم . انظر الأمثال السائرة ١/١٥٣ ومجمع الأمثال ١/٢٣٩ .

٣) ديوان الأدب ١/١٨٦ ، واللسان والعباب والتاج (فرش ، صرد) بنفس الرواية ، دون نسبة . والصرد : عرق ناتيء تحت لسان الفرس ، والفراشتان : عرقان أخضران تحت اللسان .

النَّشْرُ

النشر : مصدر نشرتُ الثوب وغيره نشراً (١) .

والنشر والنُّشُور : إحياء الخلقِ يوم القيامة (٢) .

والنشر : بثُّ الحديث وإذاعته (٢) .

والنشر : الرائحة ، ومنه قول الشاعر (المرقِّش الأكبر)

كامل أحذّ

٢٩٦- النَّشْرُ مِسْكٌ ، والوجوه دنا م نيرٌ وأجلاف الأكف عنم (٣)

ومنه يقال : ما أطيبَ نَشْرَ هذه الروضة (٤) .

والنَّشْرُ : قطعُ العود بالمِنْشار .

والنَّشْرُ : مصدر نشرتُ عن المريض ، إذا رقيته ، وهي النُّشْرَةُ (٥) .

---

١) الصحاح : نشر المتاع وغيره ، ينشُرُه نشراً ، بَسَطَه . التاج : وهو خلاف الطيّ ، كالتنشير .

٢) التاج ، حيث عدهما الزبيدي في المجاز .

٣) انظر المفضليات (ط مصر سنة ١٩٢٦) ص ١١٢ ، وأمالي المرتضى ٢٥٧/٢ كليهما برواية وأطراف الأكتف .
وانظر للبيت اللسان والأساس والعباب والتاج (نشر) وأطراف الأكف .

٤) ومن أمثالهم : أطيبُ نشراً من الروضة ، وأطيب نشراً من الصُّوار ، وهو المِسْك . والنشر : الريح والرائحة . انظر الأمثال السائرة ٢٨٩/١ ومجمع الأمثال ٤٣٩/١ .

٥) ومن المجاز : النشرة ؛ الضم : رُقية يعالج بها المجنون والمريض . وقد نشر عنه إذا رقاه . قال الكلابيّ : وإذا نُشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقال (أي : حل قيده) وفي الحديث أنه سئل عن النشرة ، فقال : هي من عمل الشيطان .

وقد نَشَرَتِ الأرض نشراً ، إذا أصابها الربيع (١) .
ويقال : اكتسى البازيُّ ريشاً نشراً ، أي : طويلا . والنَّشْرُ : نبتٌ ينبتُ على ندى الليل (٢) .

والنَّشْرُ : هو أنْ يصيبَ اليبيسَ المطرُ في دُبُر الصيف فينفطرُ/ بورق ، وهو 86
داء إذا أكلته الماشية ، ولا يَضُرُّ ذات الحافر ، ولذلك قال الشاعر في رجل يستحمقه ، لأنه حبس خيلَهُ عن أكل النشر فقال :

طويل

٢٩٧ - أبوكَ الذي حُدِّثْت يحبسُ خَيْلَة
عن النَّشْرِ إلاّ أنْ يَجِفّ لها البَقْلُ (٣)

---

١) عده صاحب التاج في المجاز .

٢) النشر : نبات يخضر بعد يبسه في دبر الصيف ، وذلك لمطر يُصيبه ، وهو مؤذٍ لراعيته اذا رعته . التاج .

٣) لم أقف على هذا البيت في مراجع التحقيق . والبيت ، أيضا ، من شواهدنا الجغرافية نقلاً عنه .

باب الواو

الوَتَر

الوَتَرُ في القوس ، معروف (١) .

والوتر : عَقَبُ المتن ، الواحدة وَتَرَةٌ (٢) . ومنه قول الشاعر (عبد الرحمن بن حسان) :

رمل

٢٩٨ - فتبازتْ ، فَتَبَازخْتُ لها
جِلسةَ الجازر يستنجي الوترْ (٣)

---

(١) هو شِرْعَةُ القوس ومُعَلَّقُها . التاج .

(٢) الوترة : عَقَبَةُ المتن . التاج .

(٣) ورد هذا البيت في المخصص ١٧٣/١٥ دون نسبة إلى قائل ، برواية يستنجي . قال ابن سيده : تبازى الرجل : إذا أخرج عجيزته . وانظر اللسان (بزي ، بزخ) حيث نسبه لعبد الرحمن ، وقبله :

سائلا مية هل نبهتها   آخر الليل بعرد ذي عجر

والشاهد في التهذيب ٢١٤/٧ برواية المتن عن أبي الهيثم دون نسبة . وصدره له في الخصائص ٨/١ . يستنجي الوتر : يقطعه . وانظر للبيت اللسان (نجا ، بزا ، بزخ) والمخصص ١٧/٢ لعبد الرحمن بن أم الحكم ، ومجالس ثعلب ص ٤١٤ لعبد الرحمن بن أبي العاص وخلق الإنسان لأبي محمد ص ٢٤٠ لابن حسان .

والوترة: الجلدةُ الحائلة بين المنخرين (١) .

ووترة الفرس : ما بين الأ رنبة والسَّبَلَة (٢) .

والوترة ، أيضا : العصبة التي تَضُمُّ مخرج روثه .

والوترة ، أيضا : العصبتان اللتان بين رؤوس العرقوبين (٣) .

ووترة اليد : ما بين الأصابع (٤) .

والوترة : عرقٌ (٥) تحت اللسان .

والوترة : العرق الذي في باطن الشفة .

والوترة : عصبةٌ بين أسفل الفخذ و بين الصَّفَن (٦) .

---

١) التاج: وتيرة الأنف: حجاب مابين المَنْخَرين . وقال في موضع آخر : الوترة : ما بين الأ رنبة والسبلة ، وحرف المَنْخَر ، وقيل : صلة ما بين المنخرين ، وفي حديث زيد : في الوترة ثلث الدية .

٢) في الأصل الحجلة ، والتصويب عن التاج .
والأ رنبة هي طرف الأنف . والسَّبَلَةُ هي الدائرة في وسط الشفة العليا ، أو ما على الشارب من الشعر .

٣) مستدرك التاج : الوتران : العصبتان بين رؤوس العرقوبين إلى المأبضين ، وهما الوترتان أيضا .

٤) اللحياني : وتيرة اليد . ما بين كل أصبعين . عن التاج .

٥) التاج : عصبة تحته . قلت : الوتر العَصَبُ وما شابهه حيثما كان ، ومعظم المعاني الواردة هنا ، وفي المعاجم هي من المجاز .

٦) الصفن : كيس الخصيتين .

ٱلْوَتِيْرَةُ

الوتيرة : حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فيها الرميُ والطعن (١) .

والوتيرة : غرَّةُ الفرس إذا كانت مستديرة (٢) ، ومنه قوله :

مجزوء الوافر

٢٩٩- يباري قُرْحَةً مثل الـ   وتيرة لم يكنْ مَغْدا (٣)

المَغْدُ : هو أن لا يكون للفرس قرحَةٌ .

والوتيرة (٤) : عقدُ عَشْرٍ في الحساب .

والوتيرةُ : الوردة البيضاء (٥) .

والوتيرة : قطعة من الأرض ، تَغْلُظ وتستدقُّ (٦) ، ومنه قول الشاعر (عمر ابن أبي ربيعة) : / 87

---

١) التاج : يُتعلم عليها الطعن ، وهي حلقة على طرف قناة تكون من وتر ومن خيط . وفي الصحاح : هي الدريئة .

٢) وهي من المجاز ، فإذا طالت فهي الشادخة . وفي الأساس : شبهت بالوردة البيضاء . وفي التهذيب : شبهت بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن

٣) جمهرة اللغة ٢/١٤ ، ٣/٢١٥ وديوان الأدب ٣/٢٣٩ والصحاح والعباب والتلخيص ٢/٤٦٤ واللسان والتاج دون نسبة . وهو في اللسان والتهذيب ٨/٧٩ ، ١٤/٣١٣ باسناد الأفعال للمؤنثة . وهو في وصف الفرس . والمغد : المغمود ، أي : المنتوف ، وُضع المصدر موضع الصفة . يقول : هذه القُرْحَة خلقه ، لم تنتف فتبيض .

٤) التاج : اسم لعقد العشرة .

٥) التاج : الوردة الحمراء أو البيضاء .

٦) أي تطول وتطرد غليظة دقيقة . انظر آخر هـ٣ فيما يلي .

بسيط

٣٠٠- لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينا بوجهها
منازلَ ما بين الوتائرِ (١) والنَّقْعِ (٢)

الوتائر: جمع وتيرة.

والوتيرةُ: القبر، ومنه قول الشاعر (ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ):

وافر

٣٠١- فَذَاحَتْ بالوَتِيْرَةِ ثُمَّ بَدَّتْ يَدَيْها عند جانِبِهِ تَهِيلُ (٣)

وما زال فلان على وتيرة واحدة (٤).

و بنى القوم بيوتهم على وتيرة، أي على صَفٍّ.

---

١) في الأصل الوتيرة. صححناه استناداً للسياق بعد البيت ولرواياته المختلفة.

٢) ديوان عمر ص ١٨٢ برواية عجزه:

مسافة ما بين الوتائر والنقع

وفي التاج: مساكن. وفيه وفي اللسان (وتر) شاهداً على الوتائر علما على مكان بين مكة والطائف، وقد ذكره ياقوت في بلدانه ٥/٣٦٠ شاهداً لمثله. وانظر له العباب، وجمهرة اللغة ٢/١٤ حيث نسبه للعرجيّ.

٣) ديوان الهذليين ٣/١١٤٨ فذاحت بالوتائر، واللسان والتاج مثله برواية جانبه. والبيت في العباب (وتر) وجمهرة اللغة ٢/١٤، ٣/٢١٥، والمخصص ١٠/٨٣ والاشتقاق ص ١٣٨ وديوان الأدب ٣/٣٩٠ والتهذيب ١٤/٣١٣ برواية المتن. قال الجوهري: ذاحت: مشت. تهيل: تحثوا التراب. وقيل: ذاحت نبشت عن قبر قتيل. أبو عمرو الشيباني: الوتائر، هنا ما بين أصابع الضبع، يريد: أنها فرجت بين أصابع يديها، فحذف المضاف. وفي الصحاح والتاج: الوتيرة في الأرض: الطريقة، وربما شبه القبر بها.

٤) في الأساس: ومنه الحديث: ما زال على وتيرة واحدة حتى مات.

وهذا سيرٌ ليس فيه وتيرةٌ (١) ، أي : ليس فيه مهلة ، ومنه قول الشاعر (زهير بن أبي سُلْمَىٰ) :

طويل

٣٠٢ - نَجَاءٌ ، مُجدٌّ ، ليس فيه وتيرةٌ
وتذْبِيْبُها عنها بأسحَم مِذْودِ (٢)

والوتيرة : المرأة الموتورة ؛ فعيلة بمعنى مفعولة ، وهي التي أصيبت بوِتْرٍ (٣) ، أي بِذَحْلٍ .

---

١) أبو زيد : يقال : ما في فلان وتيرة ، أي : ما فيه عجزٌ ولا توان النوادر ص ٥٤٦ .

٢) ديوان زهير ص ١٨١ وهو في ديوان الأدب ٢٣٩/٣ والأساس ١٠٠٤ بنفس الرواية . قال الزمخشريّ : ما في عمله وتيرة : أي ليس فيه فتور . وفي الخزانة ٢٧٣/١ بيت يشبهه لوعلة الجَرْميّ ؛ هو:

نجوتُ نجاء ليس فيه وتيرة كأني عُقاب دون تيمنَ كاسرُ

والبيت في اللسان (وتر) والتهذيب ٣١٢/١٤ برواية « في سيرها ، في حضرها » بالترتيب قبل البيت على أنها منه وليس صحيحاً .

٣) اللحيانيّ : يفتحون فيقولون وَتْر ، وتميم وأهل نجد يكسرون ، فيقولون : وتر . التاج .

باب الهاء

الهَجْرُ *

الهَجْرُ: ضِدُّ الوَصْل (١) .

والهجر: هَذَيان المُبَرْسَم ، مَد هَجَرَ يَهْجُر هجراً ، اذا فعل ذلك .

والهجر: رَفْضُ الشيء ، وعليه تؤوّل قوله جلَّ وعزّ « سامراً تَهْجُرُون » (٢) ، أي : ترفُضون محمداً (٣) ، صلى الله عليه وسلم ، ومنه قول الشاعر :

خفيف

٣٠٣ - هَجَرَ الدارَ والعَشِيرةَ والوا م لِدَ هجراً كَفِعْلِ أَهْلِ الرقيمْ (٤)

وتقول : هَجَرَ به هَجْراً ، إذا حلم به وهجر في النوم هجراً ، إذا تكلّم في النوم .

---

*) يعد الهجر في الأضداد . انظر أضداد ابن الأنباري رقم ٢١٣ .

(١) يقال منه : هَجَرَه يَهْجُرُهُ هَجْراً بالفتح وهِجرانا بالكسر : صَرَمَهُ . وهجر الشيء يهجره هجراً تركه وأغفله وأعرض عنه . اللسان والتاج .

(٢) سورة المؤمنون ــ الآية ٦٧ .

(٣) قرأ ابن عباس « تُهْجِرون » من أَهْجَرْتُ من الهَجْر ، وهو الإفحاش . قال الفرّاء: ومن قرأ تَهْجُرون جعله من قولك : هجر الرجل في منامه إذا هذى . أبو عبيد : هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور ، وقد هجر المريض . التهذيب والتاج .

(٤) ورد هذا البيت عن أبي عثمان ، غير منسوب في كتاب الأفعال ١٣٣/١ بنفس الرواية ، شاهداً لمثله .

والهجر: الهجير (١) ، ومنه قوله (للبيد بن ربيعة) :

بسيط

٣٠٤ - راحَ القطينُ بِهَجْرٍ بعدَما أبتَكَرُوا
فما تُواصِلُهُ سَلْمى ولا تَذَرُ (٢)

والهجر: تركُ الجماع للمرأة ، من قوله جلَّ وعَزّ « واهجروهُنَّ في المَضَاجِعِ » (٣) .

والهجر: ربط البعير بالهجار ، وهو حبل يُشَدُّ في رجله (٤) .

وهذا كبش هَجْرٌ ، و بعيرٌ هَجْر ، وناقة هَجْر (٥) . / 88

---

١) الهجير والهاجرة : نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر ، أو من عند زوالها إلى العصر . التاج .

٢) ديوان لبيد (ط الكويت) ص ٥٨ ، وهو مطلع القصيدة التاسعة . وانظر له اللسان والتاج (هجر) وكتاب الأفعال ٥٣/٣ . قال الزبيدي : قرن الهجر بالابتكار ، والرواح عندهم : الذهاب والمضيّ ، نقلا عن التهذيب ٤٤/٦ حيث ورد صدر البيت .

٣) سورة النساء ــ الآية ٣٤ .

٤) يشد في رُسُغ رجل البعير ثم يشد إلى حَقْوة إن كان عريانا ، وإن كان مرحولاً شُدَّ إلى الحَقَب .

٥) كبش هجر: حسن كريم جيد . يقال : جمل هجر ، وكبش هجر ، أي : حسن كريم . التاج . وأهجرت الناقة في الشحم والسير: فاقت ، وأهجر الشيء : أفرط طولاً . الأفعال ١٣٣/١ وهذا أهجر من هذا : أطول وأحسن . المجالس ٤٥٧/٢ .

الفهارس

فهرسِ الآيات

الصفحة

*** سورة البقرة :**

١ – الآية ٤٨ « ولا يؤخذ منها عدل » ١٩١
٢ – الآية ١٩٧ « فمن فرض فيهنّ الحج » ٢٣٩
٣ – الآية ٦٨ « لا فارض ولا بكر » ٢٤٠
٤ – الآية ٢١٩ « و يسألونك ماذا ينفقون ، قل العفو » ٢٠٣

*** سورة آل عمران**

١ – الآية ٩٧ « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً » ٦٢
٢ – الآية ١١٢ « إلاّ بحبل من الله وحبل من الناس » ٥٨

*** سورة النساء**

١ – الآية ١٤٥ « إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، ولن تجد لهم نصيراً » ١١٩
٢ – الآية ٣٤ « واهجروهن في المضاجع » ٢٨٤
٣ – الآية ٢ « إنه كان جوباً كبيراً » ٧٩

*** سورة المائدة**

الآية ٩٥ « أو عَدْل ذلك صياماً » ١٩٠

*** سورة الأنعام**

١ – الآية ٤٥ « فقطع دابر القوم الذين ظلموا . والحمد لله رب العالمين » ١١٧
٢ – الآية ١٢٥ « يجعل صدره ضيقاً حرجا » ٦٥

*** سورة الاعراف**

الآية ١٤٣ « فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا » ١٢٣

* سورة التوبة

الآية ٨٣ « فاقعدوا مع الخالفين » ص ١٠٧

*** سورة يونس**

الآية ٩٠ «آمنتُ أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل» ٥٥

*** سورة يوسف**

الآية ٧٧ « ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك » ١٢٥

*** سورة الرعد**

الآية ٢ « ثم استوى على العرش » ٢٠٠

*** سورة الحجر**

الآية ٨٥ « فاصفح الصفح الجميل » ١٧٣

سورة الإسراء

الآية ٨ « وحصلنا جهنم للكافرين حصيراً » ٧٦

الآية ٨٥ « و يسألونك عن الروح ، قل الروح من أمر ربي » ١٥١

*** سورة الكهف**

الآية ٤٢ « خاوية على عروشها » ٢٠٢

*** سورة مريم**

١ - الآية ٥٩ « فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة » ١٠٠

٢ - الآية ٩٨ « وكم أهلكنا قبلهم من قرن » ٢٤٧

*** سورة طه**

الآية ٤٠ « فرجعناك إلى أمك » ١٣٦

*** سورة الحج**

الآية « ومن الناس من يعبد الله على حرف » ٧١

*** سورة المؤمنون**

الآية ٦٧ « سامراً تهجرون » ٢٨٣

***سورة الفرقان**

الآية ٦٢ « وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه » ١٠٢

*** سورة الشعراء**

الآية ١٩٣ « نزل به الروح الأمين » ١٥٠

*** سورة النمل**

الآية ٤٢ « أهكذا عرشك » ٢٠٠

*** سورة المؤمن**

١ - الآية ٤٦ « أدخلوا آل فرعون أشد العذاب » ٣٩
٢ - الآية ١٥ « يلقى الروح من أمره » ١٥٠

*** سورة الشورى**

الآية ٥٢ « وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا » ١٥٠

*** سورة الزخرف**

الآية ٥ « أفنضرب عنكم الذكر صفحاً » ١٧٣

*** سورة الدخان**

الآية ٢٤ « واترك البحر رهواً » ١٤٧

*** سورة الأحقاف**

الآية ٢٤ « هذا عارض ممطرنا » ١٩٤

*** سورة ق**

الآية ٣٦ « وكم أهلكنا قبلهم من قرن » ٢٤٧

*** سورة الذاريات**

١ - الآية ١٢ « يسألون أيان يوم الدين » ١٢٥
٢ - الآية ٢٩ « فأقبلت امرأته في صرة » ١٦٦

*** سورة الواقعة**

الآية ٨٩ « فروح وريحان وَجَنَّة نعيم » ١٥١

*** سورة الحديد**

الآية ٢٠ « أعجب الكفار نباته » ٢٦٠

*** سورة الحشر**

الآية ٩ « والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم » ١١٤

*** سورة النبأ**

الآية ٣٩ « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً » ١٥٠، ١٥١

*** سورة المطففين**

الآية ٩، ٢٠ « كتاب مرقوم » ١٤١

*** سورة الانشقاق**

الآية ١٩ « لتركبن طبقا عن طبق » ١٨٣

سورة الطارق

الآية ١١ « والسماء ذات الرجع » ١٣٦

*** سورة البلد**

الآية ١٠ « وهديناه النجدين » ٢٦٨

فهرس الأحاديث

جزم ـــ القراءة جزم ٤٦
حال ـــ أخذت من حال البحر فضربتُ به وجهه ٥٥
الحبل ـــ لما خرج نوح من السفينة غرس الحَبَلَة ٥٩
حوب ـــ ألك حوبة ؟ قال نعم ، قال : ففيها جاهد ٧٩
ـــ آيبون لربنا حامدون ، حوبا حوبا ٧٨
الخل ـــ نعم الإدام الخلّ ٩٤
الدبر ـــ من الناس من لا يأتي الصلاة إلا دَبريا ١١٥
ـــ لما قعدت على صدر أبي جهل لأمرعليه ، قال : لمن الدبرة ؟
فقلت : لله ولرسوله . ١١٦
الربع ـــ أنه صلى عليه وسلم مَرَّ بقوم يربعون حجراً ١٣٠
عرض ـــ كل الجبن عُرضاً ١٩٧
غرار ـــ لا غرار في صلاة ولا تسليم ٢٣٢
القرن ـــ أنه صلى عليه وسلم مسح بيده على رأس غلام وقال : عش قرنا ،
فعاش مائة سنة . ٢٤٧
ـــ أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه انك لذو قرينها . ٢٤٨ ، ٢٤٩
ـــ أنه صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين أنهما سيدا
أشباب أهل الجنة ٢٤٩
القَرَن ـــ الناس يوم القيامة كالنصل في القَرَن ٢٥٢

فهرس الأمثال

التامور	ــ ما بالدار تامور	٤٢
	ــ ما في الركية تامور	٤٢
حمار	ــ تركة في جوف حمار	٧٣
	ــ أكفر من حمار	٧٣
الخل	ــ الخلةٌ تدعو إلى السلة	٩٧
الخلف	ــ سكتَ ألفاً ، ونطق خلفا	١٠٠
الدين	ــ كما تدين تدان	١٢٥
الرف	ــ من حفنا أو رفّنا فليترّك	١٣٩
الطبق	ــ وافق شنّ طبقة .	١٨٥
العدل	ــ وضع على يدل عدل	١٩١
الغرار	ــ لكل سوق درة وغرار	٢٣٤
كبا	ــ لكل صارم نبوة ، ولكل جواد كبوة	٢٥٦
الكور	ــ أعوذ بالله من الحور بعد الكور	٢٦١

فهرس الأشعار

الهمــزة

القافية	البحر	القائل	الصفحة
الإمساءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٢٥٤
الولاءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٢١٧
الوعاءُ	وافر	—	١٣٧
اللحاءْ	كامل	الأسعر الجعفي	٢١٠

الباء

القافية	البحر	القائل	الصفحة
تنتقب	بسيط	ذو الرمة	٦٦
تنتحِبُ	بسيط	ذو الرمة	٢٢١
الغَرَبُ	بسيط	ذو الرمة	٢٢٨
يحتسب	بسيط	ذو الرمة	٢٦٦
يضطرب	بسيط	ذو الرمة	٥٨ ، ٦٩
شُعَبُ	بسيط	ذو الرمة	١٦٤
تضربُ	متقارب	المسيب بن علس	١٧٨
والضربُ	طويل	—	٥١
حالبُ	طويل	—	١٧٦

ضريبُ	كامل	—	١٨٠
الغَرَبُ	المنسرح	—	٢٣٠
فأتوب	طويل	المخبل السعدي	١٤٩
كذوب	طويل	المخبل السعدي	١٤٩
ذوائبه	طويل	شدقم الأعرابيّ	٧٨
شرابها	طويل	الفرزدق	٨٠
دائبا	طويل	زهير بن جناب الكلبيّ	٢٢٥
غَرَبا	بسيط	—	٢٢٩
الأجرب	كامل	لبيد	١٠١
الذاهب	متقارب	أوس بن حجر	٩٧
الرهبِ	طويل	الكميت	٢١٤
الذنب	بسيط	—	٤٤
الشعب	هزج	أبو دؤاد أو عقبة بن سابق	١٦٤
مركبي	كامل	لعنترة أو غيره	٢٧٤
كبكب	طويل	أمرؤ القيس	٢٦٨
بشرابها	مجزء التكامل	الأعشى	٤٢
الضريب	طويل	الجميح الأسدي	١٨١

التاء

ضَجَّت	كامل	—	١٧٥
غفرات	طويل	—	٢٣٦

الجيم

ولا عوجُ	بسيط	كعب بن زهير	٢٦٠
لدى الهياج	وافر	—	١٣٣
مفرّج	طويل	الشماخ	٩٤

الحاء

يبرحُ	طويل	ذو الرمة	١٤٤
رامح	طويل	جرير	١١٠
جرحوا/الوضح	بسيط	الهذلي	٢١١
فصائح/البوارح	طويل	—	٢٢٣
رائح	طويل	ذو الرمة	٢٣٧
السريحا	متقارب	أبو ذؤيب	٢٧٣
بالراح	بسيط	أوس بن حجر	١٢٨
القداحِ	وافر	جرير	٩٨

الدال

الصرْد	متقارب	—	٢٧٥
خلود	كامل	لبيد	١٦٠
مجلود	بسيط	الأخطل	٣٩
الطرد	بسيط	أبو ذؤيب	٢٦١

الجلاميد	بسيط	ذو الرمة	١٩٢
محمد	كامل	—	٢٦٩
موعدا	كامل	الأعشى	١٠٥
ركدا	بسيط	—	٨٤
حسوداً	خفيف	—	٨٨
بردا	طويل	أعرابيّ	٢٦٧
مغدا	مجزوء الوافر	—	٢٨٠
الجردا	بسيط	سويد	١١٢
كالمغاريد	بسيط	عذارة بن درة	٦٣
جعد	طويل	ذو الرمة	٥١
المتوقد	طويل	طرفة	١٧٩
مذود	طويل	زهير	٢٨٢
الثماد	مديد	—	٢٣٢
أنجد	طويل	علقمة أو غيره	٢٦٨

الراء

النمر	متقارب	امرؤ القيس	٢٦٣
وتدرْ	رمل	امرؤ القيس	١٨٤
الزوافر	مجزوء الكامل	—	١٥٧
الحرارة	مجزوء الكامل	الأعشى	١٣٨
الغفارة	مجزوء الكامل	الاعشى	٢٣٧
حُرّ	رمل	طرفة	٦٨
بحر	رمل	طرفة	٦٨

الوتر	رمل	عبد الرحمن بن حسان	٢٧٨
خدر	رمل	طرفة	٩١
الخدِرْ	رمل	طرفة	٩١
العترُ	طويل	المتنخل الهذلي	١٨٧
البقر	بسيط	أنس بن مدرك الحثعمي	٤٤
البسر	طويل	طرفة	١٤٧
غذارها	طويل	أبو ذؤيب	٨٢
ظهارها	طويل	أبو ذؤيب	٨٢
وتعارها	طويل	كثير عزة	٢١٣
غارها	طويل	أبو ذؤيب	٢٢٧
الممطر	كامل	حميد بن ثور	٢٠٦
عقيرُ	طويل	الأعور النبهاني	٢٥٣
كافر	طويل	—	٢٦٠
الدوابر	طويل	وعلة بن الحارث	١١٧
ولا تذر	بسيط	لبيد	٢٨٤
العمر	كامل	ابن أحمر	١٠٦
المزارا	وافر	جرير	١١٠
عشرا	طويل	طرفة	١٤٧
قدرا	طويل	ذو الرمة	١٥١
الفجورا	خفيف	الكميت	١٣٥
الحمارا	متقارب	النابغة الذيباني	٧٢
الغرارا	وافر	الراعي	٢١٧ ، ٢٣٣
والغارا	مديد	عدي بن زيد	٢٢٦
نضارا	متقارب	الأعشى	٢٢٩
المعصفرا	طويل	المخبل السعدي	٦٢
الدبارا	وافر	—	١١٦

أكسارا	بسيط	—	٢٠٢
والغار	بسيط	الأخطل	٥٣ ، ٢٢٦
المواقير	بسيط	جرير	١١١
المغيار	كامل	النابغة الذبياني	٧٠
خنزر	طويل	الحطيئة	١١٠
المسمر	سريع	عبيد بن الأبرص	٢٤١
من نار	بسيط	ابن مقبل	١٥٤
سكرِ	كامل أحذ	ابن أحمر	١٨٩
الخضرِ	كامل	ابن أحمر	١٨٩
بسوار	بسيط	الأخطل	٧٤
مجر	وافر	دريد بن الصمة	١٩٣
أمطار	بسيط	النظار الفقعسي	٢٣٧
كافر	كامل	ثعلبة بن صحير	٢٥٩
المنذر	كامل	أوس بن حجر	٤٢
الغدر	طويل	—	١٨١
متقشر	طويل	—	١٨٨
الحوار	خفيف	—	٥٠
الصاري	بسيط	—	١٧١
كالكافر	سريع	—	٢٥٨

الزاي

ماعز	طويل	الشماخ بن ضرار	٨٤

الضاد

فرض	هزج	—	٢٣٩
بض	هزج	—	٢٣٩

العين

مضوع	وافر	بشر بن أبي خازم	١١٠
يظلع	كامل	أبو ذؤيب	١٣٧
النقع	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٢٨١
لم يمنع	كامل	النمر بن تولب	٩٦
الفراع	وافر	حبيب بن خالد	٨٩
اليفاع	وافر	حبيب بن خالد	٨٩
يوضع	طويل	أوس بن حجر	١٥٣
المرجع	كامل	—	٢٥٥

الفاء

الخوالف	طويل	—	١٠٨
مندف	طويل	الفرزدق	١٨٠
خليفا	متقارب	صخر الغيّ	٤٧ ، ٢٤٠
صيّف	طويل	—	١٣٢

القاف

سبوق	بسيط	—	٦٩
سهوق	طويل	ذو الرمة	٧١
فرقا	بسيط	—	١٣١
ورونق	طويل	زهير	٧٤
ذائقها	منسرح	أمية بن الصلت	١٤٤

الكاف

حالك	طويل	—	١٧٠
طحالك	طويل	—	١٧٠
النسك	بسيط	زهير	١٨٦
فدك	بسيط	زهير	١٢٦
مدكوك	كامل	—	١٢٤

اللام

الوحل	بسط	الأعشى	١٩٥
فالرجل	بسيط	الأعشى	١٣٥
عواذله	طويل	زهير	١٦٩
عدل	طويل	زهير	١٩٠

ظليل	سريع	الخنساء	٢٠١
زغلول	بسيط	الأخطل	٩٥
تشهيل	بسيط	كعب بن زهير	٧٠
حواصله	طويل	الحطيئة	١٠٠
القبل	بسيط	الكميت	٢٤٤
قاتله	طويل	المخبل السعدي	١٤٨
ناجله	طويل	المخبل السعدي	١٤٩
يعادله	طويل	المخبل السعدي	١٥٢
الحال	سريع	عبد الرحمن بن حسان	٥٦
النعل	طويل	زهير	٢٠٠
تتكل	بسيط	القطامي	١٤٧
فذميل	طويل	حميد بن ثور	١٥٩
سحل	كامل أحذ	المسيب بن علس	١٦١
نواصله	طويل	جرير	٢٠٧
تهيل	وافر	ساعدة بن جؤية	٢٨١
البطل	منسرح	—	٦٧
بلابل	طويل	كثير بن مزرد التغلبيّ	٧٤
آكله	طويل	ابن مقبل	١٠٤
عوامله	طويل	أبو ذؤيب	١١٥
فحائل	طويل	زهير	١٤٣
نجلُ	طويل	—	٢٧١
فالرمل	بسيط	جرير	٢٠٨
وابلُ	طويل	النابغة الذبياني	٢١٢

قائل	طويل	النابغة الذبياني	٢١٢
البقل	طويل	—	٢٧٧
قَبَلُ	منسرح	—	٢٤٦
لخلُّ	مديد	تأبط شراً	٩٥
يستقيلها	طويل	—	٢٥٦
آلا	متقارب	أبو دؤاد	٣٨
عواطلا	طويل	لبيد	٦٤
طوالا	وافر	ابن أحمر	٢٣٥
نجلا	منسرح	الأعشى	٢٧٠
إفالا	خفيف	أبو المقدام	٢١٨
أزملا	طويل	—	١٧٧
نكلا	بسيط	الأخطل	٦٥
بلالا	خفيف	—	٧٤
خالاً	بسيط	—	٨٥
إسبالا	بسيط	—	٢٧٥
مخيلا	متقارب	—	١٩٣
طالها	طويل	—	٦٠
المتنزلِ	طويل	امرؤ القيس	٥٧
جلجلِ	طويل	امرؤ القيس	١٠٩
صيال	خفيف	الأعشى	١٢٦
الزلال/السيال	خفيف	الأعشى	٢٢٩
طُحْلِ	طويل	أبو ذؤيب	٣٩
باكتمال	وافر	شبيل بن عزره	٤٨

مأسل	طويل	ذو الرمة	١١١
على مثال	وافر	لبيد	٢٠٦
المعيّل	طويل	تأبط شراً	٩٩
متبتلِ/بتنزل	كامل	ربيعة بن مقروم الضبيّ	٤١
طوال	وافر	الأعلم الهذلي	٦١
يختلي	سريع	المتنخل الهذلي	١٣٦
المعسلِ	طويل	الجميح الأسدي	
الأسافلِ	طويل	الراعي	٥٠
محتال	بسيط	—	٨٢

الخال (قصيدة من ثلاثة عشر بيتا من الطويل لثعلب أحمد بن يحيى) ص ٨٦ ، ٨٧.

وخالي	كامل	الجميح الأسدي	١٢٨
المرجل	كامل	—	١٦٠
لم تزيل	طويل	امرؤ القيس	١٦٧
بالسحل	طويل	أبو ذؤيب	١٦١
المحمل	متقارب	—	١٠٢
النحل	طويل	—	١٣٤
نابل	سريع	امرؤ القيس	٩٢

الميم

عَنَمْ	كامل أحذ	المرقش الأكبر	٢٧٦
إرم	رمل	—	٣٩

المجتزم	متقارب	الأعشى	٤٧
فظليم	طويل	ابن نويرة	٢٧٣
الصريم	وافر	توبة بن الحميّر	١٦٨
راقم	طويل	أوس بن حجر	١٤٢
قيام	كامل	لبيد	٧٦
حلقوم	بسيط	ذو الرمة	٢٦٤
الخراطيم	بسيط	ذو الرمة	٥٢
الدعائم	طويل	القطامي	٢٠٢
غمامها	كامل	لبيد	٢٥٩
وشامها	كامل	لبيد	١٣٧
قُلاّمها	كامل	لبيد	١٩٧
ظلامها	كامل	لبيد	٢٥٨
مأثما	طويل	الحصين بن الحمام	١١١
مسلما	طويل	—	١٥٤
حزيما	كامل	حميد بن ثور	٩٨
ومقاما/يناما	وافر	تأبط شراً أو غيره	٢١٦
نعاما	وافر	بشر بن أبي خازم	٢٧٢
مجثم	طويل	زهير بن أبي سلمى	١٠٣
السلام	رمل	الطرماح	٦٨
كالدرهم	كامل	عنترة	٦٩
الفم	كامل	عنترة	١٩٥
الرقيم	خفيف	—	٢٨٣
المخزم	طويل	أوس بن حجر	٢٧٢

النون

عريان/دانوا	هزج	شهل بن شيبان	١٢٥
طعين	وافر	النابغة	٦٥
كامن	طويل	سابق البربري	١٧٦
المسنفنا	وافر	عمرو بن كلثوم	١٤٦
وعينا	وافر	الراعي	١١١
يقينا/يبكينا	كامل	البكّاء	١١٣
جنينا	وافر	—	٢٣٤
أحيانا	بسيط	الكميت بن زيد	٢٢٣
المطمئنِ	وافر	—	٢٠٢
أكفاني	طويل	امرؤ القيس	٦٦
كالدخان	وافر	—	١٥٥
وجفن	وافر	النمر بن تولب	٥٣
دان	وافر	سوار بن المضرب	٢٣٠
ودينِ	وافر	الطرماح	١٢٧
وديني	وافر	المثقب العبديّ	١٢٦
الثمين	وافر	الشماخ بن ضرار	١٣٢

الياء

صافيا	طويل	ابن أحمر	١٨٢
بداليا	طويل	—	٧٧

فهرس الأرجاز

الباء

خبّا ، ضبا	—	٨٨
الكاذب ، حاجبي	—	١٣٩
ضربا ، وكعبا	—	١٧٩
كلبا	—	١٧٤
خَدَبْ ، المنتهبْ	—	٢٤٥
ضَبّ	الأغلب العجلي	١٧٧
شعبه	دكين الراجز	١٦٣
الخلبه	النمر بن تولب	٨٥

التاء

شاته ، علاته	مبشر بن هذيل	٧٢
سبتا	أنشدة أبو العميثل	١٦٠
ومتا ، انفتا	—	١٣٠
بناتِهْ	—	٨٣

الجيم

الخزرج ، تدحرج	—	٢٠٥

الحاء

فلاح ، راح	—	١٢٩

الدال

كدٍ ، بجرهد	عمرو بن برّاقة	١١١
مصيدا ، جلدا	العجاج	٤٩

الراء

دابر		١١٨
غرار	الأعشى	٢٣٢
بسحر ، بالبعر ، خدر	—	٩٠
اعتكر	—	٩٠
تدورا	—	١١٣
صرى	—	١٧٢
الجماهرا ، الدواسرا ، الزوافرا	—	١٥٨
تجري	—	٢٢٢
العمر	—	٥٢
الغدير ، المزجور	العجاج	١٥٤
تصري	—	١٧١
التحرير	—	٧٠
حمائره	حميد الأرقط	٧٤
غفارها	غارية الدبيرية	٢٣٦

السين

الدرس	العجاج	١٢١

الضاد

فرضا ، عرضا	عمانيّ	٢٤٠

العين

صداعي ، وقاع ، القناع	—	٥٥
طبقه ، اعتنقه	—	١٨٥
العراق ، البراق	أم الهيثم	١٩٥

ثتق	—	١٢٩
الممشق	—	٢٦٥
مشقا	رؤبة	٢٦٥

الكاف

أهواك ، أباك	—	١٣٨
أخاك ، فاك	—	١٣٨
الأ راك	—	١٣٨
الدك	—	١٢٤

اللام

الآل ، أعدال	رؤبة	٤٠
الجهال	رؤبة	٨٣
الخلّ	جندل الطهوي	٩٦
الآلة الجدالة	لرؤية أو عامر بن الطفيل أو أبي قردودة الاعرابي	٤٠
الرعال	امرؤ القيس	٢٢٦
عن حال	الأعشى	١٦٦
خلا استملا	—	٩٧

الميم

انهزم	—	١٢٣

النون

وجفن ، زين	—	٥٤
اللبن ، وقرن	—	٢٥٢
بانوني ، منجون	—	٢٢٢

فهرس الأعلام والقبائل باستثناء الشعراء والرجاز

الأحنف ٢٢٥
الأخفش ١٠٩
الأزد ١٨١
ابن الأعرابي ٢١٠
الأوس ١٨١
أويس القرني ٢٥٢
إياد ١٨٥
إياس بن قتادة ٢٥١
بسطام بن قيس ١٣٣
أبو بكر الصديق ٧٢
أبو بلال ٨٤
تميم ٨٢ ، ١٣٣
ثعلب (أبو العباس أحمد) ١٠٩ ، ٢١٠
ثمود ١٤٣
بنو ثور ٤٤
جبرائيل ، عليه السلام ٩٨
جعدة (بنو) ٥٢

بنو جفنه (قبيلة) ٥٤
أبو حاتم ٢١٧
الحارث بن عباد ٢٧٤
الحجاج ١٤٥
الحسن ٢٢١ ، ٢٤٩
الحسين ٢٤٩
حمار ٧٣
ابن حنباء ١٣٣
الحنتف ١٣٣
حنظلة (جد ربيعة) ١٣٣

الخزرج (قبيلة) ١٣٨
خزيمة ١٥٨
خليدة (بنت الزبرقان) ١٤٨
الدواسر ١٥٨
أبو ذر الغفاري ٢٣٨
ذو القرنين ٢٤٨
ربيعة بن حنظلة ١٣٣
ربيعة بن مالك ١٣٣
ربيعة الجوع ١٣٣
رجع (اسم رجل) ١٣٧
روح (بن زنباغ) ١٥١
الزبرقان بن بدر ١٤٨
الزبير ٢٢٦

ابن السكيت ١٠١
شعبة (اسم رجل) ١٦٥
شنّ بن عبد القيس ١٨٥
بنو صريم ١٦٩
بنو ضبة ١٧٧
ضريبة (اسم رجل) ١٨٢
طبقة (اسم رجل ، أو امرأة) ١٨٥
بنو عامر بن صعصعة ٩٩ ، ٢٥٣
أبو العباس (انظر ثعلب)
أبو عبد الله محمد بن أبي العرب ٢٥
عدل (بن جزء) ١٩١
أبو عمر الزاهد ٢٥ ، ٢٧
عمرو بن معد يكرب ٤٣ ، ٤٤
أبو عمرو ٧١ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٦
عمرو (سلطان عمرو) ١٢٦
علي بن سليمان (انظر الأخفش)
غطفان ٢٥٣
غفارة ٢٣٨
الفراء ١٠١
بنو قرن ٢٤٩
الكاتب (انظر محمد بن أبي العرب)
مالك بن نصر (انظر حمار)

مرداس الخارجي ٢٠٧
ابن مسعود ١١٦
النابغة الجعدي ٥٢
نجدة الحروري ٢٦٩
نعامة (قبيلة) ١٥٨
النعمان بن زرعة ١٤٥
الهنائي (أبو الحسن) ١١٢

فهرس الأماكن

آل قراس ٣٩
البحرين ١١٤
البصرة ١١٤ ، ١٤١
البياض (عقيق) ٢٠٨
تعار ٢١٣
ثور أطحل ٤٥
الجأب (دارة) ١١١
جلجل (دارة) ١٠٩ ، ١١٢
الجمد (دارة) ١١٢
الحبل ٥٩
الحصير ٧٧
الحمارة ٧٥
الخال ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧
الخرج (دارة) ١١٢
خنزر (دارة) ١١٠
دار ١١٤
الدبيل ٢٠٨
الدور (دارة) ١١٢
الذئب (دارة) ١١١
الرس ١٤٣
الرسيس ١٤٣
رفرف (دارة) ١١٢
الرقمتان ١٤١
الرقيم ٢٨٣
رهبى (دارة) ١١٢
ريمان (ذو) ١٥٤
السلم (دارة) ١١٢
صلصل (دارة) ١١٠
الضب ١٧٧
ظليم ٢٧٣
عارض اليمامة ١٩٦
العراق ١٩٩
عقيق ـــ ال ٢٠٧
عوف ٢١٣
العير ٢١٥
العين ٢١٩
غفار ٢٣٨
قطقط (دارة) ١١٢
قَرْن ٢٤٩
قَرَن ٢٥٢ ، ٢٥٣
الكور ١١٢
مأسل (دارة) ١١١
المدينة (المنورة) ١١٤ ، ٢٠٧
مكمن (دارة) ١١٠

مكة المكرمة ١١٤ ، ٢٠٧
موضوع (دارة) ١١١
نجد ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٧
الندوة (دار) ١١٤
نعامة ٢٨٣
نمرة (عقيق) ٢٠٨
وشجى (دارة) ١١٢
يبرين ٢٠٨
اليمامة ١٩٦
اليمن ٨٤

فهرس المواد اللغوية

أتن : الأتان ٧٥
أزر: آزرت ٨٣
أمر: التامور. التامورة. ٤١ ، ٤٢
أول : آل ــ الآل ــ آلة ٣٨
  آل الجبل ٤٠
  آل الله ٣٩
  آل قراس ٣٩
  آل الرجل ٣٨ ، ٣٩
  آل الناقة ٣٩
  آلة الصانع ٣٨
نجع : النجع ٢٨
بدع : البدع ٢٨
برق : براق ١٩٩
بطع : البطع ٢٨
بصع : البصع ٢٨
بضع : البضع ٢٨
بكع : البكع ٢٨
بلع : البلغ ٢٨
تأق : تئق ١٢٨
تلع : التلع ٢٨
تسع : التسع ٢٨
تمر: التامور، والتامورة (انظر أمر)
ثمن : الثمين ١٣٠
ثور: ثور، الثور ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥
جدع : الجدع ٢٨
جدل : الجدالة ٤٠
جرع : الجرع ٢٨
جرم : المجترم ٤٧
جزع : الجزع ٢٨
جزم: الجزم ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨
  المجتزم ٤٧
جعد : الجعد ، الجعدة ٥١ ، ٥٢
  أبو الجعد ، أبو جعدة ٥٢
جفن : الجفن ٥٣ ، ٥٤
  جَفَن ٥٤
  الجفنة ٥٤
جلد : الجلد ٤٩ ، ٥٠
  التجليد ٤٩
  جَلَدَة ٥٠
جلع : الجلع ٢٩
جمع : الجمع ٢٩
جنى : أجنى ٨٧
حبل : الحبل ٥٨ ، ٥٩

الحبلة ٥٩
حتت : الحت ٦٠ ، ٦١
الحتت ٦٠
حجج : الحج ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤
الحجة ٦٣
ذو الحجة ٦٤
حرج : الحرج ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
الحارج ٦٥
الحرجة ٦٧
حرر: حر ـــ ال ٦٨
حرة ـــ ال ٧٠
الحران ٧٠
الحرتان ٧٠
ليلة حرة ٧٠
حرف : الحرف ٧١
حصر: الحصير ٧٦
الحصور ٧٧
حمر: الحمارة ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤
حمارقبان ٧٢
الحمائر ٧٥
حوب: الحوب ٨٧
حوبَة ٧٩
حول : الحَوْل ٨١ ، ٨٢
الحؤول ٨١
الحَوَل ٨١
الحال ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧
حائل ٥٧
خبب : الخب ٨٨ ، ٨٩
الخبيب ٨٩
خدر: الخدر ٩٠ ، ٩١
خلج : الخلج ٩٢
الخليج ٩٣
الخلجة ٩٣
خلع : الخليع ٩٨
الخلاع ٩٩
خلف : الخلْف ١٠٠ ، ١٠١
الخلفة ١٠٢ ، ١٠٣
أخلف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
خالف ١٠٧
خالفة ١٠٧
مخلف عام ١٠٦
الخليف ٤٧
خلل : الخل ٩٤ ، ٩٥
الخلة ٩٧
خول : الخال ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧
الخالة ٨٥
دبر: الدبر ١١٥
الدبرة ١١٦

الدابر ١١٧
الدبار ١١٦
دابرة أل ـــ ١١٧ ، ١١٨
دجن داجن (يداجن) ١٢٠
درس : الدرس ١٢١
درك : الدرك ١١٩
دسع : الدسع ٢٩
دكك : الدك ١٢٣
الدكة ١٢٣
الدكان ١٢٤
مدكوك ١٢٥
دفع : الدفع ٢٩
دقع : الدقع ٢٩
دلع : الدلع ٢٩
دمع : الدمع ٢٨
دهج : دهانج ٤٠
دور : الدار ١١٤
الدارة ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١
الدارات ١٠٩
دار ال ـــ ١٠٩
دين : الدين ١٢٥
ذرع : الذرع ٢٩
ربع : الربع ٢٩ ، ١٣٠
الربيع ١٣٢
المربوع ١٣٠
الربيعة ١٣٢ ، ١٣٣
رتع : الرتع ٢٩
رجع : الرجع ٢٩ ، ١٣٦
رجل : الرجل ١٣٤
الرجلة ١٣٥
ردع : الردع ٣٠
رسس : الرس ١٤٣
الرسيس ١٤٣
يَرسُ (هو) ١٤٥
رسع : الرسع ٣٠
رصع : الرصع ٣٠
رطع : الرطع ٣٠
رعن : الرعن ٤٠
رفف : الرف ١٣٨ ، ١٣٩
رفع : الرفع ٣٠
رقب : الرقيب ١٤٠
الرقبة ١٤٠
رقع : الرقع ٣٠
رقم : الرقم ١٤١
الرقمتان ١٤١
رقيم ـــ ال ٢٨٤
مرقوم ١٤١
ركع : الركع ٣٠
رها : الرهو ـــ رهواً ١٤٦ ، ١٤٧
الرهوة ١٤٦

روح : الروح ١٥٠
راحٌ ١٢٨
راحة الكلب ١٢٩
رائح ١٢٩
روع : الروع ٣٠
ريع : الريع ٣٠
ريم : الريم ١٥٢
ريمان ١٥٤
زرر: الزر ١٥٥
التزرار ١٥٦
أزرر(القميصَ) ١٥٦
زرع : الزرع ٣١
زفر: الزافر ١٥٧
الزافرة ١٥٨
زلع : الزلع ٣١
سأر: سآر ٧٧
سبت : السبت ١٥٩
سبات ١٦٠
سبع : السبع ٣٦
سبل : السبلة ٢٧٧
سجع : السجع ٣٦
سحل : السحل ١٦١
سدع : السدع ٣٦
سعف : السعف ٨٢
سفع : السفع ٢٧ ، ٣٦
سفل : الأسافل ٥٠
سقع : السقع ٣٦
سكع : السكع ٣٦
سلع : السلع ٢٧
سمع : السمع ٣٦
سور: سوار ٧٧
سير: سائر ٥٧
سار ٥٧
شرع : الشرع ٣٦
شعب : الشعب ١٦٣
الشعبة ١٦٤
شفع : الشفع ٣٦
شمع : الشمع ٣٦
شيب : شيباء ـــ ليلة ٧٠
صبع : الصبع ٣٤
صدع : الصدع ٣٤
صرر: صرَّ(الجندب) ١٦٦
صَرَّة ١٦٦
صرع : (الصرع) ٣٤
صرم : الصريم ١٦٨
الصريمة ١٦٩
صرى : صرى يصري ١٧٠
الصارى ١٧١

الصواري ١٧١
صفح : الصفح ١٧٣
يصفح ١٧٣
صفع : الصفع ٣٤
صقع : الصقع ٣٤
ضبب : الضب ١٧٥
ضبع : الضبْع ٣٤
الضبُع ٣٤
ضجع : الضجع ٣٤
ضرب : الضرب ١٧٨
الضريب ١٨٠ ، ١٨١
الضريبة ١٨٢
ضرع : الضرع ٣٤
ضفع : الضفع ٣٤ ، ٣٥
ضلع : الضلع ٣٤
طبع : الطبع ٣١
طبق : الطبق ١٨٣
طلع : الطلع ٣١
ظلع : الظلع ٣١
عتر: العتر ١٨٦
العترة ١٨٩
عدل : العدل ١٩٠
عرش : العرش ٢٠٠
عرض : العرض ١٩٢
العارض ١٩٤
العُرض ١٩٧
عرق : العراق ١٩٩
عفو: العفو ٢٠٣ ، ٢٠٤
عقر: العقر ٢٠٥
عقق : عقيقـــال ٢٠٧
العقيقة ٢٠٨ ، ٢٠٩
عوف : العوف ٢١٢
غرب : غَرْبٌ ٢٢٨ ، ٢٢٩
غرَبٌ ٢٢١
غرر: غرار ٢٣٢
غفر: غفار ٢٣٦
غمدر: غميدر ١٢٤
غور: غار ٢٢٥ ، ٢٢٦
فجع : الفجع ٣٥
فرض : الفرض ٢٣٩
الفريضة ٢٤٠
فرع : الفرع ٣٥
فصع : الفصع ٣٥
فقع : الفقع ٣٥
فلع : الفلع ٣٥
قبب : القب ٢٤٢
القبيب ٢٤٣
قبع : القبع ٣٥
قبل : القبلة ٢٤٥
القابل ١١٧

القبل ٢٤٤
قدع : القدع ٣٥
قذع : القذع ٣٥
قرع : القرع ٣٥
قرن : القرن ٢٤٧ ، ٢٥١
قشع : القشع ٣٥
قصر : القصر ٢٥٤
قصع : القصع ٣٥
قطع : القطع ٣٥
قفع : القفع ٢٧
قمع : القمع ٣٥
قنع : القنع ٢٨ ، ٣٥
قوس : القوس ٤٤
كبع : الكبع ٢٧ ، ٣١
كبو : كبا يكبو ٢٥٦
كبوة ٢٥٧
كثع : الكثع ٣١
كدع : الكدع ٣١
كرع : الكرع ٣١ ، ٣٦
كسع : الكسع ٣١
كشع : الكشع ٣١
كعب : الكعب ٤٤
كفر : الكافر ٢٥٨
الكفار ٢٦٠
كفر ٢٥٨
كور : الكور ٢٦١
كاريكور ٢٦٢
لذع : اللذع ٣١
لسع : اللّسع ٣٢
لطع : اللطع ٣١
لفع : اللفع ٣٢
لقع : اللقع ٣٢
لمع : اللمع ٣٢
ليل : ليلة حرة ٧٠
: ليلة شيباء ٧٠
متن : المتن ٢٦٣
متع : المتع ٢٦ ، ٢٧
مجع : المجع ٣٢
مذع : المذع ٣٢
مزع : المزع ٣٢
مشع : المشع ٣٢
مشق : المشق ٢٦٥
: المشق ٢٦٥
: المشاقة ٢٦٦
مصع : المصع ٣٢
مضع : المضع ٣٢
مطع : المطع ٣٢
مظظ : المظ ٤٠
مظع : المظع ٣٢
ملع : الملع ٣٢

منع : المنع ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢
نبع : النبع ٣٣
نتع : النتع ٣٣
نجد : النجد ٢٦٧
النجدة ٢٦٩
نجل : نَجَلة أبواه ٢٧٠
: النجل ٢٧٠ ، ٢٧١
نخع : النخع ٣٣
نزع : النزع ٣٣
نشر : النشر ٢٧٦
نشع : النشع ٣٣ ، ٣٤
نصع : النصع ٣٣
نطع : النطع ٣٣
نعم : النعامة ٢٧٠
نكع : النكع ٣٣
نفع : النفع ٣٣
نقع : النقع ٣٣
هتع : الهتع ٣٦
هجر : الهجر ٢٨٣ ، ٢٨٤
هجر (في قوله) ٢٨٣
هجر (في منامه) ٢٨٣
هزع : الهزع ٣٦
هطع : الهطع ٣٦
هكع : الهكع ٣٦
همع : الهمع ٣٦
وتر : الوتر ٢٧٨
الوترة ٢٧٩
الوتيرة ٢٨٠
ودع : الودع ٢٧ ، ٣٧
وزم : الوزم ٤٨
وسع : الوسع ٣٧
وضح : الوضح ٣٧
وضع : الوضع ٣٧
وفي : أوفى ١٧٢
وقع : الوقع ٢٨ ، ٣٧
ولع : الولع ٣٧

المصادر والمراجع

★ **الآمديّ ؛ أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .**

ــ المؤتلف والمختلف ، حققه عبد الستار فراج ، ط القاهرة سنة ١٣٨١ هـ ، ١٩٦١ م .

★ **ابن الأثير:**

ــ المرصع في الآباء والأمهات والأذواء والذوات ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط بغداد سنة ١٩٧١ .

★ **ابن أحمر الباهليّ :**

ــ شعره ، جمع وتحقيق حسين عطوان ، مطابع دار الحياة ، دمشق .

★ **الأخطل التغلبيّ :**

ــ غياث بن غوث ، ط بيروت ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٨٩١ م .

★ **أدي شير:**

ــ الألفاظ الفارسية المعربة . ط بيروت سنة ١٩٠٨ م .

★ **١الأزهري ؛ أبو منصور محمد بن أحمد :**

ــ تهذيب اللغة ، نشر عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧ م .

★ **أسامة بن منقذ :**

ــ المنازل والديار، تحقيق مصطفى حجازي . القاهرة ، ١٩٦٨ م .

★ **الأصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين :**

ــ الأغاني ، نشر دار الكتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الأجزاء ١-١٦ ، ١٣٤٥ - ١٣٨١ هـ ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الأجزاء ١٧ - ٢٢ ، القاهرة ، سنة ١٣٩٣ هـ ، نشر محمد ساسي المغربي ، ٢١ جزءاً ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، دون تاريخ .

★ **الأصبهاني ؛ الإمام حمزة بن الحسين :**

ــ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ، سلسلة ذخائر العرب ، ١٩٧٦ م ، جزآن في مجلدين .

★ **الأصمعي ، عبد الملك بن قريب :**

ــ كتاب الدارات ، ط بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، سنة ١٩٠٨ م . ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة .

ــ الأصمعيات ، اختيار الأصمعي ، تحقيق ونشر أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م .

ــ كتاب خلق الإنسان ، المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٠٣ م ، في مجموعة الكنز اللغوي ، بعناية اوجست هفنر .

★ **الأعرابي ، أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش :**

ــ النوادر ، تحقيق عزة حسن ، دمشق سنة ١٣٨٠ هـ ، جزآن ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

★ **الأعشى الكبير ، أبو بصير ميمون بن قيس :**

ــ ديوانه ، شرح وتعليق محمد محمد حسين ، ط مصر سنة ١٩٥٠ م

★ **ابن الأنباري، أبو بكر:**

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر
- شرح المفضليات، ط اكسفورد سنة ١٩٢١ م.
- المذكر والمؤنث، تحقيق طاهر الجنابي، ط بغداد سنة ١٩٧٨.
- كتاب الأضداد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط الكويت ١٩٦٠ م.

★ **الأنصاري، أبو زيد:**

النوادر في اللغة، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، طبعة دار الشروق ــ الاولى سنة ١٤٠١ هـ.

★ **الأنطاكي، داود بن عمر بن بصير:**

- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق. مصر سنة ١٣٠٢ هـ.

★ **بكر، السيد يعقوب:**

دراسات مقارنه في المعجم العربي، ط بيروت سنة ١٩٧٠، منشورات جامعة بيروت العربية.

★ **البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز:**

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا وآخرين. القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٦ - ١٩٥١ م.
- سمط اللآلىء، تحقيق عبد العزيز الميمنيّ، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، سنة ١٩٣٦ م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، تحقيق إحسان عباس وزميله. ط بيروت سنة ١٩٥٨ م.

⋆ **البكري ، محمد توفيق الصديقي :**

أراجيز العرب . القاهرة سنة ١٣١٣ هـ .

⋆ **بشربن أبي خازم :**

ديوانه ، تحقيق عزة حسن . دمشق ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم . ١٩٦٠/١٣٧٩ م .

⋆ **البطليوسي ؛ أبو محمد عبد الله بن السيد :**

ــ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، ط الأدبية ، بيروت ، سنة ١٩٠١ م .

ــ المثلث ، تحقيق صلاح مهدي الفرطوسي ، بغداد ، سنة ١٩٨١ م .

⋆ **البغدادي ، عبد القادربن عمر :**

ــ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب . ط بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ونشر عبد السلام هارون ــ دار الكاتب العربي ، القاهرة ، جـ٣ ، سنة ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م

⋆ **ابن بنين ، سليمان الدقيقي النحوي :**

ــ اتفاق المباني وافتراق المعاني ، تحقيقي ، وهو قيد الطبع من قبل دار عمار . عمان سنة ١٩٨٤ . والمعتمد في الكتاب المخطوطة المحققة .

⋆ **التبريزيّ ، يحيى بن علي ؛ أبو زكريا :**

ــ شرح حماسة أبي تمام . طبعة بولاق ، سنة ١٢٩٦ هـ .

⋆ **التميمي ، أبو عبد الله ، محمد بن جعفر القزاز القرواني ، مؤلف الكتاب :**

ــ ما يجوز للشاعر في الضرورة . تحقيق المنجي الكعبي . ط الدار التونسية للنشر ، تونس سنة ١٩٧١ م .

* توبة بن الحمير :

ــ ديوان شعره ، تحقيق خليل إبراهيم العطية . ط بغداد سنة ١٩٦٩ م .

★ **ثابت ، أبو محمد بن ثابت :**

ــ خلق الإنسان ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط الكويت ، سنة ١٩٦٥ م

★ **ثعلب، أبو العباس ، أحمد بن يحيى :**

ــ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ (سلسلة ذخائر العرب) .

ــ فصيح ثعلب وشروحه ، جمع وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي . القاهرة ، مكتبة التوحيد ، ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م .

★ **الجاحظ ، أبو عثمان ، عمرو بن بحر:**

ــ الحيوان ، نشر عبد السلام هارون . الطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

ــ البيان والتبيين ، نشر عبد السلام هارون ، المطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م .

ــ البرصان والعرجان والعميان والحولان ، نشر دار الرشيد ، بعناية عبد السلام محمد هارون . بيروت سنة ١٩٨٢ م .

ــ رسائل الجاحظ ، نشر حسن السندوبي . المكتبة التجارية الكبرى ، المطبعة الرحمانية . القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٢ .

★ **جرير:**

ــ ديوان جرير، نشر كرم البستاني ، دار صادر، بيروت ، سنة ١٣٧٩ هـ/ سنة ١٩٦٠ . وتحقيق نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٦ ، (في مجلدين) .

★ **الجمحي ، محمد بن سلام :**

ــ طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٢ م . (سلسلة ذخائر العرب) .

★ **جميل بثينة :**

ـــ ديوان شعره ، نشر حسين نصار ، مكتبة مصر/ دار مصر للطباعة ، القاهرة ، دون تاريخ .

★ **ابن جني ، أبو الفتح عثمان :**

ـــ الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، الطبعة الثانية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م

ـــ سر صناعة الإعراب ، تحقيق مصطفى السقا وزملائه ، الطبعة الأولى ، مصر ، سنة ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٤ م .

ـــ التمام في تفسير أشعار هذيل . تحقيق أحمد ناجي القيسي وآخرين ، ط العاني ، بغداد ، ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م .

★ **الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد :**

ـــ المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢ م .

★ **الجوهري ، اسماعيل بن حماد :**

ـــ تاج اللغة وصحاح العربية . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٧٦ هـ .

★ **حاتم الطائي :**

ـــ ديوان شعره ، نشر كرم البستاني ، مكتبة دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٣ م .
وطبعة لندن ١٨٧٢ م .

★ **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي :**

ـــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، طبعة لايبزج ، سنة ١٨٣٥ م . (جزآن) .

★ **الحادرة اليربوعيّ :**

ــ ديوان شعره ، منشور بمجلة معهد المخطوطات ، المجلد الخامس عشر ، الجزء الثاني ، ١٩٦٩ م .

★ **ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسيّ :**

ــ جمهرة أنساب العرب ، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م .

★ **حسان بن ثابت الأنصاريّ :**

ــ ديوان شعره ، طبعة القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

★ **الحطيئة ، جرول بن أنس :**

ديوان شعره ، تحقيق نعمان أمين طه ، ط القاهرة سنة ١٩٥٨ م . وطبعة دار صادر ــ بيروت .

★ **الحموي ، ياقوت :**

معجم البلدان . الطبعة الأوروبية . بعناية وستنفلد ، لايبزج سنة ١٩٦٧ م وطبعة دار صادر ــ بيروت ، سنة ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م .

ــ معجم الأدباء . القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٣٥٥ ــ ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٨ م .

★ **حميد بن ثور الهلالي :**

ــ ديوان شعره ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، القاهرة ــ دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٥م .

★ **الحميري ، نشوان :**

ــ شمس العلوم ، طبعة بيروت سنة ١٣٦٦ هـ .

★ **خفاف بن ندبة :**

ــ مجموع شعره ، جمع وتحقيق نوري القيسي . طبعة بغداد سنة ١٩٦٨ م .

★ **بابن خلكان ، القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد :**

ــ وفيات الأعيان وأنباء الزمان . القاهرة ، مطبعة السعادة ١٣٦٧ - ١٣٦٩/١٩٤٨ - ١٩٥٠ م . وطبعة بيروت ــ دار صادر ، بتحقيق إحسان عباس سنة ١٩٦٩ .

★ **الخليل بن أحمد الفراهيدي :**

ــ معجم العين ، تحقيق عبد الله درو يش ، بغداد ، سنة ١٩٦٧ م .

★ **الخنساء ، تماضربنت عمروبن الشريد السلمية :**

ــ ديوان شعرها . طبعة بيروت سنة ١٩٦٣ ــ دار صادر .

★ **ابن دريد ، أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي :**

ــ جمهرة اللغة ، حيدرآباد الركن ، سنة ١٣٤٤ هـ/١٣٥١ هـ . (أربعة أجزاء) .

ــ الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، المحمدية سنة ١٩٥٨ م .

ــ صفة السحاب والغيث ، بعناية وليم رايت ، طبعة لايدن سنة ١٨٥٩ م .

★ **الدميري ، الشيخ كمال الدين :**

ــ حياة الحيوان الكبرى . نشر المكتبة الاسلامية ، دون تاريخ .

ــ و بهامشه كتاب عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات لزكريا بن محمد القزو ينيّ .
(جزآن في مجلد واحد) .

★ **ابن الدمينة ، عبد الله بن عبيد الله بن أحمد :**

ــ ديوان شعره ، طبعة القاهرة ، سنة ١٣٣٧ هـ .

★ **الدينوري ، أبو حنيفة :**

ــ كتاب النبات ، تحقيق برنهارد لفين ، ط بريل سنة ١٩٥٣ ، وطبعة دار القلم ــ بيروت ، سنة ١٩٧٤ م .

★ **الذبياني ، النابغة :**

ــ ديوان شعره ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق شكري فيصل ، طبعة بيروت سنة ١٩٦٨ .

★ **ذو الرمة ، غيلان بن عقبة :**

ــ ديوان شعره ، طبعة جامعة كمبردج ، بريطانيا ، سنة ٢٩١٩ .

★ **رؤبة بن العجاج :**

ــ ديوانه ، في مجموع أشعار العرب ، بعناية وليم بن الورد البروسي ، طبعة لايبزج ، سنة ١٩٠٣م .

★ **الربعيّ ، عيسى بن ابراهيم بن محمد :**

ــ نظام الغريب ، استخرجه وصححه بولس برونلة ، الطبعة الأولى ، مصر ، دون تاريخ .

★ **ابن رشيق القيرواني :**

ــ العمدة في صِناعة الشعر ونقده ، طبعة القاهرة ، سنة ١٩٣٤ مطبعة حجازي .

★ **الزاهد ، أبو عمر محمد بن عبد الواحد :**

ــ العشرات في غريب اللغة ، بتحقيقي ، وهو قيد الطبع . والإشارات للمخطوط .

★ **الزبيدي ، محمد مرتضى :**

ـ تاج العروس في شرح القاموس ، طبعة القاهرة ، سنة ١٣٠٦ هـ . مطبعة الكويت حتى الجزء التاسع عشر.

★ **الزبيدي ، أبو الحسن محمد بن الحسن :**

ـ طبقات النحويين واللغويين ، نشر محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م .

★ **الزجاجي :**

ـ أخبار أبي القاسم الزجاجيّ ، تحقيق عبد الحسين المبارك ، نشرة دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٢ م .

★ **الزمخشريّ ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر:**

ـ أساس البلاغة . القاهرة . دار الكتب المصرية ، ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ م .

ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . بيروت ١٩٧٤ م .

★ **زهير بن أبي سلمى المزني :**

ـ ديوانه ، شرح أبي العباس ثعلب ، نشر دار الكتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٣ هـ/ ١٩٤٤ م .

★ **السرقسطي ، أبو عثمان سعيد بن محمد :**

ـ كتاب الأفعال ، ثلاثة أجزاء ، تحقيق حسين محمد شرف وزميله طبع القاهرة سنة ١٩٧٥ .

★ **السكري ، أبو سعيد الحسن بن الحسن :**

ــ شرح أشعار الهذليين ، نشر عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة دار العروبة ، مطبعة المدني ، القاهرة ، دون تاريخ .

★ **ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن اسحق :**

ــ إصلاح المنطق ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة ، دار المعارف ١٣٦٨ هـ/١٩٤٩ م . (سلسلة ذخائر العرب)

ــ الأضداد ، تحقيق أوجست هفنر (مجموعة من ثلاثة كتب في الأضداد) بيروت ، سنة ١٩١٣ م .

ــ الألفاظ الكتابية ، بعناية لويس شيخو ، بيروت سنة ١٨٩٥ م .

★ **سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر:**

ــ الكتاب ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار القلم ، سنة ١٣٨٠ هـ ١٩٦٦ م .

★ **ابن سيده ، أبو الحسن علي بن اسماعيل :**

ــ المخصص في اللغة ، طبعة بولاق سنة ١٣١٦/١٣٢١ هـ (طبعة في سبعة عشر جزءاً) وطبعة بيروت في خمسة مجلدات .

ــ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار ، الطبعة الأولى ، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، ١٣٧٧ هـ/١٩٥٨ م .

★ **السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين بن محمد بن عثمان :**

ــ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، نشر محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية/عيسى البابي الحلبي وشركاه . القاهرة ١٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

ـ همع الهوامع . القاهرة ، مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٧ هـ (جزآن في مجلد واحد) .

★ الصاحب بن عباد :

ـ المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ، ١٣٩٥ هـ .

★ ابن الشجري ، هبة الله علي بن حمزة :

ـ مختارات ابن الشجري ، نشر محمود محمد زناتي ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٥ م .

ـ الأمالي الشجرية ، طبع حيدر أباد الدكن ، ١٣٤٩ هـ . (جزآن في مجلدين) .

★ الشمشاطي ؛ أبو الحسن :

ـ الأنوار ومحاسن الأشعار ، تحقيق صالح مهدي العزاوي طبع بغداد ، سنة ١٩٧٦ م .

★ الصاغاني ؛ الحسن بن محمد :

ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد ، دار الرشيد للنشر ، سلسلة المعاجم والفهارس ١٩٨١ م .

ـ التكملة والذيل والصلة . تحقيق عدد من الأساتذة ، القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م .

★ أبو صالح ، عبد القدوس :

ـ شرح ديوان ذي الرمة . رسالة دكتوراه ، مكتبة كلية الآداب بجامعة القاهرة (مطبوعة بالاستنسل) .

★ الضبي ، المفضل بن محمد بن يعلي :

ــ المفضليات ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثالثة . القاهرة . دار المعارف ، ١٣٧١ هـ (جزآن) ضمن سلسلة ديوان العرب .

ــ وشرح المفضليات لابن الأنباري محمد بن القاسم ، نشر المستشرق كارلوس يعقوب لايل . مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت سنة ١٩٢٠ م .

★ طرفة بن العبد البكري :

ــ ديوان شعره ، شرح الأعلم الشنتمري ، نشر مكس سلفسون ، مطبعة برطند ، مدينة شالون بفرنسا ، سنة ١٩٠٠ م . ونشر بيروت ، دار صادر ، ١٩٦١ م .

★ الطرماح بن حكيم الطائي :

ــ ديوان شعره ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ، سنة ١٩٦٨ م .

★ ابن عبد ربه ، أبو محمد أحمد بن الأندلسي :

ــ العقد الفريد . القاهرة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٥٩ - ١٣٧٢ هـ/ ١٩٤٠ - ١٩٥٣ م .
(سبعة أجزاء) بتحقيق إبراهيم الأ بياري وزميله .

★ عبيد بن الأ برص :

ديوان شعره نشر حسين نصار ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ، ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م .

★ أبو عبيدة معمر بن المثنى :

ـــ النقائض (جمعها وشرحها) ، نشر المستشرق بيفان ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٠٥ م .
(ثلاثة أجزاء)

★ العرجي الشاعر:

ـــ ديوان شعره ، رواية ابن جني ، تحقيق خضر الطائي وزميله ، بغداد ، سنة ١٩٥٦ م .

★ العسكري ؛ أبو هلال :

ـــ كتاب التلخيص ، تحقيق عزة حسن . دمشق ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م .

★ ابن عصفور الإشبيلي :

ـــ المقرب ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وزميله ، مطبعة العاني . بغداد ، ١٩٧١ م .

★ علقمة الفحل :

ـــ ديوان شعره ، بشرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق لطفي السقال وزميله ، حلب ١٩٦٩ م .

★ عمر بن أبي ربيعة :

ـــ ديوان شعره . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .

★ عمرو بن قميئة :

ديوان شعره ، نشر خليل العطية ، دار الحرية ، بغداد ، سنة ١٩٧٣ .

★ عنترة بن شداد العبسي:

ـــ شرح ديوانه ، تحقيق وشرح شلبي . القاهرة ، مطبعة الآداب ، سنة ١٨٩٨ م . وديوانه نشر دار الثقافة ببيروت .

★ **الفارابي ، أبو ابراهيم :**

ــ ديوان الأدب ، تحقيق أحمد مختار عمر. طبع القاهرة سنة ١٩٧٤ م .

★ **ابن فارس ، أبو الحسين أحمد القزويني :**

ــ المجمل (مجمل اللغة) طبعة محي الدين الكردي وعبد القادر الكردي الطبعة الأولى ، مصر ، سنة ١٣٣١ هـ/١٩١٣ م .

ــ معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة مطبعة البابي الحلبي ، سنة ١٣٦١ هـ .

ــ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهما ؛ القاهرة ، نشر المكتبة السلفية ، سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ م .

★ **الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد :**

ــ المقصور والممدود ، حققه وشرحه ماجد الذهبي ، منشورات مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

ــ الأيام والليالي والشهور ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، القاهرة ، سنة ١٩٥٦ م .

★ **الفرزدق ؛ أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة :**

ــ ديوان شعره ، شرح ديوانه . طبعة باريس ، ميونخ سنة ١٨٧٠ - ١٨٧٥ م/ ١٩٠٠ - ١٩٠١ م . وديوانه طبعة بيروت ، دار صادر ، في جزأين ومجلدين .

★ **فون جرونباوم :**

ــ دراسات في الأدب العربي ، ترجمة إحسان عباس ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٩ م .
(فيه شعر أبي دؤاد الإياديّ)

★ **الفيروزأبادي ؛ مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب :**

ـ القاموس المحيط . الطبعة الثالثة . القاهرة . المطبعة المصرية ، ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م . الأجزاء ١ - ٤ في مجلدين .

★ **القالي ، أبو علي اسماعيل بن القاسم :**

ـ الأمالي . نشر دار الكتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٤ هـ/١٩٢٦ م .

ـ البارع في اللغة ، عني بنشره فلوتن ، لندن ، طبع زنكوغراف سنة ١٩٣٣ م .

★ **ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري :**

ـ كتاب المعاني الكبير، حيدر أباد الدكن سنة ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩ م .

ـ كتاب المعارف . القاهرة ، المطبعة الاسلامية سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤ م .

ـ الشعر والشعراء . القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٦٤ - ١٣٦٩ هـ/ ١٩٤٤ - ١٩٥٠ م .

ـ تأويل مشكل القرآن . تحقيق السيد صقر . القاهرة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، سنة ١٩٥٤ م .

ـ أدب الكاتب . القاهرة . المطبعة السلفية ، ١٣٤٦ هـ .

ـ الأنواء . حيدر أباد الدكن ، سنة ١٩٥٦ م .

★ **القرشي ؛ أبو زيد محمد بن أبي الخطاب :**

ـ جمهرة أشعار العرب ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، سنة ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦ م ، ونشرة دار صادر بيروت .

★ **القطامي التغلبي :**

ـ ديوان شعره ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد ، ١٩٦٠ م .

★ القفطيّ ، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف :

ـــ إنباه الرواة على أنباه النحاة . نشر محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٩ - ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م .

★ أبو كبير الهذلي :

ـــ ديوان شعره ، منشور في المجلة الآسيوية ، المجلد ٢٢١ ، باريس ، ١٩٢٣ .

★ كثير عزّة :

ـــ ديوان شعره ، نشر إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ م .

★ الكعبي ، المنجي القيرواني :

ـــ القزاز القيرواني ـــ حياته وآثاره . نشر الدار التونسية للنشر والتوزيع . تونس ، ١٩٦٨ م .

★ الكميت بن زيد الأسدي :

ـــ مجموع شعره ، جمع وتحقيق داود سلوم ، بغداد ، سنة ١٩٦٩ م . (جزآن في مجلدين) .

ـــ مستدرك شعره . منشور في مجلة المورد . المجلد الرابع عشر ، العدد الرابع ، سنة ١٩٧٥ ص ١٧٥ وما بعدها

ـــ الهاشميات . الطبعة الثانية ، اختيار محمد محمود الرافعي ، القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

★ لبيد بن أبي ربيعة العامريّ :

ـــ ديوان شعره ، نشر إحسان عباس ، مطبوعات وزارة التربية والتعليم ـــ الكويت ١٩٦٢ م ، ونشر دار القاموس ، بعناية إبراهيم جزيني ، بيروت ، دون تاريخ .

★ اللغويّ ، أبو الطيب ، عبد الواحد بن علي الحلبي :

ــ كتاب الإبدال ، تحقيق عزالدين التنوخي ، دمشق ، سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م (جزء واحد في مجلدين) .

ــ الإتباع ، حققه وشرحه عزالدين التنوخي ، دمشق ، سنة ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م .

ــ الأضداد ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ، سنة ١٩٦٣ م .

ــ شجر بالدر . تحقيق محمد عبد الجواد ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .

★ لويس شيخو:

ــ شعراء (النصرانية) في الجاهلية والإسلام ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٧ (عن الطبعة القديمة) .

★ ليلى الأخيلية :

ــ ديوان شعرها ، جمع وتحقيق خليل ابراهيم العطية ، بغداد ، سنة ١٩٦٧ .

★ مالك بن الريب :

ــ ديوان شعره ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الخامس عشر ، الجزء الأول ، ١٩٦٩ م .

★ امرؤ القيس :

ــ ديوان شعره ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .

★ المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد :

ــ الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، (أربعة أجزاء في مجلدين) .

ــ المقتضب ، تحقيق محمد عضيمة ، القاهرة ، ١٣٨٦ هـ .

★ المثقب العبدي :

ـ ديوان شعره ، نشر حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية ، الشركة المصرية للطباعة والنشر ، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م

★ المرتضى ، الشريف أبو القاسم علي بن الحسين :

ـ غرر الفوائد ودرر القلائد ، تحقيق محمد أبو الفاضل ابراهيم ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م ، ونشرة دار الكتاب اللبناني عنها (الأمالي ، جزآن في مجلدين)

★ المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن :

ـ الأزمنة والأمكنة ، مطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد الدكن ، سنة ١٣٣٢ هـ .

ـ شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون . الطبعة الأولى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ م .

★ ابن مقبل ، تميم :

ـ ديوان شعره ، تحقيق عزة حسن ، دمشق ، سنة ١٩٦٢ م .

★ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاريّ :

ـ لسان العرب ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ . وطبعة بيروت ـ دار صادر .

★ الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري :

ـ مجمع الأمثال ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م .

★ الهجري ، أبو علي الهجري :

ـ التعليقات والنوادر ـ تحقيق حمود عبد الأمير الحمادي ، بغداد سنة ١٩٨١ . (جزآن في مجلدين) .

فهرس المحتويات

المقدمة ٤، ٥
المؤلف في سطور ٦ - ١٢
هذا الكتاب ١٣، ١٤
التميمي يعارض أبا عمر الزاهد ١٥ - ١٧
سليمان بن نبيه على مائدة التميمي ١٨
منهج التحقيق ١٩
القيمة اللغوية لهذا الكتاب ٢٠، ٢١
العشرات ٢٥ - ٣٧
الآل ٣٨ - ٤٠
التامور ٤١، ٤٢
الثور ٤٣ - ٤٥
الجزم ٤٦ - ٤٨
الجلد ٤٩، ٥٠
الجعد ٥١، ٥٢
الجفن ٥٣، ٥٤
الحال ٥٥ - ٥٧
الحبل ٥٨ - ٥٩
الحت ٦٠، ٦١
الحج ٦٢ - ٦٤
الحرج ٦٥ - ٦٧
الحر ٦٨ - ٧٠
الحرف ٧١
الحمار ٧٢، ٧٣
الحمارة ٧٤، ٧٥
الحصير ٧٦، ٧٧
الحوب ٧٨ - ٨٠
الحول ٨١، ٨٢
الخال ٨٣ - ٨٧
الخب ٨٨، ٨٩
الخدر ٩٠، ٩١
الخلج ٩٢، ٩٣
الخل ٩٤ - ٩٧
الخليعُ ٩٨، ٩٩
الخلف ١٠٠، ١٠١
الخلفة ١٠٢، ١٠٣
أخلف ١٠٤ - ١٠٦
الخالف والخالفة ١٠٧، ١٠٨
الدارة ١٠٩ - ١١٣
الدار ١١٤
الدبر والدبرة ١١٥، ١١٦
الدابر ١١٧، ١١٨
الدرك ١١٩، ١٢٠

الدرس ١٢١ ، ١٣٢
الدك ١٢٣ ، ١٢٤
الدين ١٢٥ - ١٢٨
الراح ١٢٨ ، ١٢٩
الربع ١٣٠ ، ١٣١
الربيع ١٣٢ ، ١٣٣
الرجل ١٣٤ ، ١٣٥
الرجع ١٣٦ ، ١٣٧
الرف ١٣٨ ، ١٣٩
الرقيب ١٤٠
الرقم ١٤١ ، ١٤٢
الرس ١٤٣ - ١٤٥
الرهو ١٤٦ - ١٤٩
الروح ١٥٠ ، ١٥١
الريم ١٥٢ - ١٥٤
الزر ١٥٥ ، ١٥٦
الزافر ١٥٧ ، ١٥٨
السبت ١٥٩ ، ١٦٠
السحل ١٦١ ، ١٦٢
الشعبة ١٦٣ - ١٦٥
صَرّ ١٦٦ ، ١٦٧
الصريم ١٦٨ ، ١٦٩
صرى يصري ١٧٠ - ١٧٢
صفحت ١٧٣ ، ١٧٤
الضب ١٧٥ - ١٧٧
الضرب ١٧٨ ، ١٧٩
الضريب ١٨٠ - ١٨٢
الطبق ١٨٣ - ١٨٥
العتر ١٨٦ - ١٨٩
العدل ١٩٠ ، ١٩١
العَرض ١٩٢ ، ١٩٣
العارض ١٩٤ - ١٩٦
العُرض ١٩٧ ، ١٩٨
العراق ١٩٩
العرش ٢٠٠ - ٢٠٢
العفو ٢٠٣ ، ٢٠٤
العقر ٢٠٥ ، ٢٠٦
العقيق ٢٠٧ ، ٢٠٨
العقيقة ٢٠٩ - ٢١١
العوف ٢١٢ - ٢١٤
العير ٢١٥ - ٢١٧
العين ٢١٨ - ٢٢٠
الغَرْب ٢٢١ - ٢٢٤
الغار ٢٢٥ - ٢٢٧
الغَرَب ٢٢٨ - ٢٣١
الغرار ٢٣٢ - ٢٣٥
الغفار ٢٣٦ - ٢٣٨
الفرض ٢٣٩ ، ٢٤١

القب	٢٤٢ ، ٢٤٣
القبل	٢٤٤ - ٢٤٦
القرن	٢٤٧ - ٢٥٠
القَرَن	٢٥١ - ٢٥٣
القصر	٢٥٤ ، ٢٥٥
كبا يكبو	٢٥٦ ، ٢٥٧
الكافر	٢٥٨ - ٢٦٠
الكور	٢٦١ ، ٢٦٢
المتن	٢٦٣ ، ٢٦٤
المشق	٢٦٥ ، ٢٦٦
النجد	٢٦٧ - ٢٦٩
النجل	٢٧٠ ، ٢٧١
النعامة	٢٧٢ - ٢٧٥
النشر	٢٧٦ ، ٢٧٧
الوتر	٢٧٨ ، ٢٧٩
الوتيرة	٢٨٠ - ٢٨٢
الهجر	٢٨٣ ، ٢٨٤

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية
١٩٨٤/٨/٣٤٥